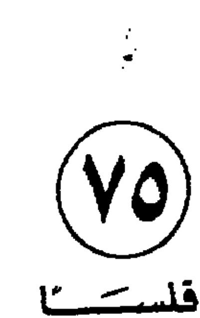




٢٠
صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٦٣٥٠ ـ الجمعة ٦ ربيع الثاني ١٤٠٨هـ ـ الموافق ٢٧ تشرين ثان ١٩٨٧م ـ السنة السابعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 27, 1987 No. 6350 VOL. 17 AMMAN — JORDAN

الصحف السورية تعقب على لقاء الحسين ـ الاسد

دعوة لتمتين الوضع العربي وتحقيق التضامن والعمل المشترك

دمشق ـ بترا ـ ابرزت الصحف السورية الصادرة امس وبعناوين بارزة، على صدر صفحاتها الاولى، نبا زيارة جلالة الملك الحسين الى سوريا امس الاول ومباحثاته المكثفة مع سيادة الرئيس حافظ الاسد، وكبار المسؤولين السوريين.

وقالت الصحف، ان المباحثات بين جلالة الملك الحسين، وسيادة الرئيس الاسد، ركزت على الموضوعات المتعلقة بمؤتمر القمة العربي، غير العادي، الذي عقد في عمان لخيرا بالاضافة الى بحث الاوضاع في المنطقة وعلى الساحة العربية.

من ناحية اخرى، تناولت صحيفتا

البقية ص ١٧

كيف جرت عملية "الخالصة" وفقا لراديو جيش العدو ؟

جاء في رواية اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين في منطقة الحزام الامني، شاهدوا الفدائي وهو يقود المنطاد، وانه هبط بمنطاده في حقل مليء بالاشواك، وترك مكانه فورا واخذ في التقدم نحو مستوطنة "كريات شمونة" وواجه في طريقه سيارة عسكرية، فاطلق عليها النار، حيث قتل سائقها، وهو ضابط في الجيش، بينما انقلبت السيارة وهي من طراز "بيجو" في قناة عميقة.

وبعد ذلك استمر الفدائي في طريقه باتجاه معسكر اسرائيلي، قريب من المستوطنة المذكورة فاقتحم المعسكر، وفتح نيران رشاشه باتجاه الخيام التي تؤوي الجنود

البقية ص١٧

خلافاً للرواية الاسرائيلية ، بطل العملية استشهد إثر تفجير نفسه بحزام ناسف

عملية فدائية صاعقة ضد معسكر اسرائيلي

شاب فلسطيني يحصد برشاشه ٦ قتلى و ٧ جرحى من جنود العدو بعد نجاحه في الهبوط بطائرة شراعية في قاعدة عسكرية بمستعمرة الخالصة

اسرائيل تحمل سورية مسؤولية الهجوم وتتوعد بالانتقام من المقاومة

عواصم ـ "وكالات" ـ نفذت المقاومة الفلسطينية الليلة قبل الماضية اجرأ عملية فدائية لها في الاراضي المحتلة منذ سنوات عديدة.

واكدت الانباء الواردة من شمال فلسطين المحتلة ان ستة جنود اسرائيليين قتلوا وجرح سبعة اخرون في هذه العملية الجريئة شكلا وموضوعا.

وقد جرت العملية على النحو التالي، كما ذكر ناطق فلسطيني في دمشق، واكدته الانباء الواردة من فلسطين المحتلة.

قام شاب فلسطيني ـ ٢٢ عاما ـ يقود طائرة شراعية من صنع فلسطيني باجتياز المجال الجوي لفلسطين المحتلة، دون ان تلتقطها اجهزة الرادار الاسرائيلية. وفي تمام الساعة العاشرة وصل الى معسكر اسرائيلي (قاعدة جيبور).

وقبيل هبوطه في مدرج القاعدة، بدأ بفتح نيران مدفعه الرشاش عن الخيام كما اطلق النار في اتجاه سيارة (بيجو) تابعة للجيش

البقية ص ١٧

الحسين يهنيء الرئيس الموريتاني

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين، برقية الى فخامة الرئيس معاوية ولد الطايع، رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني في الجمهورية الاسلامية الموريتانية، هنأه فيها بذكرى العيد القومي لموريتانيا.

وتمنى جلالته، ان يعيد الله هذه المناسبة، على فخامته بدوام الصحة والسعادة، وعلى الشعب الموريتاني، بتحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

● **توصيات المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة**
.... ص ٤

القاسم والمصري يطلعان الهيئات الدولية وعواصم العالم على نتائج القمة

عمان ـ أ.ف.ب ـ غادر عمان امس الاول السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي متوجها الى هراري عاصمة زمبابوي حيث سلم رسالة من جلالة الملك الحسين الى منظمة دول عدم الانحياز عن نتائج قمة عمان غير العادية، وتوجه السيد القاسم الى لوساكا عاصمة زامبيا التي تراس منظمة الوحدة الافريقية حاليا في مهمة مماثلة.

ومن المقرر ان يبدأ السيد القاسم جولة اوروبية ستكون اولى مراحلها الفاتيكان وروما.

ومن المقرر ان يصل السيد طاهر المصري وزير الخارجية اليوم الى باكستان حاملا نفس الرسالة ومنها سيتوجه الى كل من الصين واليابان، وعلم من المصدر نفسه انه قد وقع الاختيار على باكستان لما لها من علاقات خاصة مع الدول العربية وللدور الذي يمكن ان تقوم به في تسوية الحرب العراقية ـ الايرانية.

وذكر المصدر المسؤول ان رسالة جلالة الحسين تركز على قرار القمة العربية ـ التي عقدت في الفترة من ٨ الى ١١ من الشهر الجاري ـ الذي يدعو الى تطبيق قرار مجلس الامن

البقية ص ١٧

تحسبا لهجوم متوقع في أي لحظة

المقاتلون الفلسطينيون في حالة تأهب في كافة المواقع والمخيمات بجنوب لبنان

بيروت ـ وكالات ـ اعلنت حالة التأهب القصوى في صفوف المقاتلين الفلسطينيين في جميع المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، اعتبارا من صباح امس تحسبا للعدوان الاسرائيلي المتوقع شنه عليها في اي وقت، انتقاما للعملية الفدائية التي نفذها الفدائيون الفلسطينيون امس الاول واسفرت عن مصرع واصابة ١٢ من العسكريين الصهاينة.

وقد انتشرت وحدات الدفاع الجوي الفلسطينية واللبنانية في مناطق الجنوب اللبناني في محيط المدن والمناطق التي يحتمل ان تهاجمها المقاتلات الاسرائيلية.

وذكر مصدر فلسطيني لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان الفصائل الفلسطينية تجري حاليا سلسلة اتصالات لمواجهة اي تطورات عسكرية.

وقد اشارت الانباء الواردة الى بيروت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت جميع نقاط العبور بين لبنان وفلسطين المحتلة واعيد اكثر من ١٥٠٠ عامل لبناني يعملون في شمال فلسطين المحتلة الى منطقة الشريط

البقية ص ١٧

٣ جنود صهاينة يروون مشاهداتهم في "الليلة الرهيبة"

اجرت اذاعة جيش العدو مقابلة مع احد الجنود الجرحى، الذين نقلوا الى مستشفى صفد، وصف

البقية ص ١٧

لوموند :

عملية عسكرية جريئة

باريس ـ ق.ن.ا ـ اشادت صحيفة لوموند المسائية الفرنسية امس، بالعملية الفدائية الجريئة ضد احد المعسكرات العسكرية الاسرائيلية شمال فلسطين المحتلة، ووصفتها بانها تعتبر باهدافها واسلوب تنفيذها، عملية عسكرية حربية، وانها اكدت لاسرائيل، ان الفلسطينيين لا تنقصهم الشجاعة ولا الجراة وانها ادت الى خلق حالة من الاضطراب على مستوى رئاسة هيئة الاركان في الجيش الاسرائيلي.

اهتمام اعلامي عالمي بالعملية الجريئة

تل ابيب ـ وكالات ـ قالت اذاعة جيش العدو امس، ان عشرات من ممثلي وكالات الانباء العالمية، بما فيهم مندوبو جميع شبكات التلفزيون الامريكية، وصلوا الى تل ابيب، لتغطية اخبار عملية المقاومة الجريئة في "كريات شمونة".

هجوم ايراني على ناقلة نفط رومانية :

رافسنجاني : مستعدون لشن حرب للوصول إلى مكة وفرض ادارة "دولية إسلامية" على الأماكن المقدسة !!

المنامة ـ عواصم ـ وكالات الانباء ـ هاجم زورق ايراني سريع امس ناقلة نفط رومانية، في الوقت الذي اعلن فيه هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني ان ايران مستعدة لشن الحرب من اجل الوصول الى مكة وفرض (ادارة دولية اسلامية) على الاماكن المقدسة.

وقد بحث القس جيسي جاكسون في الكويت امس حرب الخليج مع مسؤولين كويتيين، وقال انه يؤيد فرض حظر عالمي على توريد الاسلحة لايران والعراق.

ودخلت مياه الخليج امس حاملة طائرات هليوكبتر اميركية جديدة لتحل محل جواد الكنال التي غادرت الخليج في وقت سابق.

هجوم ايراني

وقد تعرضت ناقلة البترول الرومانية (داشيا) صباح امس لهجوم من جانب زورق ايراني سريع في عرض البحر امام سواحل دبي جنوب الخليج، ذكر ذلك مصدر بحري في المنطقة.

واضاف المصدر نفسه ان الهجوم لم يسفر عن سقوط ضحايا بين افراد طاقم السفينة. وهي ثاني سفينة رومانية تتعرض لهجوم من جانب زوارق ايرانية سريعة.

وقد تعرضت الناقلة داسيا التي تبلغ حمولتها ٨٦،٠٩٤ طنا للهجوم في الساعة ٨٥٤ بتوقيت غرينتش وذكر احد المصادر ان قبطان الناقلة بعث برسالة استغاثة عبر اللاسلكي.

ونسب المصدر الى القبطان قوله ان حريقا شب على ظهر الناقلة.

وقد هاجمت سفينة تابعة للبحرية الايرانية يوم الاثنين سفينة الشحن الرومانية فوندوليا التي تبلغ حمولتها ٨،٧٥٠ طنا في مضيق هرمز عندما رفضت السفينة الكشف عن حمولتها ووجهتها. واشعلت النيران في السفينة واصيب ثلاثة من بحارتها.

وقالت المصادر الملاحية ان سفينة حربية اميركية كانت في نفس المنطقة التي توجد بها الناقلة داسيا عندما هوجمت الناقلة امس.

حاملة جديدة

وقالت مصادر ملاحية ان حاملة طائرات هليكوبتر اميركية جديدة

البقية ص ١٧

ريغان يبدأ حملة لاقناع الكونغرس بالتصديق على المعاهدة :

حلفاء واشنطن وموسكو يرحبون بمعاهدة الحد من الأسلحة ويطالبون بمزيد من الاتفاقات لضمان الأمن الاوروبي

واشنطن ـ عواصم ـ وكالات الانباء ـ يبدأ الرئيس الامريكي رونالد ريغان حملة لاقناع مجلس الشيوخ بالتصديق على معاهدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لحظر الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

واعرب السيد هوارد بيكر كبير العاملين في البيت الابيض، عن اعتقاده بان الرئيس ريغان سيتغلب على المعارضة لهذه المعاهدة.

وقد ادلى بيكر بهذه التصريحات بعد ان ناقش هو ومستشار الامن القومي كولين باول المعاهدة مع الرئيس ريغان في مزرعته بسانتا باربرة في كاليفورنيا حيث يقضي عطلة عيد الشكر.

وقال الرئيس ريغان في بيان مكتوب صدر عقب الاجتماع ان اتفاق ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى، يضع موضع التنفيذ ما سعى هو وزعماء غربيون آخرون منذ عام ١٩٨١ لتحقيقه وهو: الخيار صفر ـ الذي يزيل جميع الصواريخ السوفيتية والامريكية المتوسطة المدى.

البقية ص ١٧

لقاء الحص بالحسين من عوامل الانفراج المحتمل

إستقرار الليرة وهدوء في سوق الصرف اللبناني

الجميّل قد يعود من المانيا بمساعدة قدرها ٣٥ مليون دولار

بيروت ـ وكالات :

تشهد الليرة اللبنانية، منذ اسبوعين، فترة استقرار، ويبدو الامر، وكان الانهيار الكبير للعملة اللبنانية، توقف بسبب « صدمة » الاضراب العام، الذي شل البلاد لمدة خمسة ايام، في مطلع الشهر الحالي.

فمنذ العاشر من تشرين ثان الحالي، غداة الاضراب، تمت مبادلة الدولار الامريكي، بسعر يتراوح ما بين ٤٨٠ الى ٥٠٥ ليرات، في سوق هادئة، بينما شهد شهر تشرين اول، موجات فزع افقدت الليرة نحو نصف قيمتها.

وقد استهدف الاضراب العام، الذي نظم في مطلع الشهر الحالي، والذي يعد اول اضراب ينظم على مثل هذا النطاق الواسع، منذ سنة ١٩٥٢، الاحتجاج على تدهور العملة، ومستوى المعيشة. وترى النقابات، ان هذا الاضراب، كان له تأثير ـ الصدمة ـ على السوق.

وفي مصرف لبنان المركزي، يعزو المسؤولون هذا « التعقل » او نقص السيولة من الليرة اللبنانية في السوق. واشار المصدر نفسه، الى ان معدل الفائدة البالغ ٤٠٠ في المائة، والمطبق في المبادلات بين المصارف، خير دليل على ذلك.

واضاف المصدر نفسه ان الزيادة « الاستثنائية » في السيولة التي سجلت في تشرين الاول الماضي، والتي شملت ١.٨ مليار ليرة، جاءت نتيجة افراج المصرف المركزي عن

البقية ص ١٧

اسماء جنود العدو القتلى

فيما يلي اسماء الجنود الصهاينة القتلى، كما اعلنتهم اذاعة جيش العدو .

● الملازم يعقوب نير ـ من حولون.

● الملازم يورون بنيني ـ من مستوطنة ابي جاي

● الرقيب دانيئيل ميلر ـ من رعنانا

● العريف نيف حزون ـ من بتيح تكفا

● العريف غاي نتنئيل ـ من القدس

● العريف بنيامين بسترتمان ـ من حولون.

كلمة

ضربة موجعة..

من الجنوب اللبناني . ومن قلب المخيمات الفلسطينية البائسة انطلق الفدائي الشاب بطائرته مخترقا الحواجز والحدود ليحط في قاعدة عسكرية اسرائيلية في الخالصة (كريات شمونة) شمال فلسطين. وليشعل بمفرده معركة قتل فيها ستة من ضباط وجنود العدو وجرح سبعة او ثمانية

طائرة شراعية صغيرة كالتي يستخدمها السائحون في نزهاتهم، فعلت كل الذي فعلته في الكيان الاسرائيلي. فشاع الرعب وعم الذهول مما حدا باسحق شامير رئيس الوزراء الى دعوة وزرائه الى الاجتماع. وبوزير دفاعه لاعلان حالة الطواريء.

ترى كيف سيكون الحال لو ان اسرابا من الطائرات العربية المقاتلة حلقت او تحلق فوق ارض فلسطين؟

واذا كانت هذه العملية الاستشهادية الجريئة الموجعة. قد دلت على ان اسرائيل ليست الحصن الحصين الذي لا يخترق. وليست الكيان الامن المستقر الذي لا يهتز. فقد دللت اكثر. وهذا هو الاهم، ان الشعوب لن تتوقف عن النذر لكرامتها والدفاع عن ارضها والمقاتلة من اجل وطنها في البر والبحر. وحتى في الفضاء وعلى متن طائرة شراعية زودها شهيدنا بدمه وقودا ليضيء سماء فلسطين الطيبة

محمود الكايد..

أول وزير لبناني يستقيل من "حكومة مستقيلة"

استقالة جوزيف سكاف وزير الاعلام اللبناني

د. الحص: "الاستقالة تضع الاصبع على جرح لبنان"

بيروت ـ وكالات ـ اعلن السيد جوزيف سكاف، وزير الاعلام اللبناني امس الخميس، تقديم استقالته من الحكومة الحالية، وتوقفه عن تصريف اعمال وزارته.

وابلغ السيد سكاف، استقالته الى الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة في كتاب قدمه اليه، عندما اجتمع اليه امس.

وهذه هي المرة الاولى، التي يقدم فيها وزير لبناني استقالته، من منصبه داخل حكومة لبنانية مستقيلة، ويعلن فيها توقفه عن تصريف الاعمال، في الوزارة التي يحمل حقيبتها.

وقال الدكتور الحص، معلقا على استقالة السيد سكاف انها تعبر عن الواقع الحكومي الذي سبق واكدنا عليه غير مرة. وهو ان هذه الحكومة مستقيلة، وتتابع تصريف الاعمال، بانتظار تشكيل حكومة جديدة.

وكانت الحكومة الحالية التي تضم زعماء من جميع الفئات السياسية الرئيسية، قد استقالت في شهر نيسان، من العام الماضي، عندما قدم رئيسها المرحوم رشيد كرامي استقالته.

وقد اغتيل كرامي في شهر حزيران من العام الماضي، وتسلم الدكتور الحص رئاسة الحكومة بالوكالة.

ولم تعقد الحكومة اجتماعا بكامل اعضائها منذ بداية عام ١٩٨٦، بسبب انقسام دب في صفوفها، نتيجة عدم موافقة زعماء مسيحيين على "اتفاق دمشق" الذي وقع بين الميليشيات اللبنانية الرئيسية، بهدف تحقيق السلام في لبنان.

وقال الدكتور الحص للصحفيين: ان هذه الاستقالة التي تحمل تبريرات نقدرها ونتفهم الموقف الوطني الكامن وراءها تضع الاصبع على جرح لبنان؟

واضاف يقول: "الواقع هو ان الوضع العام لا يمكن ان يتبدل الا اذا انتهج الحكم طريقا يحقق الانفراج الوطني، ويعيد البلاد الى الطريق الصحيح؟ وتعبير (الحكم) يقصد به رئيس الجمهورية عادة. وعكس الكتاب الذي قدمه سكاف

البقية ص ١٧

[قضيتنا مستعجلة..]

مما لا شك فيه، ان السلم العالمي، سوف تتاح لها ضمانات افضل، نتيجة لاتفاق نزع الصواريخ النووية المتوسطة المدى، الذي توصل اليه وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف.. وهو الاتفاق، الذي سيوقعه الرئيس الاميركي ريغان والزعيم السوفياتي غورباتشوف، اثناء القمة التي ستعقد بينهما في واشنطن، في السابع من الشهر القادم..

واذا كان من المسلم به، ان يتفرد هذا الاتفاق، بالبند الاول في جدول اعمال القمة بين الزعيمين.. فان المعنى، الذي ينطوي عليه، ادراج حرب الخليج، والنزاع العربي الاسرائيلي، في مكان متقدم على جدول الاعمال ذاته، يبقى جديرا بالانتباه اليه والاهتمام به.. ومع ذلك، يتعين النظر، بقدر مماثل من الانتباه والاهتمام، الى المعلومات التي تتردد الان، وفحواها ان حل قضية الشرق الاوسط، سوف لا يعتبر في عداد الامور المستعجلة، امام القمة.. لانه لا يوجد ما يدعو الى ذلك، لا سيما، ان المصالح الاميركية في الشرق الاوسط، ليست مهددة !!

ان هذه المعلومات، لا تبعث على الارتياح.. لان العبرة، ليست بالمكان المتقدم، الذي سيتاح للنزاع العربي الاسرائيلي، على جدول اعمال القمة الاميركية السوفياتية، وحسب.. وانما تتمثل العبرة في التعجيل بعقد المؤتمر الدولي، للسير بالقضية نحو الحل العادل الشامل، على اساس قرارات الامم المتحدة، التي ترفض الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، والتي تعترف للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير المصير..

ويبعث على القلق والتامل، ان يؤدي الالتزام العربي بالحل السلمي، الى بروز التصور الخاطيء الذي فحواه، انه لا يوجد ما يدعو الى التعجيل بحل القضية.. كما يبعث على الدهشة، ان يغدو الامان الذي يصون المصالح الاميركية في المنطقة، برهانا يتذرع به الذين يعتنقون ذلك التصور !!

ان هذه المحصلة بشقيها، تنطوي على معان بالغة الاهمية.. فهي تعني اولا، ان العرب بحاجة الى ان يؤكدوا قدرتهم على ممارسة شتى الخيارات لاستخلاص حقوقهم المغتصبة.. وان التزامهم بالحل السلمي، ليس بسبب العجز، او الخوف، من ممارسة الخيارات الاخرى.. وليس التزاما ابديا، لا سيما اذا اصبح مدعاة الى التباطؤ

البقية ص ١٧

الطائرات العراقية تنفذ ١٢٧ مهمة قتالية وتكبد الايرانيين خسائر فادحة بالافراد والمعدات

بغداد ـ بترا ـ كبدت الطائرات العراقية المقاتلة والسمتية، من خلال (١٢٧) مهمة وطلعة قتالية، القوات الايرانية في جبهات القتال، خسائر كبيرة بالافراد والتجمعات والاسلحة والمعدات.

وذكر بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس ان المقاتلات العراقية، نفذت (٧٣) مهمة قتالية، فيما شنت السمتيات (٥٤) طلعة قتالية وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان تشكيلات من القطعات العراقية، في قاطع العمليات الشمالية، الفيلق الخامس، نفذت فعاليات بطولية على القطعات الايرانية الكائنة امامها، وكبدتها سبعين قتيلا، واصابة اعداد اخرى بجروح وتدمير (٣٦) موضعا للمشاة، وملجأ للاشخاص وتدمير (١١) مرصدا، وحرق وتدمير خمس عجلات مختلفة، وتدمير دبابة، وتفجير عدد من اكداس العتاد.

واضاف ان القوات العراقية، تمكنت من قتل خمسة من الايرانيين، في القطاع الاوسط الفيلق الثاني، وثلاثة من الافراد، وتدمير موضع للمشاة في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) وتدمير رشاشة ثقيلة وعجلة وموضعين للمشاة في قاطع عمليات شرق ميسان الفيلق الرابع.

واوضح كما تم حرق عجلة وتفجير كدسين للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة الفيلق الثالث وتدمير موضع مشاة ومرصد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات الفيلق الاول وتفجير كدس عتاد وتدمير عجلة في قاطع عمليات شرق دجلة الفيلق السادس وقتل اثنين من الافراد وتدمير مدفع هاون عيار ٦٠ ملم واربعة ملاجيء للاشخاص وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد.

فوز الرمثا على الاهلي وعمان على البقعة وهبوط العربي!

عمان ـ الراي ـ فاز فريق نادي الرمثا على النادي الاهلي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في اربد بعد ظهر امس، وعلى ستاد عمان فاز فريق عمان على فريق البقعة بهدف مقابل لا شيء ليضمن عمان بذلك بقاءه في ربوع الدرجة الممتازة ويتاكد هبوط العربي مرافقا للبقعة الى الدرجة الاولى

التفاصيل في الصفحة الرياضية

● **١٨ مرشحا لانتخابات غرفة صناعة عمان**
.... ص ٢

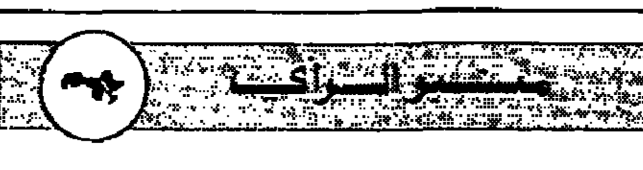
قائمة العمل المهني لانتخابات نقابة المهندسين
طالعوا ص ١٦

تحطيم رقم الاردن في سباق ٤٠٠م

عمان ـ الراي ـ حطم المتسابق محمد شاملن رقم الاردن في سباق ٤٠٠م عندما قطع مسافة السباق ب ٤٨،٧ ثانية، وذلك في بطولة المملكة لالعاب القوى التي جرت امس بستاد عمان الدولي في اطار الاحتفالات بعيد ميلاد القائد.

التفاصيل في الصفحة الرياضية

المحليات



في الصمت تكون الهيبة

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال: "تقوى الله وحسن الخلق" وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال: "الاجوفان: الفم والفرج" فيحتمل ان يكون المراد بالفم افات اللسان لانه محله، ويحتمل ان يكون المراد به البطن لانه منفذه. فقد قال معاذ بن جبل: قلت يا رسول الله، انؤاخذ بما نقول؟ فقال: "ثكلتك امك يا ابن جبل وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم؟" وقال عبد الله بن سفيان الثقفي: قلت يا رسول الله حدثني بأمر اعتصم به فقال: "قل ربي الله ثم استقم" قلت: "يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي؟ فأخذ بلسانه وقال: "هذا".

وروي ان معاذا قال: يا رسول الله اي الاعمال افضل؟ فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانه ثم وضع عليه اصبعه. وروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى ابا بكر الصديق رضي الله عنه وهو يمد لسانه بيده فقال له: ما تصنع يا خليفة رسول الله؟ قال: هذا الذي اوردني الموارد، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ليس شيء من الجسد الا يشكو الى الله اللسان على حدته.

وعن عبد الله بن مسعود انه كان على الصفا يلبي ويقول: يا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل ان تندم، فقيل له يا ابا عبد الرحمن اهذا شيء تقوله او شيء سمعته؟ فقال: لا بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ان اكثر خطايا ابن ادم في لسانه" وقال ابن عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من كف لسانه ستر الله عورته ومن ملك غضبه وقاه الله عذابه. ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره" وعن صفوان بن سليم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الا اخبركم بايسر العبادة واهونها على البدن. الصمت وحسن الخلق. وقال ابو هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت".

وعن البراء بن عازب قال: جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: دلني على عمل يدخلني الجنة. قال: "اطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر. فان لم تطق فكف لسانك الا من خير" وقال صلى الله عليه وسلم: "اخزن لسانك الا من خير فانك تغلب الشيطان" وقال صلى الله عليه وسلم: "ان الله عند لسان كل قائل فليتق الله امرؤ علم ما يقول" قال الحسن البصري: وكانوا يقولون "ان لسان المؤمن وراء قلبه فاذا اراد ان يتكلم بشيء تدبره بقلبه ثم امضاه بلسانه وان لسان المنافق امام قلبه فاذا هم بشيء امضاه بلسانه وبقلبه".

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه. من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت النار اولى به. وقال الحسن البصري، تكلم قوم عند معاوية رحمه الله والاحنف بن قيس ساكت فقال له: ما لك يا ابا بحر لا تتكلم؟ فقال له: اخشى الله ان كذبت واخشاك ان صدقت. فان قلت: فهذا الفضل الكبير للصمت ما سببه؟ فاعلم ان سببه كثرة افات اللسان من الخطأ والكذب والغيبة والنميمة والرياء والنفاق والفحش والمراء والخوض في الباطل والخصومة والفضول والتحريف والزيادة والنقصان وايذاء الخلق وهتك العورات.

فهذه افات كثيرة وهي سباقة الى اللسان لا تثقل عليه. ولها حلاوة في القلب وعليها بواعث من الطبع ومن الشيطان والخائض فيها قلما يقدر ان يمسك اللسان فيطلقه بما يحب ويكفه عما لا يحب فان ذلك من غوامض العلم، ففي الخوض خطر وفي الصمت سلامة فلذلك عظمت فضيلته، هذا مع ما فيه من جمع الهم ودوام الوقار والفراغ للفكر والذكر والعبادة والسلامة من تبعات القول في الدنيا ومن حسابه في الاخرة. فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: (ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد).

صالح خريسات

وزير الداخلية يستقبل وفد محافظة الانبار
مباحثات لتعزيز التعاون الامني بين البلدين



عمان - بترا - استقبل السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية صباح امس السيد عدنان غيدان محافظ الانبار في الجمهورية العراقية.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الاخوية وافاق التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات التي تخدم مصالحهما المشتركة.

وحضر اللقاء السيد فايز العبادي محافظ المفرق والشريف فواز زين عبد الله قائد البادية وحرس الحدود واعضاء الوفد العراقي المرافق.

من جهة اخرى عقد الجانبان الاردني برئاسة السيد فايز العبادي محافظ المفرق والعراقي برئاسة السيد عدنان غيدان محافظ الانبار جولة من المباحثات في مديرية الامن العام قبل ظهر امس تناولت سبل تعزيز افاق التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات الامنية.

وحضر المباحثات الشريف فواز زين عبدالله قائد البادية وحرس الحدود وعدد من كبار ضباط الامن العام واعضاء الوفد المرافق للسيد غيدان.

وكان اللواء سامي الساكت مدير الامن العام بالانابة قد استقبل السيد غيدان واعضاء الوفد المرافق.

وحضر اللقاء عدد من مساعدي مدير الامن العام.

مغادرة امين عام منظمة العواصم والمدن الاسلامية

عمان - بترا - غادر عمان مساء امس الاول المهندس عبدالقادر حمزة كوشك الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية بعد زيارة للاردن استغرقت يومين التقى خلالها عددا من المسؤولين في امانة عمان الكبرى.

كما ترأس الاجتماع الاول للجنة الفنية الخاصة بالاعداد للحلقة الدراسية الثالثة المتعلقة بالاسس الحديثة لتسمية وترقيم الشوارع والاحياء والمنازل ووسائل تنفيذها المقرر تنظيمها على هامش المؤتمر العام للمنظمة الذي يعقد في عمان في اذار من عام ١٩٨٩ .

تشكيل لجنة لبلدية غور الصافي

عمان - "بترا" - قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة لبلدية غور الصافي برئاسة السيد علي عبد النبي البوات وعضوية السادة سليمان سلامة، رمضان جباره، يوسف كريم، طبيب الصحة العامة في مستشفى غور الصافي، درويش سلامه ومساعد رئيس قسم التشغيل والصيانة في سلطة وادي الاردن.

اللوزي يلتقي مجموعة من طلبة القيادة الواعدة باليرموك

عمان - بترا - التقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في دار مجلس الامة صباح امس مجموعة من طلبة القيادة الواعدة في جامعة اليرموك.

ورحب السيد اللوزي في بداية اللقاء بهذه النخبة من طلبة الجامعة وقال انها فرصة طيبة ان تلتقي بابنائنا المتفوقين لنعمل على تعميق معارفهم وتوسيع مداركهم والالمام بشؤون بلدهم في المجالات كافة.

وقال اننا ننتمي الى بلد عزيز فخور بقيادته وشعبه ويشكل قلب الامة العربية مشيرا الى دور الاردن بقيادته الهاشمية وريثة الثورة العربية الكبرى التي وضعت حجر الاساس للوعي القومي وانجاح مؤتمر القمة العربي غير العادي قمة الوفاق والاتفاق لجمع الصف العربي.

واستعرض السيد اللوزي مسيرة الحياة الديمقراطية في الاردن والبدايات الاولى لها منذ تأسيس الامارة سنة ١٩٢١ .. وقال لقد ثبت ان التجربة البرلمانية في الاردن من انجح التجارب الديمقراطية في العالم العربي وقد ساعدت على الاستقرار الذي يتمتع به الاردن.

واوضح سياسة الاردن الحكيمة والمتزنة بقيادة جلالة الملك الحسين والدور القومي الذي يضطلع به والمستمد من رسالة الثورة العربية الكبرى مشيرا الى ان الاردن قد احتضن منذ تأسيسه العديد من احرار العرب واصحاب الكفاءات الذين تسلموا اعلى مستويات المسؤولية.

كما استعرض اسلوب مجلس الامة وعمله في مجال التشريع والممارسة الديمقراطية وحمل امانة المسؤولية في خدمة الوطن والمشاركة في صنع القرار بروح المواطنة والوفاء والانتماء للوطن وتعاون كافة السلطات.

وفي نهاية اللقاء اجاب السيد اللوزي على اسئلة واستفسارات الطلبة حول مختلف القضايا والشؤون البرلمانية والسياسية وقانون الانتخاب الاردني اضافة الى واجبات الاردن القومية وتضحياته المتواصلة في سبيل الدفاع عن قضية فلسطين ونصرة العراق وتمسكه بالتضامن والعمل العربي المشترك من اجل تحرير المقدسات وانقاذ الارض والاهل وحماية الامن العربي والكيان العربي.

وحضر اللقاء امين عام مجلس الامة وعميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك.

بمناسبة ذكرى المولد وعيد ميلاد الحسين:
وزير الاوقاف يفتتح مسجد الظاهر ويضع حجر الاساس لمسجد زيد في الكرك

الكرك - بترا - ضمن الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف وعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس مسجد الظاهر بيبرس في مدينة الكرك ومعرض المركز الثقافي الاسلامي النسائي في بلدة الربة والذي يشتمل على اشغال للخياطة من عمل فتيات المركز.

ووضع حجر الاساس لحديقة زيد بن حارثة في مدينة المزار التي تقيمها بلدية المزار لتجميل مواقع واضرحة الصحابة ووزع سماحة الوزير الشهادات على خريجات دورات الخياطة في المركز الثقافي الاسلامي النسائي في مدينة الكرك.

كما زار سماحة الوزير محافظة الكرك ومتصرفيتي لواءي القصر والمزار الجنوبي واجتمع مع السيد سالم القضاة محافظ الكرك والحكام الاداريين ومديري الدوائر فيها حيث استعرض الانجازات التي تمت في بناء المساجد في مختلف مناطق المملكة بتبرع من المواطنين.

واكد ان احتفالات الوزارة لهذا العام كانت متميزة في العمل والنشاط وافتتاح المساجد مشيرا الى انه تم افتتاح ٣٠ مسجدا و ١٢ مشروعا استثماريا هذا العام في مختلف مناطق المملكة.

وقال ان وزارة الاوقاف بتوجيهات من جلالة الملك الحسين انفقت من موازنتها هذا العام مبلغ خمسة ملايين دينار لترميم المسجد الاقصى والاماكن المقدسة في مدينة القدس والضفة الغربية وقطاع غزة وحمايتها من الاعتداءات الصهيونية.

واشار الى ان الوزارة وضعت خطة لاستثمار الاراضي التابعة لها بزراعتها باشجار الزيتون والاشجار المثمرة وتربية النحل وتنمية الثروة السمكية.

واشار الى ان الوزارة بدأت بصيانة مقامات واضرحة الصحابة في منطقة الاغوار الشمالية وستتوجه الى بقية مناطق المملكة واضرحة الصحابة في المزار بعد الانتهاء من منطقة المزار.

واعرب عن شكره لبلدية الكرك وللمواطنين الذين يساهمون في اعمار المساجد والمحافظة عليها.

وكان رئيس بلدية الكرك قد القى كلمة خلال افتتاح مسجد الظاهر بيبرس حيا فيها جلالة الملك الحسين في عيد ميلاده الميمون واشاد بالانجازات التي تحققت في عهد جلالته مؤكدا ان يوم ميلاد الملك الحسين كان مسيرة خير وتقدم وازدهار مستمدة من تعاليم ديننا السمح النبيل.

ورافقه في الجولة مساعد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية للشؤون الادارية ورئيس قسم المراكز الاسلامية في الوزارة ومدير اوقاف محافظة الكرك.

وفاة طفل دهسا في عجلون

عجلون - الراي - توفي الطفل محمد عبدالنبي محمد البالغ من العمر ٣ سنوات نتيجة دهسه من قبل سيارة البكب رقم ١٠٣٠١٢ التي يقودها المدعو عمر احمد مصطفى من سكان عمان وتولى السيد وصفي رحابنة مدعي عام عجلون التحقيق.

وفاة مواطن اثر حادث دهس في عنجرة

عجلون - الراي - توفي المواطن علي سليمان المرزوق البالغ من العمر ٦٠ عاما من بلدة عنجرة نتيجة دهسه من قبل احدى السيارات ونقل اثرها لمستشفى الايمان الحكومي وكان قد فارق الحياة وتولى السيد وصفي رحابنة مدعي عام عجلون التحقيق في الحادث.

انتخابات نقابة العاملين في التخليص والموانىء تجري اليوم بالعقبة

عمان - الراي - تجري اليوم انتخابات فرع النقابة العامة للعاملين في التخليص والموانىء/فرع العقبة وذلك ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الرابعة مساء.

وذكر السيد هاني عزيز رئيس النقابة العامة للعاملين في الموانىء والتخليص ان عدد المرشحين للانتخابات ١٨ مرشحا هم السادة موسى الصرايرة، محمود المحيسين، عبدالعزيز العوران، عبدالله شديد، احمد رجا، خالد زيدان، احمد الصرايرة، ياسر طافش، ابراهيم شحادة، عبدالرحمن كباريتي، سليم الخنشيري، حسين داوبية، حسين ايوب، عاطف مصاروة، محمد المجالي، رافت ظاظا، عطا [illegible] ومحمود الطراونة .

واضاف السيد عزيز يقول ان لجنة الاشراف على الانتخابات تتكون من السادة مدير عمل العقبة ورئيس المجلس المركزي السيد سامي حسن منصور ويوسف قاقيش رئيس نقابة النقل البري في العقبة. وقال ان عدد الناخبين يبلغ ٤١٧ ناخبا وناخبة. كما حث جميع اعضاء النقابة ممارسة حقهم في الانتخابات.

١٨ مرشحا لانتخابات غرفة صناعة عمان

عمان - الراي - سجل يوم امس لانتخابات غرفة صناعة عمان التي ستجري في التاسع والعشرين من الشهر القادم السيد حسن الحاج حسن رئيس كتلة الصناعة الوطنية التي اعلن عن تشكيلها مساء يوم الثلاثاء الماضي.

كما سجل الحاج صفوح عجاج لخوض انتخابات غرفة الصناعة.

وبتسجيل السيدين الحاج حسن وعجاج يصبح عدد المسجلين لانتخابات غرفة صناعة عمان ثمانية عشر مرشحا.

ويذكر ان التسجيل للانتخابات ينتهي مساء يوم الاثنين القادم في الثلاثين من الشهر الجاري.

اختتام لقاء علمي حول تحديد الاحتياجات التدريبية

عمان - بترا - اختتم في المنظمة العربية للعلوم الادارية امس برنامج اللقاء العلمي حول تحديد الاحتياجات التدريبية الذي عقدته المنظمة بالتعاون مع مشروع الامم المتحدة للمعونة الفنية.

وبحث اللقاء على مدى اسبوعين موضوعات تتعلق بالعملية التدريبية ومراحلها التخطيطية والتنفيذية والتقييمية وموقع الاحتياجات في هذه العملية اضافة الى اساليب تحديدها.

واشتمل اللقاء على الغاء المحاضرات والتمارين والحالات الدراسية واستخدام الوسائل السمعية والبصرية في ايصال المعلومات اللازمة للمشاركين.

وشارك في اللقاء متدربون عن مراكز ووحدات التدريب في مؤسسات التنمية الادارية في مختلف الدول العربية اضافة الى عدد من الخبراء العرب والاجانب.

جولة تفقدية على مزارعي محافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - قام فريق عمل من مديرية زراعة محافظة الزرقاء برئاسة المهندس محمد اللوزي مدير زراعة المحافظة بجولة تفقدية امس لمناطق الضليل والحلابات حيث اطلع الفريق على المهام والخدمات الزراعية التي تقدم للمزارعين والمشروعات التي تنفذها المديرية ضمن خطتها السنوية.

كما اطلع الفريق خلال الزيارة على المشكلات التي تواجه العاملين في جمعية مربي الابقار وجمعية اصحاب معامل الالبان التعاونية والحلول المناسبة لها بهدف النهوض بالانتاج والحيواني.

وشملت جولة الفريق محطة الخالدية للابحاث الزراعية ومشتل الخراج التابع لها حيث اطلعوا على اهم التجارب والمشاهدات الزراعية التي تجري فيها وكيفية تقديم التجارب والمشاهدات الناجحة على المزارعين.

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

الحسين الكبير/وسط البلد - عبدالرحمن جرار - د. محمود السرطاوي، الامير الحسن/الشميساني - د. محمود العواطلي، الاشرفية الكبير/الاشرفية - سعيد حجاوي، حمزة بن عبدالمطلب/ماركا - د. علي الفقير، الجامعة الاردنية/الجبيهة - د. ابراهيم زيد، صلاح الدين/جبل عمان - محمد شقره، الكلية العلمية/جبل عمان - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان/جبل عمان - عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد/جبل عمان - احمد زايد، الصفدي/جبل عمان - سعود ابراهيم، ام السماق/جبل عمان - موسى الحاج حسن، الفيحاء/الشميساني - د. همام سعيد، بلال بن رباح/الشميساني - عبدالعظيم الشناف ضاحية الحسين/الشميساني - احمد الكيلاني، المنصور/الشميساني - حسين الزهد، ابو الفيلات/الشميساني - محمد الخالدي، الزميلي/الشميساني - د. راجح الكردي، السعدي/اللويبدة - موفق عبده، كلية الشريعة/اللويبدة - عبدالحميد الزين، احمد قاره/وسط البلد - يوسف منصور، الشابسوغ/وسط البلد - طه خلف، التلهوني/وسط البلد - محمود عبيدات، الحسين الغربي/جبل الحسين - حسن رزوق، الحسين الشرقي/جبل الحسين - رفيق الخطيب، الفضل بن عباس/جبل الحسين - عمران ابو سنينه، كلية الحسين/جبل الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفه/مخيم الحسين - مروان الديري، الامام مالك بن انس/مخيم الحسين - محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل/مخيم الحسين - عبدالفتاح عقل، عمر بن الخطاب/الهاشمي الشمالي - يحيى عيد، التقوى/الهاشمي الشمالي - شاكر ابو سنينه، السالك/الهاشمي الشمالي - درويش عابد، التكروري الهاشمي الشمالي - محمود ابو غزالة، ابو جسار/الهاشمي الشمالي - عصام هادي، حمادة/الهاشمي الشمالي - عزت كايد، العباس (الزغاتيت)/الهاشمي الشمالي - د. ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المربط) - محمد زين العابدين، خالد بن الوليد/الهاشمي الجنوبي - حامد الضمور، سلمان الفارسي/جبل القصور - احمد شحادة، عبدالله بن رواحه/جبل القصور - احمد راشد، اويس القرني/جبل القصور - محمود عيد، علي بن ابي طالب/ماركا الشمالية - عادل ضمره، طلحة بن عبيدالله/ماركا الشمالية - عباس عدوي، فاطمة الزهراء/ماركا الشمالية - ماهر السيد، السلام/ماركا الشمالية - عزت جميل، سهيل بن عمرو/ماركا الشمالية - جميل عبدالصمد، سليمان المسفر/ماركا الشمالية - محمد ابو نواس، امنة بنت وهب/ماركا الشمالية - وائل وليد، مطار عمان/ماركا الشمالية - حسين بني ملحم، ماركا القديم/ماركا الشمالية - محمد الربع، ضاحية الامن/ماركا الشمالية - جمال الفرا، عاصم بن ثابت/وادي الحداده - سعيد الدباس، حي الضباط/المحطة - عمر نزال، الابرار/ماركا الجنوبية - احمد المومني، عبدالله بن عمر/ماركا الجنوبية - عثمان برغوثي، النور/ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، التوحيد/ماركا الجنوبية - طه عبدالرحيم، بلال بن رباح/وادي النصر - عز الدين العقاد، الرحمة/جبل النصر - سلمان فرحات، النصر الكبير/جبل النصر - اسحق اماره، محمود الطاهر/جبل النصر - محمد الطاهر، عالية/جبل النصر - فؤاد سرطاوي، المنارة/المناره - محمود كفال، عثمان بن عفان/جبل الزهور - محمد مرزوق، ابو بكر الصديق/جبل التاج - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب/جبل التاج - عدنان خليفات، الشهيد/جبل التاج - عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي/جبل التاج - احمد ممتاز، الراشدون/جبل الجوفة - فوزي السعود، مدرسة الامير حسن/جبل الجوفة - ابراهيم العلي، الجوفة القديم/جبل الجوفة - عبدالله العمري، الانصار (ام تينه)/جبل الجوفة - محمد الشواعرة، الاشرفية الصغير/الاشرفية - جمال بنات، القعقاع بن عمرو/الاشرفية - عمر العمري، انس بن مالك/الاشرفية - نوح وزوز، المؤمنون/جبل المريخ - ضرار شقره، محمد منور الحديد/جبل المريخ - جمال محمود، مصعب بن عمير/جبل النظيف - حسان اسماعيل، طارق بن زياد/جبل النظيف - سامي النجار، النظيف الاوسط/جبل النظيف - محمد البكري، عمار بن ياسر/جبل النزهة - فايز الخطيب، اسامة بن زيد/جبل النزهة - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري/جبل النزهة - ابراهيم خشان، سفيان الثوري/جبل النزهة - محمد وماس، سعيد بن المسيب/جبل النزهة - عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون/جبل النزهة - علي الزقيلي، الهدى/المدينة الرياضية - حميد العبدلات، زكي ابو عيد/المدينة الرياضية - احمد الخضري، ابو هريرة/جبل الاخضر - احمد صبري حجاج، ابو الدرداء/جبل الاخضر - ناصر اديلبي، ابراهيم الخليل/جبل الاخضر - محمد زنبركجي، زيد بن حارثة/جبل الاخضر - محمد السراويل، نزال الكبير/حي نزال - حسين شحادة، بدر/حي نزال - نعيم مجاهد، علي صقر/حي نزال - صابر صبري، المهاجرين الكبير/المهاجرين - يحيى كوكش، ابو بكر الصديق/وادي عبدون - حسن الاقطش، عبدالرزاق/رأس العين - خالد هايل، الشعراوي/رأس العين - حسني الشريف، عمر المختار/الجويدة - عبدالله ابو ليل، القويسمة الكبير/القويسمة - خليل ابو غليون، ابو علندا الكبير/ابو علندا - حمزة منصور، خالد بن الوليد/المقابلين - محمد حامد، سحاب الكبير/سحاب - د. محمود صالح، ناعور الكبير/ناعور - مصطفى توفيق، اسامة بن زيد/وادي السير - مثقال حسن، وادي السير الكبير/وادي السير - شويش هزاع، عبدالرحمن بن عوف/صويلح - د. صلاح الخالدي، صويلح الكبير/صويلح - د. عبدالجليل عبدالرحيم، الجبيهة (اللوزين)/الجبيهة - صفوت عبدالفتاح، علي بن ابي طالب/الوحدات - فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات/الوحدات - يعقوب هندي، منور الحديد/الوحدات - عباس اللبدي، القدس/الوحدات - السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم/الوحدات - ضيف الله الشوابكه، اليرموك/الوحدات - فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير/الوحدات - محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد/الوحدات - حسين وهدان، ابو انشيش الجديد/النهارية - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة/النهارية - خالد ابو زيتون، النور/المدينة الرياضية - مسعود جميل شاكر، مدرسة حسن البرقاوي/الاشرفية - عبدالله سعايدة، شعبان عنان/مرج الحمام - عيسى اللداوي، مرج الحمام - طاشر محمد، الحمصي/عبدون - الاحمدي الحفني، المغيرة/النزهة - علي جبر، الخلفاء الراشدون/رأس العين - احمد عنكير، التائبون/سحاب - محمود شحادة علي، الموقر الكبير - سلامة البري، سلمه من الاكوع/القلعة - حسام ستوتو، السيدة زينب/نزال - رشاد ابراهيم، سليمان الحاج سالم/صقرة - فضل محمد خليفة، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، سعد غرير - سليمان صالح، مسجد الامن/خلدا - الشيخ مصطفى ابو رمان.

الاردنيون في الجزائر يحتفلون بعيد ميلاد الحسين

الجزائر - بترا - احتفلت الجالية الاردنية في الجزائر بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واقام السفير الاردني في العاصمة الجزائرية حفل استقبال بهذه المناسبة الغالية حضره عدد من كبار المسؤولين في الدولة والحزب ووزارتي الخارجية والدفاع ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وقدامى المجاهدين ورجال الصحافة والاعلام وجمع غفير من ابناء الجالية الاردنية في القطر الشقيق.

واشاد الحضور بالدور الكبير الذي يقوم به جلالة الملك الحسين في خدمة القضايا العربية وصون النظام العربي والجهد المميز الذي بذله من اجل انجاح مؤتمر القمة العربي (قمة الوفاق والاتفاق) الذي عقد في عمان.

كما اعربوا عن تهانيهم الصادقة لجلالة الحسين بعيد ميلاده السعيد.

قرارات لمجلس عمداء جامعة التكنولوجيا

اربد - "الراي" - قرر مجلس العمداء في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية تجديد ايفاد الدكتور احمد موسى بوران الى جامعة بيرمنجهام لمدة عام ولسنة ثالثة وقرر تجديد ايفاد السيد احمد عطوان البطاينة الى جامعة ياما ببيرمنجهام لمدة عام ولسنة رابعة. كما قرر تجديد ايفاد الانسة سناء محمد جنكات الى جامعة لندن لمدة عام ولسنة ثانية، كما قرر تجديد ايفاد السيد جمال عبد اللطيف الحيلالي الى جامعة ايوا لمدة عام ولسنة ثانية.

وقرر المجلس نقل الدكتور عمر الفاروق عبد السلام الاستاذ المشارك في قسم الهندسة الكيمائية بكلية الهندسة من الفئة (ب) الى الفئة (أ) ضمن رتبة استاذ مشارك.

تمديد فترة قبول المساهمات لمسابقة شومان للاطفال

عمان - "الراي" - تجمعت لدى المؤسسة عدة مساهمات مقدمة لجوائز عبد الحميد شومان للاطفال التي تقيمها المؤسسة بمناسبة اسبوع الطفل العربي، وذلك في مجالات الرسم والقصة القصيرة والانتاج العلمي.

واستجابة لرغبة العديد من مدارس ومراكز الاطفال فقد جرى تمديد الموعد النهائي لقبول هذه المساهمات الى يوم ١٩٨٨/١/٣١ بدلا من ١٩٨٧/١٢/٣١.

يمكن تسليم المساهمات باليد للمؤسسة او ارسالها بالبريد عن طريق المدارس والنوادي والمراكز التي ينتمي اليها الاطفال. والمسابقة مفتوحة للاطفال من سن ٤ - ١٤ سنة.

المحليات

تعبيد الشوارع وعدم التزام السلامة العامة.!؟

عمليات التعبيد .. التي تجري بين حين واخر لبعض الشوارع الرئيسية في امانة عمان الكبرى، وبعض البلديات الاخرى والطرق الرئيسية تتسبب احيانا في ارباك حركة السير الى درجة غير مقبولة، بالاضافة الى ما ينتج عنها من حوادث سير مؤسفة في كثير من الاحيان، نتيجة عدم اتباع الاسس والتعليمات اللازمة لضمان السلامة العامة.!؟

فالمعروف .. ان عمليات التعبيد التي تجري للشوارع سواء اكانت خلال ساعات النهار او الليل، يفترض ان يرافقها التزام تام بتعليمات وانظمة السير المنصوص عليها في مثل هذه الحالة، حتى يتم كل شيء على خير وبدون اية ارباكات او مخاطر على حركة السير، هي في غنى عنها ما دامت الاحوال الاعتيادية ايضا حافلة بكل ما هب ودب من حوادث السير ومصائبها المتعددة.!؟

والذي يحدث .. ان الورش التي تقوم بتعبيد الشوارع تعتبر ان الاهم هو انجازها لعملها بالطريقة التي تناسبها، دون الاخذ في الاعتبار بان ذلك يفترض ان يتم في حالة واحدة فقط هي اغلاق الشارع المعني تماما في وجه حركة السير، اما اذا ما تعذر ذلك وبقيت الحركة مفتوحة فان الامر يستلزم تجزئة العمل بطريقة معقولة مع اتخاذ كافة التدابير اللازمة بما فيها الشواخص والحواجز والعاكسات وكل المسائل التي يجب توفرها لضمان السلامة العامة.!؟

كما ان الامر يستلزم .. في حال تنفيذ مشاريع التعبيد والخلطات الاسفلتية للشوارع الرئيسية التي تعتبر عصبا بكل معنى الكلمة لحركة المرور ابلاغ ادارتي السير والدوريات الخارجية في مديرية الامن العام، من اجل تكليف عدد من مراقبي السير بتنظيم الحركة المرورية في مختلف المناطق التي تتطلب ذلك اثناء عمليات تعبيد الشوارع.!؟

"نزيه .."

الاول من نوعه في المنطقة:

مركز اقليمي للامراض الوراثية والاعاقة في عمان

تحديد حجم المشكلة وجمع المعلومات عن المصابين

عمان - الراي - من رباب منكو:

عقد السفير السويدي في عمان يوم امس في مقر السفارة السويدية في عمان، وبحضور سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء مؤتمرا صحفيا بين فيه عزم الاردن وبالتعاون مع الحكومة السويدية على اقامة مركز متخصص في المنطقة، مركزه عمان يُعنى بالامراض الوراثية والاعاقات المتصلة بالمجتمع يشتمل على مختبر وراثي بحيث يكون الاول من نوعه في المنطقة.

وبدعم مباشر من سمو الامير رعد لهذا المشروع، قامت الجامعة الاردنية بالاتصال بالجهات المختصة في هذا المجال، حيث تمكنت من الحصول على الدعم المالي من البرنامج التنموي للامم المتحدة، وايدت منظمة الصحة العالمية استعدادها في تقديم الدعم المالي والبشري للمساهمة في المشروع.

وتقوم، مؤسسة المنظمة السويدية لرعاية الطفولة (رادار بارنن) من مكتبها في عمان بدور حلقة الوصل ما بين الاردن وجامعة اوبسالا في السويد حيث استقدمت البروفوسور (كارل جوستافسون) للاستفادة من خبراته في مجال الامراض الوراثية.

وقال البروفوسور جوستافسون للصحفيين ان نسبة الامراض الوراثية والاعاقات في العالم تصل الى ٢٪ بينما من الممكن ان تزيد النسبة في الاردن مما يتطلب معالجة هذه الامراض ولذا فان انشاء مركز متخصص يشكل الخطوة الاساسية في الوقاية من هذه الامراض.

واضاف ان الكشف المبكر عن الامراض الوراثية لدى الاطفال وخصوصا في الاشهر الاولى من اعمارهم ضروري جدا لان ذلك قد يؤدي الى شفائهم ونموهم نموا طبيعيا بعد توفير الغذاء والعلاج والرعاية الصحية المناسبة.

واكد على ضرورة ادراك المواطنين من مخاطر الزواج من الاقارب ومراجعة واستشارة الاطباء قبل الاقدام على الزواج للقيام بالفحوصات المخبرية الملائمة.

٣-انواع رئيسية

وفي رد على سؤال قال: ان هناك ثلاثة انواع رئيسية من الامراض الوراثية تتشعب لتصل الى عدد كبير من التخصصات في مجال الامراض والاعاقات المختلفة حيث تبلغ هذه الاضطرابات الى ٣٩٠٠ من الامراض الموروثة الا ان نقص الانزيمات التي تسبب اضطرابات عقلية والتخلف العقلي والاضطرابات الكروموسومية والامراض الاخرى الموروثة كامراض القلب وارتفاع ضغط الدم يمكن الوقاية منها عن طريق تقديم المشورة للاباء والامهات وقيام الزوجين باجراء الفحوصات اللازمة قبل الزواج، وقيام الام الحامل باجراء الفحوصات اللازمة بالمراحل الاولى من الحمل وخصوصا لدى الامهات اللواتي يحملن في سن متأخرة تزيد عن ٣٤ عاما.

واضاف: "اذا قمنا بفحص الاطفال عند ولادتهم وخصوصا باجراء فحص للدم يمكن معالجة أمراض نقص الهرمونات في مراحلها الاولى، بالاضافة الى الاهتمام بالصحة العامة وربط المركز المزمع انشاؤه بمراكز رعاية الطفولة للحصول على المعلومات مبكرا".

حجم الامراض

وفي حديث خاص ب "الراي" قال الدكتور سامي خوري اخصائي امراض طب البيئة في الجامعة الاردنية ان الهدف من انشاء المركز هو تحديد حجم الامراض الوراثية في الاردن تحديدا علميا حيث يكون المختبر الوراثي القلب النابض لهذا المركز.

وحول فكرة انشاء هذا المركز في عمان قال: "تزامن اهتمام سمو الامير رعد بهذا الموضوع مع تنبه قسم طب المجتمع في الجامعة الاردنية للامراض الوراثية حيث اختارت احد الاطباء من خريجي الجامعة الاردنية لمتابعة دراسته في الخارج في مجال الوراثة الخلوية والوراثة الطبية وحصل على شهادة البورد الامريكي".

واضاف: "تبين لقسم طب المجتمع في الجامعة الاردنية ان فاقدي البصر في مدارس المكفوفين كان السبب الرئيسي لاصابتهم العامل الوراثي، وبعد الحصول على الدعم المناسب من البرنامج التنموي للامم المتحدة والذي وصل الى ٣٠٠ الف دولار تم التوصل الى فكرة واضحة حول انشاء المركز الوراثي خلال العامين القادمين في الاردن، الذي من الممكن ان يصبح مركزا اقليميا لكافة بلدان المنطقة".

مهام المركز

وحول مهام المركز الوراثي قال: "ان الاساس في المركز الوراثي هو المختبر الوراثي الذي سيعنى بعمليات تتناول الكروموسومات، المواضيع الكيماوية الحيوية والمواضيع الاجتماعية - الثقافية التي يمكن ان تؤدي الى حدوث اعاقات مرتبطة بالوراثة".

واضاف: "تكون الخطوة الاولى في المختبر تدريب القوى العاملة على درجات مختلفة من التخصصات، اما الخطوة الثانية فتكون بالحصول على المواد الكيماوية الضرورية لاجراء الفحوصات وبصورة مستمرة".

وحول مجالات المركز الاخرى قال: "سوف يركز المركز على العمل الاجتماعي الذي يتناول عدة مجالات وهو تحديد حجم المشكلة في الاردن وجمع المعلومات عن المصابين وعائلاتهم اي الاخوة والاخوات الاب والام. الاقارب على الدرجة الاولى والثانية، حيث ان حالات الزواج من الاقارب ينجم عنها امراض وراثية وخصوصا ان نسبة الزواج بين ابناء العمومة في الاردن تصل الى ٣٩٪ من مجموع الزيجات وبين ابناء ابناء العمومة تصل الى ٥٠٪ من مجموع الزيجات".

واضاف: سيقوم المركز باجراء دراسات وبائية كاملة ووافية لكل مريض حتى يتم حصر العائلة التي تحتوي خطر حدوث امراض وراثية او تخلف، ومن ثم اخضاع العائلة لفحوصات مخبرية، كما سيقوم المركز بعمليات التثقيف الصحي وخصوصا لدى العائلات التي حصلت فيها اصابة معتمدا على الاتصالات الشخصية والمنشورات ووسائل الاعلام.

العامل الوراثي

وفي سؤال حول طغيان العامل الوراثي على صحة الام الحامل في تحديد الاصابة قال: لا يوجد احد من العاملين السابقين كعامل سائد فان العامل الوراثي تتحكم فيه عوامل وراثية وعامل الام الحامل يتعلق بصحتها من حيث السن والغذاء، وهذا يعتمد على الحالة المرضية نفسها، ومن هنا تبرز ضرورة فحص الام الحامل في مراحل مبكرة من حملها لا تتجاوز الاسابيع الاربعة الاولى.

واضاف: ان العامل الوراثي او فقر الدم (تلاسيميا) المنتشر في حوض البحر المتوسط يمكن معالجته ومنعه، كما ان (بيلة الفينيل كيتون) التي تؤدي الى التخلف العقلي الناجمة عن عدم مقدرة الطفل على هضم بعض المواد الغذائية البروتينية يمكن معالجتها باعطاء الطفل غذاء معينا يعوضه عن هذا النقص.

وحول انواع الفحوصات التي ستتوفر في المختبر قال: سوف يكون لدى المختبر القدرة على اجراء جميع الاختبارات الكروموسومية والكيميائية الحيوية الضرورية لاجراء تشخيص كامل ومبكر لجميع الامراض الوراثية.

وفي رده على سؤال حول خدمات المختبر قال د.خوري. سوف يكون هناك تعاون وثيق بين المختبر والمراكز الطبية المختلفة في المملكة واطباء مراكز الامومة والطفولة والمراكز المعنية بالمعوقين والممكن ان يكونوا مصابين بعاهات وراثية خلقية سواء عن طريق التزود بالمعلومات أو اجراء فحوصات على المصابين لديهم وعائلاتهم.

اساليب غير انسانية

وفي سؤال حول معاملة بعض الاهالي للمعاقين باساليب غير انسانية ودور المركز في تثقيف هذه العائلات قال: سوف تقوم اجهزة المركز بالوصول الى اية عائلة لديها مصاب بعاهة خلقية عقلية ام جسدية، حيث يقوم المختصون بالتثقيف الصحي المستمر والرعاية الصحية المستمرة للوصول بالاسرة الى ان تتفهم اعاقة أحد افرادها وان تتعامل معها على اساس طبي وصحي وانساني ونطمح ان نصل بالمريض الى ان يصبح قادرا على التأقلم مع مجتمعه من خلال عمليات تأهيل مستمرة ومكثفة.

ونرجو ان يصل المركز الوراثي والمختبر الى اهدافه على المدى البعيد لانه قد يشكل نقلة نوعية في مجال الطب في الاردن لانه لا يعنى فقط في المصابين بأمراض وراثية او عاهات وانما يعنى بالاسرة، الام والاب والابناء بصورة اساسية الذين يشكلون حجر الاساس بالوصول الى مستوى صحي مرتفع ومتقدم في الاردن.

إسـم وخـبر

وزير المواصلات

استقبل السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات امس سفيري سلطنة عمان وجمهورية اندونيسيا لدى الاردن كلا على حدة.

وجرى خلال المقابلتين استعراض اوجه التعاون القائم بين الاردن وكل من بلديهما في مجال البريد والهاتف.

منذر المصري

يغادر الدكتور منذر المصري مدير عام مؤسسة التدريب المهني اليوم الجمعة عمان متوجها الى القاهرة كخبير لدراسة اوضاع التعليم التقني والمهني في جمهورية مصر العربية في ضوء الطلب من الحكومة المصرية من مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية ولمدة عشرة ايام.

هـاني أبو عبّود

يغادر السيد هاني سليمان ابو عبود المدير الاداري في تربية عمان الكبرى اليوم متوجها الى بغداد في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام.

فيروز كفايه

تقرر ترفيع الانسة فيروز كفايه مديرة دار رعاية الفتيات التابعه لوزارة التنمية الاجتماعية الى الدرجة الرابعة

وزيـر الصحـة يستقبل السفير الياباني في عمان



عمان - الراي - استقبل الدكتور زيد حمزة وزير الصحة في مكتبه امس السفير الياباني وبحث معه موضوع انتخاب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية التي ستجري في اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة في جنيف في شهر كانون ثاني القادم، حيث ابدى السفير الى السيد وزير الصحة رغبته باعتبار وزير الصحة رئيسا سابقا لجمعية الصحة العالمية لسنة ٨٦/٨٧ بدعم ترشيح مدير اقليم غرب الباسفيك وهو السيد ناكاجيما الياباني في حالة اي تغيير يطرأ على ترشيح الدول العربية للدكتور حسين الجزائري مدير اقليم شرق البحر المتوسط.

كما جرى بحث التعاون بين البلدين وضرورة تقوية العلاقات الصحية الاردنية - اليابانية.

مـدعوون لمـراجعـة مكتب استخدام عمان في اتحاد نقابات العمال لتوفر فرص عمل لهم

عمان - "الراي" - يطلب مكتب استخدام عمان التابع لوزارة العمل والكائن في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال - الشميساني من التالية اسماؤهم مراجعة المكتب لامور تتعلق بتوفر فرص عمل لهم. وهم: -

سليمان خليل الوحيدي، جمال محمد ابراهيم، باسم خالد عبيدي، ياسر عباس الصادق، خضر نايف هديب، صبحي حمدي السمان، خالد ايوب عليان، تيسير احمد القليان، موسى علي الحياصات، انور فتحي الصادق، محمد محمود الغزلاني، حسين محمد الشيخ حسن، سمير محمد ابو شهاب، عمر ابراهيم عبدالله، موسى محمود ابو قطيش، ناصر عبد الاخرس، اسماعيل خليل الوحيدي، خليل اسماعيل الحسني، احمد محمد الجالودي، ناصر عبد الخالق نخله، موسى محمد زيدان، قاسم موسى قاسم، فايز علي موسى، محسن ابراهيم ابو قاسم، خليل، عوض البدارين، جمال احمد الصعيد، خليل ياسين بصيله، محمد فتحي عمر دعاس، هاني يوسف سلام، محمد عباس صبيح، فتحي حسن يوسف، عادل مسلم الجعبة، بلال مرشد فرحان، محمد عيسى حجي، احمد محمد عبد السلام، رياض ابراهيم الشريف، خضر سالم سالم، محمد حسن حسين، باسم خيري منصور، محمد توفيق قراقيش، محمود سليمان ابراهيم، ياسين عبد القادر حسن، غيث محمود طبازة، عمر احمد ابو طه، يوسف سالم تيم، احمد محمود خشان، يحيى علي عرف، عبد الكريم مصطفى العتوم، خليل محمود دبلح، سالم سويلم العزازفة، موسى ابراهيم ابو هلال، عبد اللطيف عبد الكريم، هاني عبدالله عايش، عبد الرحمن احمد ابراهيم، عبد الهادي احمد نصار، عبد المجيد عودة الشمالي، خالد موسى حسين، بسام موسى ياسين، عمر احمد حداد، عبد الحميد حسن طه، خميس محمد عبد الغافر، محمد داوود سليمان، عبد القادر ابراهيم عمارة، توفيق احمد العموري، منذر سعيد، احمد شاكر النقيب، نظمي عبد القادر علي، خالد حسين مرار، أسماعيل سعيد الشيخ، مهدي احمد العوايشة، زهير رجب الشافعي، يسري عبد القادر عزام، علي فرح محمد، خالد عقل عليان، محمد محمد باحمط، محمود حمدان احمد، ابراهيم محمد مثلل، خالد طلعت عبد العال، محمد يوسف حسن، مصطفى سليمان ابو عاقوك، محمد عبد السعيد، خالد يوسف الصفدي، محمود فرحانه الزبيري احمد ابراهيم حماد، نبيل يوسف الصوالحة، جمال رفعت عوده، طارق خليل منصور، طواف اسعد زعيتر، محمد عبدالله المناصير، سعدالله محمود الزواهرة، نادر محمد جمعه، هشام شعبان الربيع، زياد احمد بندق، حسن محمد صالح، احمد عبد القادر ابو الخير، امين محمد جوده، جاسم علي ناصر، احمد سليم دركزلي، ماهر كايد القلق، خميس عبد الرحيم السنر، هاشم عبد الحليم الريشه، عدول يوسف المطري، عارف ناجي ناجي، خالد دخل الله حجازين، علي محمود جبر، محمود شريف ابو غنام، خليل حافظ الفرا، توفيق نجيب عويس، ناصر ياسين المنسي، جبر ابراهيم مشتهي، عماد جميل ابو راس، وليد نايف ابو علي، محمد احمد احمد، خالد شبلا، محمد قناطل، موسى امين، بسام حسين سالم، فيصل محمد زيدان، محمد احمد قويدر، خالد محمد العواملة، عباس محمد علي، مروان علي الزبن، عبد الكريم حسين ابو زامل، زكريا سليم محمد، ابراهيم مصطفى الاسطل، سمير علي حافظ حمدان، احمد حسين ابو فرزة، سعد خلف محمد، عوض محمود الحسامين، عبد الكريم محمد وقاد، احمد سعد الدين البيني، محمود محمد حماد، عدنان محمد رجب، محمد قاسم صالح مسلم، عبد الكريم محمدابو روس، زهير رجب الشافعي، جهاد حسن بصيله، مصطفى عبد الوهاب الحاج يحيى، حماد سليمان العرايشه.

كما يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر الشواغر التالية لدى المكتب: -

فني صيانة مواسير بلاستيكية، فني كير اتوماتيك، كهربائي لديه خبره في اصلاح الكمبيوتر والقصر المركزي (سيارات) فني (سيارات) بخاخ الكتروني، معلم سحب معادن، معلم ماكنة حبكه معادن، مصلح ساعات، عامل لحام قصدير، عامل تشكيل صاج (نحاس)، ميكانيكي اجهزة رياضية، عامل تسجيلات صوتية حديثة، معلم حلويات.

حفل تعارف بجامعة التكنولوجيا

اربد - "الراي" - تحت رعاية الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية اقامت جمعية قسم الصحة العامة في كلية الطب حفل تعارف لطلبتها المستجدين وذلك في قاعة النشاط الفني في الجامعة وتخلل الحفل فقرات فنيه وغنائية.

وحضر الحفل الدكتور فايز الخصاونة نائب الرئيس للشؤون الادارية وعمداء الكليات واعضاء الهيئة التدريسية في كلية الطب وجمع غفير من الطلبة.

اجتماع لجنة الخطة في وزارة الصناعة والتجارة

عمان - الراي - عقدت لجنة الخطة لوزارة الصناعة والتجارة اجتماعا لها يوم امس برئاسة السيد محمد السقاف وكيل الوزارة وقد استعرضت اللجنة الطلبات المقدمة ووافقت على ترخيص صناعات جديدة بالمملكة شريطة توفر شروط السلامة العامة.

تعاون التكنولوجيا ووزارة الصحة

اربد - "الراي" - تحت شعار الجامعة في خدمة المجتمع، تم تكليف كل من الدكتور صالح القادري والدكتور عمر السرطاوي من كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بتدريس مادتي طب المجتمع والامراض المعدية في كلية تمريض اربد الحكومية.

دعوة لاولياء امور الطلاب في مدرسة طارق

عمان - الراي - يدعو مدير مدرسة طربور الثانوية للبنين "طارق" السيد محمد برهوش السابق اولياء امور الطلاب مراجعة ادارة المدرسة لاستلام النتائج الفصلية لابنائهم والاطمئنان على نتائجهم.

المحليات

في ختام اجتماعاتهم بعمان:

توصيات وقرارات المجلس الأعلى لاتحاد الصيادلة العرب
الوحدة العربية هي الهدف الأسمى لحل القضايا العربية
اتحاد الصيادلة العرب يبارك جهود المسؤولين العرب في قمة عمان

عمان - "الراي" - اوصى المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب في دورته الحادية عشرة والتي عقدت من ٢٤ - ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ما يلي: -







● اولا: في قضايا الوطن العربي.

في هذه الظروف المصيرية التي يعيشها وطننا العربي الكبير وعلى امتداد رقعته ومساحته تبرز امامنا نحن الصيادلة العرب وباعتبارنا فصيلا مؤمنا بالعروبة انتماء وبالدفاع عن الارض والوجود العربي تراثا وحاضرا ومستقبلا مسؤولية الوقوف وبكل حزم للتصدي لاعنف هجمة استعمارية تتعرض لها الامة العربية في تاريخها الحديث والتي تستهدف تكريس احتلال الارض العربية وطمس معالم الحضارة العربية وبذر بذور التفرقة بين ابناء الوطن العربي الواحد واستنزاف طاقاته وتشتيتها بهدف الحيلولة دون تحقيق الهدف القومي الكبير في وحدة الوطن العربي وبناء قوته الذاتية وتحقيق تقدمه ورخائه.

هذه الهجمة الاستعمارية التي تقف فيها الصهيونية العالمية بتحالف استراتيجي مع الولايات المتحدة الاميركية ومن تحالف معها من القوى الحاقدة والطامعة في مقدرات امتنا العربية تحاول النيل من صمود الامة العربية وتكريس واقع الاحتلال

المشاركون يحيون صمود الشعب العربي في الارض المحتلة و العراق

والهيمنة على مقدرات الوطن العربي.

ان اتحاد الصيادلة العرب وانطلاقا من مسؤولياته القومية وتجسيدا لاهدافه في الوقوف بحزم وصلابة في وجه التحديات الاستعمارية يوصي بما يلي: -

● اولاً: - يؤكد الصيادلة العرب ان الوحدة العربية هي الهدف القومي الاسمى الذي يكمن فيه الحل لقضايا الامة العربية ويعزز قدراتها العلمية والاقتصادية والعسكرية في وجه الطامعين والحاقدين. لذا فان المجلس الاعلى يهيب بكافة المسؤولين العرب بذل كافة الجهود ونبذ الخلافات لتحقيق الهدف القومي النبيل. تحقيق تطلعات الجماهير العربية في الوحدة والتقدم.

● ثانيا: - يؤكد الصيادلة العرب وهم يجتمعون في عمان العروبة عمان الوفاق والاتفاق ان لقاء القمة غير الاعتيادي الذي التأم في رحاب العاصمة الاردنية في شهر تشرين ثاني/نوفمبر يشكل منعطفا تاريخيا في حياة الامة العربية وان ما صدر عنه من قرارات سيعزز وحدة الجهد والكلمة تجاه الاخطار التي تتعرض لها امتنا العربية.

واتحاد الصيادلة العرب وهو يبارك ويحيي جهود الاخوة المسؤولين العرب ويتطلع الى المضي قدما في تحقيق الوفاق بما يخدم التصدي للعدوان الصهيوني والايراني وكافة اشكال العدوان ليقدر عاليا بكل اعتزاز ما بذله جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية من جهد صادق وعمل دؤوب ومتواصل لانجاح انعقاد المؤتمر وتحقيق الوفاق العربي.

● ثالثاً: - يؤكد الصيادلة العرب ان القضية المركزية الاولى هي قضية فلسطين وان صراع العرب مع العدو الصهيوني هو صراع وجود وليس صراع حدود واحتلال فلسطين العربية قد جاء مقدمة للعدوان الشامل على الامة العربية، لذا فان المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب يحيي الوقفة البطولية والصامدة لشعبنا العربي الفلسطيني ودفاعه الباسل عن الارض والكرامة والوجود والمقدسات، كما يحيي تصديه لمحاولات التهجير والتشريد والقتل الجماعي واغلاق المدارس والجامعات مسطرا بذلك اروع ملاحم البطولة والتضحية والفداء، ويشجب الاعتداءات المتكررة على المخيمات الفلسطينية بقصد ابادة الشعب الفلسطيني وتهجيره من مخيماته بما يخدم اهداف الصهيونية في محاولاتها اليائسة لتصفية القضية الفلسطينية.

كما يؤكد اتحاد الصيادلة العرب ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ان اتحاد الصيادلة العرب يحيي باكبار صمود الزملاء الصيادلة في الارض المحتلة وتمسكهم بالارض ومقاومتهم بكل اشكال القهر والاضطهاد التي تمارسها سلطات الاحتلال بقصد تفريغ الارض وطمس الوجه العلمي والحضاري لشعبنا داخل الوطن المحتل.

● رابعاً: - يحيي الصيادلة العرب صمود الشعب العربي في العراق وبطولاته في التصدي للعدوان الايراني كما يؤكد الصيادلة العرب ان الحرب الايرانية العراقية هي من صنع الصهيونية والامبريالية العالمية وان استمرارها لا يخدم الا اهداف صانعيها في تشتيت القوى العربية والاسلامية واستنزاف طاقاتها

ان المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب يدين تعنت الجانب الايراني ورفضه لكافة المبادرات السلمية العربية والاسلامية ويشجب اعتداءاته المتكررة على الكويت الامن ومؤسساته الاقتصادية والمدنية كما يشجب تلويحه بالعدوان على دول الخليج العربي واصراره على توسيع رقعة الحرب لتشمل المنطقة باسرها، كما يشجب اعتداءاته على المناطق السكنية الامنة في العراق والمدارس والمستشفيات واخرها قصف مدرسة بلاط الشهداء ومستشفى دهوك العام والتي ادت الى استشهاد عدد كبير من الاطفال والمرضى. ويحيي اتحاد الصيادلة العرب كافة المبادرات السلمية العربية والاسلامية والدولية لوقف هذه الحرب واستجابة العراق لكافة النداءات الدولية ومقررات الامم المتحدة ويطالب المجتمع الدولي لتطبيق بنود قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) كما يطالب كافة المسؤولين العرب اخذ دورهم القومي والتاريخي وتطبيق ميثاق الدفاع العربي المشترك تحقيقا لوحدة الصف العربي والقوى العربية تجاه اخطار هذه الحرب المدمرة.

● خامساً: - يؤكد الصيادلة العرب ان النضال في سبيل تحرير الارض وطرد الغزاة والمحتلين هو حق مشروع كفلته المواثيق والاعراف الدولية ويشجبون كافة محاولات الارهاب على الوطن العربي التي تقوم بها القوى الاميركية والاستعمارية.

● سادساً: - ان الصراع الدائر في لبنان نتيجة للمؤامرات الصهيونية ومن ورائها يشكل خطرا ليس على لبنان وحسب انما يستهدف كافة الاقطار العربية وعليه فان اتحاد الصيادلة العرب يقدر غاليا الجهود اللبنانية الرسمية والعربية لدعم الوفاق الوطني ويأمل في استمرار جميع الجهود وحث الطاقات العربية لتحقيق وحدة لبنان العربي ويؤكد على تكثيف الكفاح والنضال لتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الصهيوني الغاشم وعملائه، كما يناشد كافة فصائل المقاومة اللبنانية والفلسطينية لنبذ الخلافات وتوجيه البندقية المقاتلة نحو العدو الحقيقي وهو الصهيونية.

● سابعاً: - يؤكد المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب على وجوب واهمية دعم التجربة الديموقراطية التي جاء بها الشعب العربي في السودان وحمايتها من القوى المتربصة بها لاعادة بناء مؤسساته الاجتماعية والاقتصادية وتوجيه طاقاته في المعركة القومية ليأخذ دوره في بناء قوة الوطن العربي ومنعته.

انخفاض قيمة مستوردات الأردن من السلع الأجنبية خلال ٩ أشهر

عمان - الراي - ذكر مصدر مسؤول في دائرة الاحصاءات العامة إن قيمة مستوردات الأردن من السلع الأجنبية خلال التسعة أشهر الأولى من عام ١٩٨٧ قد إنخفضت بنسبة وقدرها (٦ر٣٪) بالمقارنة مع المدة ذاتها من عام ١٩٨٦، حيث بلغت قيمة مستوردات الأردن من السلع الأجنبية خلال التسعة أشهر الأولى من العام الحالي (٠ر٦١٢) مليون دينار مقابل (٨ر٦٣٣) مليون دينار للمدة ذاتها من عام ١٩٨٦.

أما فيما يتعلق بقيمة مستوردات شهر أيلول من عام ١٩٨٧ فقد إرتفعت بنسبة قدرها (٢٢٪) بالمقارنة مع أيلول من عام ١٩٨٦ حيث بلغت قيمة المستوردات (٢ر٩٢) مليون دينار خلال شهر أيلول من العام الحالي مقابل (٦ر٧٥) مليون دينار لشهر آب من عام ١٩٨٦.

وإرتفعت قيمة الصادرات الوطنية الى بلدان العالم خلال التسعة أشهر الاولى من عام ١٩٨٧ بنسبة وقدرها (٤٪) مقارنة مع المدة ذاتها من عام ١٩٨٦. حيث بلغت قيمة صادرات الأردن الوطنية خلال التسعة أشهر الأولى من العام الحالي (١ر١٦٦) مليون دينار مقابل (٦ر١٥٩) مليون دينار للمدة ذاتها من عام ١٩٨٦.

وفيما يختص بقيمة الصادرات الوطنية لشهر أيلول من ١٩٨٧ فقد إنخفضت بنسبة مقدارها (٣ر٦٪) مقارنة مع شهر أيلول من عام ١٩٨٦، حيث بلغت قيمة الصادرات الوطنية (٣ر١٧) مليون دينار خلال شهر أيلول من العام الحالي مقابل (٩ر١٧) مليون دينار لشهر أيلول من عام ١٩٨٦.

وإزدادت قيمة البضائع المعاد تصديرها بنسبة (١٦١٪) تقريبا خلال التسعة أشهر الأولى من عام ١٩٨٧ بالمقارنة مع المدة ذاتها من عام ١٩٨٦. حيث بلغت قيمة البضائع المعاد تصديرها (١ر٥٢) مليون دينار خلال التسعة اشهر الاولى من العام الحالي مقابل (٠ر٢٠) مليون دينار للمدة ذاتها من عام ١٩٨٦.

أما بالنسبة لقيمة البضائع المعاد تصديرها خلال شهر أيلول من عام ١٩٨٧ فقد إزدادت بنسبة (٤٦٠٪) بالمقارنة مع شهر أيلول من عام ١٩٨٦، حيث بلغت قيمة البضائع المعاد تصديرها (٢ر٢٥) مليون دينار خلال أيلول من العام الحالي مقابل (٥ر٤) مليون دينار لشهر آب من عام ١٩٨٦.

مدعوات لمراجعة مؤسسة التدريب المهني

عمان - الراي - تطلب مؤسسة التدريب المهني من التالية اسماؤهن اللواتي تم قبولهن للالتحاق بدورة المبيعات المجانية مراجعة مركز التدريب المهني في ماركا التابع للمؤسسة يوم الاثنين الموافق ٣٠/١١/٨٧ وذلك لامور تتعلق بالتحاقهن بالدورة المذكورة والتي ستبدأ في مركز التدريب المهني ماركا بتاريخ ٣٠/١١/١٩٨٧ وهن:-

آمنة عبد الهادي، تهاني فايز محمد الضميري، حنان مشتهى قاسم، صفية ابراهيم عبد الله، هدى سليمان محسن الامام، روحية محمد رشيد الخلايلة، نادية فياض صالح، منى صدقي فاخوري، هيام ابراهيم العمري، سحر محمد احمد ابو فودة، عالية محمد احمد ابو فودة، فاتن فاروق سعيد الغاوي.

أسعار العملة

حدد البنك المركزي اسعار العملات العربية ليوم امس كما يلي:

العملة		
ريال سعودي	٩٢,٦	٩٣,٦
ليرة لبنانية	٠,٦٦	٠,٧٠
ليرة سورية	٩,٤	٩,٦
دينار عراقي	١٩٠	١٩٥
دينار كويتي	١٢٤٠	١٢٥٠
جنيه مصري	١٥٥	١٦٥
درهم إمارات	٩٤,٤	٩٥,٤
ريال قطري	٩٥,٠	٩٦,٠
ريال عماني	٨٩٨	٩٠٨
دينار بحريني	٩١٥	٩٢٥

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

العملة		
دولار امريكي	٣٣٣,٩	٣٣٨,٥
جنيه استرليني	٥٩٧,٨	٦٠٨
مارك الماني	١٩٩,٨	٢٠٣,٣
فرنك سويسري	٢٤٣,٤	٢٤٧,٦
فرنك فرنسي	٥٨,٩	٥٩,٩
ين ياباني	٢٤٧,٦	٢٥٦,٧
جولدر هولندي	١٧٧,٩	١٨٠,٦
كرونا سويدي	٥٥,٤	٥٦,٣
لير ايطالي	٢٧,٢	٢٧,٦
فرنك بلجيكي	٩٥,٧	٩٧,٢

سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان
ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١
نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢١/١١/١٩٨٧ ولغاية ٢٥/١١/١٩٨٧
النشرة الاسبوعية

اسم الشركة	أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الإفتتاح	أعلى سعر تنفذ	أدنى سعر تنفذ	سعر الإغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	١ر٨٦٠	١ر٨٦٠	٢٠٥٠	٣٧٧٢	١ر٨٦٠	١ر٨٤٠	١ر٨٤٠	١ر٨٤٠	١ر	٥
البنك الاردني الكويتي	١ر٧٠٠	١ر٦٨٠	٤٩٤١	٨٠٧٦	١ر٦٨٠	١ر٦٦٠	١ر٦٣٠	١ر٦٣٠	١ر	١٣
بنك الاردن والخليج	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١٢٥٠	١٥٩٨	١ر٣٠٠	١ر٢٨٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر	٤
بنك البتراء	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٦٤٠٠	١٢٩٢٠	٢ر٠٠٠	٢ر١٢٠	٢ر٠٠٠	٢ر١٢٠	١ر	٧
بيت التمويل الاردني	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	٢٩٤٠٠	٣٢٢٢٨	١ر٠٥٠	١ر١٠٠	١ر٠٥٠	١ر١٠٠	١ر	١٠
البنك الاهلي الاردني	٢ر٥٨٠	٢ر٥٥٠	١٣٧٢٨	٣٤٩٢٤	٢ر٥٦٠	٢ر٥٦٠	٢ر٥٤٠	٢ر٥٤٠	١ر	١٨
الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١ر٧٨٠	١ر٧٨٠	٧٦٣٧٠	٩٨٧٥٤	١ر٧٨٠	١ر٨٠٠	١ر٧٨٠	١ر٧٨٠	١ر	١٩
المال والائتمان	ر٧٠٠	ر٦٦٠	١٥٠٠٨	٩٩٩٩	ر٦٦٠	ر٦٥٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	١ر	٢٤
داركو للاستثمار والاسكان	ر٤٦٠	ر٤٤٠	٤٨٦٣	٢١٢٠	ر٤٥٠	ر٤٤٠	ر٤٣٠	ر٤٤٠	١ر	٨
العقارية الاستثمارية /عقاركو	ر٤٧٠	ر٤٠٠	١٤٨٨٠	٦٧٦١	ر٤٦٠	ر٤٧٠	ر٤٤٠	ر٤٥٠	١ر	١٤
المحفظة الوطنية	ر٧٥٠	ر٧٣٠	٧٠٦٩	٥٠٧٣	ر٧٣٠	ر٧٢٠	ر٦٩٠	ر٧١٠	١ر	١١
الاهلية للاستثمارات المالية	١ر٧٨٠	١ر٧٨٠	٩٠٠	١٥٣٠	١ر٧٨٠	١ر٧٦٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر	٤
الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	ر٧١٠	ر٦٥٠	٢٥٥٦	١٨٣١	ر٧١٠	ر٧٣٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	١ر	٤
بنك القاهرة / عمان	٢٣ر٥٠٠	٢١ر٥٠٠	٤٢٦٤	٨٩٢٨٨	٢٣ر٥٠٠	٢٤ر٠٠٠	١٩ر٩٥٠	٢٠ر٩٠٠	٥ر	٩١
بنك الاردن	١٧ر٧٠٠	١٧ر١٠٠	٧٩٨٤	١٣٧٦٤١	١٧ر٦٥٠	١٧ر٥٠٠	١٦ر٩٠٠	١٦ر٩٠٠	٥ر	٢٤
البنك العربي المحدود	١١٩ر٥٠٠	١١٨ر٥٠٠	١٣٠	١٥٦٠٠	١١٩ر٠٠٠	١٢٠ر٠٠٠	١٢٠ر٠٠٠	١٢٠ر٠٠٠	١٠ر	٩
المشرق للصرافة	—	—	٤٠٠	٥٦٠٠	١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	١٠ر	٤
التأمين الاردنية	١٥ر٢٥٠	١٣ر٥٠٠	٢٣٧٥	٣٣٨٢٥	١٤ر٤٠٠	١٤ر٣٥٠	١٣ر٩٠٠	١٣ر٩٠٠	١ر	١٩
القدس للتأمين	١ر٤٣٠	١ر٣٥٠	١٨٥٠	٢٦١٢	١ر٤٢٠	١ر٤٣٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر	٧
الاردنية الفرنسية للتأمين	٧ر٧٥٠	٦ر٥٠٠	٥٢٥٠	٣٦٠٢٠	٧ر٣٩٠	٧ر٤٥٠	٦ر٥٠٠	٧ر٠٠٠	١ر	١٣
الاراضي المقدسة للتأمين	—	—	٣٥٠٠	٣٩٦٥	١ر١٠٠	١ر١٥٠	١ر١٢٠	١ر١٥٠	١ر	٤
التأمين العالمية	—	—	٢٩٩٦٥	٢٤٨٦٨	ر٧٠٠	ر٩٣٠	ر٧٧٠	ر٩٣٠	١ر	١٧
الاردن والخليج للتأمين	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر	١
العرب للتأمين	ر٩٣٠	ر٩٠٠	٧٠٠٠	٦٤٠٨	ر٩٣٠	ر٩٤٠	ر٩١٠	ر٩٤٠	١ر	١٣
فيلادلفيا للتأمين	ر٦٣٠	ر٦٢٠	١٠٠٠	٦٤٠	ر٦٣٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	١ر	١
ريكو للتأمين	ر٩٧٠	ر٩٥٠	١٠٥٧	١٠٥٤	ر٩٧٠	١ر١٠٠	ر٩٧٠	١ر١٠٠	١ر	٩
الكهرباء الاردنية	١ر٥٨٠	١ر٥٥٠	٨٨٦٦	١٣٩٢٠	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	١ر	٢١
المواشي والدواجن	ر٧٢٠	ر٧٢٠	١٢٥٣٥	٨٨٧٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر	٧
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	ر٣٩٠	ر٣٧٠	٣٠٠٥٠	١٠٤٧٩	ر٣٧٠	ر٣٧٠	ر٣٤٠	ر٣٥٠	١ر	٢٤
مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٤ر٤٠٠	٤ر٣٠٠	٥٠٠	٢١٥٠	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	١ر	١
المؤسسة الصحفية الاردنية / الرأي	—	—	٤٥٠	١٤٦٣	٣ر٠٠٠	٣ر٢٥٠	٣ر٢٥٠	٣ر٢٥٠	١ر	٢
تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	ر٨٢٠	ر٨١٠	٤١٠	١٣١	ر٨٢٠	ر٨٢٠	ر٨٢٠	ر٨٢٠	١ر	٣
البتراء للمشاريع بتأجير المعدات ٥٠٪	ر٦٠٠	ر٦٠٠	٢٨٣١	٣٦٨	ر٦٠٠	ر٦٣٠	ر٦٣٠	ر٦٣٠	١ر	١
الاستثمارات العامة	١ر٣٠٠	١ر٢٧٠	٥١١	٦٦٩	١ر٣٠٠	١ر٣٤٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر	٢
الالبان الاردنية	١ر٠٩٠	١ر٠٦٠	٨١٢٢	٨٦٢٧	١ر٠٧٠	١ر٠٨٠	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	١ر	١٢
العامة للتعدين	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	٢٠٠	٣١٠	١ر٦٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر	١
العربية لصناعة الالمنيوم	١ر٨٩٠	١ر٧٨٠	٨٦٨٢١	١٦١١٨٤	١ر٨٦٠	١ر٨٨٠	١ر٨٢٠	١ر٨٣٠	١ر	١٥٢
العربية لصناعة الادوية	٢ر٢٢٠	٢ر٢٠٠	١٥٦١٥	٣٤٥٥٢	٢ر٢٢٠	٢ر٢٢٠	٢ر١٩٠	٢ر١٩٠	١ر	٣١
الصناعية التجارية الزراعية /الانتاج	١ر٤٧٠	١ر٤٣٠	٤٦٢٤	٦٧٣٩	١ر٤٥٠	١ر٤٧٠	١ر٤٤٠	١ر٤٧٠	١ر	١١
الوطنية لصناعة الصلب	٢ر٩٦٠	٢ر٨٧٠	٣٢٤١٠	٩٣٥٦٠	٢ر٩٠٠	٢ر٩١٠	٢ر٨٤٠	٢ر٨٧٠	١ر	٥١
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١ر٤١٠	١ر٣٩٠	٨٠٣٠	١١٣٣٦	١ر٤٠٠	١ر٤٢٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر	١٦
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١ر١٢٠	١ر٠٥٠	٧٢٤٤٢	٧٧٩٢٨	١ر٠٨٠	١ر٠٩٠	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	١ر	١٠٤
مصانع الاجواخ الاردنية	٤ر٦٠٠	٤ر٦٠٠	٥٠٠٠	٢٣٠٠٨	٤ر٦٠٠	٤ر٧٠٠	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	١ر	١٥
مصانع الخزف الاردنية	١ر٠٩٠	١ر٠٨٠	٢١٠٠	٢٢٦٨	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر	٤
مصانع الزجاج الاردنية	ر٨٩٠	ر٨٩٠	١٠٠	٩٠	ر٨٩٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	١ر	١
مصانع الورق والكرتون	٢ر٦٥٠	٢ر٦٠٠	١٠٠٥٤	٢٦٧٠٣	٢ر٦٥٠	٢ر٦٨٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٦٠	١ر	١٤
مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر٥٠٠	٢ر٤٩٠	٥٩٤٠	١٤٨٣٧	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٨٠	٢ر٤٩٠	١ر	٥
الاردنية لصناعة الانابيب	١ر٢٥٠	١ر٢٤٠	٥٥٥٠	٦٩٢٠	١ر٢٤٠	١ر٢٥٠	١ر٢٤٠	١ر٢٥٠	١ر	١١
الدباغة الاردنية	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	١٩٨٩	٤٢٣٧	٢ر١٥٠	٢ر٢٠٠	٢ر١٥٠	٢ر٢٠٠	١ر	٥
الاردنية لصناعة الجير والطوب	ر٢٠٠	ر١٨٠	١٢٠٢٥٠	٢٠٩٩٧	ر١٨٠	ر١٨٠	ر١٧٠	ر١٧٠	١ر	٧٢
الصناعات الكيماوية	١ر١٨٠	١ر١٦٠	٧٦٦٦	٩١٠٣	١ر١٧٠	١ر٢٢٠	١ر١٧٠	١ر٢٠٠	١ر	٩
العالمية للصناعات الكيماوية	١ر١٧٠	١ر١٤٠	٧٥٩٩٨	٨٦٥٢٢	١ر١٤٠	١ر١٦٠	١ر١٣٠	١ر١٦٠	١ر	٤٠
صناعات علاء الدين	١ر١٠٠	١ر٠٧٠	١٥٥٠٠	١٦٦٤٦	١ر٠٧٠	١ر٠٩٠	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١ر	٣٣
الصناعات الصوفية	—	—	٥٢٠٠	٢٧٧٦	ر٥٦٠	ر٥٤٠	ر٥٣٠	ر٥٤٠	١ر	٤
الصناعات والكبريت /جيمكو	ر٧٢٠	ر٦٨٠	٢٣٤٨٢	١٦٣٦١	ر٧٠٠	ر٧١٠	ر٦٨٠	ر٧١٠	١ر	٢٨
مصانع الغزل والنسيج	١ر٠٢٠	١ر٠٠٠	٨٥٦٤٧	٨٣٤٣٠	١ر٠٠٠	ر٩٩٠	ر٩٧٠	ر٩٨٠	١ر	٧٥
التنقيب عن المعادن	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	٢٠٠٠	١٦٥٠	١ر٠٠٠	ر٩٠٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	١ر	٤
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	ر٩٦٠	ر٩٤٠	١٩٠٥٠	١٧٩٠٩	ر٩٤٠	ر٩٥٠	ر٩٣٠	ر٩٥٠	١ر	٢٧
السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪	٣ر٣٢٠	٣ر١٦٠	١٢٤٢٩١	٣٧٩٢٧٨	٣ر٢٦٠	٣ر٣٥٠	٣ر٢٠٠	٣ر٣٠٠	١ر	٢٢٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٠٥٠	١ر٠٢٠	٦٠٧٥٧	٦٣١٨٧	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر	٨٩
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	ر٦٦٠	ر٦٣٠	٣٥٦٢٥	٢٢٢٥٢	ر٦٣٠	ر٦٣٠	ر٦١٠	ر٦٣٠	١ر	٤٣
الاردنية للطباعة والتغليف	٣ر١٠٠	٣ر١٠٠	٤٠٠	١٢٤٠	٣ر١٠٠	٣ر١٠٠	٣ر١٠٠	٣ر١٠٠	١ر	١
التبغ والسجاير الاردنية	١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	٩١	١٢٩٢	١٤ر٠٠٠	١٤ر٢٥٠	١٤ر٠٠٠	١٤ر٢٥٠	٥ر	٢
مصفاة البترول الاردنية	٧ر٥٤٠	٧ر٣٥٠	١٤٠٠٣	١٠٥١٥٥	٧ر٤٨٠	٧ر٥٩٠	٧ر٤٢٠	٧ر٥٥٠	٥ر	٣٤
المجموع العام			١١٥١٦٢٦ سهما	١٩٢٠١٨١ دينارا						١٦٥١ عقدا

أسعار الخضار

عمان/الخميس ١ - اسعار الخضار والفواكه وبيض المائدة ليومي الجمعة والسبت ٢٧-٢٨/١١/١٩٨٧

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندورة	٩٠	٥٠	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠	١١٠	٨٠
باذنجان عجمي	٦٠	٢٠	٧٠	٤٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
باذنجان رفيع	١٤٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا	١٠٠	٧٠	١١٠	٩٠	١٢٠	٧٠	١٤٠	١٠٠
خيار	٢٤٠	١٨٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٩٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠
بطاطا بأنواعها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
بصل اخضر	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	٩٠	١٩٠	١٠٠
سبانخ	٩٠	٦٠	١٢٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠
[illegible]	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٢٠	٩٠	١٤٠	١٠٠
[illegible]	٩٠	[illegible]	١٤٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٤٠	٩٠
ملفوف	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠
زهرة	٩٠	٦٠	١٣٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠
ذرة	١٠٠	٧٠	١٣٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
فلفل قرون الغزال	٩٠	٦٠	١٢٠	٩٠	١١٠	٨٠	١٣٠	١٠٠
فلفل حلو	٩٠	٦٠	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠
[illegible]	٧٠	٦٥	٧٥	٦٥	٧٥	٦٥	٧٥	٦٥
[illegible]	٦٤	٥٨	٦٤	٥٨	٦٤	٥٨	٦٤	٥٨
[illegible]	٤٥	٢٥	٤٥	٢٠	٤٥	٢٠	٤٥	٢٠
[illegible]	٣٥	٢٤	٣٥	٢٤	٣٥	٢٤	٣٥	٢٤
فول اخضر	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠
[illegible]	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
[illegible]	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يوسف افندي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
جوز سن العجز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوز المستيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فجل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار بيض المائدة: [illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

● اعداد: فراس راضي البوالص

افقيا:

١ـ لاعب كرة سلة اردني مشهور، ٢ـ بمعنى سجن، ي، عكس ربح، معكوس، ٣ـ للتسالي معكوس، حرف، عكس خشن بالعامية، ٤ـ حرف، حرف، ٥ـ ا، م، ٦ـ المقطع الاول لصاحب المربعات، ٧ـ نادي اردني + حرف، حرف، ٨ـ حارس مرمى اردني، ٩ـ علم مذكر + من الفواكه + حرف جر.

عموديا:

١ـ حراق، بمعنى خيال، ٢ـ من بحور الشعر بدون ال التعريف، عملة عربية مبعثرة + حرف، ٣ـ مدينة اردنية، منزلة من منازل الارقام، ٤ـ احرف مختلفة، ٥ـ بمعنى منزل، بمعنى يشرف، ٦ـ د، ا، لون مبعثرة، ٧ـ من صفات العرب، بمعنى هرب معكوس + حرف، ٨ـ من الديانات، احد الوالدين، ٩ـ بمعنى تنقص بالعامية، حرف + اشتاق.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الموسفات + ك ٢. ليل + هر + ر + واف ٣. ع + نسرين + ن + امر ٤. ر + اطاع + حرث ٥. امين + ب + يد ٦. قش + ن + بيد ٧. سر + ر ٨. عبير + و + سد ٩. راشد + ت + مر.

عموديا: ١. العراق + سعد ٢. لينا مشريش ٣. فلسطين + يا ٤. وهران + ور ٥. سريع ٦. فون + بيروت ٧. أورث + د ٨. تام + رد + سم ٩. كفاحي + در.

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة
الملكية الاردنية

٩,١٥	العقبة
٩,١٥	ابو ظبي
٩,٣٠	الكويت
٩,٣٠	مسقط دبي
٩,٣٠	القاهرة
٩,٤٠	جدة
٩,٥٥	الدوحة البحرين
٥,١٠	لارنكا
٦,٠٠	باريس
٦,١٥	لندن فرانكفورت
٦,١٥	اسطنبول
٦,٤٥	بانكوك

رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة

٩,٢٠	صنعاء الالمانية
١٢,٥٥	جدة السعودية
١,٤٠	الكويت الكويتية
٢,٣٠	دبي الامارات
٣,٠٥	القاهرة المصرية
٤,٠٠	ابو ظبي الدوحة لارنكا الخليج
٤,٣٥	اثينا اليونانية
٩,٠٠	فرانكفورت الالمانية
١٢,٢٥	لندن القاهرة البريطانية

الكلمة الضائعة

● اعداد: فاطمة صالح المحارمة
● جملة تتالف من ثلاثة مقاطع و (١٤) حرفا

نعم نجحت قمة، الوفاق والاتفاق، تصميم عربي، على تجاوز الخلافات، واعتماد التضامن، قاعدة للعمل المشترك، ادانة ايران لاحتلالها جزءا، من الاراضي العراقية المطالبة بتنفيذ. قرار ٥٩٨ كاملا، وفق تسلسل فقراته، مساندة العراق، والكويت في مواجهة، العدو الايراني، القضية الفلسطينية، جوهر النزاع، في المنطقة، مصر، فلسطين، مريم، صالح.

الطبيب المناوب

عمان .... د. تيسير خضر
ت ـ ٦٠٦٨٥٧
د. عباس الحكيم
ت ـ ٨٩١٢٥٦
د. هاني حدادين
ت ـ ٧٧٧٧٥١ العيادة
ت ـ ٧٧٣٢٩٨ المنزل
د. فاخر البلبيسي
ت ـ ٦٢٥٧٧٨ العيادة
ت ـ ٦٦٣٤١٢ المنزل
المفرق .... د. صالح الحايك
الزرقاء .... د. ناتاليا قاقيش
البقعة .... د. عثمان المحسيري
السلط .... د. بشير الحياري
مادبا .... د. عبد الحافظ الشخانبة
الكرك .... د. احمد محادين
الرصيفة .... د. انور سيف الدين
غور الصافي .... د. محمد الصرايرة
الاغوار الشمالية .... د. سوسن ابو قبس
شتلر .... د. محمد حسن الحشكي
دير علا .... د. فوزي عبد اللطيف
المزار الجنوبي .... د. لينا طراونة
اربد .... د. عبد الكريم العبوة

اطباء الاسنان

عمان .... د. تميم الزعمط
ت ـ ٦٤٢٦٥٧
د. عيسى منصور
د ٧٦٠٦٧٧
المفرق .... د. فارس حداد
مادبا .... د. باسم هلسة
ت ـ ٣٣٣٢٩
الزرقاء .... د. اديب عجاج
ت ـ ٩٨١١٣٨
اربد .... د. وصفي الرشدان
ت ـ ٢٤٥٩٢٢
الرصيفة .... د. ماجد الحطاب

حظك اليوم

● الحمل. الظروف مناسبة للمصالحة مع الاصدقاء ننصحك بالتروي والحذر الجو العائلي سترفرف عليه بشائر الفرح

● الثور. مزاجك المرح يعوض عليك كل سعادة تفوتك. صفقة رابحة ستقوم بها قريبا.

● الجوزاء. احد الاقارب يطلب مساعدتك فكن الى جانبه ذكريات قصة حب قديمة تعكر اجواءك مع الشريك

● السرطان: لا حل لما يشغل بالك الا باستشارة الشريك صحتك التي تتحسن لا تزال تلزمها العناية.

● الاسد: وعكة صحية خفيفة سببها الاهمال ستشفى منها ان عاجلتها بالعلاج.

● العذراء ضيق النفس بسببه لك الافراط في التدخين. لقاء مع بعض الاشخاص سيكون مثمرا ولقاء اخر سيكون مع حبيب قديم

● الميزان. سلوكك مثالي وتحتاج للراحة تاتيك الاخبار السارة في نهاية هذا الاسبوع الحبيب بانتظارك ورقم الحظ ٤

● العقرب. شريكك في العمل سيفاجئك باخبار مفرحة ودعم مالي يصلك قريبا. استعد للرحلة التي كنت تنوي القيام بها.

● القوس جرب ان تصغي ولو مرة واحدة الى مرؤوسيك ولكن بصدق واهتمام فستكون انت الرابح يوم السعد السبت

● الجدي يلائمك الاختلاط بمن هم ليسوا من طينتك بل اجوائك باستمرار وعليك بالسفر في هذه المرحلة لانه سيفيدك جدا يوم السعد الاحد.

● الدلو: تريث قبل اتخاذ اي قرار لا تفرط بالاكل والشرب وعليك ببعض الرياضة الخفيفة السعادة تخيم على اجوائك العاطفية

● الحوت عليك باكمال ما بدأته بما لديك حاليا من امكانيات ستمر بفترة ركود عاطفي لكن علاقاتك ستشهد تحسنا كبيرا بعد ذلك

شكر

● اخي المواطن:ـ
قال تعالى: (يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) صدق الله العظيم.
الاعلام الاجتماعي ـ صندوق المعونة الوطنية

المبيدات نوع من السموم. كن حذرا عند استعمالها.

● ● ●

البناء البسيط المنسجم مع البيئة والطبيعة ينم عن ذوق رفيع.

مع تحيات دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

هواتف ضرورية في المحافظات

● اربد
الدفاع المدني ٢٤٣٣٣٣
مستشفى الاميرة بسمة ٢٧١٠٦٢
الشرطة ٢٤٤١٠١
● الكرك
الدفاع المدني ٣٥٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣٥١٢٣٤
الشرطة ٣٥١١٠١
● الزرقاء
الدفاع المدني ٩٨٤٤٤١
المستشفى الحكومي ٩٨٣٣٣٣
الشرطة ٩٨٢١٢١
● السلط
الدفاع المدني ٥٥٤٨٠٠
المستشفى الحكومي ٥٥٢٩٥٧
الشرطة ٥٥٥٦٢١
● معان
الدفاع المدني ٣٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣٢٢٢٢
الشرطة ٣٢١٠١
● المفرق
الدفاع المدني ٣١١٩٩
المستشفى الحكومي ٣١١٧٦
الشرطة ٣١١٠١

مادبا
الشرطة ١٩٥
الدفاع المدني ١٩٩
المستشفى الحكومي ٥٤٤٠٠٨

برامج التلفزيون

برنامج القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,١٠	عرض البرامج
١٠,١٥	الدببة
١٠,٤٠	افتح يا سمسم
١١,١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠	احباب الله
١٢,٣٠	المجلة الرياضية
٢,٠٠	حديث ديني
٢,٣٠	واهب الصغار
٢,٥٥	فيلم اجنبي مدينة تحت البحر
٤,٣٠	رقية وسبيكة
٥,٣٥	اخبار في الاقمار
٥,٥٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٠	الاردن اليوم
٧,٥٠	استراحة المساء
٨,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,١٠	المسلسل اليومي امراة في دوامة
١٠,١٥	مع العلماء العرب
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة علماء العرب
١١,٢٠	مناجاة + السلام الملكي

برنامج القناة الثانية

٥,٢٥	فلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	العالم كما يرويه جورج
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المسلسل الكوميدي ـ تروب
٩,١٠	في مهب الريح ـ والحلقة التاسعة
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	القطار المتفوق

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة
الملكية الاردنية

٧,٠٠	العقبة
١١,٠٠	امستردام نيويورك
١١,٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٤٥	اسطنبول
١,٠٠	لارنكا
٧,٣٥	الكويت
٧,٤٠	الظهران
٧,٥٠	البحرين ابو ظبي
٨,١٥	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي
٩,١٥	دمشق

رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة

٦,٢٥	امستردام الهولندية
٦,٣٠	القاهرة لندن البريطانية
٨,٣٠	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
٢,٤٠	جدة السعودية
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٣,٣٠	دبي الامارات
٣,٥٠	القاهرة المصرية
٤,٤٠	الدوحة البحرين الخليج
٥,٠٠	اثينا اليونانية

زيارة المستشفيات

المدينة الطبية
● الزيارة من الساعة (١٠ـ١٢) ومن (٢ـ٤) يوم الجمعة اما باقي الايام من الساعة (٢ـ٤) مساء ما عدا يوم الثلاثاء.

مستشفى الجامعة
● الزيارة يوميا من الساعة ٣ ١/٢ ـ ٥ مساء. زيارة صباحية الجمعة والعطل الرسمية، ١٠ ـ ١٢ ظهرا.

مستشفى البشير
● من الساعة (٣ ـ ٥) مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ ـ ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ ـ ٤) بعد الظهر.

التكسي المناوب

الحمراء	٦٤١٨٣٣
الاهلي	٦٢١١٢٨
بسام	٧١١٨٥٧
الدوايمة	٦٢١١٢٧
الاخضر	٧٧٠٥٠٥
العاصمة	٨٩٣١١١
الواحة	٨٤٥٦٢٠
هيام	٨١٧٤١١
الرضوان	٦٧٦٢٤٨
التعمري	٧٨٧٦٩٥
البحرين	٧٧٣٠٣٤
الجمزاوي	٨٩٦٧٤٣
بشار	٧٧١٣٢٩
رام الله	٦٥١٩٨٢
طارق	٦٢٣٠٢٤

وزارة الصحة / التثقيف الصحي

□ الشهر الثالث من عمر الطفل هو بداية عملية التطعيم ضد الامراض السارية فبادر الى تطعيم طفلك وحتى هذا التاريخ

□ حماية طفلك لا تكلف شيئا.. فالمطاعيم تقدمها لك وزارة الصحة مجانا

الصيدلية المناوبة

عمان .... ص العاصمة
ساحة المدرج الروماني
ت ـ ٦٣٧٠٥٥
ص السلام ـ سقف السيل
ت ٦٣٦٧٣٠
ص نيروخ ـ سقف السيل
ت ٦٢٣٦٧٢
ص فراس ـ جبل الحسين
ت ٦٦١٩١٢
ص الفردوس ـ جبل الاشرفية
ت ٧٨٧٣٣٦
ص طارق ـ ماركا
ت ٨٩٨٠٨٠
ص الايمان ـ راس العين
ت ٧٧٥٩٤٨
ص راس العين ـ راس العين
ت ٧٨٦٣٣٦
ص مريش ـ جبل الجوفة
ت ٧٧٠٩١٠
ص البرجاوي / الوحدات
ص خلف ـ الوحدات
ت ٧٨٧١٥٣
اربد .... ص الشرع
الزرقاء .... ص خليفة شارع العاوز
ت ٩٨٥٤١٧
الكرك .... ص الحياة + نصار
صويلح .... ص نجيب
ت ٨٤٧١٢٣
ص بشار
ت ٨٤٣٥٩٦
ص الصناوي ت ٨٤٥٣٧٦

الزرقاء .... ص الشعب + الرضا
اربد .... ص فؤاد ت ـ ٢٧٥٣٦٠
ص وهران ت ـ ٢٧٢٣١٧
الرصيفة
ص الفاروق + دودين + الاعتماد
السلط .... ص عاشور
البقعة .... ص البقعة
دير علا .... ص عيسى
الشونة الجنوبية .... ص الكرامة
الطفيلة .... ص الطفيلة الجديدة
ت ـ ٤٢٨١٤
مادبا .... ص مادبا الجديدة
العقبة .... ص هيا + طيبة
المفرق .... ص كبوشي
معان .... ص معان الجديدة
جرش .... ص الفرقان
وادي السير .... ص عزاد

الصلاة

● الفجر	٤,٥١
● الشروق	٦,١٤
● الظهر	١١.٢٣
● العصر	٢.١١
● المغرب	٤,٣٣
● العشاء	٥.٥٦

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

أجرة الرسائل البريدية

سوريا	٦٠ فلسا
الكويت	٨٠ فلسا
السعودية	٨٠ فلسا
الامارات العربية	٨٠ فلسا
مصر	٨٠ فلسا
اليونان	١٦٠ فلسا
فرنسا	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
اليابان	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	١٦٠ فلسا
فنلندا	١٦٠ فلسا
قبرص	١٦٠ فلسا
النرويج	١٦٠ فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠ فلسا

النداء الآلي المباشر

[illegible]

جدول البريد الممتاز

[illegible]

برامج الاذاعة

٦.٣٠	مع المزارع
٧,٠٠	نشرة الاخبار
٧.٣٠	خاطرة
٧.٤٠	طاب يومك
٨.٠٥	البث المباشر
٩.٣٠	دنيا الاطفال
١١.٠٠	في رياض الايمان
٢.٠٠	نشرة الاخبار
٢.١٥	ما يطلبه المستمعون
٢.٤٥	معكم على الاثير
٨.٣٠	رسائل شوق
٩.٤٥	اقلام واعدة
١٠.١٥	ام كلثوم
١٢.٣٠	اخر المشوار
١,٠٠	ملخص انباء اليوم والقرآن الكريم
١.٣٠	الختام بالسلام الملكي

المتاحف الاردنية

[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما!!

بلازا	الكونكورد	الاوبرا	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	الاردن
ت ٦٧٥٥٧١	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦		ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢	
المقعق بالدكتور Critical Condition	عائلة المجانين Non Stop Trouble With the Family	رقم الحظ ١٣ Lucky 13	جيمس بوند يوم الخاطر	سوء القصد	ميتوت حكم بوحيقي ـ ٢ دانس داس	الاشقياء الثلاثة	١ـ جيمس بوند من الجواسيس ٢ـ بساعة الحسم ٣ـ الهروب من الجحيم	١ـ برهم للمسيح الايام ٢ـ السلاح الذري ٣ـ الذكي للاحد	١ـ اسانتي الميون ٢ـ كوماندو ارنولد شوارزنجر ٣ـ كنوز بروسلي	حكومة دراحسة ذكي في الشاطيع شفيات تحمد المطب	العملاق المدمر عالم الشهيرة الملاك القاتل القاتلة مديرة المستشفى
١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,١٥/٣,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,٠٠/٣,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,١٥/٣,٣٠	١٢,١٥/٣,١٥/٥,٤٥ ٨,١٥ مساء	٨,٠٠/٥,٣٠/٣,٠٠/١٢	١٢/ ١٠,٠٠/٨,١٥/٥,٣٠/٣,٠٠	٨,١٥,٦,٣٠ مساء					

الرأي الديني

هدي الله

يقول الله تعالى في سورة يونس الاية ٢٤ ـ

"انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون* والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم* للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون* والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون* ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون*



هدي النبوة

عن عمران بن الحصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: "خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم".

قال عمران: فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم مرتين او ثلاثا، "ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون، وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن"

وعن ابي امامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا ابن آدم: انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول

وعن عبيد الله بن محصن الانصاري الخطمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها"

حكمة التشريع

الصيام - ٣ -

للدكتور: يوسف القرضاوي

الصوم تقوية للروح

ولن نستطيع ان ندرك سر هذا الصوم الا اذا ادركنا سر هذا الانسان.. فما الانسان وما حقيقته؟

هل هو هذه الجثة القائمة، وهذا الهيكل المنتصب؟ هل هو هذه المجموعة من الاجهزة والخلايا واللحم والدم والعظم والعصب؟ ان كان الانسان هو ذلك فما احقره وما اصغره!!

نعم ليس هو ذلك الهيكل المحسوس، إنما هو روح سماوي يسكن هذا الجسم الارضي، وسر من الملأ الاعلى في غلاف من الطين!

ليست حقيقة الانسان هذه اللطيفة الربانية، والجوهرة الروحانية التي اودعها الله فيه، بها يعقل ويفكر، وبها يشعر ويتذوق، وبها يدبر ملك الارض، ويتطلع الى ملكوت السماء، وبها امر الله الملائكة ان تسجد لآدم، لا لما فيه من حمأ مسنون، وطين معجون، "اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين".

ذلكم هو الانسان: روح علوي وجسد سفلي. فالجسد بيت، والروح صاحبه وساكنه. والجسد مطية. والروح راكب مسافر. ولم يخلق البيت لنفسه، ولا المطية لذاتها، ولكن البيت لمصلحة الساكن؛ والمطية لمنفعة الراكب، فما اعجب هؤلاء الآدميين الذين اهملوا انفسهم وعنوا بمساكنهم وجعلوا من ذواتهم خداما لمطاياهم؛ واهملوا ارواحهم وعبدوا اجسادهم. فللجسد وحده يعملون، ولإشباع غرائز الدنيا ينشطون، وحول بطونهم وفروجهم يدورون،





دخل المأمون على ام الفضل بن سهل يعزيها بابنها الفضل بن سهل فقال: يا امة، انك لم تفقدي الا رؤيته، وانا ولدك مكانه! فقالت يا امير المؤمنين، ان رجلا افادني ولدا مثلك لجدير ان اجزع عليه.

لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز كتب الى عماله: ان عبد الملك كان عبدا من عبيدالله احسن الله اليه والي فيه: أعاشه ما شاء وقبضه حين شاء وكان ـ ما علمت ـ من صالحي شباب اهل بيته قراءة للقرآن وتحريا للخير- واعوذ بالله ان يكون لي محبة اخالف فيها محبة الله، فان ذلك لا يحسن في احسانه الي، وتتابع نعمه علي، ولاعلمن ما بكت باكية ولا ناحت عليه نائحة؛ قد نهينا اهله الذين هم احق بالبكاء عليه.

رسائل القراء

قدرهـا :

الدية فرضها رسول الله ﷺ وقدرها فجعل دية الرجل الحر المسلم، مائة من الابل ، ومائتي بقرة على اهل البقر، والفي شاة على اهل الشاء، والف دينار على اهل الذهب، واثني عشر الف درهم على اهل الفضة، ومائتي حلة على اهل الحلل. فايها احضر من تلزمه الدية لزم الولي قبولها، سواء اكان ولي الجناية من اهل ذلك النوع او لم يكن، لانه اتى بالاصل في الواجب عليه.

القتل الذي تجب فيه :

ومن المتفق عليه بين العلماء انها تجب في القتل الخطأ وفي شبه العمد، وفي العمد الذي وقع ممن فقد شرطا من شروط التكليف، مثل الصغير والمجنون.

وفي العمد الذي تكون فيه حرمة المقتول ناقصة عن حرمة القاتل، مثل الحر اذا قتل العبد.

كما تجب على النائم الذي انقلب في نومه على آخر فقتله، وعلى من سقط على غيره فيقتله، كما تجب على من حفر حفرة فتردى فيها شخص فمات، وعلى من قتل بسبب الزحام.

وجاء في ذلك عن حنش بن المعتمر، عن علي رضي الله عنه قال:

« بعثني رسول الله ﷺ الى اليمن. فانتهينا الى قوم قد بنوا زبية للاسد. فبينما هم كذلك يتدافعون اذ سقط رجل فتعلق بآخر، ثم تعلق الرجل بآخر، حتى صاروا فيها اربعة، فجرحهم الاسد. فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم. فقام اولياء الاول الى اولياء الآخر، فاخرجوا السلاح ليقتتلوا، فاتاهم علي رضي الله عنه على تفئة ذلك، فقال:

تريدون ان تقتتلوا ورسول الله ﷺ حي.

إني اقضي بينكم قضاء، ان رضيتم به فهو القضاء، والا حجز بعضكم على بعض حتى تاتوا النبي ﷺ فيكون هو الذي يقضي بينكم، فمن عدا ذلك فلا حق له. اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئر : ربع الدية، وثلث الدية، ونصف الدية، والدية كاملة.

فللاول ربع الدية، لانه هلك من فوق ثلاثة.

وللثاني: ثلث الدية.

وللثالث: نصف الدية.

وللرابع: الدية كاملة.

فابوا الا ان يمضوا، واتوا النبي ﷺ وهو عند مقام ابراهيم، فقصوا عليه القصة، فاجازه رسول الله ﷺ

رواه احمد، ورواه بلفظ آخر نحو هذا. وجعل الدية على قبائل الذين ازدحموا.

وعن علي بن رباح اللخمي ان اعمى كان ينشد في الموسم في خلافة عمر بن الخطاب، وهو يقول:

ـ القصاص ٨ ـ

يـايـهـا الـنـاس لقيـت منكـرا
هل يعقل الأعمى الصحيح المبصرا
جـرا معا كلاهما تكسرا

وذلك ان اعمى كان يقوده بصير، فوقعا في بئر. فوقع الاعمى على البصير فمات البصير فقضى عمر بعقل البصير على الاعمى.

رواه الدارقطني.

وفي الحديث «أن رجلا اتى اهل ابيات فاستسقاهم فلم يسقوه حتى مات، فاغرمهم عمر رضي الله عنه الدية».

حكاه احمد في رواية ابن منصور، وقال: اقول به.

ومن صاح على آخر فجاة، فمات من صيحته تجب ديته. ولو غير صورته وخوف صبيا فجن الصبي فإنه يضمن.

الدية مغلظة ومخففة :

والدية تكون مغلظة ومخففة، فالمخففة تجب في قتل الخطأ، والمغلظة تجب في شبه العمد.

واما دية قتل العمد اذا عفا ولي الدم فإن الشافعي والحنابلة يرون انه يجب في هذه الحال دية مغلظة.

واما ابو حنيفة فانه يرى انه لا دية في العمد، وانما الواجب فيه ما اصطلح الطرفان عليه. وما اصطلحوا عليه حال، غير مؤجل.

والدية المغلظة مائة من الابل في بطون اربعين منها اولادها.

لما رواه احمد، وابو داود، والنسائي ، وابن ماجة عن عقبة بن اوس، عن رجل من الصحابة انه ﷺ ، قال :

« ألا إن قتل خطأ العمد بالسوط والعصا، والحجر فيه دية مغلظة، مائة من الابل، منها اربعون من ثنية إلى بازل عامها، كلهن خلفة».

والتغليظ لا يعتبر الا في الابل خاصة دون غيرها، لان الشارع ورد بذلك، وهذا سبيله التوقيف والسماع الذي لا مدخل للرأي فيه، لانه من بات المقدرات.

تغليظ الدية في الشهر الحرام والبلد الحرام وفي الجناية على القريب :

ويرى الشافعي وغيره: ان الدية تغلظ في النفس والجراح بالجناية في البلد الحرام، وفي الشهر الحرام، وفي الجناية على ذي الرحم المحرم، لان الشرع عظم هذه الحرمات، فتعظم الدية بعظم الجناية.

وروي عن عمر، والقاسم بن محمد، وابن شهاب: ان يزاد في الدية مثل ثلثها.

وذهب ابو حنيفة ومالك: الى ان الدية لا تغلظ لهذه الاسباب، لانه لا دليل على التغليظ اذ ان الديات يتوقف فيها على الشارع والتغليظ فيما وقع خطأ بعيد عن اصول الشرع.

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

محمد الرسول صلى الله عليه وسلم

مؤسس مجتمع سياسي ونظام مجتمعي - ٤ -

بقلم: عبدالعزيز كامل

نشرت مجلة "تكامل المعرفة" وهي مجلة جمعية الفلسفة بالمغرب في عددها المزدوج ٨.٧ دراسة أعدها الباحث عبدالعزيز كامل من جمهورية مصر العربية، تناولت حياة الرسول ﷺ منذ الميلاد والى الانتقال الى الرفيق الاعلى:

وكما المح في مقدمة بحثه "ان البحث لا يتجه اتجاها سرديا تاريخيا" وانما تتناول الآثار السياسية والاجتماعية التي ترتبت على بعثه عليه الصلاة والسلام.

وبين يدي "الذكرى ... ذكرى مولده" تاتي هذه الدراسة ضرورية وحيوية، لعل المجتمع الاسلامي بكل اركانه يعي.. ويتذكر..ويتأسى، فلقد امر هذا المجتمع ان تكون له في رسول الله ﷺ "اسوة حسنة"... ومن هنا جاء الدافع لنشر هذه الدراسة كما جاءت في المجلة المذكورة وبالقدر الذي تستوعبه المساحة....والله من وراء القصد..

"المحرر"

صلح الحديبية

ولكن بعد السنوات الخمس الاولى من حياة المدينة. وتراجع قريش عنها وفك الحصار المضروب حولها في غزوة الاحزاب.. اذا بهم يفاجأون بعمل لم يكونوا يحسبون له حسابا.

لقد دعا النبي اصحابه الى الخروج معه الى مكة لزيارة البيت الحرام، خرجوا في ثياب الاحرام (أزار ورداء) حاسري الرؤوس، لا في ثياب الحرب، وساقوا أمامهم الهدى (وهي الاضاحي التي سيذبحونها تقربا الى الله واطعاما لزوار بيته المحرم) ولجأ الرسول الى مسالك غير مطروقة ليتجنب اللقاء بقريش حتى نزل الحديبية عند منعطف الوادي اسفل مكة وأعلنها صريحة.

ـ "لا تدعوني قريش اليوم الى خطة يسألونني فيها صلة رحم الا اعطيتهم اياها" وتتابعت الرسل بينه وبين قريش. وقابل استفزازاتها بالصبر الجميل الحازم. وكان كل هم قريش ان يعود الرسول من عامه هذا. لئلا يقول الناس انه دخل عليهم مكة عنوة، بينما ـ كانوا امام الناس جميعا ـ في تجربة خطرة: انهم عمليا يصدون المسلمين عن البيت الحرام. والمسلمون يتجهون اليه في صلاتهم. ويعظمون بناءه ويتقربون الى الله بمدح ابراهيم واسماعيل وجميع أنبياء الله.

وانتهى الامر بمعاهدة قال عنها القرآن الكريم، "انا فتحنا لك فتحا مبينا" فما هذا الفتح وما دوره السياسي الكبير؟ لقد اتفقوا وكتبوا صلحا بينهم: بعقد هدنة أمدها عشر سنوات، وأن يرجع المسلمون هذا العام، ولهم ان يدخلوا مكة في العام المقبل والسيوف في اغمادها. وان لكل قبيلة ان تدخل في عقد مع اي الطرفين شاءت. وان من اتى محمدا من قريش بغير اذن وليه فعليه ان يرده، ومن جاء قريشا ممن مع محمد لا تجد نفسها ملزمة برده. واشتد الم الصحابة من هذه الشروط ورأوا فيها أجحافا بهم. وفرحت قريش بعودة الرسول والذين معه دون دخول مكة، ففي هذا ـ كما رأت ـ ما يحفظ مكانتها بين العرب.. ولكن عمليا:

١ـ كان دخول قريش في صلح مع المسلمين يمثل اعترافا صريحا بدولة الاسلام وانها قوة لها وزنها في الجزيرة العربية.

٢ـ كان الصلح برهنة عملية على ان علاقات الاسلام بغيره من القوى، ليس اساسها ان تقوم على الصراع والقتال فالله يقول "وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله" ومن الممكن، بل من الافضل، ان يتعايش الناس. وان يكون الحوار بالفكر والاقناع بالحجة والموعظة الحسنة.

٣ـ كان الصلح برهنة عملية على أن مكة ليست حكرا لقريش وللمشركين. وانما هي مثابة للناس وأمن.

٤ـ أدى تجميد الصراع مع قريش في الجنوب الى قدرة الرسول على مواجهة مشكلات أخرى في الشمال: من مراكز التجمع اليهودية. وأخطار الدولة البيزنطية. ومن يدور في فلكها من القوى العربية على اطرافها.

٥ـ كانت فترة الهدنة فرصة امان للناس ولقائهم وتحاورهم. وكثر الحديث عن الاسلام ولقد دخل في هذين العامين في دين الله. مثل من كان عليه الاسلام من قبل أو أكثر. لقد كان مع الرسول ﷺ في الحديبية اربعمائة وألف. وخرج الى فتح مكة بعد عامين في عشرة الاف.

٦ـ استطاع الرسول في هذه الفترة أن يمد الحوار الى ما وراء مكة جنوبا. وانفتح الطريق الى اليمن، وفشا فيها الاسلام. ورأت قريش كيف أن الاسلام ـ عمليا ـ حاصرها من الشمال والجنوب. وانما أصبحت جزيرة من جزر منعزلة وسط هذا البحر الاسلامي الذي يرتفع مده من حولها.

٧ـ من المسلمين الذين هاجروا من بطش قريش بعد الحديبية ولم يستطيعوا دخول المدينة بنص المعاهدة، تكونت قوة لخذت تقطع الطريق على تجار قريش مع الشام فأرهقت قريشا حتى سألت الرسول أن يبقيهم معه.

على الصعيد العالمي

وفي هذه الفترة ما بين صلح الحديبية وفتح مكة. كانت رسائل المصطفى ﷺ الى ملوك العرب والى القوى العالمية المحيطة بالجزيرة العربية في ارض الروم ومصر وفارس والحبشة.. ورأى المسلمون ورأت قريش وحلفاؤها مستوى العمل الاسلامي وصورا تطبيقية من عالمية الدعوة الاسلامية.

ولقد كانت ـ وتنذ ـ معظم خطوط القوة واقعة الى شمال قاعدة الاسلام وفي النطاق الممتد من شواطيء البحر المتوسط شرقا الى ما وراء النهرين. حيث دولتي الفرس والروم. وبأيديهما كانت مقاليد الامور في هذه المنطقة الوسطى من العالم. من اجل ذلك سنرى أن معظم النشاط السياسي والعسكري كان في هذه الجبهات الشمالية.. ومازالت ـ حتى الان ـ مشكلات تحريرها من أهم التحديات التي تقابل الوجود الاسلامي.

واستقبل بعض الحكام رسل المصطفى استقبالا كريما. واستمعوا اليهم، وردهم البعض ردا غير جميل.. واستمر هذا الجهد السياسي والدعوة الى الله ما بين الحديبية الى وفاة المصطفى.

وكان في هذه الرسائل جميعا تاكيد على وحدانية الله وان (لا اله الا الله وان محمدا رسول الله). فالتوحيد هو الاساس الذي قام عليه البناء الاسلامي كله.

بينما كانت تتنوع الصيغ بعد هذا: من عرض بعض جوانب اللقاء بين الاسلام والمسيحية. كما نرى في رسالته الى النجاشي والمقوقس. مع تحذير من عصيان الله ومخالفة امره. واذا ما كان الرسول قد لقي الصدود من قريش عندما وزنت الامور بموازين المادة الصماء. فإن المنتظر من رسله الى الملوك العالمين وقتئذ الا تلقى كل الترحيب والقبول: فالحكم والترف ومواريث السلطان. قد تكون حجابا دون الحقيقة. ولكن صوتا جديدا كان يقرع اسماع الدول المتداعية من قلب الجزيرة العربية، وان عالما جديدا قد بدت انواره: عالما من الايمان بجميع الانبياء والمرسلين ووحدة الانسانية في اخاء شامل. في ظل الايمان بالله الواحد الاحد. ومصدق لله في قوله عن رسوله: "وما ارسلناك الا رحمة للعالمين".

الجيش

ثلاث آيات أود ذكرها عند الحديث عن الجيش:

اولا: "اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف. ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور".

ثانيا: "وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين".

ثالثا: "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم، وآخرين من دونهم لا تعلمونهم. الله يعلمهم، وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون، وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم".

ولنعد الى حياة الرسول التي استمرت ثلاثا وستين سنة منها اربعون قبل البعثة وثلاث عشرة في مكة... فكأن فترة القتال في السنوات العشر الاخيرة من حياته وهي فترة المدينة، وان القرارات فيها، اتخذها في مسؤولية النبوة وخبرة العمر، وهذه المرحلة المدنية قطعها صلح الحديبية الى دورين واضحين.

ان امر الله بالقتال كان ردا على ظلم وقع على المسلمين بعد ان اخرجوا من ديارهم، وصادرت قريش من اموالهم، وعدت على المستضعفين، واثارت الارض من تحتهم والناس من حولهم... فالقتال باذن من الله، وله اهدافه: رد الظلم، واقامة الحق في الحياة، وحماية الدين وحرية العقيدة، وان على هذا المنتصر ان يذكر ربه دائما، ولا يغتر بهذه القوة، وانما يتخذها سببا الى اقامة: الصلاة ـ ربطا بين الناس وخالقهم ـ وايتاء الزكاة ـ ربطا بين الناس والناس بين الغني والفقير ـ وان يأمر بمعروف يشيع به الخير، وان ينهى عن منكر لا تستقيم به الحياة، وان مرد هذا كله الى الله يحاسبنا عليه "فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره".

ـ ان الامر بالقتال في الاسلام هو لايقاف فتنة الناس وتعذيبهم، ولاقرار سلام النفوس والمجتمع. فاذا ما استقر السلام الفردي والجماعي، كان على الناس جميعا احترام الالتزام به، واذا خرج عنه خارج، ظالما لنفسه وللناس، فينبغي ايقافه وردعه عن الظلم.

ـ ان الاسلام يأمر اتباعه باتخاذ اسباب القوة، قوة الايمان والاخلاق والتماسك والعلم، في كل مجالاته، للرقي بالحياة. ويأمرهم بالتخطيط والاعداد والتنفيذ والمتابعة والتطور، هذه القوة الشاملة امر لكل قادر في الاسلام، وعندما نص في الاية على رباط الخيل كان ذلك باعتباره اكبر قوة ضاربة وقتئذ، وتطبيقها المعاصر يقتضي تحصيل احدث انواع المعرفة والمساهمة في ميادينها، ووضع العلم المتطور في خدمة السلام، وبين ان مستوى هذه القوة ينبغي ان يصل الى "ارهاب الخصم" وكلمة ارهاب هنا، قد تكون اقرب الاصطلاحات الحديثة اليها "ردع الخصم"، وبهذا تكون القوة قادرة على دعوته الى التفكير الطويل في نتائج المعركة قبل خوضها، وقد تدعوه الى ايثار الصلح والتفاهم. وفي هذا حقن للدماء وتوفير للطاقات، كما امر المسلمين بحساب "الاحتياطي غير المنظور" في المعركة في قوله تعالى "وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم" وجعل هذا كله انفاقا في سبيل الله، وسببا لاقامة العدل ومنع الظلم.

ولنعد الى تطبيق سريع لذلك من حياة المصطفى. ومن الممكن ان نقسم مغازيه الى ثلاث مراحل اساسية:.

١ ـ ما قبل غزوة الاحزاب .

٢ ـ غزوة الاحزاب في العام الخامس للهجرة.

٣ ـ ما بعد غزوة الاحزاب ولها ثلاثة فروع رئيسية:

ا) فرع شمالي الى مراكز التجمع اليهودية.

ب) فرع جنوبي الى مكة والطائف.

ج) فرع متوغل الى الشمال الى اطراف دولة الروم.

١ ـ وفي المرحلة الاولى تميزت اربع عمليات اساسية: غزوة بدر الكبرى وكانت اول انتصار عسكري للمسلمين، سبقته مجموعة من السرايا والغزوات الصغيرة، اكدت الوجود الاسلامي في المدينة، وقامت باستطلاع على جبهة تمتد من الطائف الى القطاع الساحلي بين مكة والمدينة والبحر الاحمر.

وتحرك بعد هذا يهود بني قنيقاع، وقد ساءهم هذا النصر، رغم حلفهم مع الرسول، وحاصرهم الرسول، واجلاهم عن دورهم.

وعندما اصيب المسلمون في غزوة احد، ورغم عجز قريش عن اقتحام المدينة او القضاء على الرسول، وكانا هدفين كبيرين لها، تحرك يهود بني النضير في مؤامرة لقتل المصطفى، فحاصرهم في دورهم واجلاهم عنها، ووزع ارضهم على فقراء المهاجرين بموافقة الانصار.

فالطابع الرئيسي لهذه المرحلة ان الرسول لم يعط الفرصة لهؤلاء جميعا ان يتجمعوا ضده، وثبت له عمليا كيف ان تحرك اليهود كان على نبض قريش لا على نبض المعاهدة بينه وبينهم.

٢ـ وتأتي المرحلة الثانية التي سجلها ربنا في سورة الاحزاب قائلا عنها "إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا، هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا".

(٣٣: ١٠ ـ ١١). وتكفي هذه الآية لتصور الموقف الصعب الذي كان فيه المسلمون: من فوقهم في أعالي المدينة يهود بني قريظة، ومن اسفل منهم. قريش وحلفاؤها من العرب. لقد دخل بنو قريظة في معاهدة سرية مع قريش، وصل خبرها الى الرسول وكادت هذه القوى أن تطبق عليه من الشمال والجنوب. واستخدم جهدا سياسيا في ايقاع الشك بين الاعداء وثبت أصحابه على مواقعهم في حماية المدينة، وهبت الريح قوية تقتلع خيام معسكر الاعداء وتكفىء قدورهم.. فانصرفوا، وعاقب بني قريظة على خيانتهم واصدر الحكم فيهم حكم من الانصار رضيه الطرفان. وبهذا خلت المدينة منهم. وتجمعوا هم ومن سبقوهم في الحصون الشمالية.

٣ـ بعد العام الخامس رأينا ما صنع الرسول في صلح الحديبية، وقد استفاد من هذه الهدنة واستطاع في العام السابع للهجرة أن يخضع المراكز اليهودية شمال المدينة في خيبر وفدك وتيماء ووادي القرى واعترفوا بالسيادة الاسلامية وصالحهم على نصف المحصول.

كما استطاع تأديب بعض القبائل العربية التي ارادت أن تغير على المدينة أو بادرت قبل هذا بالسوء.

وعندما رأت قريشا هذا النشاط كله، وعدا حلفاؤها من بني بكر على خزاعة حلفاء الرسول، ولم تنفذ قريش عمليا شروط صلح الحديبية. جهز الرسول نفسه بكل التكتم لفتح مكة. وسار اليها في عشرة الاف في رمضان سنة ٨ هـ وهي قوة لم تستطع حيالها مكة الا أن تغمد سلاحها. ودخل الرسول مكة وحقن دماء أهلها. وطاف بالبيت بكل التواضع لله. وارتفع صوت بلال الحبشي على ظهر الكعبة بالآذان، وما اكرم الاخاء حين يكون الصوت الاول بالآذان على ظهر الكعبة من مسلم افريقي.. في دين أسقط فروق اللون والعصبية... "كلكم لآدم وآدم من تراب. ليس لعربي فضل على عجمي الا بالتقوى" وخاطب قريشا قائلا: "ما تظنون أني فاعل بكم؟ قالوا: خيرا، اخ كريم وابن اخ كريم، قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء".

وبعد فتح مكة تحرك الرسول الى الحصن القوي الباقي وهو الطائف.. وذلك بعد أن حطم الأصنام في الكعبة وما حولها. وأعادها ظاهرة لرب العالمين، ومع مقاومة الطائف، لم يرد أن يقتحمها على ثقيف.. مؤمنا أن تركها الى حين سيجعل أهلها يقبلون الاسلام بعد فتح مكة وانتصاره في حنين.. وهذا ما حدث ثم اتجه الى الجبهة الشمالية، حتى تراجع الروم عن تبوك، وأكد بهذا قوة الاسلام وكان في هذا ما عجل بانتشار الاسلام اطمئنانا الى قوة قاعدته بعد أن كان يحول بينهم وبينه الخوف من حكامهم.

وما كان من أمر دعوة العرب الى الاسلام أو الحرب... أدى فعلا الى إغماد السيوف. ولم تقم من أجل ذلك حرب واحدة.. وإنما خلى الحكام بين الاسلام واتباعهم فدخلوا في دين الله أفواجا.

ولنتذكر من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم لقادة جنده عند الغرب "انطلقوا باسم الله وبالله، ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا عسيفا (أي اجيرا) ولا تغلوا (أي يحجز أحد جزءا من الغنيمة لنفسه) ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا أصحاب الصوامع (يعني الرهبان المتفرغين للعبادة) وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين".

خاتمة

وبعد: فهذه رحلة مع المصطفى عليه الصلاة والسلام والذين معه، رأينا فيها كيف يبني الحياة: الانسان اولا. الدولة ثانيا. الحضارة ثالثا على أسس من الايمان والعمل والقدوة، ودعوة المجتمع الى القوة: قوة الايمان وقوة العلم. وشجع العلم في مجتمعه حتى جعل فداء الاسير في غزوة بدر تعليم عشرة من أبناء المسلمين. وجعل العلم قرين الحرية.

ولقد عاش الرسول حياته في زهد كبير كأفقر ما يعيش الناس، سعادته أن يسعد من حوله، ونحن حين ننظر الى تخطيطه لبناء الفرد والاسرة والمجتمع ثم لتخطيط السياسة والحرب، نرى كيف ينسج هذا كله في رداء واحد متجانس رغم تعدد المجالات والآفاق التي يعمل فيها. ولقد كان في بيته وأهله مدرسة لهذا كله: وعاش أهله معه هذا الزهد، وخيرهن بين ترك البيت النبوي بسراح جميل، ان اردن الحياة الدنيا وزينتها، أو البقاء فيه على الزهد والاقلال والقيام بمسؤولية تعليم كتاب الله والحكمة كأمهات للمؤمنين، فاخترن البقاء في هذه المسؤولية الضامنة.

وينزل قول الله تعالى: "اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا".

ويزداد أثر الجهد المبذول على صحة المصطفى، ويثقل به المرض، وتتحرك شفتاه "بل الرفيق الأعلى" وينتقل الى جوار ربه... واذا ما كان تأثير الرسول يقاس بما ترك وراءه من أثر، وما بنى في حياته من رجال، وما استطاع أن يلهم الاجيال من تقدم وتطوير، فلقد كانت دولة الاسلام في المدينة ورجالها، نموذجا للدولة العالمية: إيمانا بالله، وتقديرا للانسان، وتقديرا للعمل والعلم ودعوة الى الاسلام وحماية الـ...

المفكرة

ندوة القضايا الراهنة للسينما في الوطن العربي والمنعقدة بدمشق

ورقة عمل حول الموضوعات التي تناولها الفيلم العربي وعلاقاتها وانعكاساتها على الجمهور

بقلم: حسان ابو غنيمة

● كان الزميل الناقد السينمائي حسان ابو غنيمة قد تلقى الدعوة من الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي بدمشق للمشاركة في اعمال ندوة القضايا الراهنة للسينما في الوطن العربي والتي انعقدت بدمشق ما بين ١٤ ـ ١٦ من الشهر الجاري وقد ارسل الزميل ابو غنيمة بورقة العمل التالية الى الندوة وقرأها في الجلسة الختامية للندوة نيابة عنه السيد رسمي محاسنة امين سر النادي السينمائي وعضو الوفد الرسمي الاردني الى المهرجان والذي تشكل من الزميل ابو غنيمة ومنه.

وفيما يلي ما تضمنته ورقة العمل التي لاقت صدى طيبا في اوساط الندوة ونوقشت باسهاب كبير.

بادىء ذي بد ـ لا بد لي من التاكيد بان ورقة العمل هذه ليست تاريخا لموضوعات الفيلم العربي وبالتالي فهي ليست سردا تقليديا لهذه الموضوعات وانما هي محاولة لطرح اكثر من تساؤل على مائدة هذه الندوة وبحضور الزملاء معدي ومناقشي اوراق عمل هذه الندوة خصوصا وان جلهم من الخبراء في هذا الحقل وممن كانت لهم المساهمات الجليلة في مثل هذا الميدان.

وبقدر ما استوقفتني ظاهرة سيطرة الموروث التقليدي في موضوعات الفيلم العربي وبشكل خاص في اكثر نماذجه شهرة وشيوعا واعني الفيلم المصري فقد استوقفني ايضا عدد من الدلالات والابعاد المنبثقة من مثل هذه السيطرة واولى هذه الدلالات ترجع في جذورها الى الماضي الاستعماري من جهة وما يرافق هذا الماضي من اسس ومفاهيم ومؤثرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، ما زالت ورغم عهود الاستقلال تطل بوجهها بين حين واخر وباكثر من مثال.

وليس سرا ان السينما المصرية على الخصوص والسينما العربية عموما مثلها مثل السينما في اي مكان من العالم لم تستطع بعد الخروج من بوتقة مفاهيم الفيلم الهوليودي.. وهي ذات المفاهيم التي ترجع اساسا الى المفهوم الاستعماري سواء ببعده الواقعي.. او ببعده الرمزي.. وايا كان شكل هذا الاستعمار ونوعياته.

ان ظاهرة سيطرة مفاهيم الفيلم الهوليوودي شكلا ومضمونا على اذهان صانعي السينما ايا كانت انتماءاتهم او جنسياتهم ومحاولات الخروج عن هذه السيطرة ضمن المحاولات الافرادية لبعض مبدعي السينما وبشكل خاص في تجربة جان لوك غودار في افضل صورها.. او ببعض التجارب السينمائية الاخرى التي عبرت عنها لوقت ما بعض الاتجاهات السينمائية مثل الموجة الواقعية الايطالية أو الموجة الجديدة الفرنسية او بعض تجارب السينمات الوطنية الاوروبية.. لا يجب ان تبعد اذهاننا عن ان تمثل هذه السيطرة في اذهان صانعي السينما العربية هي تاكيد على ان الاستعمار ما يزال قابعا بيننا وان الاستقلال الظاهري لبلد او آخر لا يعني بالضرورة استقلاله الثقافي دون الخوض في ابعاد هذا الاستقلال السياسي او العسكري او الاجتماعي.

وهذه التبعية التي تاخذ في كثير من الاحيان منحى ميثولوجيا واسطوريا يمنع المرء من ان يحاول ولو مجرد التمرد عليها او رفضها هي التي تجعل من مناقشتنا لمثل هذه الموضوعات في سينمانا العربية على الخصوص مجرد رفع عتب لا اكثر.. خصوصا وان جلنا يعرف مدى ركاكة موضوعات السينما العربية واسباب هذه الركاكة.. وابعادها التاريخية والموضوعية.

والمؤسف ان العقل العربي عموما لا يعترف بلغة الحوار.. او بلغة المنطق.. خصوصا وان تشكيلة العقل العربي اساسا هي تشكيلة هجينة.. اذ ان هذا العقل يعمل في الغالب بمعزل عن موروثه التاريخي والحضاري من جهة.. مثلما هو معزول اساسا عن التقنيات الحضارية والتي تظهر تخلفه بوضوحه في النماذج التي قدمها على مدى السنوات الستون مذ قدم اولى نماذجه السينمائية والتي انطلقت اساسا من منطلق التقليد لما هو سائد من جهة ولما قد تعرف عليه اصلا عن طريق المستعمر.

ان البحث من جديد في تاريخ السينما في المنطقة العربية لا بد وان يقودنا الى مجموعة من التساؤلات.. حول حقيقة البنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تسيطر على هذه السينما سواء كانت تندرج في اطار الصناعة.. او في اطار التجارب الاولية.. او العمليات التجارية التي تحاول ان تبحث عن منفذ لها في اسواق السينما الاستهلاكية.

ولا بد لنا ان نلاحظ بعض الملاحظات الجديرة بالمناقشة في بحثنا عن تاريخ السينما واولها.. اسباب دخول السينما الى المنطقة العربية مع عهد الاستعمار وثانيها اسباب سيطرة اليهود على محاولة تجريب اولى بدايات الصناعة السينمائية باشكالها البدائية ليس في بلادنا فحسب وانما ايضا في اكثر من بلد في الشرق الاوسط و(تركيا) على سبيل المثال.. والذي نلمح تواجدها في حقل التصوير السينمائي والاخراج والتمثيل وبعض الفنون السينمائية الاخرى ابان بدايات السينما. وثالثها عدم تغيير علاقات الانتاج ووسائل التعبير واختيار الموضوعات عما بدأت عليه السينما سواء في عهد المستعمر.. او عهد السيطرة اليهودية ابان عهد المستعمر وما بعده بقليل وحتى الان.

من الواضح ان هناك ثمة ثوابت تؤكد لنا ان لا فرق ما بين السينما في وقتنا الحاضر وما كانت عليه في وقت المستعمر وما تلاه.. ويؤكد هذا ان اصول السينما ما زالت قائمة على الاقتباس والتقليد.. والبعد عن طرح ما هو ضروري ومفيد.. وبشكل ادق هناك تاكيد ثابت بان وظيفة السينما الاساسية هي التسلية من جهة.. والتخدير من جهة اخرى.. بمعنى ان هذه السينما لا بد وان تعمل على افساد ذوق وفكر المشاهد العربي وتحويل انتباهه عما يدور من حوله على الواقع.. وقد نجحت الى حد كبير في هذا المجال.

ومع ان بعض مؤرخي ونقاد السينما العربية يرون في دخول رأس المال (الوطني) ميدان الصناعة السينمائية ظاهرة ايجابية مشجعة لوضع اسس ثابتة لصناعة السينما وبشكل خاص بدخول (طلعت حرب وبنك مصر) هذا الميدان وتأسيس ستوديو مصر فيما بعد فان الثقة تستوجب منا البحث في اسباب دخول الرأسمال العالمي من جهة وتاثيرات العلاقات المسيطرة على حركة الرأسمال العالمي على الرأسمال الوطني.

هذا من جهة.. ومن جهة اخرى علينا الا ننسى بان البنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تسير حركة السينما لا بد وان تقود هذه الحركة لخدمة اهداف هذه البنى اولا.. وليس لخدمة اهداف الجماهير.. ولئن كانت بعض افلام ستوديو مصر من ابرز معالم السينما المصرية الا ان الغالبية العظمى من هذه الافلام كانت ضمن السائد والموروث.

ويقودنا هذا ايضا الى محاولة البحث في دخول رأسمال الدولة في مجال الصناعة السينمائية والى اي مدى نجح او فشل فيما ذهب اليه واسباب هذا النجاح او الفشل.

ان المقياس الذي يعتمد في بيان نجاح فيلم ما.. او فشل فيلم آخر والمتمثل على صعيد شباك التذاكر وحركة التوزيع هو مقياس فاشل ضمن الظروف السائدة. ففي مدار السنوات الستون الماضية ظلت حركة التوزيع السينمائية مثلما هي حركة الانتاج السينمائي خاضعة اساسا للبنى المتحكمة في اطرها.. والتي خلقت اساسا البنى التي اوجدت السينما وادخلتها الى المنطقة خدمة لاهدافها الخاصة.. ولم يتغير الا بشكل ظاهري من هذه الاهداف الا اسمها اذ بقيت السينما تخدم اهداف من يسيطر عليها.. ولا تخدم بالضرورة طموحات واهداف الجماهير خصوصا وان الجمهور المشاهد للسينما.. ظل ضمن المواصفات التي ارادوها له.. ولم تستطع السينما بحكم هذه الظروف من ان تجد دورها المفروض.. وتخلق جماهيرها البديلة... خصوصا وان التلفزيون قد اخذ بشكل او باخر ذات الهدف الذي ارادته السينما السائدة فافسد ذوق وفكر الجماهير غير المشاهدة للسينما بما يقدمه لهم من نماذجها السيئة في الغالب، ونظرة منا الى ما تقدمه التلفزيونات العربية واحيانا تلفزيون العدو من افلام عربية لا تدع مجالا للشك لدينا في ان هناك عملية تخريب وافساد ذوق وفكر متكررة ومستمرة وقد تكون اشد خطورة وفعالية وتاثيرا مما قادت اليه السينما السائدة من قبل.

وهنا نصل الى التساؤل الاكبر.. وهو لمصلحة من يجري الترويج للافلام الهابطة المستوى والسطحية المواضيع وبالتالي لمصلحة من يجري ترويج ونشر مفاهيم الصناعة السينمائية الاستهلاكية بعناصرها كافة بدءا من النجوم وانتهاء بالنماذج التي يجري الترويج لابداعاتها الموهومة والتي لا تخرج في اطارها عن تقليد الاخرين والاتكاء على جهودهم الابداعية اعتمادا على جهل.. او عدم معرفة الاخرين.

واتساءل لماذا لم يعط الاهتمام الكافي للعديد من النماذج الايجابية الجادة في حقل السينما العربية بدءا من التواجد في المهرجانات السينمائية العربية والدولية ومرورا بالعرض في شبكات التوزيع التقليدية عبر اسواق السينما وغير التقليدية عبر شبكات التلفزيون والعروض الموازية حتى على صعيد العروض الثقافية.

ان امثلة من افلام (المخدوعون) لتوفيق صالح و(اسكندرية ليه) و(حدوتة مصرية) و(وداعا بونابرت) ليوسف شاهين و(الطوق والاسوارة) لخيري بشارة و(حبيبتي يا حب التوت) لمروان حداد و(عزيزة) لعبد اللطيف بن عمار و(عرس الجليل) لميشيل خليفة و(وقائع العام المقبل) و(حادثة النصف متر) لسمير ذكرى وسواها الكثير من الافلام الجزائرية والتونسية والعراقية وغيرها. تصبح مثلا طيبا لابراز عدم اهتمام السوق العربية الفاسدة لذوق بتوزيع هذه الافلام.. مثلما تصبح مثلا طيبا لابراز تهاون وعدم الاهتمام الكافي من قبل الجهات المنتجة لنشر هذه الافلام وتاكيد اهمية موضوعاتها ولو على صعيد المحطات التلفزيونية.

ان موضوعات الميلودراما الفجة والكوميديات الهابطة. وتسطيح المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والقومية.. واقتباس موضوعات السينما الهوليوودية.. والاوروبية ومحاولة قسرها على الواقع العربي تظل هي العنصر المسيطر في موضوعات السينما العربية.. بتهليل من البنى المتحكمة في مسيرة الانتاج وبرضى من قبل صانعي السينما وخيلتهم للدور المفترض بهم القيام به.. من اجل راحة اكبر ضمن مفاهيم المجتمع الاستهلاكي وسيادة مفاهيم البترودولار السائدة.. وترسيخا لقناعات الشروط الرقابية والبترودولارية والتي يظهر اثرها بشكل اكبر على صعيد الاعمال التلفزيونية حيث ممنوع (قانونا) طرح المشاكل الطبقية.. والاجتماعية.. والاقتصادية.. بالاضافة الى سلسلة كبيرة من المعلومات التي تبدأ من عدم التصريح باغلاق غرفة ما على رجل وامرأة وتنتهي بعملية التدقيق في ابعاد ودلالات اسماء العاملين في العمل الفني واظن بان هذه الشروط كانت وراء ذلك السيل المتدفق من الافلام الركيكة التي ظهرت على الساحة المصرية خلال السنوات الاخيرة ومثلها (مسعود سعيد ليه) و(الرجل اللي عطس) و(العسكري شبراوي) و(سلام يا صاحبي).. الخ هذه التفاهات..

وليس سرا ان تقول بانه لولا ان التلفزيون السعودي يمنع ظهور الاعلانات على شاشته لما انتشرت مثل هذه الافلام التي كان اساسها ان تباع عن طريق الفيديو لكي تمتلىء بالاعلانات غير المصرح بها انذاك للظهور على الشاشة واظن ان قرار التلفزيون السعودي ببث الاعلانات مؤخرا على شاشته سيكون له دور كبير في الحد من ظهور الافلام التافهة او عدم الاكثار منها على ابسط الاحوال.

ان موضوعات الفيلم العربي ذات البعد القومي.. والسياسي الجاد. والتي تؤكد على ان في السينما العربية نماذج طيبة للسينما كما نريد تظل ضمن نسبة الافلام المنتجة اقل بكثير مما هو مطلوب.. وقد يكون ضمن هذه النماذج ما يحمل اجتهادات اخراجية على صعيدي المعالجة الدرامية والسينمائية ما يمكن ان يتفق حولها او يختلف حولها الا انها تظل اجتهادات تستحق التقدير والاحترام

ويمكن لهذه الاجتهادات ان تنمو وتتطور اذا وجدت مجالا واسعا لحرية التعبير وهو الامر الذي يفتقد اليه كثير من صانعي ومبدعي السينما الجادة.. لان الواقع الذي يحيط بهم ليس مشجعا على هذه الحرية.

اخيرا ان موضوع ورقة العمل هذه يظل اكبر بكثير مما تقدم.. ولكنني امل ان اكون قد قدمت من خلال ورقة العمل هذه ما يمكن ان يناقش.. وان يفيد. فليس مهما برأيي تحديد .. الموضوعات العربية في السينما.. ولا تحليل نماذجها وهو الامر الذي سبقني وشاركني فيه اخرون من الزملاء الاجلاء عبر السنوات الطويلة الماضية وانما الاهم هو في محاولة التعرف على اسباب مثل هذه التوجهات وتحليل جذورها.. وارجو ان اكون قد وفقت بهذا المجال... املا ان استفيد من ملاحظاتكم ومناقشاتكم.

عبد المنعم مدبولي بدور جديد في "ثمار الشوك"

بدأ في استوديو الجيب بالقاهرة تصوير مسلسل "ثمار الشوك"

قصة وسيناريو وحوار فتحي سلامة واخراج فؤاد عبد الجليل وبطولة

عبد المنعم مدبولي وزهرة العلا وكمال حسين وبثينة حسن وفاطمة التابعي

ورشوان توفيق وجمال اسماعيل ومحسن محي الدين.

تدور احداث المسلسل حول مجموعة من السكان يكتشفون شرخا في الجدار الرئيسي للعمارة وعندما يلجأون للشركة صاحبة العمارة

تهددهم بالطرد ويقدم عبد المنعم مدبولي في المسلسل شخصية الموظف "عليوه" المطحون الذي يعاني مشاكل اسرية ويعمل في مصبغة بجانب عمله الاساسي في ارشيف احدى المؤسسات الحكومية.

ـ نشاطات النادي السينمائي الاردني ـ

اليوم الجمعة ٨٧/١١/٢٧ يعرض النادي السينمائي الاردني وفي مقره بضاحية الرشيد خمسة افلام متنوعة كالاتي:

ـ في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم الامريكي (هير) وهو من اخراج ميلوش فورمان وبطولة بيفرلي دي انجلو.

ـ في الساعة الثالثة بعد بالظهر يعرض النادي الفيلم الامريكي (بريتي بيبي) وهو من اخراج لوي مال وبطولة بروك شيلدز وسوزان ساراندون.

ـ في الساعة الخامسة يعرض النادي الفيلم البريطاني (عين الابرة) وهو من بطولة دونالد شترلاند والفيلم يروي قصة حب غير اعتيادية ما بين زوجة طيار بريطاني مقعد ورجل يتضح فيما بعد انه جاسوس نازي.

ـ في الساعة السابعة مساء يعرض النادي الفيلم الامريكي (بايرت موفي) وهو بطولة كريستي ماك نيكول.

ـ في الساعة الثامنة والنصف ليلا يعرض النادي الفيلم الامريكي (راغ تايم) وهو من اخراج ميلوش فورمان وبطولة جيمس كاكني وبراد دوريف وهوارد رولنيس ويعرض ضمن محور الدراسة المنهجية حول السينما الصهيونية.

روبين روث.. ملكة الطيور



تقوم النجمة الاميركية الشابة روبين روث بدور البطولة في فيلم (ملكة الطيور) الذي يقوم باخراجه روب رينر، وقد جاء اختيار روبين للقيام ببطولة الفيلم الخرافي المذكور، بعد مسابقة شاركت بها الف متسابقة، وقد جاء اختيارها للدور لجمالها وملامحها ولون عينيها الازرق المائل الى اللون الفضي، والذي يعطي دلالات سينمائية، خصوصا في عالم افلام الخيال العلمي.. روبين، ظلت على مدى خمسة اعوام تنتظر مثل هذه الفرصة، حيث كانت تعمل كموديل في احدى دور المكياج الاميركية.

مغنية اميركية "سفيرة متطوعة" لمساعدة اللاجئين

جنيف ـ اف ب ـ عينت المغنية الاميركية بربارة هندريكس قبل ايام في جنيف "سفيرة متطوعة" في المفوضية العليا للاجئين.

وقام ارثر ديوي المندوب السامي المساعد "الولايات المتحدة" بتسليمها جواز السفر الازرق الخاص بالامم المتحدة موجها اليها الشكر على "تطوعها لصالح قضية اللاجئين".

واعلنت بربارة هندريكس انها ستنظم حفلا موسيقيا مع قائدي الفرق الموسيقية من ذوي الشهرة العالمية امثال ريكاردو موتي لجمع المال لصالح اللاجئين.

معرض ابلا السوري يقابل بالحماس في الولايات المتحدة

بقلم جوان نيكس، المحررة في وكالة الاعلام الاميركية

يجتذب احد اهم المعارض الفنية التي اقيمت في الولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة ارقاما قياسية من المشاهدين بينما يختتم شهور عرضه الاخيرة في واشنطن.

وحظي المعرض المعروف باسم «من ابلا الى دمشق: الفن والاثار وسوريا القديمة» باقبال ساحق من رواد المتاحف منذ افتتاحه في ١٠ تموز في واشنطن التي يختتم بها جولته المستمرة منذ عامين في الولايات المتحدة الاميركية.

ويقام المعرض حاليا في متحف التاريخ الطبيعي التابع لمؤسسة سميثسونيان، وكان قد استهل جولته في ٦ ايلول ١٩٨٥ في مدينة بلتيمور.

ويعزو مسؤولو المتحف جانبا كبيرا من حماس الجمهور للمعرض الى قدم المعروضات التي يرجع تاريخها الى فترة تمتد بين (٨٠٠٠) عام قبل الميلاد الى عام (١٦٠٠) ميلادية. ويزيد شغف الزوار بمشاهدة الكنوز السورية عندما يدركون ان كثيرا منها قد تم اكتشافها حديثا اثناء اعمال تنقيب متعددة ما زالت جارية في سوريا.

وقد احتفل متحف التاريخ الطبيعي بالافتتاح الرسمي للمعرض في واشنطن يوم ٥ تشرين الثاني بعد اربعة اشهر من وصوله الى العاصمة الاميركية. وذكرت ليز هول، ممثلة مؤسسة السميثسونيان انه تقرر ان يعقد هذا الاحتفال قبل انتهاء جولة المعرض في الولايات المتحدة بشهرين فقط لان ضيف الشرف، الدكتور عفيف بهنسي، المدير العام لادارة المتاحف والاثار في دمشق، لم يستطع ان يحدد موعدا سابقا لحضور الاحتفال.

ولقد رحب روبرت ادمز، سكرتير مؤسسة السميثسونيان، بالمسؤولين الاميركيين وكبار ممثلي العالم العربي وخبراء الفنون الاميركيين الذين دعوا الى الاحتفال، وتحدث ادامز الى المدعوين فقال «ان ما فعله هذا المعرض هو انه نقل فعلا صورة عن العمق التاريخي وثراء الحضارة السورية وهذا شيء ينبغي ان يعرفه العالم كله».

واستطرد ادمز قائلا «ان مجموعة الاثار المعروضة تمتد عبر فترة زمنية غير عادية وتركز على اماكن بارزة.. كما انها تسلط الاضواء على الاكتشافات في ابلا القديمة التي تبرز كاكتشاف اثري غير عادي».

وقال ادمز ان الهبات الكبرى التي سهلت اقامة هذا المعرض تتضمن هبات تقدم بها متبرع لم يذكر اسمه ومتبرعون اخرون من القطاع الخاص وشركات موبيل وشل وارامكو والمجلس الفدرالي الاميركي للفنون والعلوم الانسانية.

واضاف ان الزوار ابدوا ايضا حماسا نحو المطبوعات التي تتحدث عن ابلا، مما ترتب عليه اعادة طبع كتالوج المعرض الفخم للمرة الثانية، كما تعد خطط لاقامة المعرض في اليابان بعد انتهاء جولته من الولايات المتحدة الاميركية.

وقال الدكتور روبرت هوفمان، مدير متحف التاريخ الطبيعي، ان المعرض «قد اثبت في النهاية انه واحد من اكثر معارضنا الخاصة التي حظيت باقبال شديد. فقد بلغ عدد الزوار حوالي (٢٧٥٠٠٠) وما زال هناك شهران امام المعرض».

وقد قدم الدكتور بهنسي الى المدعوين القائمة بالاعمال السورية، بشرى الكنفاني التي مثلت بلادها طوال جولة المعرض في شتى ارجاء الولايات المتحدة.

أزياء ٨٧/ ٨٨

تاريخ المسرح العربي

في المرآة:ـ حسين رياض شفيق

في الثالث عشر من كانون الثاني عام الف وتسعمائة، جاء حسين رياض شفيق الى هذه المدينة، وما كاد يجتاز دور الطفولة الاولى حتى كان جسده مرتعا خصبا لعصا والده.. ولم تكن العصا لتؤثر فيه.. انما الذي اذاه حقيقة هو توبيخات والده

اما السبب في ضرب والده له، فهو خيال حسين الخصيب، فكثيرا ما زعم بحدوث اشياء رهيبة حدثت له في المدرسة والشارع.. وكان والده يتهمه بالكذب

ومضت الايام وهواية "الخلق" تنمو في داخله. وينمو فيها وعيه وتفكيره واحساسه بالخجل من الزعم والتلفيق فكان ينفس عن طاقته بارتياد المسرح

الشيخ سلامة حجازي يملأ اسماع القاهرة. وخشبة مسرحه تتحول الى حياة تنبض بالفن والعبقرية والنغم والعائلات تتوافد على مسرحه افواجا افواجا. وكاي عائلة تعشق فن سلامة حجازي ومسرحه الغنائي في ذلك الحين. وكانت عائلتنا تتردد عليه من آن لاخر

ويمر الاسبوع بطيئا ثقيلا على حسين وشقيقه فؤاد شفيق وبعض الاصدقاء. فيروحون يستحثون الاسبوع القادم كيما يتمتعون بعرض جيد بما يقدمه الفنان سلامة حجازي. ولكن الاسبوع كان ما يلبث ان ينتهي دون ان يحسوا. حيث كانوا يقضون ايامه ولياليه في اقامة عرض اخر على مسرح العائلة. يقلدون فيه كل ما شاهدوه ويكسرون اي شيء في طريقهم ليعملوا منه سيوفا خشبية ليستعملوها في عروضهم.

وفي سنة ١٩١٢ ظهر في الافق فنان جديد، رائع كل الروعة. فلاول مرة يشاهد جمهور المسرح مسرحيات ليست غنائية مسرحيات تعتمد على التمثيل فقط بلا مغني ورغم هذا نزلت كثير التفرج وهزت اعماقه. وكانت تراجيديات جورج ابيض ايذانا بفتح افق جديدة امام الشبان من هواة التمثيل. اذ كان بمقدورهم تكوين فرق تمثيلية لابراز طاقتهم دون الاستعانة بالموسيقى والغناء التي تصاحب المسرحيات الغنائية

جمعية الاتحاد التمثيلي برزت من بين فرق الهواة العديدة التي تكتنف في ذلك الحين. وقد اسهم في تكوينها عدد من الشبان اذكر منهم حسين رياض شفيق وعباس فارس وحسن فايق وبشرة واحمد واسطفان روستي وعباس فارس ومنسي فهمي ومن الممثلات ماري منيب وروز اليوسف وزينب صدقي وعلوية جميل وعقيلة راتب ونور حسن الحكيم

نشاط الفرقة يبشر بالخير ويدعو للتفاؤل بهذه المجموعة النضرة من الشباب المتدفق بالحيوية والحيوية تتوالى.. كل اسبوع مسرحية ... كانت قد قدمت قبل ذلك ... يمثلوا وكفى

وذات ليلة جاءت روز اليوسف بخبر اهتزت له اعطافهم ذلك ان العبقري عزيز عيد سيشرف الفرقة لا ليشاهد التمثيل بل ليسبغ على الفرقة ... بنفسه عملية الماكياج للممثلين وكانت ليلة بذلت فيها الفرقة جهودا جبارة.

جميل الجوزي

الفن الزخرفي الزيني الاوكراني

ان الفن الشعبي الاوكراني للزخرفة والزينة غني جدا ومختلف باشكاله وانواعه وله تاريخ عريق. واليوم، محتفظ بتقاليد نعدى حدود الفن الريفي العائلي واغتنى باشكال جديدة ومضمون جديد.

يعرف في اوكرانيا من زمن بعيد نوع من الفن الشعبي وهو صناعة السجاد. كانت السجاجيد تصنع باليد على المنازل الخاصة ويصبغ الصوف بالوان مختلفة. وسجاجيد المناطق المختلفة في اوكرانيا لها خصائص معينة، فمثلا سجاجيد (بولتافا) تتصف بزخرفة سنبية شيقة واكثر تلوينا هي سجاجيد مناطق (كييف). وعلى سجاجيد مناطق (ابدونسك) زخرفة نباتية هندسية وصور مقلدة للطيور والناس. وفي الفترة السوفياتية بالتعاون الابداعي من الحرفيين الشعبيين والرسامين المحترفين تصنع ايضا السجاجيد الموضوعية (الغوبلين).

تنتج من الانسجة المزخرفة المناشف القروية والسماط والخيوط وسنابيت (السجاجيد الطويلة للدهاليز) وكمنيات الالبسة الشعبية وهي كلها تتسم بمواضيع والوان واساليب زخرفة وتقنية حياكة خاصة.

الحفر على الخشب من احد الفنون القديمة في اوكرانيا. واليوم، عمل الحرفيين (الغوتسول) من محافظة (ايفان فرانكوفسك) مشهورة على نطاق واسع. وتستخدم فيها تقنية الترصيع باستعمال الخشب الثمين والمعدن والخرز. وفيما يتعلق بفن نحت التماثيل الخشبية الحجمية فيمتاز الحرفيون (اليمكوفسكيون) الذين يعملون بصورة ممتعة ومنتجاتهم تتصف بالشعور الكبير للتشكيل والمعالجة النفسية للهيئة.

يتطور بصورة ناجحة في اوكرانيا السوفياتية التطريز. كل محافظة تقريبا في الجمهورية واحيانا بعض القرى تملك على خاصية فنية وتقنية انجاز خاصة.

صناعة الفخار اصبحت اليوم مشهورة جدا. ومن منتجاتها الاواني المنزلية واللوازم التزيينية والتماثيل الصغيرة. ومن اكبر المراكز لانتاج الخزفيات الاوكرانية العصرية هي قرية (اوبوشنيا) في محافظة بولتافا ومدينة (فاسيلكوف) في محافظة كييف ومدينة (كوسوف) في محافظة (ايفان فرانكوفسك).

تطور في الفترة السوفياتية وبصورة واسعة فن تطويع الزجاج وهو المعالجة الاختيارية للزجاج الذي الساخن بعمل اليد في مصانع كييف و(لفوف) و(استرينا) الكثير من الحرفيين الممتازين والفنانين المحترفين الذين بصورة ابداعية يطورون التقاليد القديمة.

يعمل الفنانون الشعبيون في انتاج الخزفيات الصينية لقد اغتنى اليوم هذا النوع من فن الزخرفة الزينية بتقاليد النمنمة الشعبية واشتهرت على نطاق واسع منتوجات فناني مصانع الخزف الصيني في (برنوفسك) و(كوروستين) و(بولتافا) التي تنتج ليس فقط الاواني المزينة بالنمنمة بل وتماثيل فارفورية صغيرة اوكرانية الاصل

وفي العقود الاخيرة، اصبحت النمنمة الزخرفية نوعا مستقلا من الفن الشعبي، فمثلا (ماريا بريماتشنكو) من قرية (بولوتنيا) في محافظة (كييف) مؤلفة العديد من التراكيب الزخرفية والموضوعية والخرافية كل اعمالها مرسومة على الورق بالالوان الزاهية. والفنانة الشعبية المشهورة (تاتيانا باتوي) من قرية (بيتريكوفكا) في محافظة دنيبروبيتروفسك ربت مجموعة من النوابغ الحرفيين البارزين الذين اسسوا مدرسة خاصة للنمنمة الزخرفية على المواد المختلفة. والظاهرة ذات الشأن الكبير في الفن الشعبي الاوكراني هي مبدعات (كاترينا بيلوكور) من قرية (بوغدانوفكا) في محافظة (كييف). والموضوع الرئيسي للوحاتها الزينية هو الطبيعة. وفي كل لوحات الفنانة نشعر بحدة بموقفها الخاص تجاه ما رسمته وتفهمها الابداعي العميق وادراكها الرقيق للعالم المحيط..

ان الفن الزخرفي الزيني الشعبي الاوكراني اصبح اليوم الجزء الاساسي في الثقافة السوفياتية الاوكرانية الحديثة. والظروف الملائمة التي تخلقها الدولة من اجل عمل الحرفيين في الفن الشعبي سوف تكون ضمانا لازدهار الحرف الفنية الشعبية في الجمهورية فيما بعد.

براعم الرأي











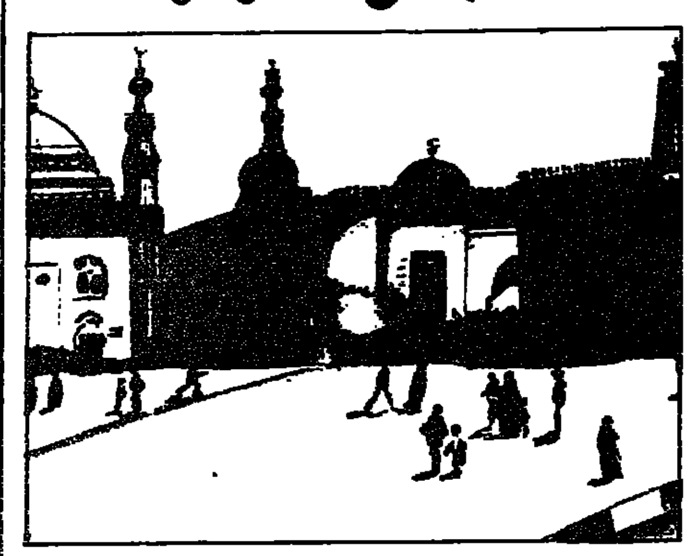


ميشيل يوسف الربخي | ميساء الخزاعي | هيلم موسى التاج | ايمان موسى التاج | علاء علي سعيد خالد | انس علي سعيد | رانيا وفادية فوزي موسى | عماد كمال ابو مشرف

حكمة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
عليكم بالصدق، فالصدق يهدي الى البر،والبر يهدي الى الجنة.

الجامع الازهر

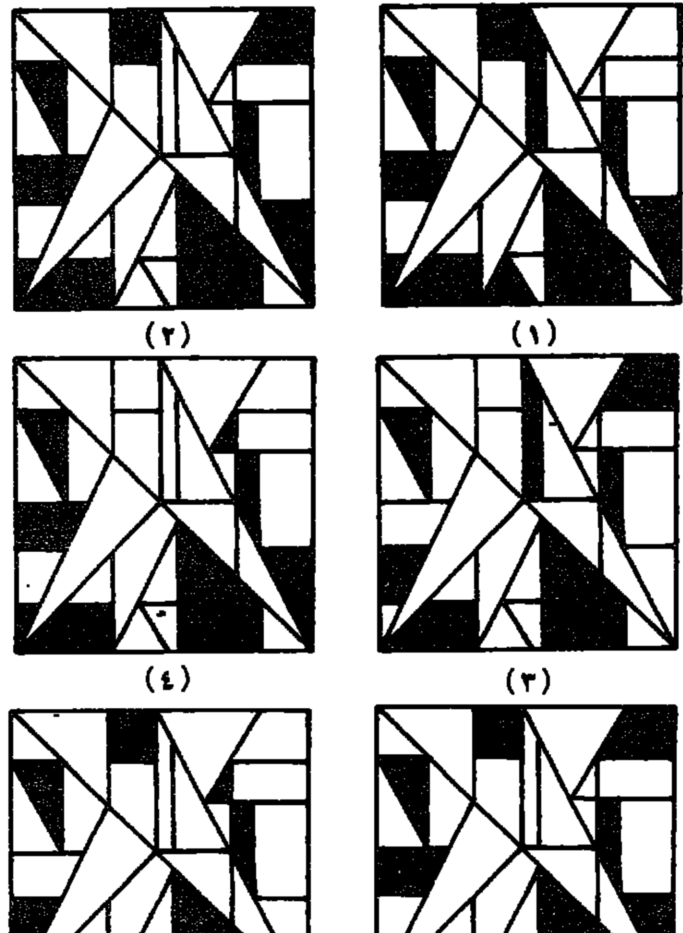
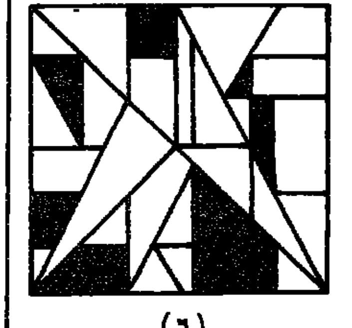
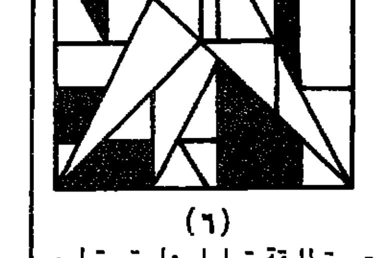


القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية، وهي من العواصم التي تستقطب انظار العالم، ومن اهم معالم القاهرة اثارها المتعددة، سواء الاثار الفرعونية او الاثار الاسلامية.

والجامع الازهر يقف شامخا وسط القاهرة، وقد سألت والدي ذات يوم: "هل استطيع ان اقول ان الجامع الازهر هو اقدم جامعة علمية في الوطن العربي؟ فقال ابي لا يا بني، فجامع القيروان هو الاقدم لكن الجامع الازهر اوسع واكبر واهم.

فمنذ اكثر من الف سنة حافظ الجامع الازهر على كونه صرحا من صروح الثقافة العربية والاسلامية وكان الازهر ولا يزال مقصد طلاب العلم والثقافة يأتون اليه من مختلف المناطق العربية والاسلامية والعالمية.

لاقوياء الملاحظة

مربعان فقط من هذه المربعات متطابقة تماما، هل تستطيع معرفتهما؟ حاول صديقي الطفل، وان كنت حقا من اقوياء الملاحظة فستعرفهما خلال خمس دقائق

الارنب والذئب

كان للذئب حديقة صغيرة، وكان يزرع فيها كثيرا من القرنبيط وفي يوم من الايام، دخل الارنب الحديقة ورأى شجيرات القرنبيط الشهي، فأكل منه حتى شبع وعاد الى بيته مسرورا

وبعد قليل عاد الذئب الى حديقته، فلما رأى ما اصاب شجيرات القرنبيط قال متعجبا: من يا ترى دخل الى حديقتي واكل ما زرعته من قرنبيط؟

بحث الذئب في ارض الحديقة، فوجد اثار اقدام الارنب، فعرف ان جاره الارنب هو الذي دخل حديقته ففكر في طريقة للانتقام منه.

احضر الذئب قليلا من الصلصال، وصنع منه تمثالا ودهنه بالصمغ ثم وضعه بالقرب من شجيرات القرنبيط.

وفي اليوم التالي عاد الارنب الى الحديقة ليأكل من شجيرات القرنبيط، ولما رأى التمثال بجوارها ظنه صبيا جالسا، فحياه الارنب وقال له: صباح الخير ايها الصبي الظريف.

وبالطبع لم يرد التمثال، فاغتاظ الارنب من سكوت ذلك الصبي وضربه بيده اليمنى، فلصقت يد الارنب وحاول ان ينتزعها مستعينا بيده اليسرى فلصقت هي الاخرى.

اشتد غضب الارنب واراد ان يركل الصبي فلصقت رجله اليمنى ثم رجله اليسرى، اخذ الارنب يصرخ ويقول: اتركني ايها الصبي العنيد.. اتركني..

عاد الذئب الى حديقته، ففرح لنجاح حيلته اشتد خوف الارنب من الذئب، وظل يعتذر منه ويتوسل اليه، لكن الذئب اصر على معاقبته.

قال الذئب: سأشوي لحمك اللذيذ، فكر الارنب قليلا ثم قال: هذه عقوبة سهلة فانا لا اخاف من النار، كنت اخشى ان تلقيني داخل الاشواك.. هيا يا صديقي اشعل النار بسرعة.

قال الذئب: حسنا، لقد غيرت رأيي وقررت ان القيك داخل اشواك الحديقة، فصاح الارنب متظاهرا بالفزع والخوف: ارحمني يا سيدي الذئب، اتوسل اليك، فانخدع الذئب بحيلة الارنب وانتزعه من التمثال ثم القاه على الشوك.

اسرع الارنب بالفرار وقال للذئب: شكرا لك، لقد انقذتني من النار، فانا لا اخشى الشوك فقد ولدت وعشت بين الاشواك.

عاد الارنب مسرورا الى بيته وقد اقسم الا يدخل حدائق الاخرين مرة ثانية.

(يا فلسطين)

شعر: علي البتيري

يا فلسطين الاسيرة قد عشقناك صغارا
فأستعدي يا أميرة وافرحي شعبا ودارا
بأدينا الصغيرة سوف نهديك انتصارا
والملايين الغفيرة تجعل الليل نهارا

* * *

يا فلسطين أتينا موكب الوحدة لاح
وعلى النهر التقينا عربا نهوى الكفاح
كبرت في ضفتينا مدن عند الصباح
والى النصر مشينا فأختفى ليل الجراح

دعاء

اذا نسي المؤمن امرا من امور دينه او اخطأ دعا ربه وقال: "ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا"

طائر الرفراف

طائر الرفراف طائر صغير، وديع، جميل الشكل بفعل الوانه الزاهية، ومع ان هذا الطائر وديع الا انه غريب الاطوار بسبب المهنة التي يمارسها.

يمضي طائر الرفراف حياته باحثا عن الاسماك الصغيرة ليتغذى عليها ويطعم صغاره، دون ان تكون له معرفة بالسباحة اما كيف يصطاد هذا الطائر الاسماك فانه امر في غاية الغرابة والطرافة.

يحدق الطائر في فريسته التي يريد اصطيادها حتى لا تفلت منه وحتى يكون تصويبه دقيقا، اما طائر الرفراف فعلى عكس من ذلك، انه يغمض عينيه وينقض على فريسته الموجودة احيانا على عمق متر داخل الماء وهو في حالة العمى تقريبا حيث يلتقط السمكة الصغيرة بمنقاره ثم يعود بها الى السطح ليأكل منها ويطعم صغاره.

خصال حميدة

قال لقمان لابنه:
يا بني خذ عني الخصال الاربع التالية:
الاولى: اذا كنت بين الناس فاحفظ لسانك
والثانية: اذا كنت في الصلاة فاحفظ قلبك
والثالثة: اذا كنت بين النعمة فاحفظ خلقك
والرابعة: اذا كنت في دار الغير فاحفظ عينك.

اعضاء الجسم والحروف الهجائية!!

من حكايات الفصحاء، ما حكي عن عبد الملك بن مروان عندما جلس يوما وعنده بعض العلماء والادباء فقال لهم:

ايكم يأتيني بالحروف الهجائية في جسمه وله ما يتمناه؟

فقام اليه سويد بن غفلة وقال: انا لها يا امير المؤمنين.

ـ هات ما عندك.

فقال سويد.

انف، بطن، ترقوة، ثغر، جمجمة، حلق، خد، دماغ، ذقن، رقبة، زند، عين، غبية، فم، قفا، كف، لسان، منخار، نغنغ، هامة، وجه، يد.

فهذه هي الحروف الهجائية والسلام على امير المؤمنين فامر له الخليفة بجائزة





لورين حداد | ناريمان بشير بطاينة | نسرين سمير العطاري | محمد ابو مشرف | ياسمين عوني العطاري | سماح طلال الصادق | محمد يونس الصرعاوي | وفاء فرح موسى فرح | رتان منذر رشراش

الرأي الثقافي



استكناه لديوان "ورد اقل"

خالد سلام

يجسد محمود درويش مأساة الشاعر الوجودية حين يعجز في النهاية عن تحقيق ماهيته في هذا الوجود فلا يستطيع ان يتجاوزه ولا ينتهي الى شيء فتظل خيوط العذاب والالم ترتسم في فضاء اللانهاية ويصبح الوجود القاهر ضاغطا على الانسان فلا هو ينجح في تحقيق كينونته في ظل وجود حر ولا تفضي به محاولته الى الفشل، فثمة عذاب يحلق دائما في فضاء الروح وحتى الموت فهو ليس النهاية الوجودية للانسان ولكن العذاب الذي يثقل كاهل الانسان في ظل هذا الوجود القاهر يجعله يفكر في الموت وما بعده، وهناك تساؤلات فلسفية يطرحها الشاعر في قصيدة "رايت الوداع الاخير" ولقد اعاد لنا فيها اجواء الشعراء الذين كانوا يتساءلون عن ماهية الموت فيرثون انفسهم في حياتهم فيكتبون القصائد يتخيلون ماذا سيكون الامر بعد موتهم ولعله قد ذكرنا بقصيدة "مالك بن الريب" التي يرثي فيها نفسه والتي تصور فيها جنازته وحال صحبه بعد موته. وينقل لنا "درويش" غرضا قديما كان يطرق في الشعر وهو رثاء النفس المفارقة للجسد ولكن رثاءه من نوع خاص فهو مرثية للانسان ويحث عن الماهية التي لم تحقق في الزمان الوجودي للانسان وهو اذ يقدم لوحته الشعرية في قصيدته تلك فانه لا يحلق في التجريد الفلسفي، انما ينزع الى الاكتمال مع الوجود والى تضييق الهوة بين الماهية والوجود غير المتحقق ولكن هل يحل الموت اشكال الشاعر الفلسفي ويحقق له كينونته، يعلق الشاعر المسألة ويبقى التساؤل الفلسفي قائما وتتسع الفجوة اكثر فلا ينجح في حل هذا الاشكال الفلسفي الصعب.

رايت الوداع الاخير: ساودع قافية من خشب
سارفع فوق اكف الرجال، سارفع فوق عيون النساء
سابصر خط الجنازة، والمارة المتعبين من الانتظار
ولكنني لا ارى القبر، الا قبر لي بعد هذا التعب؟

فالموت عنده ليس دعوة الى الولادة الجديدة، بل هو استمرار في رحلة البحث عن الماهية غير المتحققة وهو بداية البحث عن اليقين والحقيقة والكينونه الفعلية فليس الموت هو الانحلال تحت وطأة الوجود فالانسان فيه يتكرر عبر تحولات في اللاجدوى واللافعل ولا يجسد الموت عند الشاعر اليقين النهائي بل ثمة تساؤل فلسفي في المقطع الاخير يطرحه ولا ينجح في حله فيبقى السؤال قائما "الا قبر لي بعد هذا التعب؟" فلا سبيل للراحة فهناك احساس عميق بان الانسان قليل حتى في موته ما دامت نفسه لم تدرك اليقين الحاسم والنهائي ويتراءى للشاعر ان الفعل في هذا الوجود محض سراب فكأنه مثل اهل "الكهف الافلاطوني" يتخذ الاشباح حقائق ويجعل الجسد سجنا للروح المعذبة ويجسد الخريف عند الشاعر نهاية الانسان فهو لا يريد الرجوع بعد هذا الخريف ولكن يبقى التساؤل عن امكانية تحقيق الراحة الابدية قائما فلا يحل هذا التساؤل عبر قصائد الديوان فالخريف يظل متجددا في قصيدة "خريف جديد لامرأة النار" ففيها نوع من العزاء تجاه لعنة الزمن والصيرورة وهي محاولة للانتصار على الزمن ونجد فيها الالتزام بتصوير الانسان في احواله كلها فهو بيديه في تخاذله وانحلاله في وجوده وعدميته. كان هناك حركة دائرية يحياها الانسان او دور من التناسخ في الروح حيث تجف الروح لتعود وتمارس العذاب من جديد في الحياة لعلها تطهر من الدنس والالم وتنتصر على صيرورة الزمن.

احبك او لا احبك
لا استطيع الرجوع الى بلدي
لا اريد الرجوع الى جسدي
لا اريد الرجوع الى احد بعد هذا الخريف

ويبلغ الشاعر ذروة التناقض في فهمه الفلسفي للانسان حين يجسد دائرية الحياة والموت في "قصيدة تخالفنا الريح" فبعد ان رفض الرجوع الى جسده بعد الخريف في القصيدة السابقة يرى انه يواصل الموت في الحياة والحياة في الموت.

ونحن نواصل ما يشبه الموت نحيا وهذا الذي يشبه الموت نصر!

وهنا ترتسم الدائرة في الحياة والموت فيخرج الانسان من الحياة للموت ومن الموت للحياة لينتصر في النهاية على حالة العبث واللاجدوى الكامنة في صيرورة الزمن ففي هذه القصيدة تعبير عن معاناة الموت والبعث فالموت ليس الخلاص الاتي انما هو بعث من جديد لحياة جديدة قد تكون اقل الما ويتضح التناقض في الرؤى الفلسفية عند الشاعر في قصيدة "اريد مزيدا من العمر فبعد ان كان يرفض للعودة بعد الخريف يعود فتشد به الحاجة للعمر والحياة.

اريد مزيدا من العمر، كي يعرف القلب اهله
وكي استطيع الرجوع الى... ساعة من تراب

فالشاعر يريد مزيدا من العمر فليس الموت هو طريق الخلاص هنا، فمزيد من الحياة يريد ليحاول استعادة وجوده وزمانه المفقود من خلال القدرة على تغير الارض حسب ارادة الانسان المنفي، يريد ان تبتدي طقوس اخرى للكون والارض في امتداد عمره. ويبدو هنا جسده هو المبتدأ والمنتهي فلا سبيل لاي موت من لجل ان يتطهر بالحلول في ذات اعلى فالوجود لا يتحقق هنا الا بمزيد من الحياة ينفي فيها القهر والاستلاب حتى ولو ظلت الروح تحلق في العذاب في البدايات والنهايات ولا سبيل لانتفاء العلاقة بين الحياة في استمرار انتصار الانسان على القهر الكامن في اعماقها ففي قصيدة "عناوين للروح خارج هذا المكان" يرفض الشاعر ان يكون ميتا حيا في الوجود تدور عليه دورات الزمن فالانسان يمر عبر صيرورة روحية عميقة وفقا لمحطات ومراحل لا تنتهي وهذا يسير جنبا الى جنب مع نزوع الانسان للحرية، وهو يدعو للانسان الشامل المتحرر والكلي فعبر عملية استمرار عدم الوصول في الحياة قد يصل الانسان الى الحقيقة الكلية التي لا تخطيء ولا تتردى فهي في حالة اشراق روحي متجدد لا يفصل بين الماضي والحاضر والمستقبل ولا تقف عند حدود المكان.

اما كان في وسعنا ان نتفاقل اعمارنا
وان نتطلع اكثر نحو السماء الاخيرة قبل افول القمر؟
عناوين للروح خارج هذا المكان. احب الرحيل
الى اي ريح.. ولكنني لا احب الوصول.

ويؤكد الشاعر على ضرورة استمرار حالة اللاوصول هذه التي تؤدي الى اشراق روحي متجدد لا يقف عند حدود الزمان والمكان في قصيدة "نسير الى بلد".

وجرن ليحمي ارواحنا من غبار الزمان، وورد علينا، وورد لنا

****

على الروح ان تجد الروح في روحها او تموت هنا..

وتحقيق ماهية الروح لا يتم الاعبر ارادة التحدي في الحياة فينقل الشاعر الى النقيض فليس الموت درب النهاية لعذابات الروح فالتحدي ضد انتفاء انتفاء الكينونة الانسانية وامتناعها عن التحقق وهذا هو هاجس الشاعر في قصيدة "استطيع الكلام عن الحب" فالموت والحياة هما استمرار لماهية غير متحققة فلا يمكن الفصل بين هذين الدورين في الزمان فهما استمرار لنفس التجربة الروحية التي تحاول ان تتحدث عن المصير الانساني العام لانسان لا ينحني لدورة الزمن فليس هناك فاعلية للانحلال والرغبة في الحياة هي اقوى من ان تكون خاضعة لمصير خارجي.

" وها انذا استطيع الحياة الى اخر الشهر، ابذل جهدي
لاكتب ما يقنع القلب بالنبض عندي، وما يقنع الروح بالعيش بعدي
سأحيا كما تشتهي لغتي ان اكون.. سأحيا بقوة هذا التحدي

ويتضح عبر قراءتنا لقصائد الديوان ان الشاعر لا يملك رؤية فلسفية واضحة المعالم، فالديوان يعج بالتناقضات، فتارة هو لا يريد العودة بعد الموت وتارة هو يريد وتارة لا يرى في الحياة وصول ففيها استمرار لحالة اللاوصول واللاجدوى وتجده احيانا يصر على التحدي وقهر صيرورة الحياة والموت في الزمان ولقد ادى اضطراب رؤيته الفلسفية وتناقض ازائه الى فشله في الاجابة على كثير من المسائل الفلسفية التي طرحها.

مع ديوان المحامي صبحي القطب

للاستاذ حسني فريز

نشرت دائرة الثقافة والفنون ديوان المحامي صبحي القطب، وقدم له الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد بمقدمة تناول فيها الحياة الادبية في مدرسة عمان الثانوية بين ١٩٢٧ ـ ١٩٢٨، كانت هناك حركة ادبية بسبب وجود عبد المنعم الرفاعي وكاظم الخالدي وكنج شكري رحمهم الله وطيب ثراهم، وبين الاستاذ كيف اوجدوا حركة ادبية نشطة بفضل عبد المنعم وكاظم ولا سيما عبد المنعم الذي كان معروفا كشاعر في الصحف والمجلات في سوريا ولبنان، وبفضل سحر الالقاء الذي اشتهر به عبد المنعم، وكان التلاميذ يستمعون للشعر والشرح ويتذوقون ويحفظون ويقرأون.

ثم انقسم التلاميذ الى فريقين فريق القطب وفريق الاسد. وذات مرة بعد ان القى كل من الزعيمين كلمته حدث هرج ومرج بين المتشيعين فما كان من سعيد الدرة مدير المدرسة الا ان تناول عصاه وفرق الجمع.

ولكن حب الادب لم يهزم. وكثير من التلاميذ انطلق لسانهم بالشعر وجرت "اقلامهم بالنثر الفني، الا انه قل من تابع السير، لان دروب الحياة متشعبة ومنهم من دون ما قاله ايام الصبا والشباب كالاستاذ صبحي القطب، وذلك تسجيل لفترة تاريخية تعطي الفرصة للدارسين ليستعينوا بها على تسجيل الاحداث وكتابة التاريخ.

ويعد ان تخرج صبحي القطب في كلية الحقوق في دمشق سنة ١٩٤٤ شارك في الندوة الادبية التي اسسها الدكتور ناصر سنة ١٩٤٣ ويعد ان يتحدث الدكتور عن اصناف الشعراء وكتب الطبقات، يترك القاريء والدارس ليرى رأيه في شعر المحامي صبحي القطب.

وقد قرأت الديوان الذي يسجل عواطف الشاعر في ريعان الصبا الى الخمسين من هذا القرن اي حين كان لا يزال في أوج الشباب واري ان طراز شعر الاستاذ هو نوع من تسجيل العاطفة لنفسه ولاحبائه فقد علمنا الكاتب الصيني المولد الاميركي العيش انك اذا كتبت لصديقك رسالة وكنت تعرف ان تنظم فلا ترسل اليه بشعر اخرين بل ارسل اليه بشعرك ورسمك ان كنت ترسم لان ذلك ادعى الى المحبة.

ولا ريب ان صبحي القطب قرأ شعرا كثيرا وتأثر بالشعر ومن هنا هذه الروح الشعرية التي ادت به الى النظم ايام الصبا، ونظم وهو تلميذ في الثانوي، كما نظم في دمشق وهو في كلية الحقوق.

وحين اشتغل بالمحاماة اجتذبته النظريات الحقوقية والتطبيقات والقوانين، فكان لا بد من الاتقان والتفوق في ميدان الفكر وتقليب الاراء ومعرفة ارجحها فكان لا بد ان يكون له مقعد مرموق ويتاح له ان ينعم بدخل حسن. وكل اولئك، بوأه مكانا حسنا، وهكذا استأثرت به المحاماة لكنه حب الماضي، والعشق القديم:

وذو الشوق القديم وان تعزى
مشوق حين يلقى العاشقينا

والحت عليه الذكريات فراح يجمع من اوراقه ومن الصحف والمجلات حتى تهيأت له هذه المجموعة من الاشعار، ولعله تعب في الجمع فنسي ان يعيد النظر في ما قاله "والفود غربيب وبرد الشباب قشيب" ولو فعل لاحسن الى ما نظم.

الشعر: قسم الديوان الى اجزاء هي: الهوى والشباب ووجدانيات، ووطنيات ومناسبات وبالمناسبة ارى ان كل "الشعر الغنائي والشعر العربي غنائي" شعر مناسبات ولا بأس في ذلك وماذا كان شعر الغزل والرثاء والوطنيات، والمدائح والاهاجي، والمفاخر؟؟ اليست كلها مناسبات؟ فنترك هذه الكلمة التي لا تعني شيئا.

ومن قوله مما يدل على حالته النفسية قوله:

سلخت من الاعوام عشرين حجة
وجاوزتها شيئا واني لصابر
سنون من البؤس المرير مذاقه
والوان عيش من اسى ومناظر
ولا تياسي نفسي فحسبك عزة
نضالك. فالايام خصم مكابر

ومن قوله في الوجدانيات وهو يرف رفيفا:

غرامك يا مي فجر منير
ترف به النسمة السارية
فتهمس في النفس حلو الحديث وتوقظ في المنى الغافية
وتنقل الحان حب طهور تعالى بارواحنا السامية
غرامك يا مي حلم جميل حسبت الاماني به دانية
فما راعني غير سود (الغيوم) تكفن بالشك احلامية

ومن قصيدته: تحية الجلاء عن مصر

ان صوتا قد رن في مسمع الدهر
فهز اللحون في الاوتار
صاح في الامة العريقة فانقضت
سهاما رعافة الاشفار
والكفاح الكفاح حتى يعود الحق حرا من قيده والاسار
فاستموا يا بني الكنانة فردا في كفاح العدى ومحو العار
وحدة نحن والعروبة ام
ارضعتنا من المعاني الكبار
امه نحن لا شعوب وقطر
لا حدود من صنعة الاغيار
ها هو النيل ثائر يحطم القيد ويمضي بعزمه الجبار

وله رباعيات منها:

سنبني كما قد بنى الاولون
ويزهو بامجادنا العالمون
ونقضي على شوكة الظالمين
دعاة الشرور وبث الفساد

ولا ريب ان نظمه المبكر للشعر تم انغماره في دراسة الحقوق، واضطراره ان يحضر الدرس في اشد الايام بردا وريحا، مع ما يعانيه من صعوبة في المشي جعله ينظم لنا قصيدة عن وجوب الحصول على مئة جنيه تدون بحرف م اختصارا لوجود ريما وفيها بث شكاته واحسسنا بما كان يعانيه.

رعى الله ايام الصبا ما احلاها رغم صعابها ومن القصيدة

لولا هوى (ميمي) ولولا خشيتي
من ان افارقها وتلك مصيبتي
قسما بعين الميم او بقوامها
وبكل ما لمقامها من حرمة
ما كنت جئت الى بناية معهدي
ودخلتها والله يعلم حسرتي
وبقلبي المكلوم الف تأود
وبنفسي الثكلى منابع حرقتي.
اغدو صباحا والعواطف ترتمي
ورياح كانون باقسى شدة
جمدت دمائي كالجليد وانني
لولا هواها لم اقم من فرشتي

غسلا للعار

قصة: منيرة شريح



كان احدا آخر وليس هو قد قام بتلك الجريمة النكراء.. انها اخته.. فكيف قتلها؟

كان يحس به.. ذلك الاخر ينطلق من داخله كوحش كسر قيده ـ لكي يقوم بغرز الخنجر داخل جسد اخته وان يتابع وبكل قسوة توالي الطعنات من غير ان تسري في اوصاله ولا رعشة وجل ولا تهيب لمنظر نافورة الدم الاحمر التي اندفعت بقوة نحوه.. قبل ان تسيل الى الارض وتمتزج بالتراب.

جسد اخته المشوق تهاوى امام عينيه نحو الارض، والدماء الحارة تندفع منه بقوة وكأنها عيون ماء احمر. تسري بهدوء وصمت فوق التربة وترويها.. ولكن الدم احمر، والماء لا لون له، وما اوسع المسافة التي تفصل بينهما.

شعرها الاسود الطويل سبق جسدها بالارتماء في احضان الارض، تعفر بالتراب، واختلط بالدم... لقد راقب المشهد الفظيع بكل دقة وكأنه مشهد في فيلم سينمائي.. بطله، وبطلته.. شخصان اخران. ولكن ما حدث كان حقيقة.. وهو بنفسه اقدم على قتل اخته وبيده هذه التي ما زالت تحمل الخنجر المصبوغ بدمها..

عيناها السوداوان مفتوحتان على اخرهما.. ونظرة الذهول القابعة حتى الابد بداخلهما، لم تحرك فيه شيئا على الاطلاق وكأن ما بداخله قد تحول الى كتلة من صخر اصم.. لا يسمع ولا يرى ولا يتأثر.

عشرون عاما... عمرا قليلا... كل ما نالته من هذه الحياة.. احداثه رتيبة.. ولكنها تمتليء بالنكران.

انه يتذكرها.. منذ اول يوم قدمت فيه الى هذه الحياة التي لم تبشرها بأي فرح. امه نبع الحنان والحضن الدافيء والصدر الممتليء محبة في حالة يرثى لها من الضعف وقلة الحيلة، والشعور الذليل بذنب لا حيلة لها فيه. هذه الصورة انطبعت في ذاكرة الطفلة كانطباع الوسم على الجلد بما فيه من حرقة والم واثر لا يمحى. فها هو ابوه يهجم على امه الضعيفة، الممدة فوق الفراش بعد ان عانت ليلة بطولها من آلام المخاض والولادة، ويعنفها بقسوة، بل حتى انه ضربها من غير ان تأخذه بها شفقة ولا رحمة...

انه ومنذ ذلك اليوم يكرهها.. وهو ما زال يذكر. كيف تسلل خلسة وحملها بيده، كانت مخلوقا صغيرا جدا ملفوفا باحكام بالقماش الابيض المطرزة حواشيه، ولا يظهر منها سوى وجه مستدير وشعر اسود ناعم وفم صغير، ولكنه يطلق صراخا ـ يملأ ارجاء البيت كله.. كان يريد ان يلقي بها بعيدا.. تماما مثلما فعل مع القطة التي لا يحبها ابوه ولكن امه خلصتها من بين يديه.

ويذكرها بعد ان كبرت قليلا وصارت تلعب مع اولاد الجيران.. ويذكر شقاوتها وضحكتها الرنانة، التي كان يكرهها ابوه كثيرا. ويذكر يوم ان ضربها بقسوة امام اولاد الجيران كلهم، لانها قبلت ان تقوم بدور العروسة، وان يزفها باقي الاطفال وهم يلعبون لعبة العريس والعروسة.

ومثل بحلم كبرت سريعا واصبحت فتاة وديعة تصر على ان يظل قلبها مفتوحا للجميع.. اما عيناها! فهما الشيء الوحيد فيها المشاكس، فالتحدي والاصرار قد سكناهما وارتاحا... ولكنهما لم يجلبا الراحة لابيها ابدا.

الدم الذي كان يندفع من الجسد الحار بقوة.. اصبح يسيل بكسل بعد ان برد الجسد وتوقف نبض الحياة... اما العينان فما زالتا مفتوحتين وقد انمحى منهما كل اثر للمشاكسة والاصرار. والشمس التي كانت ترسل اشعتها المتوهجة نحو الارض ما عاد ضوؤها ينعكس فيهما.

انهما تستحق القتل.. نفس البستهم كلهم العار. وهو لا يشعر بالندم لانه قتلها. فالعار لا يغسله الا الدم.. هكذا قال له ابوه وهو يقدم له الخنجر ويأمره بقتلها.

كان يكره اباه.. وكان يشعر بالذنب لشعوره الاثم هذا.. وكم تمنى ان يتخلص من هذا الشعور فقد كان يعذبه ويؤلمه مثل كتلة شوك تتمرد في حلقه..

الناس يتجمعون.. يراهم وهم ينظرون اليه، وانيها ثم يميلون الى آذان بعضهم يفتحون افواههم ويلوكون كلاما لا يتبينه احيانا. ويصفع اذنيه بشدة احيانا اخرى.

القاتل، والقتيلة، وشمس منتصف النهار الحارقة. وابوه القاسي وامه الضعيفة المستسلمة. والبيت والعار، كل هذه بدأت تأخذ في نفسه معاني جديدة، اكبر من ان يستطيع ان يحدد حجمها ومعانيها بدقة

الواحد الاخر الذي انطلق من داخله مسلحا بالقسوة والبلادة والاعصاب الباردة، اختفى وتلاشى وتركه مهزوما، حيران تتناهبه شتى الاحاسيس والمشاعر، ولكنه سيقاوم ويعاند ويصر على موقفه، وسوف يرسم بالقوة اشارات السعادة على محياه المنهك، لانه امتلك الجرأة على غسل العار بالدم.

ولكن ما باله يهتز من داخله وكأنه يسمع بكلمة العار لاول مرة في حياته، انه يكررها. يتمعن فيها.. لم تكن تشكل لديه اي معنى قبل هذه اللحظة.. كانت مجرد لفظ اجوف ستغنيه باقتناع كبير لكي يجرؤ ويقتل. ولكنه الآن يحس به يتغلغل في خلايا جسده الكثيرة خلية، خلية. يتقهقر. يحني هامته نحو الارض. فالانسانة الملقاة على الارض جثة هامدة هي اخته، وكلمة اخت، بدأت تطرق اذانه بوقع جديد. مصبوغ بلون الدم.. كم هو حزين وتائه.

كان عليه ان يبدو سعيدا وفخورا بفعلته فسوف يهنئه ابوه، وسيشد على يده ويصافحه ويقول له بفخر: لقد اصبحت رجلا ولكن امه ستبكي كثيرا وسوف يتألم لدموعها وفجيعتها. لكنها هي السبب. انجبتها ولم تستطع ان تمنحها الحماية..

لماذا لم تموتي وانت صغيرة؟

لماذا كبرت واصبحت عنيدة ومشاكسة بالرغم من شكلك الوديع؟

الناس يزدادون كثرة من حوله، والشمس تحرقه باشعتها التي ترسلها وكأنها سياط من لهب، الاشياء لم تعد واضحة. وغمامة رمادية تفرش ظلها امام عينيه وتتيه وكشخص فقد عقله تماما.. ارتمى فوق الجثة يهزها وهو يصرخ افيقي.. موتي.. افيقي.. موتي.. افيقي ثم لم يعد يشعر بشيء.

في حديث مع:
الروائي والناقد الياس خوري

● الرواية العربية تخلصت من عقدة الابوّة ودخلت مرحلة التنبؤ

اجرى الحديث: يوسف بركات

يعتبر الياس خوري من اشهر الوجوه الروائية والنقدية الطليعية في الساحة اللبنانية، فقد حظيت روايته باهتمام القراء العرب، في مختلف الاقاليم الجغرافية العربية، ولقيت احتراما لدى النقاد، كما كان لكتاباته النقدية صدى كبير في الساحة العربية من خلال تناوله الجاد لعدد من الظواهر الابداعية في الساحتين العربية والعالمية. «والراي» اذ تحاوره اليوم، فانها تحاول ان تقدم الصورة الاخرى لالياس خوري، صورة ذلك الوعي الذي يصنع ذلك الابداع الروائي والنقدي.

● القصيدة العربية الحديثة تؤطرها ثلاثة نماذج: السياب، ادونيس، الماغوط

الرأي: لنبدأ بالرواية، كيف ينظر الياس خوري للرواية العربية المعاصرة؟

خوري: تشهد الكتابة الروائية العربية انقلابا جذريا، في محاولة منها للاقتراب من الرواية الحديثة، الرواية التي تلتقط الواقع وتعززه، متجاوزة الشكل الروائي الكلاسيكي. ونلاحظ هذا بشكل اساسي في التجربة الروائية المصرية واللبنانية، وفي بعض الاصوات الفلسطينية خاصة عند اميل حبيبي. وبعض الكتابات الاتية من المغرب العربي.

انني ارى على مستوى الكتابة العربية، اننا نشهد لاول مرة اعادة نظر، ليس فقط في الرواية العربية، بل في كل الثقافة العربية التي سادت عصر النهضة، وما بعد عصر النهضة.

قبل ذلك العصر، كان الادب العربي يبحث عن اللغة المكتملة انطلاقا من التجربة العباسية، ومن لغة المتنبي اما بعد ذلك العصر، فقد حدث اهمال لكافة الاعمال النثرية مثل الف ليلة وليلة، الحكايات، كتب الاخبار وغيرها وانا ارى ان الكتابات اليوم تعود الى هذا التراث العربي الحكائي، وتعيد كتابته بلغة جديدة، وهذه عبارة عن مصالحة مع الجنس الاسفي في الثقافة العربية، ينتج لغة جديدة منفتحة على العامية والمحكية. واعتقد ان هذا ما كان ليحصل لولا ان الحياة العربية تشهد وعيا مغايرا وجديدا لماهية الكتابة الادبية، فللمرة الاولى تتحرر الكتابة الادبية من عقده الابوة لتكون نبوءة في حد ذاتها، وتصبح جزءا من التجربة الانسانية، وبالتالي شكلا اصيلا من اشكال التعبير.

الرأي: هل يعني هذا انك تدعو الى التراث والعودة اليه؟

خوري: انا لا ادعو الى التراث، بل اتطلع الى التراث، كاستفادة ادبية، وكحداثة في الكثير من جوانبه، فكلمة تراث كلمة فضفاضة، ولا معنى لها، فالعودة الى التراث هي العودة الى الاضاءات الادبية والى الحداثة والفن في ذلك التراث.

الرأي: لننتقل الى الساحة الشعرية العربية، كيف يرى الياس خوري مسيرة هذه القصيدة وافاقها؟

خوري: هناك ثلاثة نماذج كبرى، النموذج الاول، هو الذي قدمه السياب، وهو نموذج للقصيدة الشاملة المتعددة الاغراض القائمة على فكرة الانبعاث، وعلى المزاوجة بين الفصاحة الفلسفية، وتطعيم هذه البلاغة برؤى جديدة، والنموذج الثاني هو نموذج ادونيس، وهو برايي امتداد طبيعي لنموذج السياب فهو يبدأ من نفس النقطة التي انتهى اليها السياب، وبنفس الروحية، لكنه استطاع ان يبتعد فيها اكثر من الكشف عن تجربة شعرية، وصفها بانها تجربة اعطاء معنى بالكلمات واللغة، ولكنني ارى انها تذهب اكثر من ذلك الى تجربة الجسد، وتجربة بناء قصيدة قادرة على التهيؤ وانا ارى ان قصيدة ادونيس لم تتحرر من البلاغة العربية والعقائدية الدينية وان كانت قد وجدت اشكالية جديدة للتعبير عن هذه البلاغة ليس قائمة على الجناس والطباق، بل على التوتر والتوالد. اما النموذج الثالث، فهو نموذج انس الحاج في لبنان ومحمد الماغوط في سوريا، وهي محاولة لكسر شكل البلاغة الكلاسيكية، الى بلاغة شعرية بمفردات الحياة اليومية.

الرأي: لكن الا تعتقد ان القصيدة قد وصلت الى طريق مسدود؟

خوري: انا لا ارى ذلك، هناك محاولات انتقالية، وبحث عن اشكال جديدة، وفي عملية الانتقال من مرحلة الى مرحلة تبدو الاشياء مشوشة، وانا اعتقد ان الصورة ليست اكثر سوءا مما كانت عليه في الخمسينات ولكن المشكلة اليوم، هو انتقاد الساحات العربية الى من يدرسون الوضع، وانا اعزو ذلك الى صعوبة وصول المجلات الثقافية المتخصصة في العربي. وانا اعتقد ايضا ان الازمة ليست في الشعر فقط، بل شي في كل جوانب الابداع لان حالات الخلق الجديدة، بحاجة الى منابر، ومتابعة متواصلة.

الرأي: يقال ان الياس خوري، يتابع الساحة الادبية في الاردن، بشكل دقيق، فهل لنا ان نعرف ملامح الصورة التي كونها عن هذه الساحة.

خوري: للاسف، لم اعد في الفترة الاخيرة، متواصلا مع هذه الساحة، بسبب الحرب اللبنانية وانغلاق شرايين الابداع فيها، ولكنني قبل ان اتحدث عن الساحة الاردنية بمختلف جوانبها، لابد من الاشارة الى ان خارطة الابداع العربي لا تتجزأ فليس هناك ادب اردني، او ادب فلسطيني، او ادب لبناني، الخ.

ولنعد الى الساحة الادبية الاردنية كرافد من روافد الابداع العربي، لاقول بانني من المقتنعين بان هذه الساحة تمتلك حركة ادبية نشطة، استطاعت ان تعزز في السنوات الاخيرة اسماء شعرية في غاية الاهمية، اضافة الى رصيدها في القصة القصيرة، والرواية في مرحلة تالية، ففي الماضي فاجأنا الدكتور وليد سيف وفي اوائل السبعينيات بالتحديد، بدواوين شعرية متقدمة مثل «قصائد في زمن الفتح»، و«وشم على ذراع خضرة»، ثم تعرفنا على «عزالدين المناصرة». والقاص «جمال ابو حمدان» حين كان ينشر في .. مواقف.. ثم تعرفنا على القاص، محمود الريماوي، وهو يعيش في الكويت، وبعد الرحيل تعرفنا على «مؤنس الرزاز» كروائي، ثم تعرفنا على الشاعر محمد القاهر من خلال الدوريات الثقافية الخليجية.

اما محمد القيسي فقد ظل امينا لغنائيته حريصا على تطويرها واثرائها كما وكيفا.

كذلك فقد استطاعت مجلة «المهد» ان تقدم لنا صورة مشرقة عن الابداع في الساحة الاردنية، اضافة الى العدد الجديد من «المواقف» التي يصدرها ابراهيم العجلوني.

اضافة الى ذلك هناك اصوات اردنية شابة فرضت نفسها علينا مثل غسان زقطان، الياس فركوح وابراهيم نصرالله ولكن هذه الساحة المتفجرة بالابداع لم يرافقها سوى اصوات نقدية قليلة اذكر منها فخري صالح وعبدالرحمن ياغي.

ومن خلال هذه النظرة البانورامية السريعة، يمكن القول ان الحركة الادبية الاردنية تعيش همومها العربية، وهي مواظبة على التطور والنمو والتقدم، مقدمة ادبا ممتازا، يصل بعضه الى الصفوف الاولى. ويفرز ادبا انسانيا فنيا جدا، اضافة الى انها تعيش هموما كثيرة على صعيد النشر والتواصل.

الـرأي الثقـافي

في التربية اللغوية الوظيفية

بقلم: عواد ابو زينه

قال احد الزملاء الذين جمعتني وإياهم المصادفة او القدر: اننا نعاني الامرين (بتشديد الراء) في تعليمنا اللغة العربية لطلاب الجامعة. فهم اولا لا يحبونها ولا يحبون ان يتعلموها. وهم ثانيا لا يحسنون التفريق بين اسهل وابسط القضايا النحوية والصرفية التي مرت بهم في مراحل التعليم المختلفة غير مرة، ومضى صاحبي يشخص لي ما يعانيه من مشكلات في تعليمه العربية مفترضا انني في ميدان بعيد جدا عن ميدانه، وفي كل مرة كانت المسؤولية كلها تقع على عاتق الدارس، الذي يعرف ان الفاعل مرفوع، لكنه لا يراعي ذلك في ما يكتب ويقول، وتراه بعد ذلك تصبه او جره، على ذمة زميلي هذا.

كثيرون هم الاشخاص وكثيرة هي المؤسسات التي توقفت عند هذه الظاهرة وافاضت في تحليلها، وتحليل اسبابها، واصدار التوصيات لمعالجتها. لكنني أفترض سلفا، وبشكل مرحلي مؤقت، ان المسؤولية الان تقع على عاتق المعلم الذي يعلم العربية ان كان في مدرسة او معهد او جامعة. اقول مرحليا ومؤقتا الى أن يتاتى لنا ـ ان كان ذلك ممكنا ـ اسلوب اكثر واقعية واكثر فاعلية وجدوى في تعليم العربية.

فاذا اخذنا عوامل ثلاثة في تعلم وتعليم اللغة، وهي الطالب المتعلم والمادة المعلمة والمتعلمة، والمعلم، ولكل من هذه الثلاثة طبيعته الخاصة، فالاول اي الدارس لا يدرك كيف يجب ان يتعلم اللغة وما الامور التي يجب عليه فهمها واستعمالها في كلامه وكتابته، واعادة التعليمية مادة قابلة للموت او للحياة على يد المعلم، فاما ان يساهم في تشييعها، او ان يبعث فيها الحياة مشرقة متوهجة، لذا فالعاملان، الاول والثاني عاملان سلبيان ابتداء الا اذا حظيا بالمعلم المتفهم النشيط العارف لدوره ولاسلوب التعليم الانفع والافضل. واذا تحدث عن المعلم هنا فانه عندي يعني اسلوب التعليم وطريقة التدريس، اكثر مما يعني شيئا اخر.

وقبل أن اطنب في الحديث عن المعلم ـ الاسلوب انقل الخبر التالي الذي نشر في الصفحة الثالثة والعشرين، من جريدة الرأي، في عددها رقم (٦٢٣٠) الصادر في يوم الاثنين الواقع في ٢٧ تموز ١٩٨٧. واثبته بحرفه كما جاء في الجريدة: «ذكر راديو موسكو ان المطار الدولي الرئيسي في موسكو اصيب بحالة من الفوضى حين فرت مجموعة من القرود من اقفاصها اثناء شحنها وبدا القرود يستخدمون مصاعد المطار. وقال الراديو ان موقفا حرجا نشأ في مطار شريمتييفو بعد ان هرب بعض القرود من اقفاصهم، واطلقوا سراح الاخرين ثم بداوا يركبون المصاعد الخاصة بنقل الامتعة. واضاف الراديو قوله ان القرود وهم في حديقة حيوان في برلين الشرقية شغلوا المصاعد بالضغط صدفة على احد الازرار وقد هدأ القرود في وقت لاحق باستخدام طلقات مهدئة».

هكذا اثبت الخبر في الجريدة المذكورة، واختار الوقوف فقط عند اكثر المآخذ اللغوية وضوحا متجاوزا كثيرا غيرها تلك القضية هي معاملة جمع غير العاقل معاملة جمع العاقل. فالقرود في الخبر السابق عوملت في اللغة ـ ولا اريد ان احرمها حقوقها الاخرى ـ معاملة الناس العقلاء ومعروف ان جمع الاشياء يعامل معاملة المفردة المؤنثة من حيث اتصال الضمير العائد اليها بالفعل، او حين اسناد الفعل اليها وحين اضافة الجمع الى ضمير.

ولا اريد هنا التنبيه فقط الى دور وسائل الاعلام في اشاعة الاخطاء اللغوية، وانما اريد ايضا القول، ان هذا سبب ونتيجة في الوقت ذاته، وكثيرا ما تشيع هذه الاخطاء في وسائل الاعلام فيتلقفها الناس وخاصة الناشئة ويستعملونها على انها الصواب. كما اريد ان اوظف الشاهد في الخبر السابق للقول ان ظاهرة معاملة جمع غير العاقل معاملة جمع العاقل من الاخطاء الشائعة جدا «والمتفشية» على السنة الكثيرين وخصوصا طلاب الجامعات، وفي اوساط المتعلمين عامة.

وكما قال زميلي الذي ذكرته في البداية ان جميع هؤلاء كانوا قد درسوا غير مرة الموضوعات النحوية واللغوية، ولكنهم عاجزون عن توظيفها. وهنا مكمن الداء اذن فالامر لا يتعلق بالمعرفة اللغوية، وانما يتعلق بالتوظيف، واذا اعتبرنا ان المعرفة اللغوية متعلقة بالمادة المتعلمة، اي بالكتاب، فالنقص المذكور ـ التوظيف ـ يتعلق بالاسلوب اي بالمدرس.

ويقول المدرس هنا انه يدرس منهاجا مقررا وبالاسلوب الذي ترتضيه الوزارة او المؤسسة المسؤولة، وله بعض العذر هنا، او لبعض المدرسين العذر هنا، ومن اجل ذلك وضعت المسؤولية المرحلية على المعلم ـ الاسلوب.

وهنا يعرض التساؤل الاتي. ما حظ اساليب تعليم اللغة من العلمية وما حظها من الذاتية؟ وهل هناك اسلوب مثالي او نموذجي يمكن استخدامه وحده وكفى؟.

ان اساليبنا في تدريس العربية خاصة ما زالت تركز على التحصيل المعرفي اكثر من تركيزها على الاستعمال اللغوي، وتوظيف القواعد اللغوية في القول والكتابة. اننا نعطي اهمية اكثر للقراءة والاملاء والخط من تلك التي نعطيها لتوظيف المعارف في هذه المهارات الى جانب توظيف المهارة اللغوية. وقد عزز هذا لدى طالبنا نظام الاختبارات القائم على التحصيل المعرفي المجرد غالبا او الذي يعالج او يطلب معالجة موقف لغوي مصنوع مفصل على قدّ القاعدة اللغوية (المعرفة النظرية). هذا الى جانب الفصل القاتل بين المعرفة اللغوية وبين المواد الدراسية الاخرى والى جانب تجاهل دور الدارس.

ان العناية قليلة، وقليلة جدا في مدارسنا وكلياتنا وجامعاتنا بالتوظيف اللغوي السليم، فدروس الانشاء والتعبير في مدارسنا توظف في اشياء غير الاستعمال اللغوي السليم. وقليلا ما يسمع المدرس صوت الطالب يتحدث في دروس التعبير وان سمعه، فاستعداده لتصويب اخطائه يكون فاترا. وكم مرت دروس تعبير لم يتحدث فيها الطلبة، وكم تخرج طلاب من المدارس الثانوية والجامعات لم يقضوا موقفا رسميا او غير رسمي يتحدثون فيه بلغة عربية سليمة. وكم تركت كراسات الانشاء دون تصويب وان صوبت فالمعلم لم يتابع عدم تكرار الاخطاء المصوبة. وكم استولت القراءة او المطالعة على نصيب التعبير. ويعرف طلابنا كثيرا عن اللغة وقليلون اولئك الذين يستعملونها.

والتعبير بالمعنى الذي استعمله هو توظيف اللغة، هو قدرة الطالب، او اقداره، وتدريبه في مراحل مختلفة، على الاتصال والتحدث في الموضوعات التي تهمه، وتدريبه على استخدام القواعد اللغوية، والاساليب اللغوية والتعبيرية ودلالات الكلمات والتراكيب والامثال والحكم، والمواقف التي تستخدم فيها. اي توظيف اللغة نحويا ومعنويا، ليصبح طالب اليوم قادرا على التعامل بلغته في مواقف الحياة التي يعيشها وليتدرب على مواجهة المواقف بشجاعة وجراة يحتاج كثيرون من خريجي الجامعات اليها.

اما المستقبل الذي يحتاج الى مزيد من العناية بهذا الجانب ـ توظيف المعرفة اللغوية ـ فانه يتطلب اعادة نظر في رسم المنهاج، وساعات اللغة العربية، وخاصة دروس التعبير والتركيز على الجانب الوظيفي في المهارات اللغوية المختلفة.

لم يعد اساتذة اساليب تدريس اللغات يكتفون بالحديث عن اصوات اللغة، وتركيب الجملة، والاساسي وغير الاساسي فيها، والصياغة الصرفية للكلمات، بل اضافوا الى ذلك الحرص على قدرة الدارس على الاتصال والمحاورة اكثر من حرصهم على القدرة اللغوية الكامنة، واخذوا يحرصون على المعنى وتحليل المعنى المراد، اكثر من حرصهم على التركيب، وحينما ينظرون الى التركيب والى تنوعاته واختلافه في مكونات متماثلة فانهم يبحثون في العمق، عن المعنى المراد، وهذا معروف في علم البلاغة العربية قديما. فالتقديم والتأخير في التركيب له غاية بلاغية «معنوية عميقة».

وبديهي ان تركيب الجملة العربية الان يختلف كثيرا أو قليلا عن تركيبها القديم، فقد اصبحت اكثر تعقيدا، وتعددت عناصرها، وطالت بين يدي الكاتبين والقارئين وعلى السنة المتحدثين، وهذا يتطلب من المعلم ومن واضع المنهاج استخدام اللغة الحية، ان في تراكيبها وان في دلالتها الجديدة. اما التدريبات الرتيبة المملة، والامثلة المصنوعة على قدر القاعدة، فانها عائق في سبيل التوظيف اللغوي بالاضافة الى اسلوب التلقين.

ومن هنا فاني ارى ان مسالة التوظيف اللغوي هي التي تقف حائلا بين طلبتنا وبين مواجهة مواقف الحياة بجراة واقدام، وهي التي تجعلهم ينفرون من حصة اللغة العربية ومن اساتذتها، فالنفس البشرية تابى ما يفرض عليها والا تجد في حياتها معنى وتجسيدا له. فلو اننا عملنا على التدريب اللغوي الوظيفي الكافي منذ الصغر، تكلما وكتابة، وراعينا الصحة والسلامة اللغوية، ولو اننا اسسنا مناهجنا ومعلمينا على هذا الاسلوب، ولو اننا اقمنا اعتبارا اكثر للتعبير والحوار والتواصل والكتابة لساهمنا في اجتياز عقبة كبيرة في مسيرة التطور، ولما وجدنا بين ادبائنا ومفكرينا وطلابنا من يتلعثم ويتعثر في كلماته، ولما وجدنا من اساتذة الجامعات من يرفض التعريب، ولانخفضت نسبة الاخطاء في وسائلنا الاعلامية ووسائطنا الثقافية.

ومن هنا ايضا نكتشف ان الوظيفية تقتضي ان يصبح الدارس، لا المعلم، ولا الكتاب او المادة، محور التدريب اللغوي، ويبقى دور المعلم ان المبرمج والمشرف والمصوّب واليقظ لكل صغيرة وكبيرة، وليس دوره دور الملقن.

مقدمات في خطاب الحداثة

محمد احمد عواد

(الحلقة الثانية)

أوضحنا في المقال السابق، ان خطاب الحداثة لا يتحدد بالشكل، بل لا يوجد هناك فصل بين "القصيدة التقليدية"، و "قصيدة الحداثة" على مستوى الشكل. وانما الفاصل هو على مستوى الرؤيا. وبناء على هذا الامر تتجاوز القصيدة فضاء الزمن، ولا تقلق به، "فابو تمام"، و "المتنبي"، و "المعري"، وغيرهم من شعراء العربية الكبار يحضرون في "الزمن الراهن"، ويمكن ان تعامل كثير من قصائدهم على انها تستوفي شروط القصيدة الحديثة، كما يمكن بالمقابل ان تنتمي قصيدة من شاعر معاصر لعصور تاريخية متخلفة. ومن نفس المنظور هناك تلازم بين وجود هذه الثنائية، على المستوى التاريخي. وفي كل عصر تتكون ايديولوجية مصاحبة للخطاب التقليدي تحاول ان تقدم ادوات الاستبعاد لخطاب الحداثة. ويبدو ان الحجة الرئيسية التي يستندون اليها في مهاجمة الخطاب الجديد، مسالة الغموض والفهم، فابو تمام يقول ما لايفهمون. واذا كان يريد الشرعية، فعليه ان يقول ما يفهم من قبل اصحاب الخطاب السائد. وبنفس الطريقة يحارب شعر الحداثة في العصر الراهن تحت ستار الغموض، وانهم يقولون ما لا يفهم، مجرد عبارات مرصوفة بطريقة فنية ويستطيع اي فرد ان يحاكيها ببساطة. ويضيفون قائلين: لمن يكتب هؤلاء الشعراء اذا كان الناس عاجزين عن فهم ما ينطقون به.

فهل يجوز للشاعر ان يكتب لنفسه؟ ام ان واجبه الرئيسي هو الالتزام مثلا بقضايا الامة؟ يرتكز هذا السؤال على ثنائية عميقة مترسخة في عقليتنا العربية، وهي ثنائية: الجبر الحرية، ان السؤال المطروح ببساطة يعكس مفهوم الحرية، هل الشاعر حر ام لا؟ وقطعا ان اصحاب الالتزام سيقولون انه ليس حرا في ذلك، بينما سيقول اصحاب الراي الاخر، بل هو حر يفعل ما يريد. لو بقي الامر بهذه الصورة لكان الامر لا يستحق المناقشة، وانما يذهبون الى ابعد من ذلك، فكل فريق منهما يرتب على هذا السؤال، مسالة الشاعرية. فلذا ـ مثلا ـ كان غير ملتزم، قال اصحاب الالتزام: هو اذا ليس بشاعر، وبنفس المطرح يقول اصحاب الراي الاخر. وهذا يعني ان الشاعرية تقاس تبعا لمعيار خارجي. فماذا لو كتب الشاعر نفسه قصيدة يلتزم فيها بهموم الوطن العربي، وقصيدة اخرى يتغنى بالجنيات التي تسبح في فضاء موهوم. هل نقول انه في الاولى شاعر بينما في الثانية غير شاعر؟ انهم يفهمون الحرية بصورة احادية الجانب، ولا يريدون من الشاعر ان يكون صاحب قرار، يعبر عن نفسه كما يريد، بل كما يريدون هم.

ان التحليل السابق يؤكد حقيقة هامة، وهي ان شاعرية القصيدة لا تتوقف على معيار خارجي، بل هناك جملة من المعايير الداخلية هي التي تحكم النص، وتبرز شاعريته، واذا بحثنا عن "السؤال الرديف" الذي يرتبط بسؤال مهمة الشاعر. وهو مسالة الفهم، فان اول ما يخطر بالبال السؤال التالي:

هل وظيفة القصيدة ان تنقل للمتلقي مادة للفهم؟

وللجواب على هذا السؤال. نقول لو حقا كانت القصيدة هي نقل مادة للفهم والمعرفة. فلماذا يجشم نفسه المشقة؟ اما كان الاولى به ان يقدم تقريرا بسيطا بلغة بسيطة؟ لماذا ينحرف باللغة؟ لو كان هدفه الايصال المعرفي، لسلك الطريق البسيط الخالي من التعرجات. الا ان الشاعر على مستوى التاريخ يرفض هذه الوسيلة الايصالية النفعية للغة المباشرة. ويقدم لغة جديدة هي لغة الشعر.

ان المناقشة السابقة تؤكد ان هدف القصيدة ليس تقديم مادة نفعية للفهم. وسيقول "الشكلانيون" ان هذه المسالة مطلقة، بمعنى ان القصيدة لا تقول، وانما تعبر وتثير، واذا كان هناك ما يفهم فهو هدف من الدرجة الثانية، ياتي مصاحبا، وقد لا ياتي.

هل تقول القصيدة ام تثير؟

ان شعراء الحداثة "الكبار" في العالم العربي، وقفوا امام الجدل السابق، وتبنى بعضهم صورة الاثارة على حساب القول، بل نتيجة لوعيهم الدقيق لما يجري في الساحة العالمية، تجاوزوا هذه المرحلة الى ما يسمى بقصيدة "اللعب باللغة". ولنسجل ابتداء ان هناك فريقا من "الشعراء" ـ اقصد شعراء الحداثة ـ يكتب القصيدة الحديثة وهو مدرك لكل الاشكاليات السابقة، وتستطيع ان تناقشه فيقدم لك صورة تامة عن تلك الانجازات، كما ان هناك فريقا شاهد ذلك التيار، فقلده دون وعي للاشكالات المرتبطة بالقصيدة الحديثة. وهذا الفريق هو الذي يسبب المشكلة في خطاب الحداثة. لانهم لا يدركون ان القصيدة الحديثة ـ وعي ـ فلسفة ـ هندسة. ويتصورون ان مجرد الصورة الكتابية الشكلية كافية لاعطاء القصيدة منزلتها الشاعرية.

مساء الاربعاء

قصة: دلال سلامة

تمطر... ببطء قطرات صغيرة خافتة، والاضواء الصفراء الشاحبة تهبط من الاعمدة وتستلقي على شوارع الجامعة المبتلة أشباحا كئيبة، وفي الخارج... تتمدد أربد تحت تشرين الثاني... صبية عارية ومطفأة العينين كان الاستاذ يحدق فيها ويقول شيئا ما، وكان الطلاب يتململون بقلق، ينظرون اليك باستياء وملل، ويحدقون في العقرب الذي تعدى السادسة الا عشر دقائق.

كان يقول شيئا، وكنت تنظر عبر نافذة الصف الى السماء الداكنة وتتخيلها تجلس الان مشدودة في بيت اختها تنظر اليهم ولا تسمعهم وترقب بخوف شيئا رائعا.

قال انك لا تبالين...حدقت في وجهه.. لقد ولد هكذا تماما... رأس مكور ونظارة سميكة وربطة عنق، لم يتعفر ابدا بتراب شارع... لم يفتح عينيه دهشة في ساحة خضراء مجنونة تركض تركض ولا تصل ولم يكره ابدا الحدائق العامة المجروحة الحفر، وها هو... يقف امام خمسين طالبا بدأوا النظر في ساعاتهم لحظة دخوله.. يحدق فيك... والكلمات تخرج حادة... واثقة... بطيئة وتسقط على ارضية القاعة اجنة ميتة.

وعندما بدأ يلم بغضب "الدوسيات" التي تجمعت امامه تنفس الطلاب، حدجك بنظرة اخيرة وقال: تهمل واجباتك وتتبجح ايضا.

ثلاث سنوات ازدردتها يوما يوما.... لم لم تبلغ هذه ايضا؟

سالكم: من لم يسلم بحثه؟

هل كان عليك أن تنظر اليه بحدة وتقول: كل هذا بدون معنى بدون فائدة.

ولكنك حاولت... عن ماذا طلب منكم الكتابة... الصيغ... الافعال...الخلافات النحوية.

انت لا تذكر الان، لكنك يومها كنت تذكر وفي المكتبة وقفت امام كتب النحو الضخمة تحدق في وجوه ميتة وباردة تطل منها اعين حزينة وددت لو يراها الاستاذ فيقلع نظارته وربطة عنقه ويعود طفلا في ساحة مشمسة.

امام الاداب... لفحتك ريح محملة بالعتمة والبرد وقطرات المطر الصغيرة... وضعت دفاترك تحت السترة، رفعت الياقة، وضعت يدك في جيبك واشعلت سيجارة فاكتشفت ان الريح ينفثها داخلك.

استحضرت وجهها لتشعر بالدفء فلم تقدر... لحسست بشوق حارق لكنك لم تشعر بالدفء.

يا مهمل

ورنت من خلفك ضحكة محمد يقلد الاستاذ

ـ انزل معي الى البيت

ـ عندي موعد

ـ طيب

وانزلق باتجاه الباصات وعلى كتفه حقيبة صغيرة. ولمحمد ام رائعة، انت لم ترها ابدا، لكنك تعرف انها رائعة، لانك كلما استحضرتها تأتي ولها وجه امك التي حملت من الكويت دموعها معك.

عندما عرفت ام محمد ان ابنها يسكن مع طالب بدون اهل هنا، ومحمد يعود كل اسبوع محملا بالفطائر.

ولكن محمد سافر كطير فرح، وشقتكما تقبع الان في زقاق معتم، والنوافذ المطلة على الشارع مطفية وها انت تحت الرذاذ البارد تنكس الراس وسط كتل باهتة تتدحرج من على جانبيك هابطة شارع ال "مج"(١) باتجاه البوابة الرئيسية.

وهذه الوجوه تعرفها... تقابلها في النهار وتقول مرحبا واشياء اخرى ولكن عندما يصفعك احدهما الان تخفض عينيك..لا تقول مرحبا، هذا المساء بارد كجبل جليد وانت تريد اكثر.

ظهر اليوم... كنتم ترتمون في الشمس الشحيحة كتلة تعب، وتكلمتم... تكلمتم كثيرا، ثم جاءت... انتحت بك جانبا وقالت:

ـ بعد محاضراتي ساذهب الى اختي وفي المساء اخذ سيارة الى البيت ان لم يعد زوج اختي على توصيلي انتظرني السادسة والنصف على الناصية.

وعندما تفرقتم الى محاضراتكم تلوى داخلك عصفور عاجز وحزين.

امام البوابة، كان الطلاب يتزاحمون على سيارات السرفيس التي كانت تتحرك واحدة بعد الاخرى مضيئة كشافاتها وعلى واجهاتها الامامية تتحرك ماسحات المطر. والبخار الساخن يتصاعد من عربات باعة الذرة والفول فتنتشر الرائحة الاليفة في الشارع المغسول بالمطر والبرد والضوء الاصفر وتتمدد على الوجوه غربة.

انحدرت الى الطرقات الترابية العتيقة، في اربد الثانية... اربد الشوارع الخلفية المعتمة كنتما تتمشيان وكنت تستطيع ان تشد على يدها فتسرب بعض التعب وتبقى في الداخل مسلحة تسمح بالتنفس واحيانا بكلمة حب فقط ثلث ساعة... نصف ساعة حتى لا يتسع هامش التأخير عن البيت ولا تعود تسعه كذبة صغيرة.

وعندما كنتما تخرجان من عتمة الشوارع الخلفية وتصلان حافة الجزء المضيء من اربد كانت تهمس لك وعيناها في الارض: مع السلامة. وتبتلعها سيارة اجرة.

وصلت الناصية. الرذاذ يتحول الى مطر وانت تقف فوق الحافة الحجرية التي تفصل بين شطري اربد كانت العتمة تخيفك لكنك كنت تطل على الشارع المتلألىء بالنيونات الملونة وكشافات السيارات والواجهات الزجاجية لمطاعم واسعة ممتلئة بالناس والدفء.

كنت تراقب الوجوه... كل الشفاه تتحرك، الان ستأتي، ستشبك يدك في يدها وتغوصان في العتمة تاركين خلفكما الشوارع المضيئة وهذه اللعنة، هذا الفم الواسع الذي يلتهم الزمن.

ولكن المطر يهطل بغزارة، والشوارع تخلو من الناس، تبتل تماما والسيارات تمر بمحاذاتك وترشقك عجلاتها بالماء الذي تجمع سريعا فيسقط البرد في عظامك.

وفجأة... من خلف غبش زجاج السيارة... كانت تجلس منكسة الراس.

(١) المج اختصار المبنى الجديد، كلية العلوم في الجامعة.

فنون تشكيلية

خراب الامكنة

تجربة الفنانة سميرة بدران

بقلم : محمد الجالوس

عندما بدأت اوروبا تخرج من ويلات الحروب المتتالية، الكونية منها والاهلية، كان الفنان التشكيلي قد انخرط في رثاء كبير وتعبير صارم ضد تفاصيل الحرب وانتقال الانسان من دائرة الحرية الذاتية الى فضاء السيطرة واختيار السبل الافضل للانتقام من اخيه الانسان، وقد عبر الفنان الاوروبي عن رفضه لكل ما هو قائم انذاك وخرجت بذلك العديد من المدارس الفنية، منها ما استمر للآن ممثلا في الاتجاهات الفنية المعاصرة وطغيان الرؤى الاجتماعية ومنها ما اندثر وتوقف قبل ان يشهد العالم ميلاده وانتصار ابطاله الذين انتقلوا في فترات لاحقة الى مفاهيم اخرى عميقة كانت تشكل وجدانهم كما حدث للمدرسة الدادائية مثلا. على ان هذه المعركة الخارجية التي خاضها الفنان غاضبا ومهاجما، خاضها مرة اخرى ، بل دفع الى خوضها وهو يراقب حركة التصنيع وانتقال اليد الانسانية الى حديد الالات وانقلاب الكمبيوتر ودخان المصانع الممتد حتى شرفات البيوت ومقاعد الجلوس، وهو يرى في كل ذلك، نفاذا للهواء وانتقال غول الصناعة الى ابسط الاشياء. وقد عبر الفنان الغربي عن هذه المعادلة الجديدة وهذا الاحساس الضاغط بانتصار الحديد على الانسان باعمال كثيرة واتجاهات فنية مختلفة.

لست ادري لماذا فرضت هذه المقدمة نفسها علي وانا اشاهد اعمال الفنانة سميرة بدران، فهي مزيج من رفض الواقع وتعبير حار عن خراب الامكنة، وهروب التفاصيل الى عين المشاهد الذي يفاجأ للوهلة الاولى بالوان حارة وفانتازيا حركية. يتوقف بعدها ليدقق اكثر في التفاصيل، ليشاهد كومة هائلة من الاسئلة والخراب (الجميل) تأتي في مواجهته تماما، وهو يدقق في اكتشافها ومعرفة مكوناتها، فالفنانة في اعمالها المعروضة، تؤكد اكثر على رؤاها الفلسفية وموقفها الحاد والغاضب من المحيط، كيف لا وهي تشاهد هذا العملاق الذي (فقد عقله) وتحول الى كائن معدني تمترس في البيوت أو الشوارع وانهار فجأة، هذه العلاقة في المعنى تقيمها الفنانة تشكيليا بشكل حار بين تفاصيل متداعية ودائرة لونية تجسد كل هذا الاحساس بالدمار، جاءت واضحة وصارمة في قوتها، عندما كانت الفنانة تميل الى وضوح التكوين والتقاء العناصر التشكيلية وانسجامها في بناء يحقق دهشة المشاهد واستمتاعه بهذا الخراب الفني. وعندما تميل الكتل الى بناء معمار متجانس وعلاقات متكاملة، في الوقت الذي كانت تفتقد به هذه البنائية التشكيلية الى نفس الصرامة، عندما يميل التكوين الى التبعثر (السريالي) وفقدان عنصر التكامل وتشتت الكتل وانتقالها الى خدمة الفكرة التي تقدمها الفنانة وتقترحها في بناء الشكل. فالفنان عموما يحاول ان يجسد فكرته ويحقق بها كمالا مع الشكل، لكنها تظل معادلة صعبة لم يحققها اكثر السرياليين الامر الذي يحدث كثيرا لدى انصار المدرسة الرمزية، فهي الثنائية الجدلية، بين نقيضين لا بد من توحدهما اخيرا كي يحقق العمل الفني حضوره وفردانيته، الامر الذي تحقق في معظم الأعمال التي تقدمها الفنانة بدران. وهي بلا شك نتاج المدرسة الفنية المعاصرة، كنا نريد ان يتأكد ذلك ويتحقق في التقنية والصرامة الاكاديمية التي رأيناها سابقا في اعمال الفنانة وان يكون هذا الدمار دمارنا (بالكامل)، فغول الالة لم يفاجئنا بعد في شرفات بيوتنا ولم نفقد بعد اصابعنا التي نعزف بها انغاما عربية تعبق بالميجنا وحزن النأي او اصابعنا التي تضغط على زناد الموت.

هذه الاعمال الكبيرة التي تقدمها لنا الفنانة، تدفعنا لمواجهة الاعصار وتتركنا على حافة الخيط نحدق باعجاب وندقق في تفاصيل تملأ دواخلنا وضجيج نعرفه جيدا ونريده ان يستمر لعل فيه صحوتنا من سبات طويل، هذه الاعمال تدق الجدار بعنف وتقدم فصلا تشكيليا نريد ان نراه دائما، هنا في عمان.

مواويل للحياة والموت

شعر: سليمان عويس

دَمَعْنَا من خَوابي العين دمعة غُلّ تروينا
جَمر سالت على الخالين، شبَّتْ نار تكوينا
على نار الغضب شلنا دفاترهم بأيادينا
طفل... كاتب عَ حرف العين، عزا لا تقبلوا فينا
وطفل... كاتب عَ حرف الراء.. رايتنا ترف بينا
وطفل... كاتب عَ حرف الواو... ويلك يلّ تعادينا
وطفل كاتب عَ حرف الباء...
بين الأطلسي وبغداد محفوظه اغانينا
وطفل كاتب عَ حرف الها...
هلاهل للوطن إحنا... وأهالينا

\- - - - - - - - - - - -

وقالوا يا وطن تسلم... نعلّيك وتعلّينا
على حدودك نصبنا من صوارينا سوارينا
وعلى رموشك كتبنا بيمنا الغالي أسامينا
وبلابل عشقت البصرة... كحل وتكحلت بينا
أبدما ينحني لك هام... هدر، وراقم، وميتا
أبد لو جمّعت طهران معها كل اعادينا
تظلّ انت وطنا ال فيك تترعرع امانينا
تظلّ انت وطناً ال فيك تترعرع امانينا

واريد اسال...
اريد أسال قبل ما تشتكي منا الأكف، وتتململ مقاعدنا
وقبل ما تهتري تصفيق ـ كالعاده ـ سواعدنا
اريد اسال قبل تنخ اعجابا وتتمزق حبال الصوت عن حضرة حناجرنا
وقبل ما تعوف غمد العز المطرز قصب أصفر... خناجرنا
اريد اسال، ومدارسنا بدم اطفالنا تغرق وتتضرج
باي كتاب نزلت آية "اقعد هون" وتفرج
واريد اسال اريد اسال اريد اسال
باي كتاب نزلة آية "اقعد هون" وتفرج

عَجَبْ تبكي علينا أم وإحناما سلبناها
نكحّل دارنا بالغار نبنيها... ونوبناها
لقينا صهوة العليا... ندت منا... اعتليناها
ولقينا شجرة الحنا لقطرة دم عطشانه... روبناها
ولقينا ناس سالتنا عن حكايتنا مع رستم رويناها
ولقينا جمرة الجهل اللي رادوا نكتوي بيها... كويناها
ولقينا شمعه منسية بمدارسنا... ضويناها
ولقينا ذراع ممدودة بوجه بغداد... كبرنا ولويناها
ولقينا صفحة الطفل اللي كان يعيش عَ الهامش طويناها

في فلسفة الإصلاح

بقلم يوسف ابو ريشة

تقول لغتنا العربية ان الظلم وضع (الشيء) في غير مكانه.. ولاشك انه ظلم اشد وضع (الشخص) في غير مكانه، لان الشيء اقل خطرا في فعله وانفعاله حتى ولو كان عود ثقاب ستندلع من وراء انفاسه حرائق كبيرة فالشخص اكثر خطرا لانه يؤثر في الاشياء وفي الاشخاص معا، فاذا كان صالحا سرت عدوى الصلاح والخير، واذا كان فاسدا شريرا سرت عدوى الفساد والشر..

اما الظلم الاشد فهو ان تدعو للاصلاح تغطية للفساد والفاسدين.. ثم تتعمق درجات الظلم مع توازي وتداخل الفساد بدعوة الاصلاح، وتداخل الافساد الارادي بمنابر يرتجى منها الصلاح، حتى تصبح دمنة ينبت عليها خضراؤها..

بالمقابل، فان من العدل وضع الشيء في مكانه والشخص المناسب في المكان المناسب، وان تدعو للاصلاح وعندك صالحون اخيار ليسوا مفسدين اشرارا.. لا يوجد مجتمع كله صالحون، وان الفاسدين لاكثر الناس معرفة كيف تؤكل الكتف وكيف تنساب اليد الى جيب المجتمع والافراد والى اعراض المجتمع والافراد.. وليس سرا انه لا يوجد مجتمع على وجه البسيطة خال كل الخلو من خميرة الصلاح، وكذلك من خميرة الفساد.. انما السؤال دوما : لمن الدور ولمن المنابر؟؟.. ذلك اولا... وثانيا : حتى لو صلح كل افراد المجتمع فان الزمن يتغير، وان علائق الاشياء تتغير، وان علاقة الداخل بالخارج تتغير، فلا بد لعملية الاصلاح من ان تكون عملية (دائمة)، وان تكون الدعوة اليها بارادة واضحة دعوة دائمة والا سرعان ما انحدرت اليك جداول الماء الفاسد الاسن النابع من تحت الدمنة.. ان مجتمعا يقترب من الفردوس قابل ان ينحدر الى الجحيم..

ورغم ان توبة (الفرد) يمكن ان تحدث في لحظة الا ان اصلاح المجتمع (لايمكن) ان يحدث في وقت قصير.. بينما نجد التدمير اسرع من البناء، ونجد لحراق غابة زحفت على سفح الجبل وتسلقت الذروة باشجارها العالية السامقة الذاهبة علوا في السماء، اسهل من غرس نصف حفنة من شعير على حاشية جبل نسيته المعزى.. الاصلاح (للصيانة) على الاقل.

وليس حصرا ان نبتعد ولا بعدنا ان (نحب) ان يكون مجتمعنا افضل المجتمعات، بغض النظر كم سنقدر على اجزاء من المسافة واقول نحب لا نتوهم.. ليس خطا ان تتمنى لنفسك اسمى مراتب الخير من خلال هذه (الالة) الضخمة الرائعة التي هي (المجتمع).. هذا الالة الحية القادرة على امتصاص كل شيء واظهار كل شيء.. هنالك فرق هائل بين ان يكون المجتمع مصدر رعبك وخوفك القديم، وبين ان يكون المجتمع وسيلة السعادة الاكبر والشوق الاعمق الى النبل والى النبالة الفياضة.. لماذا لايكون المجتمع فتك الاول؟؟

هذه النبالة التي يتمتع بها ذلك الفارس الاسطوري مثل عمر بن الخطاب الصريح كالشمس والذي خرج صادقا مع نفسه فما خاف ودعا كل طاغوت الى بطن الوادي، ومثل عمر بن عبدالعزيز الذي وقف صادقا مع نفسه فما خاف ودعا كل محتك الى ان ينتزع الخلافة منه وكل الدولة ورمى في وجوههم اطماعهم، ومثل صلاح الدين الذي مضى مع نفسه ومع الناس ومع التاريخ فما خاف ودعا كل عدو ان يناجز بالمعجزة ان استطاع، ومثل ومثل ومثل.. هذه النبالة ليست غريبة على ثقافتنا وعلى لغة عقلنا، ولا على ميولنا .. هذه النبالة ليست مستوردة من اسواق الغش الفكري حتى نتحفظ !!! .. ممن نتحفظ؟؟ من ان نكون (اصلح) للحياة (خلقا وواقعا) ؟؟ هل يتحفظ الامين من اللص، والحفيظ على شرفه من الداعر، وذو الصيانة لنظام العمل من الذي يفسد نظام العمل؟؟ .. ممن ؟؟

اننا اذ نسعى الى الاصلاح نعلم في نفس الوقت ان هنالك تحديات تقف في وجهه، واي من هذه التحديات لا يقل خطرا عن الاخر.. ان اجمل ما في الاصلاح : قوة تكامله كعملية بذاتها، وقوة تكامله في المجتمع.. انك كمن يخلق خلقا بنفس الدرجة من الشوق واللذة، مع انك لا تخلق.. انك كمن يوجد ايجادا مع انك لا تقدر.. انك تدخل إطر الاعجاز (ان اردت وصممت) لا ان حلمت وتوهمت.. الا تغار ان لا يكون زمنك زمنا؟؟.. ثم الا تغار ان يكون زمنك زمنا سلبيا او زمن النقص؟؟.. لا تاتي الزيادة من الخارج و (لايمكن) ان تاتي من الخارج مهما تدفقت مصادرها، انما تاتي منك من الداخل.. اننا اذ ندعو الى تطهير منابرنا الحديثة من الاختلاس والرشوة والدعارة وافساد النظام، فانما نحن في حقيقة الامر ندعو الى استثمار انفسنا لصالحنا، ونحن بذلك التطهير لا نخرج عن قول الله : (وثيابك فطهر) .. لعلنا اولى الناس بذلك..

لم تات نبوة من النبوات الا والاصلاح علمها وفنها الاول، وسجيتها، وامد مداها.. ارجع للكتب المقدسة..

الفجوة العاتمة

يشهد عدد كبير من علماء الحضارة العربية والاسلامية ونقادها ومنهم العلامة الفرنسي الكبير فيران، والعلامة الروسي الكبير كراتشكوفسكي، ان اقسى ما عانت منه حضارتنا في فترات النكوص هو نشوء الفجوة بين النظرية والتطبيق.. اما في موضوع الاصلاح فيبدو ذلك اشد خطرا واكثر قدرة على الاحباط.. فالكتاب والفنانون والفلاسفة والشعراء الذين حلموا في القرن التاسع عشر بمجيء القرن العشرين مسرحا لافضل اشكال الحياة، اصيبوا بخيبة امل مخيفة، اقصد من عاش منهم كما اقصد من لمن بما قالوا من بعدهم، مما جعل ذلك التراث القريب ينقلب على نفسه بعنف ويتحول الجميع الى فلاسفة بمعنى (مخاطبة الواقع) .. اذا كنت صغيرا وكان حلمك صغيرا فلن تصاب بكبير خيبة الامل عندما يزحف البساط (بساط الواقع) من تحتك... اما (التوقعات الكبيرة) فانها نفسها تنقلب قصاصا للحالم واحلامه، وتنقلب وسيلة قادرة على الاحباط والياس من المثل.. ولا تنس اننا نتحدث عن مجتمع لا عن اسرة محدودة العدد..

ويشهد كل علماء النفس اليوم، ان الفجوة العاتمة بين الحلم والواقع، ضارة اشد الضرر للفرد والمجتمع.. تصور الافيون او غيره من سائر المخدرات اصبح وسيلة (للتفكير) او للتصور او للتخطيط!!!.. فما ترى اذا اصبح وسيلة لاصلاح الاخطاء والخطايا؟؟.. ليس عمل الاصلاح (الضغط) على العتمة القائمة بين الحلم والواقع، او بين القول والفعل، او بين النظرية والتطبيق، بل مهمة الاصلاح ان له نفوذا اخلاقيا واجتماعيا لالقاء حزمة ضوء مكثفة على منطقة العتمة.. ان الضغط الميكانيكي المؤقت على عتمة الفجوة بين الحلم والواقع انما سيتبعه رد فعل لتقوية الشرخ وتعميقه.. كما انه قد يكون نوعا من التلفيق الاسترضائي او الترقيع الترضوي تحت مظلة منحنى جايوس..

ايضا نرى الفجوة العاتمة دوما مصدرا للسهر اليائس واحلام اليقظة التي يتم اجترارها مع صرصار الليل، بينما الناس في زرع او حصاد.. تصور نفسك تسافر سفرا داخليا من الرمثا الى العقبة وانت تسمع المقطع المتكرر تماما باستثناء بعض حروف العطف، ويقول المقطع : (الحب، الحب، الحب شو بيقولو عليه) .. !!!.. هذا الافيون ومثيله يراه سالفا من دخل تلك الفجوة العاتمة بين الحلم والواقع فهو يجتر اي «شيء» ويرفض اي «شيء» .. والان، هل ترى في مقياس ال (أي شيء) مجالا لوطن ومجتمع صالح، صالح من اجل نفسه على الاقل ؟؟ .. اي شيء ؟؟؟..

الناقد الفرنسي المبدع بيير ريفيردي والذي اعتبر اكثر تقدمية من السوريالية الا انه اكثر عقلانية وكلاسيكية، رفض، بشدة ان يكون همه الحلم المحض، والواقع المحض، او التوفيق بينهما، اوترضية خاطر الواقع بالحلم او الحلم بالواقع، واصر بشدة على تلك المحصلة الخلاقة الناتجة عن (غليان تماس العقل بالواقع)!!.. بحث بـ (قفاز الشعر) علم ١٩٢٧ عن (ذلك البلور الراسب بعد غليان تماس العقل بالواقع).. لقد شهد بعمق الواقع امام عمق ابداع الحلم والعقل.. ان الحلم واقع اخر، ونحن قادرون على (الحوار الحي بين الواقعين) القابلين للتفاعل، واقع الحلم، والواقع الذي نرى ونواجه.. لننا لا نحتاج الى من يشتمنا بلسانه او عينيه، بل الى من يوقف الاختلاس او الرشوة او الدعارة او افساد نظام العمل او تحكيم اللامنطق واللاعقلانية.. لننا لا نحتاج الى اطمئنان او ترضية، فان مصدر الرضى اكبر بكثير من فلان او فلان.. اننا نحتاج الى ارادة، الى روح، الى وهج نبيل يجعل الواقع (يربو) ربوا نحو الحلم، ويجعل الحلم ينزل ويأتي وينحدر وحيا اصيلا مؤثرا في الواقع ومقتربا منه.. نريد ان نوجد المجال للواقع الادنى لكي يشتاق الى الواقع الاعلى، ان يراه روحه وقلبه، لا ان يراه صورة الوعيد بعد الوعد، وصورة القصاص القادم.. نريد ان نحب بقوة وان نؤمن بقوة وان نعمل بقوة و (لكن) من خلال المجتمع.. نريد الاخلاقيين الاثيريين غير البعيدين الذين لا يكلمون المجتمع من وراء الحجرات والغرف، بل عند الشغاف من قلب، قلب المجتمع و (قلب الواقع).. ان للواقع قلبا ينبض.. ان الكلام من بعيد: قطيعه، وخوف، ولا جدوى، وربما تكريس للسلبية.. قال تعالى: (ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون)..

الاتجاهات اللفظية

قد تسمعه يقول : انا اول من قال هذه الكلمة او تلك.. والجواب على ذلك:

اولا ـ لا يهمنا من هو اول القائلين، بل يهمنا اول الفاعلين.. ثم لست، في حقيقة، اول من قالها ـ اذا صح ذلك ـ بل لعلك ممن لفظها.. وليست الية اللفظ الصوتي اقدس عندنا من الية اي لفظ (بيولوجي) اخر.. فان تشبثت بذلك نقول : فقد اطربتنا وكفى.. وسنعلم منذ اليوم اننا كلما سمعنا لك كنا في مجلس طرب، في مجلس لفظ الصوت، ولو ان شفاه الاطفال الطرية قبيل الفطام اكثر عفوية ووداعة في لفظ الصوت والتشبث بنصف الحرف وثلثيه وثلاثة ارباعه الى ان يصبح كاملا فيقترن باخيه..

ثانيا ـ قد تسمعه يقول : انما انا اول من طرح هذا المفهوم.. والجواب على ذلك متشعب وشديد الاحراج لكثيرين.. فمن جهة، لا يوجد مفهوم بسيط اطلاقا!!!.. المفهوم دوما مركب.. المفهوم دوما مؤلف من عناصر هي بمجموعها الشرط الذي يشترط لكي نميز ماوراء هذه اللفظة الاولى من مفهوم اول، ثم ما وراء تلك اللفظة الاخرى من مفهوم اخر.. والا فاية (لغة عقلية) هذه التي نتحدث بها؟؟ .. واضرب لك مثلا عن خطورة ذلك.. نحن في هذا البلد مشهورون بفن (الاهزوجة) وكدنا نسد على هذا الفن مداه لكثرة ما انتجنا من اهازيج.. ولا ننكر انها تتضمن بشكل مرهف نبضات الانفعال.. ولكن ذلك ليس بديلا للاغنية او الاوبريت او الاوبرا او اي شكل غنائي متفوق وراسخ.. الاهزوجة مناولة سريعة لشعور او لفرح او لشهامة او او، فسلام على الاهزوجة ولكنها لن تتطور ان قبرت في الحدود والاطر التي ذكرت.. ان الشروط التي تكمن وراء المفهوم هي بمثابة (مخطط) بنائي لا بمثابة (نسمة اصلاح).. ومخطيء كل الخطأ من يظننا بحاجة (اعلام النسمات) وهو اعلام (صباح الخير).

ثالثا ـ وحتى لو كنت تعي و (تقصد) قصدا كل شروط المفهوم لا اللفظ فانك عندما تكون في موقع وتطرح ذلك، بينما تسهو اشد السهو عن دمنة الفساد، فاني اشك كل الشك ان يكون لذلك الطرح معنى او سبيل.. هل تتناول الطعام بيد ملوثة ؟؟؟ باصابع شديدة التلوث؟؟ .. كذلك المجتمع الذي هو جسدك أنت لا تطعمه من ايدي الفاسدين..

وعندما تفعل ذلك، ييأس البعض معا تطرح اومن نفس المثل العليا التي تحمل، او يظن البعض انه يمكن ان يمضي الخطان معا بلا تناقض، بكل سذاجة !!!...

رابعا ـ تستطيع ان تتذكر او تعلم، ان اللحظة التي تغيب فيها مسؤولية المفهوم، وخيوط الواقع، تكون هي نفس اللحظة التي اسست بها منصة جديدة للارهاب الفكري والثقافي.. ان الارهاب الفكري والثقافي ملتصق التصاقا بالاتجاهات اللفظية..

خامسا ـ بعض المفاهيم له اعمار، وبعضها ليس له اعمار.. عمر المفهوم يكون احيانا قصيرا نسبيا نظرا للتغيرات، وعمر البعض الاخر اطول.. هل راعيت هذه المعضلة وهل تابعت على الملأ صلة المفهوم بنفسه وذاته من مرحلة الى اخرى، وصلته بما لا يتغير من جهة ثانية؟؟ .. ام ان التعميمات التاريخية جاهزة وكذلك الشفاعة اللفظية؟!.. هل جعلت الوحدة الوطنية تطلع على المنطق الصريح لتغير مفهوم او لقفزة شعار او لاطلالة اطار، ضمن حقيقة المصلحة والروابط؟؟ قد لا نزهد بالاسماء اذا تكافلت المسميات وظهرت مسؤوليتها وصحة ملاءمتها للفترة .. هل خصوصيات المفاهيم حسب قطاعات العمل، تمضي معا؟؟.. تماسكها .. توازنها.. نجاحها..

اقرا فرجينيا وولف المتوفاة في الحرب العالمية الثانية والتي راعها (شكل التوهم الشائع) والتي راته (يخطيء الهدف الذي ننشد اكثر مما يدركه)، وهرعت بعنف وراء (ذلك الشيء الجوهري الذي تجنبنا وابتعد، ويابى البقاء لمدة اطول داخل الالبسة الرديئة القياس التي نعطيه).. انظر اليها وقد حملت بيمينها سيفا حقيقيا، للدفاع عن المفهوم المتبدل المتغير، لا للدفاع عن تاريخه الذي كان قبل احد عشر عاما او قبل سبعة عشر عاما اذ تقول: (ان شطرا كبيرا جدا من هذا الجهد الكبير الموجه لاثبات رسوخ التاريخ وشبهه في الحياة، ليس فقط جهدا فاسدا بل هو جهد في غير موضعه الى حد انه يطفيء نور المفهوم ويلغيه).. تعال نركض معها ونراها كيف ترى الناس اذ تقول : (لندقق خلال لحظة، في عقل عادي اثناء يوم عادي.. انه يتلقى عشرات المليارات من الانطباعات التافهة، الواهية، العابرة او المستقرة بحدة الفولاذ.. من كل الجوانب يهطل بغزارة عدد لا يحصى من الذرات، واثناء سقوطها وانصهارها لتعطي شكلا لحياة يوم الاثنين او الثلاثاء، تحمل طابعا يختلف عن الطابع الذي كانت تحمله بالامس.. فالحياة ليست سلسلة مصابيح منضدة بتناسق، انما هي هالة نيرة، غلاف، تقريبا شفاف، يحيط بنا منذ توعينا حتى النهاية)..

الخطوب جسام .. فأين أدب المعركة ؟ !

ممدوح ابو دلهوم

ـ جاء هذا السؤال في مقالة احد الادباء العرب، وللحقيقة، فان المقالة ما قالت، وان طالت ـ الا هذا السؤال، وكما قالت العرب في الشعر قديما : قصيدة في بيت.. فالسؤال في المقالة كان هو رأس الامر وزبدته.. ولقد قرأنا كثيرا ما يجعلنا امام هذا السؤال، الذي اطرحه ايضا لسببين، اولهما: انني اريد ان ابقى في دائرته ـ متحديا ـ للنيل من لب الامر وناصيته، وثانيهما: انني اريد ان ادافع عن حقبة زمنية رائعة، من تاريخ امتنا، عاشها اولئك الرواد، والذين كان ادب المعركة ـ ويجوز لنا التعبير ـ هو الغرض الوحيد و (الخالد) بدليل وصوله الينا واحتفاظنا به كاعز ما جاء في تاريخنا .. اولئك الاماجد، الذين غمسوا اقلامهم في جراح الامة محذرين وصارخين، وفي لياليها البيضاء مباركين ومادحين !

نعم ، لقد كان هناك ادب معركة، باقلام تلك الصفوة من الرواد، الذين ابدعوا فخلدوا، كما فعل الاوروبيون إبان الحرب العالمية الثانية، حيث حمل كتابهم اقلامهم واوراقهم ونزلوا الى ارض المعركة..

لست انكر على صاحب السؤال(الخالد) اعلاه، في انه لم يكتب الا من حرصه على (وجعه) العربي، وهو الكاتب المعروف، فان جاء حكمي باهتا فليسمح لي الاستاذ الكبير ان اعود به ومعه ـ وهو العارف ـ الى تلك الاعمال الخالدة لاحمد شوقي وحافظ ابراهيم والبارودي وشاعر القطرين وغيرهم، ممن انشدوا عن هموم الامة العربية شعرا، ما زلنا نحفظه حتى اليوم .. او هل ننسى (نكبة دمشق) لشوقي مثلا:

ومعذرة اليراعة والقوافي
جلال الرزء عن وصف يدق
وبي مما رمتك به الليالي
جراحات لها في القلب عمق ..

الى ان يقول :

دم الثوار تعرفه فرنسا
وتعرف انه نورٌ وحقُ

الخ ....

فهل ننسى ادبهم في الفخر والحماسة والمديح والتلميح لبيض الصنائع، يوم كنا فرسانها تلك الايام الماجدة، وماذا عن الدموع المقفاة جنبا ؟؟ ومن منا لا يذكر رائعة ابراهيم طوقان (الثلاثاء الحمراء)؟؟ والتي جسد فيها طوقان لحظات استقبال شهداء العروبة (الزير وجمجوم وحجازي) للموت شهداء في سبيل فلسطين.. !! وشاعر الشجرة الشهيد الشاعر (عبدالرحيم محمود) من قضى شهيدا شاعرا في سبيل فلسطين هو ورفاقه طيب الله ثراهم اجمعين !!، كيف ننسى هذه اللحظات :

ساحمل روحي على راحتي
والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدى
ونفس الشريف لها غايتان

ورود المنايا ونيل المنى ..

وقبلهم وبعدهم، ، ممن سطروا ، ليبعثوا على الهمة والعزة، وللحفاظ على الامة والاوطان ... فماذا بعد، عن سميرة عزام، وغسان كنفاني، ومعين بسيسو وغيرهم وغيرهم، ولما ينتهي الشريط المقدس بعد !.. ذلك ان الايام المجيدة تلك، ستتصل بالحاضر باذن الله، واية ذلك ما يقوم به الاشقاء في عراق الصمود، والذين يدخلون التاريخ اليوم من اشرف ابوابه، واصفق هنا ـ من هذا المنبر ـ وزغرودة فرح تتداح في القلب، لذلك الجندي العراقي، والذي اخرجت من صدره (قنبلة هاون) لم تنفجر.

اننا ما زلنا بخير، فيكفينا في هذا الزمن الضنين ـ وما اقول العاقر ـ أن يكون ـ مثلا ـ الفنان العربي في العراق ـ كاتبا، منشدا، رساما، مصورا، مخرجا وشاعرا ـ يقف في صف المقاتلين، فتارة يحمل البندقية، واخرى يغني وثالثة يكتب، ورابعة يصور ويخرج الى غير ذلك من شرف المشاركة في المعركة، ولعل البرنامج التلفزيوني الشبه يومي، على شاشة تلفاز العراق: (صور من المعركة)، لاكبر واصدق برهان، على مشاركة الفنان ـ مهما كان مشربه الفني ـ في المعركة ! .. ما زلنا بخير استاذنا الكبير، فناهيك عن دعوة العراق، لكل الشعراء والادباء والفنانين العرب لزيارتها، وجبهاتها الامامية الصامدة، ومهرجاناتها الشعرية (كالمربد ومهرجان الامة الشعري) مثلا، فايضا، وفوق ذلك كله، الفنان العراقي هو دائما على الجبهة، يكتب القصيدة، ويرسم الصورة، ويروي الحكاية، ويرسل الخبر والصورة، وكل ما يبعث على مزيد من العزيمة والصمود..

ـ صفحة من التراث ـ

الشاعر « ديك الجن » والرثاء

بقلم : يوسف الغزو

من الشعراء من نعرف ومن لا نعرف. فيهم من طبقت شهرته الافاق ومن لم يكتب له حظ من تلك الشهرة. ولكنهم يظلون جميعا تراثنا الشعري الخالد. تحفظهم كتب التراث وتشير اليهم في اكثر من موقع واكثر من مناسبة.. وقد تجد لدى هؤلاء من الخيال الشعري والحس الشعري ما يسمو بهم الى مرتبة كبار الشعراء...

ومن هؤلاء شاعر قل أن ردد احد شعره لقبه (ديك الجن) .. اما اسمه الحقيقي فهو عبدالسلام بن رغبان بن عبدالسلام الى ان يصل الى تميم. من شعراء الدولة العباسية ومن ساكني حمص .. ولم يعرف عنه انه غادر الشام او تكسب بشعره .. ولم يبتعدكثيرا عن حمص الا الى بلدة صغيرة من اعمالها تسمى (سلمية) وقد فعل ذلك من شدة الفقر .. حيث حل في ضيافة احمد بن علي الهاشمي، وحين مات اخوه جعفر بن علي الهاشمي رثاه ديك الجن بأبيات مؤثرة:

على هذه كانت تدور النوائب
وفي كل جمع للذهاب مذاهب
نزلنا على حكم الزمان وامره
وهل يقبل النصف الالدُّ المشاغب
وتضحك سن المرء والقلب موجع
ويرضى الفتى عن دهره وهو عاتب
الى اي فتيان الندى قصد الردى
وايهم نابت حماة النوائب
فيا قبره جد كل قبر بجوده
ففيك سماء ثرة وسحائب
فانك لو تدري بما فيك من علا
علوت وبانت في ذراك الكواكب

هنا نلاحظ الحس الشعري الجميل المزوج بالحكمة وكاننا نقرأ لابي تمام. فالرثاء في شعره مواساة ممزوجة بالفخر.. وكأنه يريد ان يقول ان الردى قد حل بأرض الندى فمات جعفر الطيب الكريم الشجاع. والرثاء هنا مقصود به الفخر .. وحتى القبر الذي ضم (جعفر) له ان يفخر .. لانه لم يعد قبرا .. بل ارتفع حتى لامس الكواكب .. ونلمس هنا المبالغة المعتادة لدى الشعراء في الرثاء .. فانهم يكونون في الغالب في لحظة انفعال صادق.. ولحظة عطاء شعري متدفق قد يخرج عن حدود الانضباط العقلي المحدود. ولنستمع الى ابيات اخرى من القصيدة ذاتها :

اخا كنت ابكيه دما وهو نائم
حذار وتعمى مقلتي وهو غائب
فمات ولا صبري على الاجر واقف
ولا انا في عمر الى الله راغب
اسعى لاحظى فيك بالاجر انه
لسعي اذن مني الى الله خائب
وما الاثم الا الصبر عنك وانما
عواقب حمد ان تذم العواقب
ترشفت ايامي وهن كوالح
عليك وغالبت الردى وهو غالب
ودافعت في صدر الزمان ونحره
واي يد لي والزمان محارب
فوالله اخلاصا من القول صادقا
والا فحبي آل احمد كاذب

وهنا نلمس صدق الشاعر في حزنه على الفقيد .. فهو يرى ان الحياة بعده لا قيمة لها .. وان المشي في جنازته لا يعطيه حقه عليه ويبالغ في القول على انها ليست اجرا .. وهو يقول بأنه قد حارب الزمان .. وعارك الردى .. ولكن الزمان والردى هم الغالبين وهذه الصورة الشعرية الجميلة تعبر اصدق تعبير عن شفافية الشاعر وواقعيته .. بين الفن والواقع..

وينتهي الشاعر بقصيدته الى هذه الابيات :

لو ان يدي كان شفاءك او دمي
دم القلب حتى يقضب القلب قاضب
لسلمت تسليم الرضا وتخذتها
يدا للردى ما حج لله راكب
فتى كان مثل السيف من حيث جئته
لنائبة نابتك فهو مضارب
شمائل ان يشهد فهن مشاهد
عظام وان يرحل فهن كتائب
يكاك اخ لم تحوه بقرابة
بلى ان اخوان الصفاء اقارب
واظلمت الدنيا التي كنت جارها
كانك للدنيا اخ ومناسب
يبرد نيران المصائب انني
ارى زمنا لم تبق منه مصائب

لنلاحظ البيت الاخير .. وتلك الصورة التي رسمها الشاعر حين اعتبر فقدان المرثي اعظم مصيبة .. والزمان بعدها قد خلا من المصائب .. وهذه الحقيقة تجعل احتمالية مصيبة تاتي بعد ذل امرا ممكنا..

هذا هو ديك الجن في بعض شعره .. شاعر لم ينل من الشهرة الكثير، ولكنه اعطى للتراث الشعري العربي الكثير والجميل..

الكنز المفقود

"قصة شعرية للفتيان مستوحاة من التراث بتصرف"

للشاعر علي البتيري

(١)

سار سعيد مع سعد للنزهة في إحدى الغابات،
وفجاة..
إرتطمت إحدى قدمي سعد ـ يافتيان
ـ بصندوق خشبي
فتح الصندوق، وعين سعيد ترقبه،
فاذا بالصندوق ملء بجواهر وحلي
قال سعيد:
ـ هذا كنز يا سعد ثمين،
فتذكر..
نحن تعاهدنا ان نقتسم الرزق المقسوم
سعد في فرح قال:
ـ هذا امر معلوم.

(٢)

من اعمق القلب الطيب سعد قال:
ـ نرجع بالمال لقريتنا.
ونقيم به مشروعا..
مزرعة كبرى مثلا، ونكون شريكين.
قال سعيد:
ـ اين ستذهب بالكنز الرائع.. اين؟!
لا! لا!
تخفي الصندوق، ونخفي معه الفرح
الفاضح،
لا نظهر شيئا من ذاك
ندفنه تحت الشجرة
يا سعد إسمعني، ودع القصة مستترة.
طاوعني.. إتبعني.. لا احد في الليل يراك..
هيا إجعل خلف سعيد يا سعد خطاك

(٣)

خرجا ليلا
لفا الصندوق ببعض قماش،
دفناه تحت الشجرة
وإتفقا ان يبقى الموقف بينهما سرا
حتى لا يكشف احد اثره.

(٤)

في ليلة صيف معتمة
سار سعيد لمكان الصندوق
وبجيب السترة علبة كبريت
ومسدس،
وإلى الغدر بصاحبه المخدوع
تحمس!
اشعل عود ثقاب،
حفر الارض، إنتشل المال واخفاه،
واتى صاحبه يصرخ:
ـ اه يا سعد فقدنا ما نحن دفناه!

(٥)

سعد قام يصيح ويلطم مثل المجنون..
يسال صاحبه:
ـ كيف فقدنا المال المدفون؟!
لا احد غيري او غيرك يعلم في الارض مكانه
وانا لم اسرقه، إذن في الامر خيانه.

(٦)

قال سعيد في مكر وعقوق:
ـ اتشك بإخلاصي في امر الصندوق؟
انت إذن من اخذ المال المسروق...

(٧)

سعد سار إلى القاضي
وشكا امر سعيد
عجب القاضي من امر سعيد
حين تظاهر بالصدق وثار
وتمسك بالإنكار...
قال القاضي لسعيد
ـ هل عندك بعد الإنكار شهود؟
هز الراس سعيد وحكى:
ـ مولاي القاضي.. اقسم بالله المعبود
لا اعرف احدا.. لا يعرفني احد في هذي الدنيا المنتشرة
إلا سعد.. لكن..
في وسعك ان تسال تلك الشجرة

(٨)

ضحك القاضي في سخرية، قال:
ـ هذي حجة مكار او لغة مجنونه
هل تبصر يا هذا.. او تتكلم زيتونه؟!
قال سعيد والدهشة قد اخذت سعدا:
ـ مولاي القاضي
الإشجار تحن على الغرباء..
تتكلم حين يكون غريب مظلوما
في اللحظات المنتظرة!

(٩)

وقف القاضي، سال الشجرة،
ورجاها ان لا تظلم احدا
إن كانت مثل الانسان على النطق العادل مقتدرة
وهنا دهش القاضي:
ـ الزيتونة تحكي؟! ما اعجب ما اسمع
ـ إسمع يا سيدنا القاضي قول الزيتونة،
ما سرق الصندوق سعيد
سعد ـ ولوجه الحق ـ هو السارق
سعد محتال ورديء
وسعيد من هذي التهمة ـ لا شك ـ بريء!!

(١٠)

صاحبنا سعد ضرب الكف بكف،
ما عاد له امل بعداله
وبلا وعي راح يصيح
ـ يا قاضينا هذا سحر.. شعوذة،
قل لي يا قاضينا..
هل يسرق سعد ماله؟!
هل يسرق سعد ماله؟!

(١١)

حك القاضي العادل جبهته
ثم حكى: يا ولدي.. الحق معك
وانا يا سعد
لم اصدر حكمي بعد..
اعلن للجمهور المتجمع،
هذا من عمل السحرة
اعطوني منشارا كي اقطع هذي الشجرة...

(١٢)

وهنا صاح سعيد في نفس منكسرة
لا حاجة يا مولاي لمنشار..
اعترف الآن باني رجل مكار..
قضي الامر، ولا وقت هنا لمواصلة التمثيل
إني اخفيت بساق الزيتونة الة تسجيل!!

الـــرأي الثقـــافي

بانوراما الثقافة :

اعداد : منذر رشراش

(قامات الزبد) رواية القاص الياس فركوح الاولى



بالتعاون ما بين دار منارات ومؤسسة الابحاث العربية صدرت الرواية الاولى للاديب الياس فركوح بعنوان (قامات الزبد).

والمعروف ان الياس كاتب قصصي وقد صدرت له، حتى الان، اربع مجموعات قصصية هي الصفعة (١٩٧٨)، طيور عمان تحلق منخفضة (١٩٨١)، احدى وعشرون طلقة للنبي (١٩٨٢) ومن يحرث البحر (١٩٨٦) بالاضافة الى مجموعة مترجمة للاطفال بعنوان (موسيقيو مدينة بريمن) صدرت عام ١٩٨٤.

الرواية تقع في ٢٦٦ صفحة من القطع الكبير وقد كتب زهير ابو شايب على غلافها الاخير يقول:

« ان (قامات الزبد) رواية ترصد (الواقع) وتترصد حركته الباطنية لتجلو خواءه العميق، وهي حين تسافر في حركة الواقع بلغتها وبنيتها الحكائية السافرة انما تسافر لا لسفر، وانما تستبطن لتجلو مرحلة ما سنعيشها ».

واحد خارج القسمة :

لطلعت شناعة صدرت مجموعته البكر تحت عنوان «واحد خارج القسمة» وذلك عن دار الكرمل للنشر والتوزيع. تضم المجموعة اربع عشرة قصه قصيرة كتبها القاص في سنوات الثمانينات وهي: البئر، الكستناء، الجثة، الكوري، واحد خارج القسمة، الوليمة، وحل العائلة، غادة، الكرة، الطفلة والليله الاخيرة، حوار البحر، حارس لنصف المدينة والتيس.

تقع المجموعة في ٧٢ صفحة من الحجم المتوسط وصمم غلافها الفنان الشاعر زهير ابو شايب.

معرض حرفي وتشكيلي في مؤسسة شومان

في مؤسسة شومان وفي السادس عشر من الشهر المقبل سيفتتح السيد وزير التعليم العالي المعرض الحرفي والتشكيلي الاول للسيدة هناء عبد المجيد والتي كانت تعمل في الاذاعة الاردنية خلال السبعينات.

اسم المعرض سيكون "دوائر الشمس" رسومها مستمدة من التراث المحلى ومن الزخرفة الاسلامية باسلوب متطور وخاص، واشكال لوحاتها غير تقليدية ومعظمها مستمدة من الحلي القديمة، ايضا ستعرض مجموعة من القطع الفنية الصغيرة والمنجزة على الاحجار اسمها "كنز شهرزاد".

مهرجان المربد الثامن في بغداد

بدأت في بغداد، يوم الثلاثاء الماضي، اعمال مهرجان "المربد الثقافي الثامن" بمشاركة ٢٠٠٠ شاعر وناقد واديب عربي وعالمي.

والقى السيد لطيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي كلمة في افتتاح المهرجان شكر فيها الشعراء والادباء والمفكرين الذين لبوا الدعوة للمشاركة فيه.

وقال في كلمته التي نقلتها وكالة الانباء العراقية انه سيتم خلال هذا المهرجان توزيع جوائز صدام للادب على الفائزين.

ومن الجدير بالذكر ان وفدا من اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين يشارك في المهرجان بالاضافة الى عدد اخر من الادباء الاردنيين.

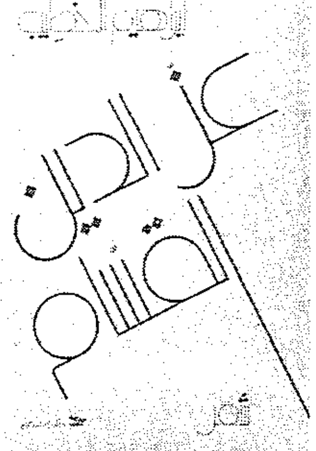
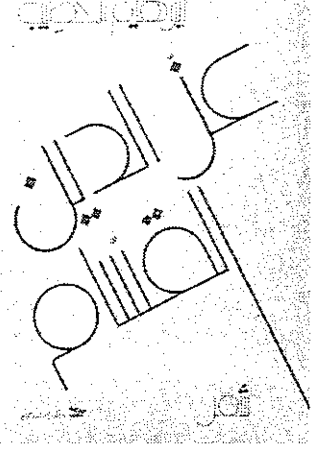
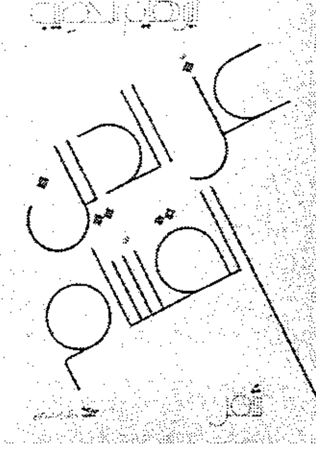
مختارات من القصة الكوبية الحديثة



ضمن سلسلة (منارات قصصية "١") صدرت حديثا مجموعة قصصية مترجمة في كتاب بعنوان (مختارات من القصة الكوبية الحديثة).

المجموعة تضم ١٢ قصة لكتاب مختلفين من ادباء كوبا المحدثين وتقع في ١٤٨ صفحة من الحجم الوسط .. المجموعة من ترجمة ايفيلين الاطرش.

عز الدين القسام :

ديوان شعر لابراهيم الخطيب صدر حديثا عن دار الكرمل للنشر والتوزيع تحت عنوان (عز الدين القسام).

الديوان يدور في اجواء وطنية والتزام واكبار لهذا الثائر الفلسطيني المعروف.

كتاب خطرون :

وعن دار منارات للنشر والتوزيع ايضا وضمن سلسلة (كتاب خطرون) صدر حديثا كتابان هما (مايا كوفسكي الليلة الاخيرة) من ترجمة منية سمارة.

والكتاب نقرأ فيه عن اخر الامسيات التي واجه فيها ماياكوفسكي الجمهور قبل انتحاره، وهو ـ اي الكتاب ـ يقع في ٣٧ صفحة من الحجم الصغير.

اما الكتاب الثاني فهو (ارنستو كاردنيال ـ رسالة الى اصدقائي» وهو من ترجمته من الظاهر وفيه نص الرسالة الشهيرة التي وجهها الشاعر النيكاراغوي ارنستو كاردينال بعد ان خيرته الكنيسة بين الخروج من حكومة الثورة او الخروج من السلك الكنسي.

يقع الكتاب في ٢٧ صفحة من الحجم الصغير.

اصدار مجموعة من الكتب السياسية والثقافية

صدرت في بغداد الاسبوع الحالي مجموعة من الكتب السياسية والثقافية.

فضمن منشورات دار الشؤون الثقافية العامة صدرت مجموعة من القصص الكردية مترجمة الى اللغة العربية وقد قام بترجمتها مكرم رشيد الطالباني ومن القصاصين الذين ترجمت قصصهم اسماعيل رسول احمد وسلام محمد وخالدة خضر ابراهيم وعبد القادر علي وعثمان حمد احمد وغيرهم.

وللكاتب السياسي منسي سلامة صدر في بغداد ومن منشورات دار الشؤون الثقافية العامة كتاب جديد بعنوان (مؤامرة ١٩٨٦) ويتضمن قصة الاتصالات الاسرائيلية الايرانية الاميركية. ويقع الكتاب في عشرة فصول هي: التحالف التاريخي .. اليهود في ايران .. اليهود وآيات الله .. جسور الانقاذ التحول .. لقاءات متعددة الجنسيات .. برود اعصاب في تل ابيب.. الموقف الاميركي.. روبرت ماكفرلين في طهران والانتقام.

وكتاب «مؤامرة ١٩٨٦» هو الكتاب الرابع للمؤلف في عدد ما صدر له من مؤلفات سياسية تخصصت في الشأن الايراني وقد صدر جميعها خلال الحرب.

كما صدر العدد الجديد من مجلة (آفاق عربية) لشهر تشرين الثاني وقد ساهم فيه عدد من الباحثين والادباء ومن كتاب العدد: عبدالرزاق الحسيني ود. عبدالستار جواد وخالد علي مصطفى ويعقوب ابونا وغيرهم.

وفي الملف الثقافي ساهم كل من: فخري صالح، عبدالرحمن مجيد الربيعي، خيرة الشيباني، صبري حافظ.. عدنان المبارك، محمد زفزاف واخرين.

الجزء الثاني من اعمال اناتول

اصدرت احدى دور النشر الفرنسية الكبرى مؤخرا الجزء الثاني من اعمال الكاتب الفرنسي الكبير اناتول فرانس والتي تقع في اربعة اجزاء.

يغطي الجزء الثاني الفترة من ١٨٩٢ و ١٨٩٧ وتتناول المرحلة السياسية والتاريخية لفرنسا وتأثر الكاتب الفرنسي بها.

والجدير بالذكر ان اناتول فرانس ولد في بايس عام ١٨٤٤ وتوفي عام ١٩٢٤ .. وقد كتب عدة مؤلفات تاريخية وقدم تحليلات عن العادات والتقاليد ومن اشهر مؤلفاته « جريمة سلفستر بونارد » و « مطعم السواء » و «الالهة المتعطشة».

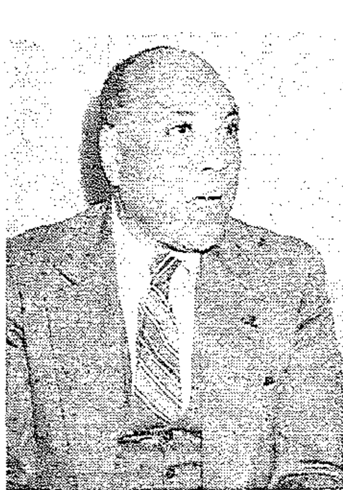
وتجدر الاشارة الى ان اناتول فراس حصل على جائزة نوبل عام ١٩٢١ وكان عضوا في الاكاديمية الفرنسية للاداب.

يوميات في الثقافة العربية

عنوان كتاب حديث صدر من تاليف الكاتب علي بركات. هذه اليوميات هي صدى لمؤثرات عربية يومية وتعكس جوانب من اهتمامات الفكر في عالمنا المعاصر.

وقد صدر في نفس الوقت كتاب المؤلف "سياحة في كتاب" حاول فيه ان يترجم لاهم كتب التراث.

كتابة تاريخ فكرنا العربي الحديث



د.عزت قرني

استضافت رابطة الادباء الكويتيين د. عزت قرني في حوار مفتوح تحت عنوان "من اجل كتابة تاريخ فكرنا العربي الحديث" وذلك بمقر الرابطة بالعديلية، وحضره حشد من اساتذة الجامعة، والمفكرين، والمثقفين، ورجال الصحافة والاعلام.

في بداية الحوار رحبت د. سهام الفريح رئيسة قسم اللغة العربية بجامعة الكويت بالحضور، واكدت على اهمية المحاضرة من حيث كونها تفتح افاقا فكرية متنوعة، في سبيل البحث عن سبل علمية جادة لكتابة تاريخ الفكر العربي الحديث من خلال اسهام المفكرين الواعين بالقضايا العربية الفكرية المطروحة منها على الساحة، والمستقبلية ايضا، وفي ظل مواكبة فكرية واعية تقوم على الواقعية في التصنيف والحصر بعيدا عن اسلوب المزايدة وخلق الاطر غير المناسبة في الامكنة والموضوعات غير المناسبة ايضا.

وتحدث د. عزت قرني فقال: للتاريخ اهمية كبرى وبخاصة في العصر الحديث الذي نعيش سواء كان ذلك في الشرق الاوسط او في الغرب، لان التاريخ هو التاريخ وبحسبه ان يكون سجلا شاملا لاحداث العصر تحت شروط معينة تختلف اختلافا كليا عنها في التعرض لاي موضوع كتابي اخر.

وقال: ان مكتباتنا العربية تزخر بانفجار الكلمة التاريخية في جميع المجالات.

معرض القاهرة الدولي الرابع لكتاب الطفل

سيتم افتتاح معرض القاهرة الدولي الرابع لكتاب الطفل في العاشر من الشهر القادم بارض المعارض بمدينة نصر بمناسبة الاحتفال باعياد الطفولة.

د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب قال بان المعرض سيشهد لاول مرة عقد مجموعة من اللقاءات والندوات الفكرية والثقافية على مدى ايامه ال ١٢ لنشر الوعي الفكري لدى الطفل المصري ومعرفة ميول ونوازع الطفل حول القاهرة.

يشارك في هذه الندوات كل من د. سهير القلماوي وعبد التواب يوسف واحمد نجيب ود. كاميليا عبد الفتاح ويعقوب الشاروني وكتاب الطفل في مصر.

معرض للكتاب في الدوحة

ينتهي اليوم في الدوحة "معرض الدوحة السادس للكتاب" الذي اقيم قبل عشرة ايام.

ضم المعرض ٢٥ الف عنوان كتاب في مختلف مجالات الثقافة والتراث الاسلامي والعربي والاداب والفنون والعلوم والتقنيات كتب الاطفال والمخطوطات.

وشارك في المعرض حوالي ١٢٠ مؤسسة وهيئة ودار نشر وطنية وعربية واجنبية.

أدب أندلسي

مقامات ورسائل اندلسية.. عنوان احدث كتاب صدر بالعربية عن الاسبانيين من تأليف فرناندو دي لاجرانخا وترجمة الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم.

والكتاب يحتوي على عديد من الحكايات التي تدور كلها حول بعض الادباء الاندلسيين منذ القرن الحادي عشر وحتى منتصف القرن الخامس عشر، اي في الفترة الحرجة من تاريخ العرب في اسبانيا.

الهوية

"الهوية" مجلة شهرية ثقافية اجتماعية اقتصادية تصدر عن جيبوتي بالعربية ويراس تحريرها محمود راشد غالب بوزارة الاعلام الجيبوتية، وهي أول مجلة تصدر باللغة العربية بجيبوتي.

النزيف

مجموعة قصصية تعيش نماذجها الانسانية خلال المعاناة اليومية والنزيف النفسي الدائم وراء مجموعة من القيم الانسانية الخالدة والحب ومحاولة تصوير معاني الحياة من خلال الموقف الشخصي واللوحة القصصية وتشييد الحلم الذاتي ومحاكاة المثال.

هذه المجموعة بعنوان "النزيف" لمؤلفها الضاحي شمس الدين موسى صدرت حديثا.

جائزة الشعر في مصر

فاروق شوشة

فاز الشاعر فاروق شوشة بجائزة الدولة التشجيعية في الشعر هذا العام عن ديوانه "الدائرة المحكمة" الذي صدرت طبعته الاولى سنة ١٩٨٣.

اعلام

"معجم مصطلحات الاعلام" عنوان كتاب من تاليف د. احمد زكي بدوي.

الكتاب تتحدد اهميته بالنسبة للعاملين في الصحافة والاعلام والتلفزيون وفي جميع المجالات والرأي العام.

رحلات في شرق الاردن (١٥)

المدينة الفانية ١٩٣٠

ترجمة الدكتور : احمد عويدي العبادي

بينما كنت مساعدا للمقيم البريطاني بعمان منذ ١٩٢٧، حصلت عام ١٩٣٠ على اجازة اقضيها داخل الاردن مع فريق التنقيب على الاثار حيث كانوا يقومون بمسح المنطقة الواقعة جنوبي البحر الميت. وتتألف البعثة من جورج هورس، فيلدوهيد، بالاضافة الى كهاو لهذا النمط من المسح والتنقيب، وشرطي كمرافق لنا، وشخص من اهل المنطقة عمل كدليل لنا. وقد كان جورج وهيد طباخين ممتازين وقدما هدايا لمن عمل معهما من العربان.

وفي الوقت الذي نجد فيه الشواطىء الغربية للبحر الميت قاحلة غير قابلة للزراعة لشح الماء ـ باستثناء عين جدي ـ فإن الامر مختلف عن ذلك في الشواطىء الشرقية حيث تنصب بالبحيرة جداول مائية دائمة الجريان قادمة من ارض مؤاب وآدوم. وقد تم توزيع هذه المياه بواسطة قنوات لري التربة الزراعية، قبل ان تنصب في البحر، كما توجد علامات اثرية على استغلال هذه الارض زراعيا بشكل مكثف خلال الفترات النبطية والرومانية والبيزنطية والحقب الاولى للدولة العربية. اما المنتوجات الحالية فهي من الحبوب فقط، بينما اختفى السكر والتمر الذي كان سائدا في فترات سابقة، وقد زرنا موقعين يدعيان : طواحين السكر، كما توجد آثار لطاحن الحبوب، لا تزال جميعا ظاهرة الى الان (١٩٣٠).

وكان آخر عهد للمنطقة بالنخيل، زمن المملكة اللاتينية بالقدس، بينما لا توجد الان سوى بعض اشجار النخيل المهملة التي تبين زراعته الزاهرة سابقا. وقد اخبرونا عن وجود مقبرة الى الجنوب الشرقي من نهاية البحر الميت حيث الحجارة ممدة على سطح البحر، وتعود هذه القبور الى القرن الثامن الميلادي. وهي يهودية لا يونانية، مما يدلل على وجود مستعمرة يهودية مزدهرة كانت هناك حينئذ.

وقد تركت هذه الاكتشافات وغيرها الى مزيد من الفحوصات الدقيقة، الا ان الدليل قد ضللنا، في قوله انه متاكد تماما من وجود اطلال مدينة رآها بعينه فوق ارض اللسان على الساحل الشرقي. وتتألف ارضية اللسان من الملح والطين الغرين الصلصالي بما ينفي وجود اية تربة او احتمال للحياة الزراعية مهما كان نوعها. وعندما ابديت وجهة نظري في ان بناء مدينة فوق ارض جرداء قاحلة امرا غير عملي ولا محتمل، زمجر الدليل غاضبا لما اعتبره عدم ثقة به، وراح يصف الاطلال واعمدتها وبناءها وبواباتها الواسعة.

من هنا، قررنا ان نمضي يومنا كله نركب جمالنا ونتجول في ارض اللسان، لنؤكد او ننفي وجود مدينة هناك، او حتى اية آثار. وهناك العديد من علماء التوراة الذين يرون ان مدن السهل ومنها سدوم وعمورة المشار اليهما في قصة (سيدنا) لوط (عليه السلام)، انما تمتد تحت الوحل الضحل الذي يشكل منطقة جنوب البحر الميت، والتي غطيت على مرور الزمن بكثير من الترسبات المختلفة. وقد يكون هذا الاعتقاد صحيحا، الا انه لم يبرهن علميا بعد، وقد جعلتنا قصص دليلنا ان نتساءل فيما اذا كنا سنكتشف الدليل الذي اخطأه من سبقنا من الرحالة.

ولنتمكن من اكتشاف اكبر مساحة من المنطقة، فقد وافقنا ان نتقدم بطريقة الانتشار، حيث خصصنا للخبراء بالعملات القديمة والاثار مناطق مختلفة لعلهم يجدون ضالتنا المنشودة. وقد اصبح هورسفيلد دليلا لنا بصفته اكثر خبرة بشؤون الاثار. اما انا فقد اثرت البحث لوحدي، بينما سار هيد حسبما يراه مناسبا لنفسه حيث رفض كلانا اصطحاب الشرطي لنا فقضى بذلك يوما مريحا بالخيام، وان اسعدنا جميعا. اما نحن فقد انطلقنا مع تباشير الفجر، وتركنا مخيمنا وراءنا بجانب نبع ماء دائم تظلله اشجار الصفصاف وايك الدفلاء

وعندما وصلنا حدود الارض المزروعة، ونحن باتجاه هدفنا، ترجلنا جميعا ليقوم كل واحد بمهمته منفردا. اما انا فكان نصيبي ارضا قاحلة مخددة بمسيلات المياه، وتخلو من اية اشارة الى الحياة النباتية. وكلما بدأت الارض مقطعة كلما اصبح الجمل عائقا اكثر من مساعد . وهنا قمت بتنويخه وعقل يديه لمنعه من التجوال، ثم رحت في طريقي راجلا.

وفي اثناء مسيري هذا شاهدت عصاة مثبتة بالارض واخرى ما جعلني اعتقد ان ذلك سيقود الى مكان ما .. ورأيت انني اسير في الطريق الصحيح، وخالجني شعور بالسعادة في انني ساكون صاحب الاكتشاف بغض النظر عن نوعيته. شاهدت طريقا للمشاة تربط ما بين العصي، فملأتني التوقعات حول طبيعة الهدف، خاصة وان هذه الطريق تتجه الى البحر مباشرة، وعندما انتهيت منها وجدتها تؤول الى جرف يحاذي الماء، ووجدت ان هذه هي طريق الاهلين الذين يأتون هنا لجمع الملح بطرق بدائية، وعلى صعيد ضيق، لاستهلاكهم المحلي.

بعدئذ، استذكرت لنفسي سراعا في انه لا توجد اطلال لمدينة في اللسان. وعدت القهقرى الى جملي الذي كان يجعجع بغضب شديد، ومزاج حاد. لقد اخذت الرحلة مني وقتا طويلا، وكنت منهك القوى مرتفع الحرارة، فأكلت طعامي والقيت ببعض العلف لجملي ورحت في غفوة نوم، وقد افترشت الارض وتوسدتها.

وعندما التقينا مساء، تحدث كل منا عن اكتشافاته، الا ان أيا منا لم يتحدث عن هذه المدينة الفانية التي كان قد اخبرنا بها الدليل. ويبدو ان هورسفيلد قد وجد صومعة ناسك متعبد تعود الى العهد البيزنطي او الصليبي، وهي ليست بالحجم الذي يمكن ان توصف به على انها قلعة، وهي عبارة عن حجرتين مبنيتين من الطوب الترابي وعلى باب احدهما اشارة صليب. وهما في اكثر الاماكن عزلة ووحشة في اللسان.

اما اكتشافات هيد فقد غطت المنطقة الجنوبية، حيث تتبع خط سير طريق فيما بين الشرق والغرب تؤول في النهاية الى تحت ماء البحر. وعند نقطة التقاء الطريق بالبحر وجد هيد بناية تدل على انها مركز حراسة لنهاية المخاضة من الجهة الشرقية، تلك المخاضة التي تقع في اضيق نقطة في عرض البحر. وعند الاستفسار من السكان المحليين افادونا ان هذه المخاضة كانت سبيلا للاجتياز في عهد آبائهم، وهو اصطلاح مطاط ولكن الماء ـ حسبما يقولون ـ قد ازداد عمقا منذئذ، وقد بينت الاستفسارات التي اجريناها بالقدس ان الماء كان على عمق لا يقل عن ستة امتار وقت زيارتنا له.

ويبدو لي ـ دونما شك ـ انه كانت توجد مخاضة عبر وسط البحر الميت عند منطقة اللسان استمرت تؤدي مهمتها على مدى قرون عدة، انتهى العمل بها بسبب ما ادته اقدام وحوافر الحيوان من حفر وتخديد ونحن نرى ان هذه المخاضة كانت تبرز في الجانب الغربي عند قلعة (ماسادا)، بل ونرى ايضا ان هيرود قد بنى تلك القلعة للسيطرة على هذا الطريق الهام.

وقد يأتي اليوم الذي يتم فيه اكتشاف مدن السهل ـ اي مدن قوم لوط (عليه السلام)، واما في ضوء احتفائها الذي لم يكشف النقاب عنه الى الان، فان علماء الاثار سيطلقون على فترة فقدانها هذه اصطلاح: (عصر الهدم). لقد احتفظت الارض برفات اجدادنا لالاف السنين، ولكن المتبقي منها قد تم استخراجه ووضعه في المتاحف، في الوقت الذي نقوم فيه بتجهيز اسلحة ستنسف هذه المتاحف والمخلفات وتدمرها الى الابد بحيث لايبقى بين ايدينا اي دليل يمكننا ان نبني عليه قاعدة معرفتنا عن الماضي، وقد يكون من الافضل ان المدينة الموجودة في اللسان لم تكتشف بعد.

في نــدوة عن الحــركــة الثقــافيــة في محــافظةالزرقاء:

استعراض النشاطات الفكرية والادبية خلال ٤ عقود

أقيمت ندوة عن "الحركة الثقافية في محافظة الزرقاء" في نادي اللاتين شارك فيها الاديبة هند أبو الشعر والشاعر الياس جريس والكاتب عقله حداد.

واستعرضت الاديبة أبو الشعر خلال الندوة واقع الحركة الثقافية في المحافظة من عام ١٩٥٠ وحتى عام ١٩٨٧.

الخمسينات

وأوضحت ان الاحصاءات التربوية تشير الى وجود مؤسسات تربوية متواضعة من حيث العدد في الخمسينات في محافظة الزرقاء فقد تم انشاء أول مدرسة ثانوية للبنات وأخرى للذكور مع مطلع الخمسينات والمحصلة الطبيعية لذلك قلة عدد الخريجين من الطلبة وقلة عدد حملة الشهادات في حقل التعليم العالي.

ولم يتوفر في المحافظة مكتبة عامة ولم يكن هناك مكتبات للقطاع الخاص تسد حاجة الناس للمطالعة وتبادل المطبوعات واقتنائها.

وشهد عقد الخمسينات انشاء عدد من الاندية والجمعيات لكن نشاطاتها الثقافية غير مدونة في سجلاتها وغير مرصودة في الصحف.

وكان المسرح المدرسي هو البديل الطبيعي لغياب المسرح في المحافظة مع ملاحظة عدم توفر الحيز المكاني المناسب.

اما المؤسسات الرسمية فقد كانت قليلة ولم يكن لها دور يذكر في الحياة الثقافية فقد كانت بلدية الزرقاء تحاول تثبيت اقدامها ومباشرة دورها التقليدي في أداء خدمات روتينية يومية للمواطنين في الوقت الذي تمتد فيه المدينة بسرعة كبيرة وتتزايد حاجات المواطنين للخدمات.

ولم يكن للاذاعة دور في الحياة الثقافية اذ ان انشاء دار الاذاعة كان في أواخر الخمسينات وبالتالي فقد اعتمد الناس على متابعة البث الاذاعي العربي في الوقت الذي كان فيه التلفزيون أداة بعيدة المنال كما لم يكن للصحافة دور كبير في هذا المجال.

ولغياب المؤسسات الرسمية الثقافية فقد لعبت المقاهي دور المنتديات الثقافية اليومية اذ شهدت مقاهي العاصمة والزرقاء واربد تجمعات يومية للفعاليات الثقافية المحلية.

الستينات

أما في الستينات فقد بدأت حالة من الاندماج والتفاعل تسود المحافظة مع التأكيد على تزايد اعداد المهاجرين اليها من أبناء الريف الاردني.

وكان الحدث الكبير في حياة مواطني الزرقاء في هذه الفترة انشاء الجامعة الاردنية عام ١٩٦٢ وتأسيس شركة مصفاة البترول في مطلع الستينات، وكان لانشاء الجامعة والمصفاة أثر كبير في اجتذاب المواطنين ساهم في زيادة عدد السكان.

ومنذ عام ١٩٦٧ بدأت التغيرات الكبيرة في الحياة العامة في المحافظة اذ تبدلت البنية السكانية مع وصول آلاف من أبناءالضفة الغربية اثر النكسة الحزيرانية نتيجة العدوان. الصهيوني على الاراضي العربية.. وهذه المؤشرات المتتالية جعلت من المحافظة مركزا كبيرا للفعاليات الثقافية ومهدت الطريق لظهور حركة ثقافية مهمة تبلورت بشكل واضح في عقد السبعينات.

السبعينات

ان مطلع السبعينات في الزرقاء هو قمة عطاء الاندية والجمعيات والتي تنافست في اقامة الامسيات الشعرية والقصصية والندوات والمحاضرات ومنها جمعية اليرموك والنادي القوقازي ونادي الشبيبة المسيحي ومركز الشباب الاجتماعي ونادي اسرة القلم ونادي اللاتين وكانت مشاركة الادباء من غير سكان الزرقاء دائمة بخاصة ان رابطة الكتاب لم تكن قد انشئت بعد.

وتميزت النشاطات الثقافية في السبعينات بحضور جماهيري وبمتابعة الادباء لها وتوثيقها وشهد عام ١٩٧٢ اول امسية قصصية اقيمت في المملكة والتي اقيمت في قاعة الغرفة التجارية القديمة في وسط المدينة وهذه الامسية اشارة واضحة الى وجود فعاليات ثقافية في الزرقاء تتمثل بوجود عدد من الادباء منهم فخري قعوار واحمد المصلح وبدر عبد الحق ويوسف ضمرة ومحمد ضمرة وعدنان علي خالد وأنور ابو مغلي واسامة فوزي وهند ابو الشعر والياس جريس ومحمود ابو عواد وابراهيم خليل وحمودة زلوم ومحمد المشايخ.

ومن خلال الاستعراض للنشاطات الثقافية في الزرقاء في عقد السبعينات يمكن ملاحظة عدة امور منها ان السنوات من ١٩٧١ ـ ١٩٧٥ تميزت بنشاط ثقافي وأدبي كبير في كافة أندية الزرقاء ومركزي الشباب والشابات، كما أن الاندية والجمعيات استقطبت قطاعات متخصصة لها حضورها الادبي والثقافي وكان للغرفة التجارية دور كبير في تشجيع هذه النشاطات.

الثمانيات

وفي مرحلة الثمانيات نقطة مضيئة تتمثل في انشاء فرع لرابطة الكتاب بالزرقاء وانشاء هذا الفرع دليل كبير على وجود فعاليات أدبية في المحافظة وعلى قدرة هذه الفعاليات في أحياء وبرمجة وتحريك الواقع الثقافي.

كما ان كليات المجتمع لعبت دورا جديدا اذ بدأت باقامة مواسم ثقافية فكلية البتراء مثلا أقامت خمسة مواسم ثقافية متنوعة كذلك الكلية الاهلية كان لها وجود على الساحة الثقافية.

كما ان فترة الثمانينات تميزت بالاهتمام بالفن التشكيلي سواء باقامة المعارض الفنية أو الندوات والمحاضرات المتخصصة وقد قامت جماعة (الفنانين الشباب) بزمام المبادرة وهي مجموعة فنية تأسست عام ١٩٨٢، وفي اول محاولة لايصال دور الفن التشكيلي الى الجمهور استضاف نادي اسرة القلم الفنان واصف المومني في ندوة لمناقشة موضوع (التذوق الفني)، كما استضافت جمعية اليرموك الفنانة هيام اباظة والفنان زياد التميمي، اما اول معرض متكامل للفنون التشكيلية فقد تبناه نادي اللاتين في شهر شباط عام ١٩٨٤ ومن الفعاليات التي اهتمت بالفن التشكيلي رابطة الكتاب وكلية البتراء.

وفي الثمانينات بدأ اهتمام واسع باقامة معارض للكتب حيث شهدت المدارس والكليات عدة معارض للكتب كما ان مديرية التربية والتعليم في المحافظة حاولت القيام بدورها الثقافي اذ تكونت لجنة ثقافية للمساهمة في النشاط الثقافي وقد استضافت اللجنة العديد من الفعاليات في امسيات ناجحة.

وفي هذه الفترة ظهرت نشاطات لاندية وجمعيات أخرى مثل النادي العباسي وجمعية الثقافة الاسلامية وبروز نادي اللاتين في استقطاب فعاليات ثقافية ضمن ندوات اسبوعية منتظمة.

توصيات

وقدم الشاعر الياس جريس توصيات لتطوير الحركة الثقافية في محافظة الزرقاء ومنها دعوة المجالس المحلية والجمعيات والمؤسسات التربوية والاندية والمراكز الى المساهمة في تطوير الحركة الثقافية مشيرا الى وجود ٥ بلديات و ١٤ مجلسا قرويا و ٣٢ جمعية و ٤٥٠ مدرسة و ٥ كليات مجتمع ومركزين للشباب والشابات و ١٥ ناديا بالاضافة الى مؤسسة اعمار الزرقاء والغرفة التجارية وهذه الجهات سواء كانت رسمية او اهلية بامكانها خلق مناخ ثقافي مميز ومتطور.

ومن التوصيات اقامة معرضين دائمين للكتب والفن التشكيلي وتأسيس فرقة مسرحية وانشاء مسرح دائم يستقطب الفعاليات الفنية وتشكيل لجنة ثقافية على مستوى المحافظة تشارك فيها كافة المؤسسات الرسمية والشعبية واصدار مجلة او صحيفة مجتمع محلي.

كما دعت التوصيات الى ايجاد مديرية للثقافة والفنون في المحافظة ودعوة مؤسسة رعاية الشباب لتشجيع الاندية في تعزيز الاهداف الثقافية.

ودعت التوصيات الى الاهتمام بطباعة ونشر النتاج الثقافي واجراء المسابقات وتبني المواهب.

تعقيب

وشارك بالندوة وعقب عليها الكاتب عقلة حداد واكد على ضرورة تضافر كافة الجهود لبلورة حركة ثقافية مميزة من خلال الاستفادة من التجارب السابقة والفعاليات المتوفرة على اعتبار ان الثقافة هي الحجر الاساسي في البناء الحضاري والتقدم الانساني.

وأكد انه لا يمكن فصل الواقع الثقافي بالزرقاء عن الواقع الثقافي المحلي العام مشيرا الى ان الحركة الثقافية بالزرقاء أغنت الحركة الثقافية المحلية بعدد من الفعاليات الادبية والفنية المهمة.

وتخلل الندوة حوار جاد شارك فيه عدد من الادباء والمهتمين بالشؤون الثقافية وأعضاء نادي اللاتين بالزرقاء.

التهجين بين القردة والانسان واقع ام خيال؟

د. عبدالحميد مصطفى الصباغ
اختصاصي التوليد والامراض النسائية

الاخبار التي تسربت للصحافة، في الشهور الاخيرة، حول محاولة بعض علماء الحياة، التهجين بين القردة والانسان، لاقت صدى واسعا من تساؤلات ونقد. واثارت نفور واشمئزاز وريبة الاوساط العلمية. ردود الفعل جاءت بشكل خاص من اساتذة المعاهد والابحاث المتقدمة في مجال علوم الحياة. وخاصة من علماء الوراثة والهندسة الوراثية.

فالحائز على جائزة نوبل البروفسور ديل بيكوا والذي يعمل في معهد سالك بكلفورنيا، اورد، اولا، الاعتبارات الاخلاقية التي تميز كل باحث جاد واشار الى القوانين الاساسية في تخلق الكائنات الحية وهي قوانين عامة في الطبيعة يمكن مشاهدتها باستمرار، وهذا ما يحدث عند تزاوج الاتان مع الخيول فتتوالد البغال الخالية من المقدرة الاخصابية... واضاف، لا احد يستطيع التنبؤ بما سيحدث عندما توضع بويضة قردة مع مني الانسان وهي تجربة ارجو ان لا يقوم بها احد لانها خالية من المعنى العلمي.

فالنتائج التي توصل اليها علماء الهندسة الوراثية تستطيع ان تؤكد استحالة توليد كائن حي. فالمواد المستعملة بمحاولة من هذا النوع، قد تعطي بداية تكوين جنيني ولكنها لا تتطور بسبب تنافر جينات الاجناس المختلفة مع احتمال تكوين خلايا سرطانية ناتجة عن فقدان توازن الجينات وهذا الفقدان لا يكون وحدة عضوية متجانسة.

وعندما اعلن احد الاساتذة ان امكانية تلقيح بويضة قردة مع مني الانسان ممكنة نظرا لتقارب عدد الكروموسومات لديهما. فللانسان ٤٦ كروموسوم مقابل ٤٨ كروموسوم عند القردة، وصرح بان محاولة من هذا النوع قد اجريت بالفعل وان الحمل قد حدث وقد "اوقف" بعد فترة.

البروفسور لوكا كافالي، استاذ علم الوراثة، بجامعة ستانفورد قال... ان العالم لا يخلو من المجانين، وان محاولة من هذا النوع، ان حدثت، سوف تنتهي بعد الانقسامات الاولى للخلية الملقحة، حيث ان عملية التهجين لا تعتمد على عدد الكروموسومات ولكن على مجموعة عوامل اكثر دقة وتعقيدا من ذلك اهمها تتابع الاحماض الامينية في الجينات، وهي تجارب خالية من اي فائدة او مغزى علمي، وان نجحت فلا يمكن الاستفادة من المخلوق الجديد، مثلا، في زراعة الاعضاء، ويكفي القول بان عمليات من هذا النوع ما زالت في طور التجربة، وتقابل بالرفض. هذا عند زراعة اعضاء ذات مصدر وراثي واحد، وهذه الصعوبات تكون اكثر بكثير عندما تأتي هذه الاعضاء من مصادر وراثية متعددة.

فكرة التهجين بين القردة والانسان لاقت ردا من معهد دافيس في كلفورنيا المتقدم في مجال التقاطع الوراثي، هذا المعهد حقق نجاحا باهرا في التهجين بين الغنم البيضاء والماعز حيث نتجت فصيلة ثالثة، خالية من المقدرة الاخصابية، جزء منها شبيه بالماعز والجزء الاخر شبيه بالغنم البيضاء. البروفسور بيردفورد علق على ذلك قائلا "انها ليست عملية تهجين بالمعنى الدقيق للكلمة، حيث ان الفارق بين تكوين الماعز والغنم البيضاء قليل واقل بكثير من الفارق بين القردة والانسان".

وفي الختام نقول ان علم الهندسة الوراثية والاخصاب خارج الجسم جاءت لتعطي الانسان املا جديدا لحل مشاكل العقم وزراعة الاعضاء. ولا يجوز الخروج ببعض هذه المستجدات للتلاعب او العبث بالجنس البشري بها.

من سيارتك.. اشعل انوار بيتك



في المساء، عندما تعود في سيارتك الى البيت، يمكنك لراحتك وسلامتك ان تقوم باضاءة الضوء في المنزل وحوله وانت لا تزال في السيارة.

الفضل في ذلك يعود لاداة التحكم عن بعد هذه التي انتجتها شركة اميركية في سانتا مونيكا، والتي تعمل في نطاق ١٥٠ قدما من البيت. اما ثمنها في الاسواق العالمية فلا يتجاوز ٦٠ دولارا.

طلاء لرش الحيوانات

يستطيع مربو الحيوانات والرعاة التعرف على حيواناتهم بسهولة بفضل نظام بريطاني لرشها بالوان او علامات مميزة يختارونها بانفسهم. والطلاء المستخدم كان حصيلة سنوات من البحث العلمي وهو غير ضار على الاطلاق، بالاضافة الى تكلفته الزهيدة. يمكن استخدامه للحيوانات الطويلة او القصيرة الشعر بواسطة مرش يسمح بانسياب الطلاء بمجرد ملامسته لشعر الحيوان.

وهذا الطلاء سريع الجفاف ويترك اشارات واضحة وطويلة الامد.

الاستفادة من الاراضي الصحراوية

اثبتت التجارب التي اجريت خلال العقد الماضي في مناطق مختلفه من العالم على ان نبات الجوجويا يوفر محصولا ضخما في المناطق شبه القاحلة

والجوجويا هي شجيرات معمرة غنية بالزيوت الصناعية والمنزلية ويستفاد منها كمصدر لطعام الحيوانات. كما ان لها فوائد عديدة في تركيب مستحضرات التجميل والشدائن والاصبغة وغير ذلك.

والجوجويا يمكن ان ينمو في اي وقت من الاوقات وتتصف جذوره بقدرتها على النزول الى اعماق كبيرة والاستفادة من اية رطوبة متوفرة مهما قلت

هذا وان شجيرة الجوجويا بطيئة النمو وتحتاج مدة سبع سنوات قبل ان تبلغ قمة عطائها والمحافظة عليه لعشرات السنين

انهم يرون حافة الكون!

بدأ قبل ايام اول برنامج لاستكشاف الفضاء بواسطة اقوى تلسكوب في العالم حتى الان، وهو تلسكوب ويليام هيرشيل الذي بلغت كلفته ٢٥ مليون جنيه استرليني.

يبلغ قطر مرآة التلسكوب ٤.٢ متر ، وقد تم تصميمه من قبل مجموعة من العلماء في الجامعات البريطانية ومرصد جرينتش البريطاني.

يقع المرصد على ارتفاع ٢.٤٠٠ متر على جبل لاپالما في جزر الكناري. وستكون اول مهمة للتلسكوب البحث عن الكوازارات وهي ابعد اجسام فضائية عن الارض لا ترى الا باكثر التلسكوبات قوة التلسكوب الجديد سيمكن على حد قولهم من الرؤية حتى... حافة الكون...

عقار جديد يقلل خطر النوبات القلبية

منحت ادارة الاغذية والادوية الاميركية موافقتها على انتاج عقار جديد مركب وراثيا للوقاية من التلف الدائم للقلب الذي يلي مباشرة النوبة القلبية السبب الرئيسي للوفاة في الولايات المتحدة.

وقد اوضح الدكتور فرانك يانغ، مدير ادارة الاغذية والادوية ان العقار المنتج الجديد ،والمعروف ب "منشط الانسجة البلازمونيجية" او بالاحرف اللاتينية TPA يذيب الجلطة الدموية التي تسد الشرايين التاجية ويحسن من وظيفة القلب ويقلل من حدوث النوبة القلبية نتيجة للاحتقان. الامر الذي يعد تقدما في معالجة النوبات القلبية

والمعروفة ان ٨٠ بالمئة من المليون ونصف مليون نوبة قلبية التي يصاب بها الاميركيون كل عام تتمثل بتكون الجلطات الدموية في الشرايين التاجية مما يعيق جريان الدم الى القلب.

ويقول الدكتور يانغ ان العقار الجديد "اظهر انه يذيب الجلطات الدموية في حوالي ٧٠ بالمئة من المرضى عندما يتم حقنه خلال ست ساعات من ابتداء اعراض مرض القلب، وان وظيفة القلب تتحسن اذا اعطي هذا العقار خلال اربع ساعات" وان استخدام عقار TPA يكون اكثر فعالية بكثير اذا اعطي بسرعة بعد ابتداء ظهور اعراض النوبة القلبية وتشمل هذه الاعراض الاحساس بالضغط الذي يسبب تضايقا او بالم في وسط الصدر، والشعور بالدوار والاغماء والتعرق والغثيان وضيق التنفس

وقال يانغ انه "كلما تمت اذابة الجلطة الدموية بسرعة كلما عاد بسرعة جريان الدم، وبالتالي فان عضلة القلب لن تصاب بتلف".

وقد جاءت الموافقة على العقار الجديد بعد ايام قليلة من ترخيص ادارة الاغذية والادوية بحقن الستربيتو كينيز وريديا، وهو عقار قديم يعمل على اذابة الجلطات الدموية. وسيفسح الحقن الوريدي لعقار TPA والستربيتوكينيز المجال امام الحقن الفوري للعقارين بعد حدوث اعراض النوبة القلبية. أما الطرق السابقة لاعطاء هذين العقارين فقد كانت تستلزم وقتا اطول بكثير

واشار يانغ الى ان احدى الدراسات اظهرت قدرة الستربيتوكينيز على تخفيض عدد الوفيات بمعدل ٤٧ بالمئة عندما جرى حقنه خلال ساعة من حدوث النوبة القلبية، لكن معدل انخفاض الوفيات هبط الى ٢٦ بالمئة عندما اعطي هذا العقار خلال الساعات الثلاث الاولى وسجل مزيدا من الانخفاض الى ١٧ بالمئة عندما اعطي خلال فترة تراوحت بين ثلاث وست ساعات بعد حصول النوبة

ومن المتوقع ان تزيد تكاليف المعالجة بعقار TPA عن ٢٠٠٠ دولار لكل مريض

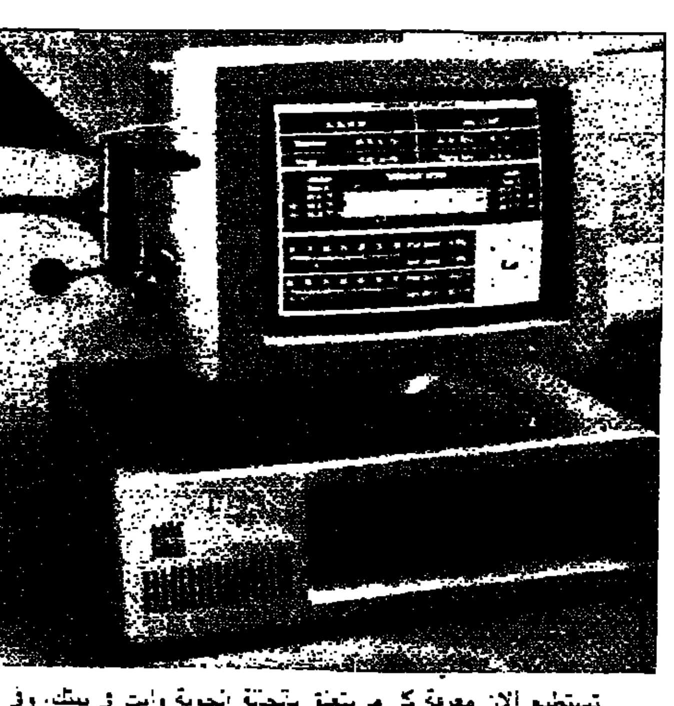
ويكون عقار TPA الذي تقوم بتسويقه شركة جيننتيك Genentech المحدودة في سان فرانسيسكو في كاليفورنيا تحت الاسم التجاري "اكتيفيز". من بروتين ينتجه جسد الانسان طبيعيا، لكن بكميات ضئيلة جدا بحيث لا يمكن استخدامه في الانتاج. لذا يستخدم التركيب الوراثي لهذا العقار لادخال الجينة البشرية التي تنظم انتاج TPA الى خلايا مبيض حيوان الهامستر وهو من الحيوانات القارضة. وبامكان هذه الخلايا ان تنتج كميات كبيرة من هذا العقار.

وقد كان العلماء في بلجيكا اول من قاموا بالكشف عن مميزات عقار TPA في عام ١٩٧٩ مبينين انه قادر على اذابة جلطات دموية كبيرة في حيوانات المختبر. وقد بدأت شركة جيننتيك تطوير هذا العقار في عام ١٩٨١ مستخدمة وسائل تكنولوجيا حيوية لانتاج كميات كافية لاختبارها علاجيا

واحد الاعراض الجانبية للعلاج بعقار TPA النزف داخل الجمجمة لكن الخبراء الطبيين قالوا ان ما معدله ٠.٤ بالمئة فقط من المرضى الذين تناولوا جرعة المئة ميليغرام الموصوفة من هذا العقار عانوا نزفا في الدماغ والذي يحصل خلال السكتة الدماغية وذكروا ان عقار TPA يجب ان لا يعطي للمرضى المعرضين للنزف. بمن فيهم المرضى الذين اصيبوا بسكتة دماغية مؤخرا او بجروح رئيسية او اجريت لهم جراحة او يعانون من ارتفاع ضغط دم يتعذر ضبطه.

وقد منحت الموافقة على استخدام عقار TPA ايضا في معالجة النوبات القلبية في كل من المانيا الغربية وفرنسا والنمسا ونيوزيلندة والبرازيل وكوريا الجنوبية والفيليبين واللوكسمبورغ

محطة ارصاد جوية في بيتك



تستطيع الان معرفة كل ما يتعلق بالحالة الجوية وانت في بيتك، وفي اية ساعة من اليوم بواسطة جهاز "كمبيوترفد" الذي انتجته شركة امريكية في ليك اوسيجو

الجهاز يتصل مع كمبيوتر مركزي في مصلحة الارصاد الجوية، وهو يعطيك على شاشته درجة الحرارة - في البيت وخارجه، وسرعة الرياح ودرجة برودتها، والضغط الجوي وكمية الامطار المتساقطة..

الثمن في السوق الامريكية [illegible] دولارا

برنامج الفضاء الاوروبي حتى عام ٢٠٠٠

وافقت (١٢) دولة اوروبية على البدء ببرنامج الفضاء الاوروبي للسنوات القادمة والذي يهدف الى اطلاق اول رجل الى الفضاء بحلول عام ٢٠٠٠ م. مع معارضة بريطانيا بسبب ارتفاع تكاليف المشروع.

وقد تبنت وكالة الفضاء الاوروبية هذا البرنامج الذي يشمل تطوير مكوك فضاء يحمل انسانا وتطوير صاروخ قادر على حمل معدات ثقيلة للفضاء والتعاون مع الولايات المتحدة في مجال بناء محطة فضائية يعمل فيها بشر.

وسوف يتم في البرنامج الذي يكلف حوالي ٣١ بليون دولار ويمتد من عام ١٩٨٨ م الى عام ٢٠٠٠ م، تطوير مكوك الفضاء الصغير هيرمس Hermes، وزيادة حمولة صاروخ اريان الى ٦٠٠٠ كيلو غرام، والاشتراك في برنامج محطة الفضاء الاميركية.

وقد حقق مشروع اريان الاوروبي التابع لوكالة الفضاء الاوروبية نجاحا كبيرا خلال السنوات الماضية. فقد وضع صاروخ (اريان - ٤) عشرات الاقمار الصناعية في الفضاء، وذلك لدراسة الطقس او سطح الارض او اقمار الاتصالات. وقد كان الاطلاق يتم عادة من مركز الاطلاق في جويانا الفرنسية.

ومما يذكر ان وكالة الفضاء الاوروبية ومركزها باريس، تضم بلدان: النمسا، بلجيكا، الدنمارك، ايرلندا، ايطاليا، فنلندا ، السويد، النرويج، اسبانيا، سويسرا، المانيا الغربية، فرنسا، وبريطانيا.



المكوك هيرمس

مجلة العلوم

صدر قبل ايام العدد الخامس/المجلد الثالث من "مجلة العلوم". وهي الترجمة العربية لمجلة العلوم الاميركية الشهيرة. وتصدر عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

يقع العدد في ١٢٠ صفحة تتميز كالعادة بالاخراج الفاخر وبرصانة الموضوعات وحيويتها.

من موضوعات العدد:

* تصاعد في اللامساواة: "ان المنافسة الدولية وتانيث الفقر يحرفان توزيع الدخل عن مساره وقد يكمن الحل في استثمار جريء في ميداني التعليم والتقنية".
* منصات البترول البحرية المتطورة. ان استحداث تراكيب يمكنها مقاومة امواج يبلغ ارتفاعها ١٠٠ قدم في مياه يصل عمقها الى ٦٠٠ قدم يتطلب افكارا هندسية جريئة ونفقات مالية ضخمة. لذا يعرض المقال لاربع منصات بحرية مبتكرة".
* في اعماق البحار، البكتيريا تعطي الغذاء لجميع الكائنات الحية.
* دراسات حديثة عن لب الارض.
* العلماء يجعلون نبات التبغ يضيء.
* العلوم الاساسية تستحق الدعم الذي يوفر بدوره عائدات قيمة
* انقلاب البحر الميت.
* تقنيات جديدة لتحليل هيكل بروتينات الخلية.
* علم الزلازل الشمسية.
* خواص غريبة يظهرها الانعكاس عن سطح الماء.
* التسلية بالحاسوب/ برنامج حاسوبي يسبب خبلا رباعي البعد.

جرار زراعي... لا يقتل

حفاظا على سلامتهم وسلامة زملائهم من ابناء الزراع تمكن مجموعة من طلبة احدى المدارس البريطانية من تصميم نظام لتخفيض عدد الوفيات والاصابات التي تنجم عن حوادث المعدات الزراعية.

فقد ابتكر هؤلاء الطلبة الصغار مفتاح امان للجرارات ينتظر ان يؤدي الى تغير كبير في تصميمها، واكسبهم جائزة قيمة من احدى كبريات المؤسسات البريطانية. والمفتاح عبارة عن مجموعة من اللبادات الحساسة للمس توضع في اماكن محددة حول الجرار، وتوصل مع مضخة الوقود وما ان يلمسها الصغير او الكبير حتى يتوقف الجرار عن الحركة فورا لتجنب الاخطار ويصدر صفيرا عاليا للفت الانتباه. كما وان نظام الامان هذا، يمكن ان يركب على العديد من المعدات الزراعية الاخرى.

نظام فوق صوتي للكشف عن الاعطال الكهربائية

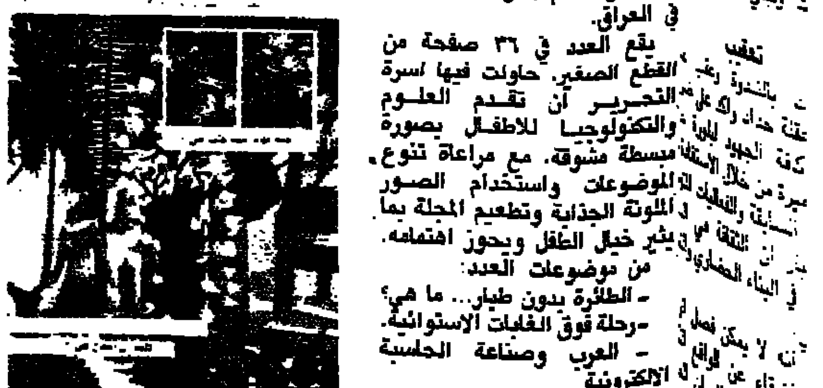
تمكن مركز الابحاث التابع لمجلس توليد الطاقة الكهربائية البريطاني من ابتكار نظام فوق صوتي للكشف عن الاعطال في الدوائر الكهربائية في وقت مبكر وقبل ان يستفحل امرها.

والنظام يتألف من بوق محول وكاشف خفيف فوق صوتي مركبين على طرف انبوب من فيبر الزجاج طوله ١.٢ مترا يمكن الشخص من الوقوف على مسافة مأمونة من الدارة الكهربائية التي يتم فحصها.

ويتم الفحص بتوجيه الانبوب نحو الجزء قبل الفحص، وفي حالة وجود عطب يقوم الجهاز باصدار صوت مسموع.

وبفضل هذا الجهاز يتسنى فحص المرابط والمفاصل والوصلات والاسلاك والمفاتيح وغيرها في وقت مبكر، لتجنب الاعطال الكبرى.

علم وتكنولوجيا



في الاسواق العدد العاشر من المجلة العلمية الشهرية "علم وتكنولوجيا" التي تصدر عن وزارة الثقافة والاعلام/دار ثقافة الاطفال في العراق.

يقع العدد في ٣٦ صفحة من القطع الصغير. حاولت فيها اسرة التحرير ان تقدم العلوم والتكنولوجيا للاطفال بصورة مبسطة مشوقة. مع مراعاة تنوع الموضوعات واستخدام الصور الملونة الجذابة وتطعيم المجلة بما يثير خيال الطفل ويحوز اهتمامه.

من موضوعات العدد:

- الطائرة بدون طيار... ما هي؟
- رحلة فوق الغابات الاستوائية.
- العرب وصناعة الحاسبة الالكترونية
- طعام المستقبل
- لماذا نرى للقمر اشكالا مختلفة؟
- من قصص الخيال العلمي: كوكب كريستالا الغامض، وكوكب المعتن.
- هوايات علمية: تجفيف الزهور... وطرق مختلفة
- صور علمية نادرة واحداث عجيبة
- الغاز وتسليات علمية....

كاميرا تلتقط صورا.. بدون افلام!!

هل يمكنك ان تستحم بدون ماء قد يبدو هذا قولا مضحكا . تماما كالقول بانك تستطيع التقاط صور دون ان تستخدم فيلما

لكن يجب ان تضع في ذهنك دائما اننا نعيش اليوم في عصر العلم والتكنولوجيا حيث لا شيء مستحيل

شركة يابانية عرفت بانها رائدة في مجال صناعة الساعات الرقمية الارخص في العالم، توصلت مؤخرا الى تطوير كاميرا صغيرة الحجم تلتقط صورا بواسطة قرص صغير يبلغ طوله خمسة سنتيمترات، بدلا من استعمال فيلم تحتاج الى تحميضه وتظهيره كيميائيا لترى الصور التي التقطتها.

الكاميرا الجديدة تدعى (VS — 101)، تعمل البطارية العادية ولها صندوق بوضع فيه القرص تماما كما تضع شريط الكاسيت في المسجل والقرص يستطيع التقاط (٥٠) صورة

كما يمكن اتوماتيكيا محو الصورة غير المرغوب فيها. وسرعة الكاميرا كبيرة بحيث يمكنك التقاط خمس صور في الثانية الواحدة

بعد الانتهاء من التقاط جميع الصور الخمسين، يمكن رؤية هذه الصور مباشرة على شاشة التلفزيون بعد وصل الكاميرا به بواسطة سلك خاص. ويمكن تقديم وتأخير الصور بسهولة من خلال اداة خاصة مع الكاميرا

كما يمكن وصل الكاميرا بجهاز طبع لتظهر الصور فورا على الورق كما في الصور العادية التقليدية.

متحدث باسم الشركة اليابانية قال ان توجه الشركة حاليا يهدف الى تطوير هذه الكاميرا ليمكن نقل الصور الخاصة الملتقطة بها الى مسافات بعيدة لاسلكيا

ثمن الكاميرا في الاسواق اليابانية حاليا ٧٠٠ دولار وثمن القرص الواحد سبعة دولارات.

قبل العملية الجراحية... اترك التدخين

لم تعد امراض التدخين وشروره خافية على احد بسبب التركيز على هذه الافة من قبل العلماء والاطباء والمدخن الذي يعجزعن تركهذه العادة القاتلة. عليه ان يتركها قبل اجراء عملية جراحية له. هذا ما جاء في المجلة الطبية البريطانية تقول المجلة ان ترك التدخين قبل اجراء عملية جراحية بستة اسابيع يقلل كثيرا الاضطرابات التي تعقب اجراؤها وتبعد عن المريض كثيرا من الامراض وخاصة تلك المرتبطة بالقصيبات الهوائية الصغيرة، وازدياد المخاط وصعوبة ازالته من الصدر. وعند مقارنة صاحب العملية المدخن مع غير المدخن نجد ان الثاني اقل عرضة لهذه الصعوبات بست مرات. ولا ننسى كذلك ان جهاز المناعة لدى المدخن اقل فاعلية من غير المدخن عند الجراحة.

ويضيف التقرير، ان النيكوتين في الدم يضاعف دقات القلب ويرفع ضغط الدم، ويزيد من حاجة الجسم للاكسجين الذي يقلل منه ثاني اكسيد الكربون المستنشق من السجائر ان ترك التدخين ولو ليوم واحد قبل موعد العملية يساعد الجسم على التخلص من الكثير من العناصر الضارة في الجهاز التنفسي ويقلل بالتالي من مخاطر الجراحة والتخدير.

طبيب آلي لخدمة المرضى

اذا كنت تعاني من مشكلة صحية او ذهبت الى المستشفى العام في مدينة غلاسكو، فان اول من يستقبلك (طبيب آلي مبرمج)، يأخذ من المريض كافة المعلومات الضرورية من اعراض المرض ونمط الحياة والسجل الصحي.. الخ وتسجل اجابات المريض بواسطة جهاز كمبيوتر، لتظهر بعد لحظات نتيجة المقابلة وذلك بتحديد المرض واسبابه مرتبة حسب اهميتها. ليقوم الطبيب المختص بعد ذلك برؤية المريض ووصف العلاج المناسب له.

تكلفة هذه العملية لا تتجاوز نصف جنيه استرليني. وقد ساعدت كثيرا في توفير الوقت والمال والجهد في المستشفى المذكور.

قدموا للمسنين اطعمة شهية

قد يعاني المسن من سوء التغذية والسبب لا يعود الى الفقر او العيش في دول العالم الثالث وانما الى الاطعمة غير الشهية التي تقدم له والتي لا تثير شهيته للاكل. فالطعام عديم المذاق، قليل الرائحة الزكية يؤدي بالمسن الى العزوف عن الاكل فيتسبب ذلك بسوء التغذية ففي بحث قام به فريق بحث طبي من جامعة بنسلفانيا ويرأسه الدكتور (ريتشارد دوتي) تبين ان حاسة الشم والتي لها ارتباط مباشرة بحاسة الذوق تضعف وتتردى كثيرا بتقدم العمر.

ولتأكيد ذلك قام الدكتور دوتي وفريقه باستجواب ١٩٥٥ شخصا تتراوح اعمارهم بين الخامسة والتاسعة والتسعين لتمييز ٤٠ صنفا من الروائح. وظهر بعد التجربة ان النساء في جميع الاعمار يتمتعن بحاسة شم اقوى بكثير من الرجال. [illegible] هو الحل" الحل هو وبكل بساطة تقديم وجبات شهية للمسنين وهذا ليس بالامر المستحيل

ترجمة معزي حجازين

مشكلات الطفل السلوكية والنظام المدرسي

تختلف مستويات مشكلات النظام في المدرسة اليوم من البسيط الى المعقد ومن العادي الى الاجرامي. وقد قاوم المعلمون سابقا سلوك الاطفال السيء مثل كتابة اول حروف اسمائهم على الاثاث المدرسي او الرسم على الجدران او عدم الانتباه، او تشويش عملية التعليم باساليب مزعجة داخل الصف. ولكن في الوقت الحاضر اصبح المعلمون يعاقبون الاطفال على سوء تصرفات مثل حمل سكين وايذاء الطلاب جسمانيا، او التلفظ على المعلمين بالفاظ نابية الخ

هذه النظرة المتشائمة تجعلنا نخطيء في تعميمنا ان نسبة كبيرة من الاطفال في المدارس مشاغبون اذ ان هناك اختلافات كبيرة بين المدارس في النظام والانضباط فبعض المدارس في الريف، وبعضها في المدينة او الضواحي وتتميز بعض هذه المدارس بقلة مشكلات السلوك الجدية، وبعضها الاخر يتميز بكثرتها

وتتصف المدارس التي يسودها النظام بصفتين اساسيتين.

١- عدم وجود مشكلات نظام.

٢- وجود برنامج يساعد على تعلم الانضباط الذاتي.

هاتان الصفتان هما هدفان على كل مدرسة ان تعمل جادة لتحقيقهما رغم ادراك صعوبتهما. ويعني الانضباط الذاتي قدرة الفرد على تعويد نفسه على التحكم بتصرفاته وتحمل مسؤولية سلوكه. وعندما يتحقق الانضباط الذاتي تختفي المشكلات السلوكية. اما غياب المشكلات السلوكية، فلا يعني ضمان وجود انضباط ذاتي

بما ان النظام يعتبر مشكلة اساسية ويبحث المعلمون دائما عن اجابات لاسئلتهم على المشرفين ان يبادروا بدراسة مشكلة النظام والتشاور مع المعلمين ومديريهم. واقتراح افضل الاساليب لحلها، ومع ان هذا الاجراء عملي ومجد. لكن الطريقة الاكثر فعالية تكون بعد تطوير المعلمين انفسهم لبعض المفاهيم التي تتعلق باسباب مشكلات السلوك. وحين يشكل المعلمون بعض الفرضيات حول اسباب قيام الطفل بمثل هذا السلوك يستطيعون حينئذ ان يوصوا بحلول ذكية لتلك المشكلة

* صنف التربيون قبل عدة سنوات اسباب المشكلات السلوكية في ست فئات

١- اسباب تعود الى الطفل نفسه

٢- اسباب تعود الى مجموعة الرفاق.

٣- اسباب تعود الى المعلم

٤- اسباب تعود الى المدرسة

٥- اسباب تعود الى البيت والبيئة المحلية

٦- اسباب تعود الى المجتمع الكبير الذي يعيش فيه التلميذ. ان تحليل ومناقشة كل فئة من هذه الفئات تساهم مساهمة كبيرة في فهم المعلم لسلوك تلاميذه. وقد يتوصل المعلمون الى ان السلوك الذي يظهر داخل الصف تكمن اسبابه في موقع اخر كما يدركون ايضا ان مصادر سوء التصرف والمشكلات داخل الصف يمكن ان تكون اعراض ازعاج. وليست الازعاج نفسه. كما يعتقد المعلمون ان هناك اسبابا لمشكلات السلوك يمكن ان يتحكموا بها او لا يتحكموا والذي يهمنا هنا تسليط الضوء على الاسباب التي تعود للطفل

يتعرض الاطفال الى مشكلات شخصية. جسمية عقلية، اجتماعية وانفعالية. والتي تخلق صعوبات نظامية داخل غرفة الصف ويضم عدد اطفالا ذوي عاهات جسمية. وقدرات عقلية متدنية ومشكلات سيكولوجية واجتماعية. وان الاعاقة السمعية او البصرية الشائعة عند الطفل قد تسبب مشكلة نظامية للمعلم، وسوء التغذية مشكلة شائعة اكثر مما ندرك كذلك صحة الطفل العامة تنبيء بوجود الاجهاد او عدمه او عدم انتظام افراز الغدد الصماء وامراض الطفل في طفولته المبكرة قد تكون كلها عوامل تؤثر على انجازه داخل الصف

ان العوامل الجسمية التي تسهم في مشكلات النظام تكون اكثر شيوعا. واكثر وضوحا في مراحل نمو الطفل وتطوره. فالقدرات في استعمال المفاهيم وحل المشكلات والجلوس بهدوء والاستماع والانتباه والتحدث بالدور ومجاراة الاخرين. كل هذه القدرات وظائف النمو والتطور وتلعب كذلك العوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية والثقافية دورا كبيرا في نمو الطفل وتطوره. اذ يتطور الطفل بيولوجيا في نموذج ثابت، فيتعلم المشي قبل الكلام. والكلام قبل القراءة. ومفهوم الارقام البسيطة قبل حل المشكلات. كما يتعلم تحمل مسؤولية سلوكه

ومع ان النمو والتطور عوامل هامة في النظام في جميع المستويات الا ان الكثير من المعلمين يشعرون ان طلاب المدارس الاعدادية والثانوية، هم الاكثر صعوبة ويكمن السبب في ان طلاب هاتين المرحلتين يكونون على ابواب البلوغ والمراهقة

وفي تحليل القدرات العقلية للاطفال في اي صف متغاير نجد التسلسل بين الغبي والموهوب وبين المستويات الثلاثة الضعيف والوسط والذكي. ومن الممكن ان تحدث مشكلات سلوكية اذا كانوا في بيئة تعليمية غير ملائمة اذ يجد ذوو القدرات الضعيفة انفسهم محبطين لعدم مقدرتهم على مواصلة دراستهم بينما لا يجد متوسطو القدرة الدافعية في دراستهم ويكتشف الطلبة الاذكياء ان مناهجهم ليس بها اي تحد لهم ولهذا باستطاعتهم خلق مشكلات نظامية للمعلم

ويشترك جميع الناس في بعض الحاجات الاجتماعية السيكولوجية مثل الحب والامان والتقدير والنجاح وتحقيق الذات. وان عدم اشباع هذه الحاجات تنتج مشكلات سلوكية لا تعد ولا تحصى. ويقول وليام جلاسر. ان الحب والشعور بقيمة الذات هي الممرات لتحقيق هوية الفرد المتميزة. وقد دعا علماء النفس المربين ان الاهتمام بتقدير اهمية فكرة الذات لان لكل فرد حاجة ليصبح الشخصية الوظيفية المتكاملة كما قال كارل روجرز او ان يطلق عليها تحقيق الذات كما دعاها ماسلو. وقد وضع ماسلو حاجة تحقيق الذات في رأس سلمه الهرمي للحاجات الانسانية لان الافراد الذين يتمتعون بفكرة تحقيق الذات يحملون رؤية ايجابية لذاتهم

وكثير من الاطفال باشتراكهم مع اخرين بلوزين يتعلمون الشك الذاتي وعدم احترام الذات والخوف. ويعود هذا الى معاناتهم من عدم ملاءمة فكرتهم عن ذواتهم الشائعة في مجتمعنا فتحبط قدراتهم في حين ان الطلاب الذين يظهرون رؤية ايجابية للذات يتفاعلون مع الاخرين بثقة وصداقة باظهارهم ثقتهم بانفسهم بعكس الطلاب الذين يتمتعون برؤية سلبية لذواتهم لانهم غالبا ما يظهرون القلق والخجل والانطواء على انفسهم

لذا على المشرف التربوي ومدير المدرسة مساعدة المعلمين في الادراك ان الطفل الذي يبشر يومه المدرسي الاول يكون قد احضر معه مساهمته الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي تقود الى مشكلات النظام

د. اوجيني عدنانات

الرياضة والشباب

أسماء بالأخبار الرياضية


عمر ضمرة — ● اللواء نصوح — موسى جواد

اعتذار رفع الاثقال عن البطولة العربية

● اعتذر السيد عمر ضمرة رئيس اتحاد رفع الاثقال عن المشاركة في البطولة العربية الثامنه التي ستقام في ليبيا من ١٠ ـ ١٥ الشهر القادم وذلك بسبب وصول الدعوة من الاتحاد العربي لرفع الاثقال والكمال الجسماني برقيا يوم امس اي بعد الموعد المضروب والذي انتهى يوم الجمعة الماضي ولتزامن موعد البطولة مع الوقت الضيق الذي يلي بطولة سيد نصير حيث احرز فريقنا المركز الثالث واربع مداليات وارهق مما يتعذر اشتراكه في البطولة العربية.

برعاية اللواء نصوح محي الدين

غدا المباراة الختامية لبطولة الشرطة للطائرة

يرعى اللواء نصوح محي الدين رئيس الاتحاد الرياضي للشرطة المباراة الختامية لبطولة الشرطة التي ستقام الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت بقاعة الجامعة الاردنية بين فريقي شرطه العاصمة والشرطة الخاصة حيث وصل فريق شرطة العاصمة الى هذه المباراة دون اية خسارة في حين وصل فريق الشرطة الخاصة بخسارة واحدة امام العاصمة.

على صعيد اخر سيصار غدا الى تسليم الجوائز الى بطلات الشرطة في لعبة كرة الطاولة وهن:

المركز الاول ـ الملازم ـ خالدة ادريس ـ المركز الثاني ـ هناء بنات المركز الثالث / امل مصطفى. ـ المركز الرابع ـ ردينة راتب ـ المركز الخامس / فريال عبدالرزاق.

اجتماع مشترك بين اتحاد الملاكمة والاتحاد العربي

● يعقد خلال ايام اجتماع يضم رئيس واعضاء اتحاد الملاكمة من جهة والسيد موسى جواد الامين العام للاتحاد العربي للملاكمة من جهة ثانية وسيتناول الحديث القرار المفاجىء الذي اصدره المكتب الافريقي المنبثق عن الرابطة الدولية للملاكمة الهواه بتجميد عضوية الاتحاد العربي لعدم قانونية اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي عقدت في بغداد مؤخرا لعدم مشاركة كافة الدول العربية الافريقية.

[illegible]

■■ انتصف العام المدرسي او كاد. واوشكت البطولات على الانطلاق، ومع ذلك فان شكوى الطالب مريرة، وضجر المعلم يكاد يدخله مرحلة اليأس. فقد تعطلت اجراءات تزويد المدارس بالادوات والاجهزة بابسط مستلزماتها، ولان ادارة المدرسة عاجزة ماليا واداريا عن تغطية احتياجاتها، ولان الاصوات بحت في مطالبة القسم المالي في وزارة التربية بانهاء اجراءات الشراء (السلحفائية)، فلا غرابة ان تتراجع الرياضة المدرسية، ولا دهشة من تقلصات قاعدة الممارسة الرياضية في المجتمع المدرسي حيث امل الوطن ومحط الرجاء بالازدهار، ولا تثريب ان ننتظر حتى يتم تعميم خطة التطوير الجديدة ليس بالمناهج فقط ولكن بالعقلية المرنة في التعامل مع المدرسة طلابا ومعلمين ... وادوات !

■■ حينما تُطفأ الانوار وتسدل الستارة على مسرح ستاد عمان مساء هذا اليوم، وينفض السامر من على مدرجاته، فان مرحلة جديدة وجادة يفترض ان تشرع بها الاندية الممتازة جدا باجراء (دراسة موقف) تتقصى من خلاله الحقائق، وتعيد الحسابات، وتقيم المسيرة، وتقارن الواقع بالممكن ثم تستخلص منه النتائج وتتبصر طريق الغد بالحلول الواقعية وليس باسلوب النعامة، وفي ذلك يجب ان نتسلح بالصراحة باقصى حدودها محاطة بالتحليل الموضوعي المعلومات الموثقة عن كل دقائق وتفاصيل العمل وبلا مجاملة !

هي اذن قد تكون مرحلة عمل ودراسة بلا ضجيج ولكن بفاعلية وعمق، او يعتبرها البعض فرصة للخلود الى الراحة بغفوة قد تطول حتى تطل بشائر الموسم الجديد فينتفض هؤلاء لكن دون ان يحصدوا سوى السراب، وتدور العجلة حتى تطحن كل جهد ونامل ان لا يكون للصنف الثاني في انديتنا اية انصار !!

●○ للتـــــــأمل :
□□ الفائت لا يستدرك !

د. بسام هارون

[illegible]

المشاهد الأخيرة من الدوري الممتاز لكرة القدم

البقعة يخسر لعمان ويجذب العربي لطريق الآلام !
عرض ممتع انتهى بفوز الرمثا على الاهلي ٢/١

* لقاء الضفتين والفيصلي تحت عباءة التنافس واكاليل التهنئة
* هل يرحب نادي الحسين بالجزيرة على طريقته الخاصة

● وثب شوكت لكرة عرضية وازاح الحارس عن طريقه لعل جوهر يسجل الانقاذ

● عزت يلتقط الكرة بهدوء والعقوري متحفز لعل وعسى !!

●● كانت القذيفة التي فجرها كوكش لاعب نادي عمان في شباك مرمى البقعة بالشوط الاول، من المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ستاد عمان، كانت كافية لقطع الطريق على فريق العربي بل وجذبه بعنف لسلوك درب الالام والعودة مع البقعة ومن حيث اتوا قبل بضعة اشهر ليكون ذلك بمثابة القرار الفيصل وانتهاء كل التنبؤات والحسابات الفلكية، فقد توقف رصيد البقعة عند ٩ نقاط وتجمد العربي عند ١٤ نقطة فيما قفز عمان نحو الامان والاطمئنان جامعا ١٦ نقطة.

●● ملعب اربد شهد مباراة مثيرة عاصفة في هجماتها من قبل الاهلي ومستضيفه الرمثا. فتقدم الاهلي اولا بهدف سجله عماد صادق ومع مستهل الشوط الثاني سجل فايز بديوي هدف التعادل وقبل النهاية بخمس دقائق عاد بديوي ليسجل هدف الفوز الثمين ليرفع رصيد الرمثا الى (٢٣) نقطة وينفرد لوحده بصدارة الهدافين برصيد (٩) اهداف.

يقدم فريقا الفيصلي والضفتين في الرابعة من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي المشهد الاكثر سخونه واثارة في الفصل الاخير من الدوري الممتاز لكرة القدم في مباراة تتحلى بعبارة التنافس المثير بين الفريقين واكاليل الزهور يضعها الفيصلي في جيد الضفتين تهنئه باللقب وعربونا لدوام الاخوة.. فما اشبه الليلة بالبارحة؟!

ففي مثل هذه الايام من العام الماضي كان الفريقان يربضان فوق جمر من نار التنافس على الزعامة واحتلال القمة التي حسمها الفيصلي باقتدار واذا بالقدر يتدخل هذا الموسم ويقلب الوضع راسا على عقب رغم تنبؤات لجنة المسابقات باستبقاء درجة التنافس بنفس حرارتها السابقة فكان ان نقلت المباراة من الاسبوع الرابع عشر لتكون خاتمة المطاف !! وفي ذلك فرصة للضفتين ان يتلقى تهنئة الفيصلي وان يقدما معا لقاء عالي المستوى هدية للجمهور !

● المباراة الثانية التي يتضمنها الفصل الاخير سيكون في اربد بين فريق الحسين والجزيرة وفي الثانية والنصف فهل يقدران على امتاع الجمهور بعدما تخطت المدافعين محرزا هدف الفوز في الدقيقة (٨٥) وقبل النهاية بدقيقة كانت كرة نارت الراسية التي ارسلها من فوهة المرمى تستقر بعيدا عن القائم.

الضفتين والفيصلي

اذا كان الضفتين يعاني من بعض الغياب للاصابة فان الفيصلي يعاني من حالة نفسية احدثت زعزعة في قدراته لم يستعد توازنه منها بعد رغم خروجه من دوامتها ومن هنا يجد الضفتين الفرصة مهياة له لان يحتفي برفيقه ويرد له صاع الموسم الماضي صاعين عن طريق الزخم الهجومي وانتهاج اسلوب يعتمد على سرعة الحركة في محاور الاجنحة لرفع الكرات العرضية التي ترهق دفاع الفيصلي وتعرض مرماه للخطر لان اكثر من لاعب من هجوم الضفتين يعرف كيف يستثمرها ولا بد وان سعديه سوف يستعيد قابليته الهجومية هروبا من ملاحقة موسى عوض ومساندة للكابتن سليم الذي يجعل من الميمنة مركز نشاطه واختراقه بالعمق !

دفاع الضفتين يدرك بدوره ان هجوم الفيصلي اقوى خطوطه وان تفاهم عوض وابراهيم وصبحي اضحى اكثر وضوحا ثم ان خط عوض عال على مرمى الضفتين منذ عهد بلسم وهو امر يضعه مدرب الضفتين باعتباره لضرورة ملاحقته! وفصله عن توامه ابو عابد !!

تشجيع جمهور الضفتين قد يدفع الفريق للضغط المتواصل وعلى مدى قدره الفيصلي على امتصاص حماس المدرجات واللاعبين معا تتوقف نتيجة الاحتفال!!

الحسين والجزيرة

من الامور التي بات مسلما بها خروج فريق الحسين خاسرا في ملعبه ومتخصصا في قطف الانتصارات بعيدا عن ارضه ! فهل يمضي اليوم على نفس القاعدة حينما يستضيف الجزيرة في اربد ام انه سيترك لجمهوره ذكرى طيبة تشحن عطاءه في الموسم المقبل ؟

فريق الحسين يلعب الكرة السريعة، دفاعه يغطي الضعف الفني بالروح القتالية العالية ويسمح لظهيره الايسر الشقران باداء الواجبات الهجومية، اما خط الوسط فهو مربط الفرس بوجود رباعي متجانس يقوده علوه كصانع العاب متميز ونعيم هيثم ومنيب وجمال، وهذا الرباعي قادر على خلخلة المدافعين ليبقى دور الخاروف واسامة في معالجة الكرات بدقة واحكام وغالبا ما يعتمد فريق الحسين على رفع الكرات المحورية بواسطة جمال او في التمرير المتبادل في الجانب الايسر.

الجزيرة قد يجد في تجدد الحافز لدى لاعبي الحسين في تحقيق الفوز حاجزا يعطل المساعي لتحسين الرصيد ومع ذلك فنظن ان الجزيرة الذي يستهلك وقتا في طبخ الهجمات، عادة سيلجا اليوم الى اختزال الوقت والمساحات باللعب الامامي الايجابي المباشر عن طريق محاور الاجنحة للتخلص من حيوية رباعي وسط الحسين من ناحية ولتشغيل فراس وامجد كي يفسحا دفاع فريق الحسين لخلق فرص التهديف سواء لابو طوق او الصاحب

انتشار عمان وهدف العمر

● لم يكن لا اداء البقعة ولا تشكيلته لتنبىء عن نية في مناورة عمان او ازعاج دفاعه وبدت صفوف الفريق مفككة متباعدة والحركة بطيئة ثقيلة بلا تنسيق او دعم لان عودة سفيان ليلعب بجانب ابو السيد افقد وسط البقعة حيويته فلم يقو عمر على مقارعة كوكش والشملاوي ووجدها عمان فرصة فوزع واجباته الهجومية ما بين اختراق كوكش من العمق مع هاني وولوج سعدية من الميمنة لكن رهبة الموقف عطلت التفكير السليم حتى اخطا شوكت في تمريرة عرضية تهادت امام كوكش القادم من الخلف فدكها قذيفة لا ترد كادت تمزق الشباك غيظا !! وواصل عمان انتشاره لان دفاعه احسن اغلاق المساحة التي كان خالد فالح يتناوب مع علوش اشغالها وساءت حالة عماد واسماعيل فاضحى فريق البقعة بلا حول ولا قوة هجومية !!

انكماش وفرص ضائعة !

● الشوط الثاني شهد تحولا في سير اللعب لان البقعة اصبح يهاجم من الجناحين واثر اشراك غازي قبل نهاية الشوط الاول وانتقال سفيان للوسط الى عودة الروح فترابطت وتقاربت صفوفه واضحى مرمى عمان مهددا باستمرار. لان عمان انكمش في المواقع الخلفية واكتفى بالتشتيت ومن الضغط الكثيف كاد شعبان ان ينوب عن البقعة في التسجيل من كرة اساء تقديرها ولمست راسه نحو المرمى لولا يقظة ماهر حارس عمان، وبعدها كان عماد ابو حية يهدر فرصة لا تصدق حينما سدد الكرة براسه بعيدا عن المرمى المشرع امامه مباشرة ثم جرى عمر بالكرة محاورا كل من اعترضه من دفاع عمان وصوب بيسراه كرة تجاوزت عشرات الاقدام دون ان يلمسها احد، ومع ذلك فان ضربة راس من العبادي ارتدت من الحارس والقائم كادت تضيف لعمان هدف التاكيد.

ثم فاصل خشونة ومسلسل انذارات بالجملة ربما لان الدوري في نهايته والاصفر ليس له اضرار مستقبلية ومع ذلك فان هناك تفاوت في العقوبة لبعض من لمس على طريقة كرة السلة ومن استعمل اسلوب الرجبي !!

الرمثا/٢ الاهلي/١

★ ودع الرمثا والاهلي مبارياتهما بالدوري الممتاز بعرض امتع عشاق الكرة القاطنين في الشمال بعد ان قدما مباراة عامرة في اللمحات الفنية تخللها فاصل طويل من مسلسل اهدار الفرص بالتناوب قبل ان يعلن الرمثا بواسطة هدافه فايز بديوي فوزه واقترابه من مركز الوصيف.

مسلسل اهدار الفرص استهله بديوي بنفسه الذي واجه عزت حارس الاهلي وحيدا لكن الاخير ابعدها لركنية فيما سدد نلجح كرة زميله الدربور المرتدة من يدي عزت بجوار القائم، وعلى الرغم من هذه البداية الرمثاوية الا ان الاهلي صمد واعاد ترتيب صفوفه بعد ما احسن ماهر والطهراوي اغلاق قلب المنطقة التي كان يتسلل منها العقوري وبديوي ونلجح، فامسك عيسى ونارت وموفق بالمبادرة ونجحوا بطرق مرمى الجراح حارس الرمثا اول هجمة بعد مرور ٣٣ دقيقة حينما جنح عدنان من الميمنة وارسل كرة عرضية استقبلها عماد صادق وارسلها طائر على يمينه محرزا هدف الاهلي والثالث له بملعب اربد خلال اسبوع.

ولم يتوقف عطاء الاهلي الهجومي الذي اضطر معه ثلاثي وسط الرمثا لاستناد الشرع والحمزة وابو عليش ودرايسة لتكتظ منطقة جزاء الرمثا باللاعبين ومعها استحال على عدنان ويعقوب ونارت من تهيئة الكرات صوب زميلهم عماد.

الرمثا عاود الهجوم الهادر مع مستهل الشوط الثاني فطرق بديوي مرمى عزت بهدف في الدقيقة (٤٧) حينما ارسل له قنيفة صاروخية من داخل المنطقة استقرت في اعلى الزاوية اليمنى محققا التعادل ومعلنا عن بداية سلسلة من التعديلات والتبديلات على صفوف الفريقين فاشرك الاهلي ايليا وابو حجلة ثم سلامة بدلا من سقرط وموفق وصادق الذي اهدر فرصة كبيرة لفريقه قبل ان يخرج حينما سدد الكرة فوق العارضة وهو يواجه المرمى وحيدا فيما عزز الرمثا اسطوله الدفاعي فاشرك الشنابلة بدلا من الدرايسة، ومعها واصل الفريقان عرضهما الهجومي فسدد يعقوب كرة قوية فوق العارضة وارسل ابو هضيب اكثر من كرة عرضية ارهقت الخالدي وماهر قلبا دفاع الاهلي حتى استثمر بديوي واحدة منها

٥ مباريات اليوم في الدوري المصري

□ تقام اليوم الجمعة ٥ مباريات في الاسبوع العاشر من الدوري المصري لكرة القدم. حيث يلعب الزمالك متصدر الدوري مع المريخ ببورسعيد، وفي اسكندرية تقام مباراة الاولمبي مع نسيج حلوان، وفي القاهرة يلعب المقاولون مع المصري، وفي الاسماعيلية تقام مباراة فريقها مع الاتحاد السكندري وفي دمياط يقام لقاء غزل دمياط مع الترسانة.

وقد تأجل لقاء الاهلي مع المحلة بسبب استعداد الاهلي لنهائي الاولى الافريقي مع الهلال السوداني الذي سيقام يوم الاحد القادم في الخرطوم.

ريال مدريد ولاس بالماس للدور الثاني لبطولة اسبانيا بكرة القدم

● انتقل فريقا ريال مدريد ولاس بالماس الى الدور الثاني لبطولة كاس اسبانيا بكرة القدم حينما فاز ريال على سستاو ٣/٠ وتعادل لاس بالماس مع رايو فاليشانو ١/١ ليتاهل الاول بمجموع ٣/٠ من المباراتين والثاني بمجموع ٢/٤.

تعادل كاسباروف وكاربوف في الدور ١٧ لبطولة الشطرنج

● انتهى الدور ١٧ بين بطل العالم في الشطرنج جاري كاسباروف ومتحديه على اللقب اناتولي كاربوف الى التعادل بعد ٤٦ نقلة ليصبح رصيد كل منهما ٨,٥ نقطة.

مفكرة اليوم

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية .

● كرة الطائرة :

■ بطولة الاندية العربية :

ـ القادسية الكويتي + اهلي جدة ـ قصر الرياضة ـ س ٤.

ـ العودة + الرشيد العراقي ـ قصر الرياضة ـ س ٦.

● كرة القدم :

■ الدوري الممتاز :

ـ الجزيرة + الحسين ـ ستاد اربد ـ س ٢,٣٠.

ـ الضفتين + الفيصلي ـ ستاد عمان س ٤.

● كرة اليد :

ـ بطولة نادي الحسين ـ جامعة اليرموك ـ س ٩,٣٠ صباحا.

● كرة الطاولة :

■ بطولة الدرجة الثانية :

ـ القلعة + اللاتين ـ طاولة الجيل ـ س ٩,٣٠.

ـ القلعة + اليرموك ـ طاولة الجيل ـ س ٣,٣٠.

ـ الكرك + صويلح ـ طاولة الجيل ـ س ١٠.

ـ الكرك + الجيل ـ طاولة الجيل ـ س ٣,٣٠.

ـ شباب الحسين + جعفر الطيار ـ طاولة الجيل ـ س ٩,٣٠.

ـ شباب الحسين + الهاشمي ـ طاولة الجيل ـ س ٣,٣٠.

ـ الاتحاد + الكرمل ـ طاولة مجتمع الحصن ـ س ١٠.

ـ السلط + الكرمل ـ طاولة مجتمع الحصن ـ س ٣,٣٠.

نهائي بطولة افريقيا للكرة :

اهلي مصر يغادر للسودان

● القاهرة ـ ق.ن.ا ـ يغادر القاهرة الى الخرطوم فجر اليوم الجمعة فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم للعب المباراة الاولى في نهائي افريقيا مع فريق الهلال بطل السودان مساء يوم الاحد القادم.

وقد ادى الفريق مرانه الاساسي امس الاول وظهر جميع اللاعبين بحالة ممتازة لا سيما الخطيب الذي عاد الى الفورمة وكذلك طاهر ابو زيد الورقة الرابحة. وقد شفي اسامة عرابي وعلاء ميهوب وانه لا توجد مشاكل في الاصابات بين اللاعبين المسافرين الى الخرطوم.

وسيلعب الاهلي بخطة جديدة وقد كشف بعض ملامحها المدرب الانجليزي وقال انها ستكون هجومية حذرة. وانها ستكون مرنة وفقا لسير المباراة وظروفها.

وقد كانت هناك مشكلة تؤرق الجهاز الفني للاهلي وهي ان المباراة ستقام ليلا والاضاءة في ستاد الخرطوم ليست على ما يرام، وهو الامر الذي حدا بالجهاز الفني الى ان يدرب لاعبيه ليلا وفي اضاءة خافتة، وبذلك لن تمثل الاضاءة في ستاد الخرطوم عائقا لانها مقاربة لاضاءة ستاد الاهلي الذي تدرب عليه الفريق.

● في مباراة كرة القدم الودية الثانية :

منتخب قطر يسحق اوستر السويدي

● فاز المنتخب القطري لكرة القدم على فريق اوستر السويدي باربعة اهداف مقابل لاشيء في المباراة الودية الثانية التي اقيمت بينهما مساء امس باستاد خليفة الاولمبي في اطار استعدادات المنتخب لتصفيات المرحلة الاخيرة من مسابقة كرة القدم لاولمبياد سيؤول ١٩٨٨.

واحرز الهدف الاول اللاعب خالد سلمان في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول واضاف اللاعب محمد صوفي الهدف الثاني في الدقيقة ٣٤ من هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني سجل اللاعب منصور مفتاح الهدف الثالث في الدقيقة ١٦ واضاف اللاعب محمد بوحقب الهدف الرابع في الدقيقة ٤٥.

وكانت المباراة الاولى التي جرت بين الفريقين امس الاول قد انتهت بفوز الفريق السويدي بهدف مقابل لاشيء.

وتجمع تصفيات المرحلة الاخيرة من اولمبياد سيؤول منتخبات دولة قطر والسعودية والكويت والعراق.

وتقام مباريات الاسبوع الاول يوم ٤ كانون اول القادم حيث تتقابل كل من قطر والكويت بالدوحة والسعودية والعراق بالرياض.

وتقام التصفيات بطريق الدوري من دور واحد بحيث يصعد الى سيؤول بطل المجموعة.

● بطولة تربية عمان الكبرى للقدم :

ثانوية الامير الحسن تفوز على التاج

★ تمكن فريق ثانوية الامير الحسن من الفوز على التاج ١/٠ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس. على ملعب الهاشمي الشمالي ضمن بطولة مديرية تربية عمان الكبرى لكرة القدم للمرحلة الثانوية للمجموعة الثالثة وفازت الشريف حسين على اليوبيل الذهبي بالتغيب.

★ في المجموعة الرابعة التي اقيمت مبارياتها على ملعب ناعور واصل فريق سراج الثانية انتصاراته حيث هزم خريبة السوق ٣/٠. وفازت ام قصير على وادي السير الثانوية الجاهزة ٤/١ وفازت وادي السير على البلدودة ٢/٠.

★ بالمجموعة الخامسة التي اقيمت مبارياتها على ملعب القويسمة فاز فريق مدرسة سعيد الدرة الثانوية الثانية على فريق ابو علندا ١٠/٩ بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل دون اهداف. وقد حسم الفوز في الركلات لسعيد الدرة حارس مرمى الفريق شاكر محمود عندما سجل ركلة الجزاء العاشرة في مرمى ابو علندا. بقية النتائج فازت القويسمة على سعيد الدرة الاولى ١/٠ وحسن البرقاوي على الزهور بالتغيب.

★ وفي المجموعة السادسة التي اقيمت مبارياتها على ملعب الجبيهة فازت العاصمة على المنهل بالتغيب. البتراء النموذجية على الارثوذكسية ٥/٤ بركلات الجزاء، الحسينية على الاسلامية بالتغيب. وعلى الاقصى ٥/٠. فلسطين على منارة العلم ٢/٠. وتستانف المباريات للبطولة يوم غد السبت.

● الملاكمة :

تأجيل جديد للقاء فريقنا مع نظيره العراقي

●● تعذر اقامة اللقاء الدولي الاحتفالي بالملاكمة الذي كان من المقرر اقامته اليوم بين فريقنا الوطني ونظيره العراقي احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين، وذلك بعد ان تلقى اتحادنا يوم امس. مكالمة هاتفية من السيد موسى جواد امين عام الاتحاد العراقي تضمنت تعذر وصول البعثة العراقية يوم امس.

ويذكر ان الاتحاد العراقي كان قد طلب تاجيل هذا اللقاء من قبل ليقام اليوم بدلا من الجمعة الماضي.

●● اتحادنا عقد جلسة طارئة مساء امس ووافق على طلب نظيره العراقي باقامة اللقاء بعد غد الاحد وبحيث تصل البعثة العراقية يوم غد السبت كاقصى حد وعدا ذلك يؤجل اللقاء لاشعار اخر.

● بمناسبة مرور ١٠٠ عام على الرابطة الانجليزية

ايفرتون يهزم بايرن ميونيخ ٣/١

●● فاز بطل الدوري الانجليزي لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم ايفرتون على نظيره بطل المانيا الغربية بايرن ميونيخ ٣/١ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما مساء الاربعاء في مدينة ليفربول بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تاسيس رابطة كرة القدم الانجليزية.

اللاعب جرايم شارب افتتح التسجيل في الدقيقة ١٤ واضاف الثاني بعد ٨ دقائق قبل ان يسجل البريطاني مارك هيوز هدف بايرن في الدقيقة ٣٦.

وفي الدقيقة ٥٠ احرز ادريان هيث هدف التعزيز الثالث لتنتهي المباراة التي حضرها ١٣ الف متفرج بفوز ايفرتون ٣/١.

● بطولة الدرجة الثانية لكرة الطاولة

● باشراف من اتحاد كرة الطاولة وبترتيب انيق ومنظم من نادي الجيل افتتحت امس، بقاعة نادي الجيل مباريات بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة الطاولة حيث اقيمت اربعة لقاءات وشهدت تغيبا واحدا لفريق جعفر الطيار امام فريق نادي الهاشمي. باقي النتائج فاز فريق الاتحاد على السلط ٥/٠ ومثل الاتحاد كمال معايطة، خليل خيري، امجد ابو خاص ومثل السلط احمد عمايرة. ابراهيم دغلس، سامي المفلح، وفاز صويلح الذي مثله اللاعبون خالد عوض، جعفر غانم، ايمن النعم على الجيل ٥/٣ ومثل الجيل حسين حميد، حسين رمضان، انس عبدالرؤوف، كما فاز يرموك عمان على دير اللاتين ٥/٠ ومثل اليرموك جمال خميس، احمد البرغوثي، نبيل كامل، ومثل دير اللاتين رامي قبلان، عادل النمري، محمد اسماعيل.

● مباريات اليوم الجمعة يلتقي فيها بالمجموعة الاولى القلعة واللاتين س ٩,٣٠ ويحكمها مساندة ورغدة، القلعة واليرموك س ٣,٣٠، عكور وابو زاغة، في المجموعة الثانية الكرك وصويلح س ١٠، اسحق ومحمد خريسات، الكرك والجيل س ٣,٣٠، مساندة ورغدة. المجموعة الثالثة شباب الحسين وجعفر س ٩,٣٠ ابو زاغة وذياب. شباب الحسين والهاشمي س ٣,٣٠ الكايد والحديدي، وتقام جميع المباريات على طاولة الجيل. المجموعة الرابعة الاتحاد والكرمل س ١٠ دريس وابو نمرة، السلط والكرمل محمود سليم وبثينة وتقام مبارياتها على طاولة مجتمع الحصن.

نادي الكرك يستعد لبطولة المملكة للناشئين بالكراتيه


جبير القسوس

● يستعد نادي بودو كاي الكرك للكراتيه لبطولة الناشئين التي ينظمها نادي اكاديمية الحصن في الرابع من الشهر القادم باشراف اتحاد الكراتيه وقد خضع الفريق الذي سيشارك في هذه البطولة لتدريبات مكثفة حيث يضم عناصر طيبة من اللاعبين من ابرزهم جبير نبيه القسوس والذي يحمل الحزام الازرق ٢ كيلو.

الرياضة والشباب

البطولة السادسة للاندية العربية للكرة الطائرة بعمان

البطولة السادسة للاندية العربية للكرة الطائرة بعمان

القادسية توج أقوى عروضه بالفوز على الرشيد

أهلي السعودية حقق فوزه الأول فقض شراكته مع سميه الإماراتي

العودة يقابل الرشيد بمعنويات عالية والقادسية يواجه اهلي السعودية في لقاء ساخن

■■ كتب غازي القصاص ■■

●● توج فريق القادسية الكويتي للكرة الطائرة جهده الليلة الماضية اقوى عروضه امس بالفوز على نظيره الرشيد العراقي بنتيجة ٣/٢، ١١/١٥، ١٣/١٥، ١١/١٥، ١٨/١٦، ١٥/٦.

في مباراة قوية احيا فيها الفريقان سهرة شيقة، عابقة بالاثارة، زاخرة باللمحات الفنية الاخاذة جرت بينهما بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب في نطاق مباريات البطولة السادسة لاوائل الاندية العربية للكرة الطائرة حضرها جمهور لا بأس به يتقدمهم الدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة والسيد منذر الهنيدي رئيس اتحاد الكرة الطائرة واعضاء مجلس ادارته وتيسير كركار رئيس نادي العودة.

وكان فريق الاهلي السعودي قد حقق فوزا سهلا على سميه الاماراتي بنتيجة ٣/٠، ١٥/٣، ١٥/٦، ١٥/١٠ في مباراة شهدت تفوقا شبه مطلق لاهلاوية السعودية الذين يتطلعون للمركز الثالث او الثاني حاليا بعد ان تعرضوا لخسارتين مشرفتين كانتا بصعوبة بالغة ٢/٣ امام الرشيد واهلي مصر.

جمهور اللعبة يقضي الليلة امسية شيقة بصالة قصر الرياضة ضمن نفس البطولة تبدأ الساعة الرابعة حيث يتقابل القادسية واهلي السعودية في مباراة ساخنة يحسن الفائز بها موقعه على قائمة ترتيب الفرق.

ويختتم فريقا العودة الاردني والرشيد العراقي الامسية بلقائهما المقرر الساعة السادسة مساء وفيه يسعى نجوم فريق العودة لتقديم عرض طيب يجارون به الرشيد الذي يمتاز بقوة هجومه .. في التقرير التالي ايجاز عن المباريات الاربع.

القادسية ٣
الرشيد ٢

● لم يستثمر الرشيد ارتباك القادسية في مستهل الشوط الاول الذي تقدم فيه ٤/٠ من جراء الضربات الساحقة فوق الشبكة، فبدلا من ان يكثف طلعاته الهجومية معتمدا على سرعة نقل الكرة الى صانع الالعاب عامر جبار اضحت هجماته بطيئة يتم منها تصويب الكرات العالية التي حال حائط صد الكويت المتين دون منحها تاشيرة العبور الى اجوائه باستثناء بعض الكرات التي كانت تتخطى الصد والمصوبة من نمير شامل ومظفر هاشم ولم يغير استبدال صانع الالعاب عامر بزميله ايمن محمد من رتم الهجوم.

القادسية لعب باعصاب هادئة فلم يتوتر لاعبو الفريق رغم تقدم الرشيد في البداية بل ساهم الاستقبال السليم للكرة في نجاح صانع العابهم يعقوب حسين بتحويل الهجوم الى كافة المناطق فوق الشبكة، وادت الحركات التضليلية التي قام بها اللاعبون الى فتح الثغرات في حائط صد الرشيد وزرع الكرات الكرباجية الساحقة من قبل اياد الصائغ وجاسم الطراروة وسليمان الودعاني بملعب الرشيد، فخطف القادسية الشوط بعد ان قلص الفارق بنتيجة ١٥/١١.

● في الشوط الثاني شبت الاثارة وتضاعفت، فالرشيد تحسن اداؤه والقادسية هاجم بضراوة فقدما للجمهور لمحات اخاذة توجها الرشيد بالفوز بصعوبة بالشوط ١٥/١٣ بعد ان كان خاسرا فيه ١٠/١٢.

لاعبو القادسية ادوا مهامهم الهجومية على اكمل وجه وتصرفوا امام حوائط الصد كما ينبغي لا سيما اياد وجاسم وسليمان، لكن دفاعهم في الشريط الخلفي من الملعب الذي كان يتساقط فيه الكرات المرتطمة بحوائط الصد التي صوبها المهاجم الاول بالرشيد نمير شامل وباسم ابراهيم ومظفر هاشم كان بحاجة لمزيد من الجهد ومضاعفة التغطية فيه.

● كان الرشيد الاميز في الشوط الثالث فقد نسق هجماته بعد ان حسن اعداده فتوالت كراته الساحقة كزخات المطر تسقط في ارض ملعب القادسية بعد ضربها من مهاجميه الذين عزز فعاليتهم مشاركة عودة خشان ورمم الرشيد من حائط صده فاغلق الشرخ الذي اصابه ووقف سدا منيعا حد من سيل الكرات الهجومية القدساوية التي نفذها اياد وجاسم وعادل بوناش والودعاني ليتقدم الرشيد ١٣/٧.

فريق القدسية تذبذب مستوى اداؤه تارة يصل ذروته فتنجح كراته في تخطي الصد وتارة اخرى تنكشف العابه فيبطل الصد مفعولها دون متابعة اللاعبين للكرة فخسر الشوط ١١/١٥.

● استرد القادسية توازنه في الشوط الرابع ونجحت حركات لاعبيه بفتح الثغرات في حائط الصد العراقي فانهمرت الكرات الملتهبة من راجماته في الجيوب الامامية "الودعاني والصائغ والطراروة" ليتقدم القادسية ١٠/٥ قبل ان ينظم الرشيد صفوفه فيمتن صده ويبادر الى الهجوم السريع والاسقاط الماكر للكرة فينجح في تقليل الفارق الى ١١/٨ ثم ١٤/١٢، ١٤/١٤ بل ويتقدم ١٦/١٥. لينتقل الارسال بين الفريقين عدة مرات ويحسمها القادسية اخيرا ١٨/١٦ ليفرض شوطا خامسا وحاسم للمباراة.

● قدم القادسية اقوى عروضه في الشوط الخامس، وتفجرت ينابيع العطاء عند لاعبيه ففرض سيطرته على العاب الشبكة الهجومية والدفاعية سواء بسواء ففاز بالشوط ١٥/٦ بعد ان تقدم في بدايته ٩/٣.

اما فريق الرشيد الذي اصابه الاجهاد فساهم انحدار مستوى صناعة الالعاب عنده الى عقم واضح في الهجوم وخسر بقسوة هذا الشوط لتنتهي المباراة بفوز القادسية ٣/٢.

● ادار المباراة الحكم الدولي الاردني عمر سعادة اولا والحكم الدولي الاماراتي حسن علي ثانيا والحكام الاردنيون مصطفى شباب مسجلا، ياسر الوحيدي، سامي عبدالرحمن، عودة الحولي، وابراهيم ابو نواس لمراقبة الخطوط.

اهلي السعودي ٣
اهلي الامارات صفر

حقق فريق الاهلي السعودي امس فوزه الاول في البطولة حينما تغلب على نظيره الاماراتي بسهولة ٣/٠، ١٥/٣، ١٥/٦، ١٥/١٠ في مباراة افتقرت للندية،وبذلك يفض الاهلي السعودي شراكته مع سميه الاماراتي ليتركه وحيدا في ذيل ترتيب الفرق.

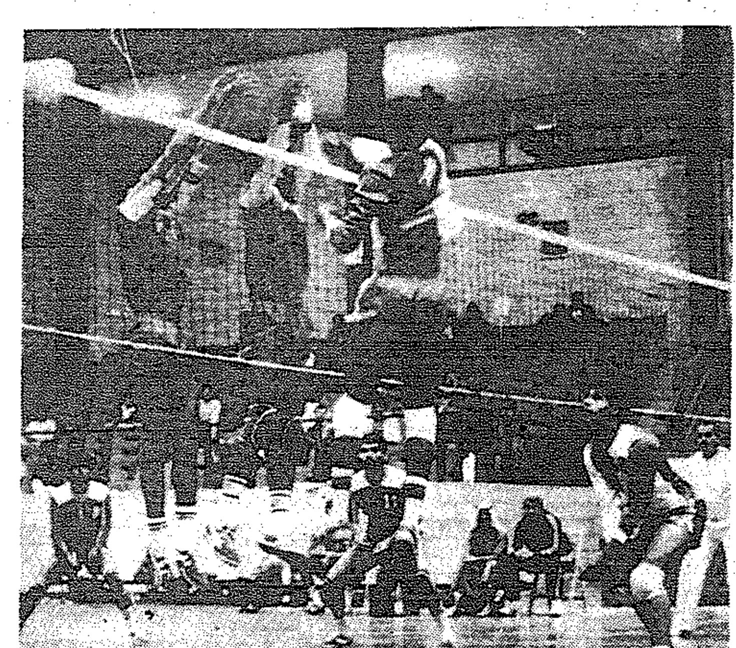
المباراة جاءت فاترة خلت من اللمحات الفنية الا ما ندر، تفوق فيها اهلاوية السعودية دون ان يبذلوا مجهود كبيرا للتفاوت في المستوى الفني لادائهم مقارنة مع اهلاوية الامارات، فالتقطوا انفاسهم بعد مباراتين قويتين خاضهما امام الرشيد العراقي واهلي مصر.

العاب الفريق السعودي في شن الحملات الهجومية فوق الشبكة اعتمدت على محمد احمد كصانع العاب هيأ الكرات المرفوعة فوق الشبكة للمهاجمين محمد كنو، سالم باسندو، ايمن، ناصر، فرج وعبده ياني ونجح المهاجمون في كافة طلعاتهم فوق عمق الشبكة بالالعاب السريعة واعلى العمقين الايمن والايسر للشبكة بالكرات العالية والممدودة، فوق حافتها بارتفاع منخفض لعدم تراص وتماسك حائط صد اهلي الامارات لفترة طويلة، وسهولة خلخلته وفتح الثغرات فيه بالخداع الحركي للمهاجمين.

وفي الشوط الثاني دفع المدرب الكوري للاهلي السعودي باللاعبين الجالسين على دكة الاحتياط للمشاركة فلعب عبدالله الحميد ومحمد نور وعاطف النجار وتبدلت المهمة المناطة بمحمد احمد من الهجوم كما كان في التشكيلة الاساسية الى صناعة الالعاب فقلت فعالية الهجوم مما كانت عليه في الشوط الاول، لكن اللاعبين حصدوا النقاط واودعوا الشوط الثاني في حسابهم واتبعوه بالثالث.

اهلي الامارات ابدى مقاومة افضل في الشوط الثالث وبادل نظيره السعودي فيه بالضربات الساحقة من ابراهيم لوتاه (والخالدين) الجسمي ومراد، وبذل صانع العابه خالد اسماعيل جهدا طيبا بالتحرك صوب الكرة في الحالات التي لم يكن توجيهها سليما لارسالها بارتفاعات معينة بيد ان حائط صد الفريق ظل لينا يسهل فتح الثغرات فيه، كذلك لم تكن تغطيته في منتصف المنطقة الخلفية من ملعبه في المستوى المطلوب.

ادار المباراة الحكم الدولي الكويتي حمود الجراح حكما اولا، الدولي المرشح الفلسطيني علي احمد خالد ثانيا والحكام الاردنيون مصطفى شباب مسجلا، عطية الوحيدي، سامي عبدالرحمن، ابراهيم ابو نواس، عودة الحولي، لمراقبة الخطوط.


● محمد كنو النجم الساطع بالاهلي السعودي يصوب بنجاح كرة ساحقة اجتازت ثنائي صد الاهلي الاماراتي..

مواقف الفرق

الفريق	ف	خ	له	ع	ن
الاهلي المصري	٤	-	١٢	٢	٨
القادسية الكويتي	٣	١	٩	٦	٦
الرشيد العراقي	٢	١	٨	٥	٤
العودة الاردني	٢	٢	٦	٦	٤
الاهلي السعودي	١	٢	٧	٦	٢
حيفا الفلسطيني	١	٢	٤	٦	٢
الاهلي الاماراتي	-	٤	-	١٢	-

● القادسية + الاهلي السعودي ●

يحظى لقاء القادسية والاهلي السعودي بالمتابعة الجماهيرية كون الفريقين امتعا الجمهور بعروضهما القوية السلسة في مبارياتهما السابقة، ولقائهما اليوم الذي ينتظر ان تبلغ فيه الاثارة ذورتها سيضمن المركز الثاني لمن يحالفه التوفيق ويخرج فائزا به.

الفريقان لا يخرج نهجهما الهجومي عن طريقة ١/٥ في تنفيذ الالعاب الهجومية فوق الشبكة لكن الاهلي السعودي الافضل في عملية اجراء الخداع لحائط الصد، فصانع العابه محمد احمد قادر على نقل الهجوم الى اي مكان فوق الشبكة بعد ان يفرغ ذلك من حائط الصد ويقوم بتموين المهاجمين محمد كنو اللاعب المميز بالبطولة، عبده ياني، سالم سدوة، عماد النجار، ناصر سعد، عيسى ياني بالكرات المرفوعة ليتم ضربها بقوة الى الملعب الاخر.

وفريق القادسية الذي يلعب بروح عالية ويحسن من تغطيته لمساحة ملعبه تسند مهمة صناعة الالعاب الى يعقوب حسين الذي بدوره يتولى ارسال الكرات المقترنة بالخداع للمهاجمين بسام الجزاف، جاسم الطراروة، مشعل السنين، اياد الصائغ وعادل بوناس، ويمتاز القادسية بارسالاته الدقيقة التي يواجه في بعض الاحيان الفريق المستقبل لها صعوبة في توجيهها بشكل سليم نحو صانع العابه.

● العودة + الرشيد ●

رغم التفوق الذي يلوح بالافق لفريق الرشيد بالالعاب الهجومية والدفاعية سواء بسواء فانه من غير المستبعد اذا لعب العودة بروح معنوية عالية وحصن (جيوبه الامامية في ملعبه لتعزيز قدراته الدفاعية فوق الشبكة وفي الوقت ذاته كثف من طلعاته الهجومية لتصويب الكرات الساحقة ان يخرج بنتيجة طيبة تنال الاستحسان والثناء من انصاره.

تحركات العودة في ملعبه في حالة الهجوم تعتمد على خليل المصري او بديله رائد السعود كصانع العاب يدير دقة الحكم السريع من عمق الشبكة عن طريق احمد المصري وماجد سنان اللذين يتناوبان على ضرب الكرات المنخفضة والهجوم بالكرات العالية او المتوسطة الارتفاع من العمق الايسر عن طريق الكابتن ابراهيم فيليب وعزام محمد او بديله سمير سلايمة وفي العمق الايمن يتصدى زيد علاوي لتصويب الكرات هناك.

ويحتاج العودة في لقائه اليوم الى متابعة متواصلة للتغطية خلف الهجوم، فحائط صد الرشيد ليست لينة لطول قامة اللاعبين وفي ذات الوقت يتطلب الامر تركيزا اكثر من صانع العابه ورصد حركات الصد المقابل.

اما فريق الرشيد فهو يعتمد طريقة ١/٥ نهجا لها في العاب الشبكة الهجومية، عامر جبار الذي تناط به مهمة صناعة الالعاب ضمن التشكيلة الاساسية يتحرك بديناميكية خلف الكرة لرفعها وفق ارتفاعات معينة تناسب المهاجمين نمير شامل (الاميز بينهم)، باسم ابراهيم، خالد بشير، ايمن احمد ومصطفى هاشم.

حفل الختام التكريمي للبطولة

يقيم نادي العودة الساعة ٨ر٣٠ من مساء يوم غد السبت بقاعة فندق الشرق الاوسط حيث تقيم الوفود حفلا تكريميا للوفود المشاركة في البطولة السادسة لاوائل الاندية العربية للكرة الطائرة.

امين اتحاد الكرة يحضر قرعة كأس العالم

● يتوجه الى سويسرا في العاشر من الشهر القادم السيد محمد جميل عبدالقادر امين عام اتحاد الكرة وذلك لحضور قرعة المباريات التمهيدية لبطولة كأس العالم القادمة التي ستقام نهائياتها بايطاليا عام ١٩٩٠.

جريس حداد لمركز مدير رعاية الشباب في محافظة البلقاء

● علمت "الرأي" ان هناك عدة ترشيحات من بين رؤساء الاقسام في وزارة الشباب لمركز مدير مديرية رعاية الشباب في محافظة البلقاء ويعتبر السيد جريس حداد من اقوى المرشحين لهذا المنصب.

● وزير الشباب يتوج بطلة ٤٠٠م ثم يتوج ابطال سباق ٤ × ١٠٠م

● ابو الطيب يتوج امتثال دعاس بطلة ١٠٠م

وزير الشباب يتابع احتفالات ألعاب القوى بعيد ميلاد القائد

"شامان" يحطم رقم الأردن في سباق ٤٠٠م

أبطال مسابقات أمس: شامان، فراس، والبلوي، مها، انتصار، امتثال، جامعة اليرموك ونادي عمان بالتتابع

نادي الاستقلال أبطال الرجال وعمان يفوز بذهبيات النساء

● ذيب المجالي يتوج شامان محطم رقم ٤٠٠م ثم البطلة مها حرزالله

● د. حمدان يتوج فراس بطل ١٠٠م

● حسن الاسطة يتوج جهاد البلوي

●● حطم العداء محمد شامان من نادي حسين المفرق الرقم الاردني في سباق ٤٠٠م عندما سجل ٤٨,٧ ثانية (الرقم السابق ٤٩,١ ثانية) في بطولة الاردن المفتوحة لالعاب القوى التي جرت يوم امس، على ستاد عمان الدولي في اطار احتفالات اتحاد العاب القوى بعيد ميلاد القائد جلالة الملك الحسين وقد تابع وزير الشباب الدكتور عيد دحيات فعاليات مسابقات امس التي اقيمت برعاية المهندس ذيب المجالي رئيس الاتحاد السابق وبحضور الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك ومحمد جميل ابو الطيب الامين العام لوزارة الشباب وعدد من الرياضيين الرسميين وجمهور من عشاق هذه الرياضة.

وقد جاءت مسابقات امس استكمالا للبطولة التي بدأت يومي ١٩ و٢٠ الجاري بمشاركة ١٥ هيئة رياضية، وتميزت مسابقات امس بدقة البرنامج وحسن التنظيم وبكفاح من المشاركين بيد انهم ولغياب المنافسة الحقيقية لم يتحطم سوى رقم واحد وتاليا اضواء على مسابقات امس ونتائجها.

● ١٠٠م نساء :

ـ اخترقت امتثال دعاس (من نادي عمان) صفوف المتسابقات كالسهم واجتازت خط النهاية قبل وقت واسع قبل ان تأتي منتهى محمد (من نادي الاستقلال) بالمركز الثاني ثم تأتي كفاح رواشدة متأخرة ايضا، رقم امتثال كان ١٢,٧ ثانية اي بفارق عُشر ثانية فقط، رقم منتهى كان ١٣,٧ ثانية وكفاح ١٥,٤ ثانية.

● ١٠٠م رجال :

ـ بالرغم من الرقم الذي سجله بطل السباق فراس دولات من جامعة اليرموك وهو ١١,١ ثانية بعيدا عن الرقم الاردني الا ان المنافسة كانت ساخنة بين ابطال هذا السباق فقد وازاه بالزمن حسين احمد من جامعة اليرموك ايضا وحل ثالثا هشام مقبل من نادي الاستقلال، ولعل ماساعد فراس لتصدر السباق ان بدايته تزامنت تماما من طلقة البداية فكان له قصب السبق ولكن بعد طلوع الروح.

● ٤٠٠م نساء :

كانت الغزالة انتصار عثمان، نجمة السباق بحق ولاعبة نادي عمان فقد تجاوزت اقرب منافسين في هذا السباق باكثر من ٨٠ متر ٢, ـ ١, دقيقة وهو رقم بعيد عن رقمها الاصلي ولعل عدم وجود المنافسة الحقيقية معها كان وراء ذلك، تلتها بالمركز الثاني روزانا الدلقموني من جامعة اليرموك بزمن ١,١٤,٥ ثم ميساء ماضي بزمن ١,٢٠,٧.

● ٤٠٠م رجال:

ـ كجواد متوثب جموح انطلق محمد شامان نجم نادي الحسين/المفرق في طليعة السباق يطارده عاكف التميمي ومحمد خير، ولكنه لم يتمكن منه فبقي في الصدارة مسجلا رقما جديدا للاردن قدره ٤٨,٧ ثانية تلاه عاكف من جامعة اليرموك بزمن ٤٩,٢ ثم محمد منير من نادي عمان بزمن ٤٩,٧ ثانية.

● ٨٠٠م نساء :

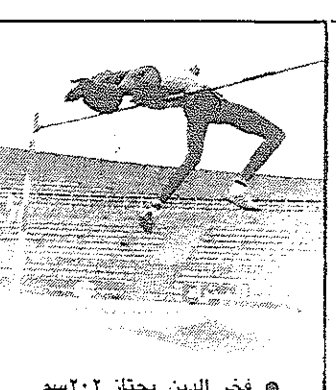
ـ لم تحتاج البطلة مها حرزالله الى كبير عناء لتفوز بهذا السباق مسجلة ٢,٢٣,٩ دقيقة، وقد حاولت عالية المطري ان تطارد مها غير انها وجدت نفسها متأخرة كثيرا ولعل ذلك يعود الى عدم انتظامها بالتدريب فحلت بالمركز الثاني بزمن ٢,٣٠,٨ دقيقة تلتها بالمركز الثالث روبينا عبدالله من جامعة اليرموك بزمن ٣,٢٩,٠٠ دقيقة.

● ١٥٠٠م رجال :

برز في هذا السباق نجم جديد هو عواد سريس من اتحاد الشرطة وكاد ان يظفر بالسباق لولا الخبرة التي استغلها جهاد البلوي من نادي عمان في ال (٥٠) مترا الاخيرة عندما انهى السباق بقوة انفجارية جعلته يفوز بالسباق بزمن ٤,٠٥,٠٠ دقيقة وليحل عواد بالمركز الثاني وبفارق زمني ضئيل جدا هو ٤,٠٥,٢ دقيقة في حين حل وليد خليل (الاستقلال) بالمركز الثالث بزمن ٤,١٠,٢ دقيقة.


● كوكبة ابطال ١٥٠٠م (رقم ٢٠٥) البلوي بطل السباق.. ورقم ١٣٧ عواد النجم


● لحظات النهاية في سباق ١٠٠م ويبدو فراس بالحارة الاولى


● فخر الدين يجتاز ٢٠٢سم

● ٤ × ١٠٠م نساء :

ـ لم تكن منافسة تذكر فقد فاز فريق نادي عمان بارتياح ٥٢,٣ ثانية ثم فريق نادي الشرطة بزمن ١,١١,١ دقيقة.

● ٤ × ٤٠٠م رجال :

ـ امتاز فريق جامعة اليرموك بحسن الاستلام والتسليم فكان له قصب السبق واختل التسليم والاستلام لدى فريق الاستقلال فجاء بالمركز الثاني وجاء فريق نادي عمان بالمركز الثالث، الزمن كان للفريق الاول ٤٤,٥ ثانية وللفريق الثاني ٤٥,٤ ثانية وللفريق الثالث ٤٥,٧ دقيقة.

● الوثب العالي :

ـ حاول بطل الاردن فخر الدين ان يسجل رقمه السابق (٢٠٥)سم ولكنه لم يفلح فقد تعادل مع نظيره متسابق الاستقلال هشام مقبل على الارتفاع (٢٠٢)سم وهو رقم جديد للمتسابق مقبل ولكن العقدة انحلت لصالح فخر الدين ليبقى بطلا للاردن.

مواقف الفرق

● بالرغم من البطولة لم تتطرق للنتائج الجماعية الا ان رصيد الميداليات اكدت المواقف التالية :

● ميداليات الرجال :

النادي	ذ	ف	ب
الاستقلال	٥	٤	٤
عمان	٤	٤	٥
جامعة اليرموك	٣	٥	٢
حسين المفرق	٣	-	١
العربي	٢	١	٣
الشرطة	١	١	١
الكلية العربية	١	-	-
الهاشمي	-	٤	-

● ميداليات النساء :

النادي	ذ	ف	ب
عمان	٩	٣	٢
الاستقلال	٣	٥	١
جامعة اليرموك	٢	١	٣
الشرطة	-	٢	٢

● في افتتاح بطولة نادي الحسين الرابعة لكرة اليد

بشق الانفس فريق الحسين يجتاز غرناطة وفوز يرموك عمان

● اربد ـ حسين صالح :

ـ فاز فريق نادي الحسين على فريق كلية غرناطة ١٥/١٢ والشوط الاول ٥/٥ في افتتاح بطولة كرة اليد الرابعة لنادي الحسين بجامعة اليرموك والتي ينظمها نادي الحسين سنويا ضمن الاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك، برعاية الدكتور خالد العمري عميد شؤون الطلبة مندوبا عن رئيس الجامعة الدكتور محمد حمدان، افتتاح البطولة اشتمل على استعراض للفرق المشاركة وكلمة نادي الحسين القاها السيد صقر التل حيث اشاد فيها بجهود جلالة الحسين في دعم الحركة الرياضية وقسم البطولة القاه رئيس فريق نادي الحسين فايز كيوان.

الحسين/١٥
كلية غرناطة/١٢

★ بصعوبة تمكن فريق نادي الحسين من اجتياز فريق كلية غرناطة بعد عرض طيب من كلا الفريقين، وظلت الندية قائمة على مدار شوطي المباراة وتمكن فريق الحسين بخبرة لاعبيه واستغلال اخطاء غرناطة من تحقيق الفوز في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني، الاسلوب هجوما ودفاعا جاء متشابها وركز الحسين على الزعبي وموفق وناصر في التسديد من خارج المنطقة واستغلال جناحيه حسين ملكاوي وباسم حداد فيما اعتمدت غرناطة على ابو دهيس في التسديد من خارج المنطقة وعلى موفق فتح الله بالدائرة وعيلبوني والحرافشة بالاجنحة، وقام بادارتها الحكمان جمال شلبية وصالح بطارسة.

يرموك عمان/٢٢
السلط/٢٠

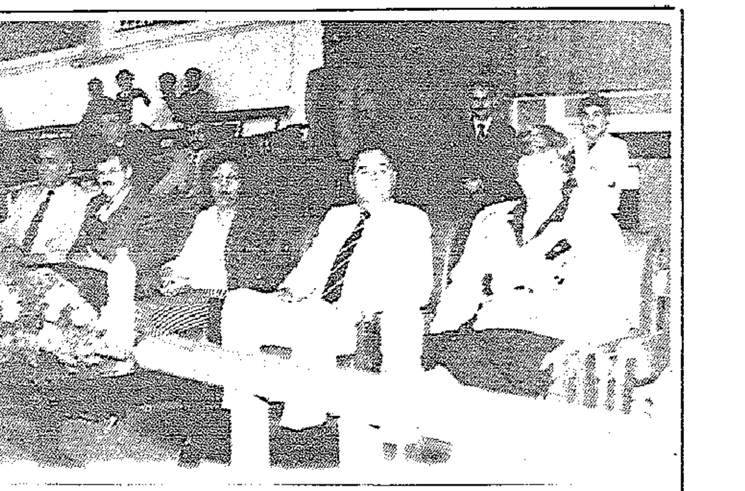
★ قدم فريق يرموك عمان والذي حقق الفوز على فريق السلط حيث لعب الاخير بمجموعة من الناشئين ٢٢/٢٠ والشوط الاول لليرموك ٩/٨ عرضا طيبا تمثل في سرعة الاداء الهجومي والدفاع المحكم وكانت للهجمات الخاطفة التي قادها حمدان خلف ومحمد احمد اثر في ارباك دفاع السلط الذي انتبه لهذا الاسلوب، لكن اليرموك غير من اسلوبه، وركز على التسديد من خارج المنطقة فيما عمد السلط للاستفادة من قدرات قطيشات، وزياد شنيور بالتسديد من خارج المنطقة ورغم الخسارة الا ان ناشئي السلط يبشرون بالخير، حكمها فائق الحموز ومحمود عبيدات.

جامعة اليرموك/٢٥
التكنولوجيا/٢٤

★ فريق جامعة اليرموك حقق فوزا صعبا على فريق التكنولوجيا وهزمه ٢٥/٢٤ والشوط الاول ١٣/١١ لليرموك، وبرز من اليرموك اسماعيل حسن ومن التكنولوجيا طهماز ومحمد حسن وكان الاداء الجماعي لليرموك افضل.

الفرقة الرابعة/٢٣
يرموك الشونة/٢١

★ وفي مباراة مثيرة فاز فريق الفرقة الرابعة على يرموك الشونة ٢٣/٢١ والشوط الاول للرابعة ٩/٦ التي اعتمدت على التسديد من خارج المنطقة بواسطة جمال البحيري وقسيم والشافعي اما اليرموك فركز على تيسير منسي من خارج المنطقة ومحمد صايل وبرز منه الحارس هاني الجرمي.


● د. خالد العمري يتابع افتتاح البطولة..

الاخبار العربية والعالمية

من العواصم

● لندن ـ عاد الى لندن امس ديفيد ميللر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية قادما من دبي بدولة الامارات العربية المتحدة في نهاية زيارة لها شملت ايضا سلطنة عمان.

واجرى ميللر خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين في دولة الامارات وسلطنة عمان تركزت حول الاوضاع في منطقة الخليج في ضوء استمرار الحرب العراقية الايرانية وسبل انهائها بالاضافة الى دعم العلاقات الثنائية بين بريطانيا وكل من دولة الامارات وسلطنة عمان.

«ق.ن.ا»

● اثينا ـ يصل كارولي جروز رئيس وزراء المجر امس الخميس الى اثينا في زيارة رسمية تستغرق يومين بدعوة من اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان.

ومن المقرر ان يبحث جروز مع محدثيه اليونانيين العلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا دولية مختلفة لا سيما الوفاق ونزع السلاح غداة التوصل الى الاتفاق حول الصواريخ النووية المتوسطة المدى. وتتفق اليونان والمجر حول ضرورة وضع حد للسباق على التسلح النووي.

«أ.ف.ب»

● الدمام ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية امس الخميس ان الصين وافقت على شراء منتجات سعودية قيمتها (٢٢٤) مليون ريال ـ ٦٠ مليون دولار ـ هذا العام.

وقد زار وفد من مجلس التجارة الدولية الصيني الشركة السعودية للصناعات الاساسية ـ سابك ـ امس الاربعاء. وقالت الوكالة ان الصفقة تتضمن منتجات البلاستيك والاسمدة ومنتجات كيماوية اخرى.

ويقول ديبلوماسيون انه لا توجد علاقات رسمية بين الرياض وبكين لكن العلاقات بينهما تحسنت على مدى السنوات الخمس الماضية.

«رويتر»

● الكويت ـ تلقى الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع الكويتي رسالة من سوزوكي اونو وزير خارجية اليابان.

وقد نقل تاكيش اوهارا نائب مدير عام دائرة الشرق الاوسط وافريقيا بوزارة الخارجية اليابانية هذه الرسالة الى السيد فيصل الداوود وكيل وزارة الدفاع الكويتية خلال مقابلته له امس.

وقد تم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين. ودعم الجهود الخاصة بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الرامي الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

«ق.ن.ا»

أصداء إعلامية واسعة للقاء الحسين والأسد
تيار التضامن صار قوياً ومقررات القمة تجد طريقها للتطبيق

عواصم عربية ـ بترا ـ ابرزت وسائل الاعلام العربية والعالمية، انباء زيارة العمل القصيرة، التي قام بها جلالة الملك الحسين الى دمشق، يوم الاربعاء الماضي، واجتماعه بأخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد. فيما دارت افتتاحيات عدد من الصحف العربية، حول هذه الزيارة، التي جاءت في اطار العمل العربي الجاد، الذي وضعت اسسه قمة عمان.

واعربت هذه الصحف، عن تفاؤلها بعودة التضامن العربي، نتيجة التحرك الجديد الذي بدأه جلالة الملك الحسين، على الساحة العربية بزيارة دمشق.

● ففي الدوحه، قالت صحيفة "جلف تايمز" التي تصدر بالانجليزية، ان لقاء جلالة الملك الحسين والرئيس حافظ الاسد. جاء تكريسا للتقدم غير العادي، الذي تم احرازه في قمة عمان ولجهود المصالحة، بين سورية والعراق.

واضافت ان قمة عمان العربية، كانت نقطة تحول ايجابية يمكن متابعتها والبناء عليها، مشيرة الى النتائج الايجابية، التي ستتحقق نتيجة تحسن العلاقات السورية العراقية، وهو ما سيكون موضع ترحيب العالمين العربي والاسلامي.

وقالت "جلف تايمز" ان هذا التحسن، سيقوي فرص التوصل لوقف الحرب العراقية الايرانية. كما سيمكن العرب والمسلمين من مواجهة الصهيونية وهزيمتها.

وقالت صحيفة "الرايه القطرية" انه يبدو ان قرارات عمان التاريخية، ستجد طريقها الى التطبيق، وان تيار التضامن العربي، صار قويا بالدرجة التي يستطيع معها، ان يجرف كل محاولات ايقافه، او الوقوف في طريقه.

واشارت الى مساعي جلالة الملك الحسين، بهذا الصدد، ومنها اجتماعه منذ ايام مع سيادة الرئيس حسني مبارك وزيارته امس الاول لسورية، واعتزامه زيارة عواصم عربية اخرى، في اطار السعي، لاعادة التضامن العربي.

وقالت انه اذا كان يحسب لجلالة الحسين، انه صاحب النداء الاول للتضامن، فانه يحسب للقادة العرب جميعا، تلك الاستجابة السريعة والعملية والواقعية، لهذا النداء، والحرص الجماعي غير المسبوق، على مصير الامة، والادراك الواعي للاخطار المحدقة.

● وقالت الراية ان قادتنا جميعا، احيوا امال امتهم في الوحدة المنشودة، وقتلوا اماني الاعداء في استمرار التمزق والانهيار. وقد بدأنا الطريق وسلكنا السبيل الصحيح ونحن قادرون على الاستمرار فيه نحو الهدف والغاية المنشودين.

● واكدت صحيفة (البيان) الصادرة بدولة الامارات، على ضرورة استمرار قوة الدفع العربية، التي بدأت حركتها بانعقاد قمة عمان، بعد غياب طويل، ونجاح هذه القمة في البدء، في اذابة الجليد الذي تراكم سنوات، على حقل العلاقات بين الاشقاء.

ودعت الصحيفة في افتتاحيتها امس، الى ان يترسخ في نفوس الجميع، ان (الوفاق العربي ليس غاية في حد ذاته وانما هو وسيلة الى غاية) وهي تحقيق اقصى قدر من التضامن العربي، في مواجهة الاخطار الرهيبة، التي تهدد امتنا في صميم كيانها من الغرب ومن الشرق.

وقالت ان مسؤولية ذلك، لا يقع على القادة والجهات الرسمية فقط. وانما كذلك على عاتق المؤسسات والمنظمات الشعبية، في سائر الدول العربية، والتي عليها (تهيئة المناخ وتسميد الارض، حتى يتاح لنبتة التضامن ان تترعرع) مشيرة بهذا الصدد، الى كلمة جلالة الحسين في القمة "بان الوفاق العربي مولود جديد، وكل مولود جديد، في حاجة الى الرعاية ودفء الامومة، حتى يشب عن الطوق وينمو".

● وتحدثت صحيفة "الجزيرة" السعودية عن التضامن العربي، مؤكدة انه هو السبيل لوضع حد للحرب العراقية الايرانية.

وقالت بعد مرور اسبوعين، على القمة العربية، الناجحة في عمان لم يشعر ابناء الامة العربية، بمثل ما شعروا به خلال هذين الاسبوعين، من تفاؤل عميق، بما يمكن ان يفعله القادة العرب، من اجل المصلحة العربية العليا، في اطار التضامن والعمل المشترك.

وقالت الصحيفة، ان قضايا المصير العربي المشترك، متداخلة لا تنفصل قضية عن اخرى.

واكدت الصحيفة في ختام تعليقها، ان التضامن العربي الذي عاد في قمة عمان، ومع تعاظم ايجابياته، سيشرع بوضع النهاية المرتجاه، للحرب العراقية الايرانية.

● من جهة ثانية، ذكر الدكتور بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، في تصريحات نشرت في الكويت امس ان المنطقة العربية، على اعتاب مرحلة جديدة، لحشد كافة الطاقات والامكانيات في دائرة العمل العربي المشترك، لمواجهة التحديات والمخاطر، التي تتعرض لها الامة العربية.

وقال ان قرارات قمة عمان العربية، غير العادية، تعتبر خطوة على الطريق الصحيح من اجل جمع الصف العربي وازالة الخلافات العربية، واكد في هذا الصدد ان مصر لن تتوانى عن تحمل مسؤولياتها العربية.

واضاف بطرس غالي، في تصريحات لصحيفة الراي العام الكويتيه، ان قرار القمة العربية، بتأييد عقد المؤتمر الدولي للسلام، في الشرق الاوسط يعتبر خطوة الى الامام ومن شانها ان تدفع الدولتين العظميين لممارسة دور فعال في الدعوة للمؤتمر وتذليل كافة الصعوبات التي تقف في طريق عقده.

كما اكد ان تحقيق التضامن، شرط اساسي للعمل على وقف الحرب العراقية الايرانية.

"هاو" يعرب عن تفاؤله لعقد المؤتمر الدولي

لندن ـ ق.ن.ا ـ اعرب السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا عن تفاؤله ازاء امكانية تحقيق تقدم ملموس على صعيد عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في المستقبل القريب.

واوضح هاو في حديث للمجلة الفصلية "شئون عربية" الصادرة بالانجليزية عن مكتب الجامعة العربية في لندن في عددها الذي سيصدر في اول الشهر المقبل ان "التأييد الدولي لعقد المؤتمر اخذ في التزايد.

واشار الى ان بلاده ودول المجموعة الاوروبية تشعر بتفاؤل كبير حاليا بشأن امكانية تحقيق نتائج طيبة لحل ازمة الشرق الاوسط عبر عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وحول التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي قال هاو انه ينبغي اعطاء الفلسطينيين حريتهم في اختيار من يمثلهم مشيرا الى ضرورة اشتراكهم في المؤتمر.

قتيلان اسرائيليان يعثر على جثتيهما في القدس المحتلة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ اعلن المتحدث باسم شرطة العدو يوم الاربعاء، العثور على جثتي اسرائيليين، قتلا مساء يوم الثلاثاء في الطابق تحت الارضي بمبنى يقع في الجزء الغربي من القدس المحتلة.

وقد عثر على رافاييل فايتسمان ـ ٣٥ سنة ـ مدير متجر كبير للاقمشة في المدينة المقدسة، وزخاريا ميموني ـ ٥٠ سنة ـ حارس المبنى في احد مخازن المتجر الكبير، وهو جزء من سلسلة متاجر تعاونية استهلاكية، تابعة لاتحاد النقابات.

وذكر المتحدث باسم الشرطة ان القتيلين (اللذين اوثقت ايديهما) ذبحا وتلقيا عدة طعنات سكين في اجزاء متفرقة من جسديهما، واضاف المتحدث ان الاموال السائلة الموجودة في خزينة المتجر سرقت كلها، واكد انه حتى لو كان التحقيق لا يستبعد احتمال القتل، من اجل السرقة الا ان احتمال القيام بعملية "ارهابية" امر قائم.

وكانت عائلتا القتيلين، قد ابلغت البوليس في المساء بعد ان شعرتا بالقلق لغيابهما بعد الموعد المحدد لاغلاق المتاجر، وحين وصل البوليس الى المتجر، وجده مغلقا باحكام، وبعد تفتيش المبنى، اكتشف باب صغير مفتوح، يقود الى طابق تحت الارض.

الخرطوم تبلغ الدول المجاورة بحجم الاعتداء الاثيوبي:
مبادرة مصرية رومانية مشتركة لحل النزاع السوداني الاثيوبي

ابو ظبي ـ ق.ن.ا ـ ذكرت صحيفة ـ الاتحاد ـ الصادرة هنا امس ان الرئيسين المصري حسني مبارك والروماني نيكولاي شاوشيسكو اتفقا خلال مباحثاتهما التي انتهت امس الاول في القاهرة على القيام بمبادرة مشتركة تستهدف حل النزاع السوداني الاثيوبي وذلك استكمالا للوساطة المصرية بين السودان واثيوبيا.

وقالت الصحيفة في نبأ لها من القاهرة ان الرئيس الروماني سيتولى خلال زيارته المقبلة لاثيوبيا مهمة اقناع الرئيس مانجستو هايلاميريام بالسعي لانهاء الحرب المتفجرة في جنوب السودان وانهاء الخلاف الراهن في العلاقات الاثيوبية السودانية بينما يتولى الرئيس المصري من جهته الاتصال بالقيادة السودانية.

واضافت الصحيفة قولها انه يتوقع ان يطرح الرئيس شاوشيسكو على الرئيس مانجستو مبادىء محددة لحل النزاع تقوم على احترام الدولتين لعلاقات حسن الجوار والالتزام بميثاق الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في حل النزاعات بين البلدين وعدم تدخل اي من الدولتين في الشؤون الداخلية للاخرى.

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس الروماني قد طرح مبادرته على القيادة السوفيتية قبل مناقشتها مع الرئيس المصري حسني مبارك.

من جهة اخرى وجهت الحكومة السودانية يوم الاربعاء نداء الى البلدان المجاورة والصديقة لاخطارها بحجم الاعتداء الاثيوبي على سيادة السودان في اعقاب استيلاء المتمردين على مدينة كرمك.

وابرز التوم محمد التوم وزير الاعلام السوداني في بيان اذاعته وكالة الانباء السودانية المساندة التي اولتها اثيوبيا للمتمردين لدى الاستيلاء على المدينة.

ويذكر ان متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان/المعارضة الجنوبية المسلحة بزعامة الكولونيل جون جارانج، كانوا قد استولوا قبل اسبوعين على مدينة كرمك الواقعة على بعد ٦٠٠ كم جنوب شرق الخرطوم على الحدود السودانية الاثيوبية، وقد اتهمت الحكومة السودانية اثيوبيا بالاشتراك بشكل مباشر في المعارك.

ومن ناحية اخرى اكد الوزير في بيانه عزم الشعب والقوات المسلحة على تحرير الاراضي السودانية في اسرع وقت ممكن وايا كان الثمن.

اعتقال مضيف جوي هندي بتهة احراز كميات من الذهب

الدمام ـ رويتر ـ قالت صحيفة الرياض اليومية ان السلطات اعتقلت مضيفا جويا هنديا في المملكة العربية السعودية بعد ضبطه وبحوزته اكثر من عشرة كيلوجرامات من الذهب.

واضافت الصحيفة قولها ان المضيف الذي يعمل على شركة ايرانديا الهندية احتجز بينما يواصل المسؤولون تحقيقاتهم عن مصدر الذهب.

رئيس الوزراء المصري يمثل بلاده في القمة الافريقية

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الصحف المصرية امس الخميس ان عاطف صدقي رئيس الوزراء سيمثل مصر في القمة غير العادية لمنظمة الوحدة الافريقية التي تعقد في التاسع والعشرين وفي الثلاثين من تشرين ثان الحالي في اديس ابابا "بسبب بعض الالتزامات الاخرى للرئيس حسني مبارك".

وسيضم وفد مصر في القمة غير العادية (المخصصة لبحث مشكلة الديون الافريقية) بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية وموريس مكرم الله وزير التعاون الدولي.

وفد برلماني اوروبي يزور تركيا

انقرة ـ ق.ن.ا ـ وصل الى انقرة وفد من البرلمان الاوروبي وذلك لمراقبة الانتخابات العامة التركية المقرر اقامتها في التاسع والعشرين من الشهر الحالي واجراء اتصالات مع بعض المسئولين في الاحزاب التركية.

وسينقسم الوفد البرلماني الاوروبي الى مجموعتين تراقب احداهما الانتخابات في شرقي الاناضول والثانية تراقب الانتخابات في ازمير واسطنبول.

استقالة وزير الاقتصاد اليوناني

اثينا ـ أ.ف.ب ـ علم من مصادر موثوق بها صباح امس الخميس ان كوستاس سيميتيس وزير الاقتصاد اليوناني قدم استقالته اعرابا عن معارضته لعملية تحول شاملة لرئيس الوزراء اندرياس باباندريو في مجال سياسة الاجور.

وذكرت المصادر نفسها ان سيميتيس قدم استقالته بعيد خطاب القاه باباندريو في البرلمان مساء يوم الاربعاء اعلن فيه رفع مرتبات القطاع العام بنسبة ٤,٥ في المائة اعتبارا من اول كانون ثان القادم وليس في اول ايار كما صرح سيميتيس نفسه يوم الثلاثاء الماضي.

ولم يعلن باباندريو بعد صباح امس الخميس رده وهو يمارس ـ وفقا لما ذكرته الصحف ـ "ضغوطا قوية" لكي يعود سيميتيس في قراره الذي لم يعلنه رسميا بعد.

وسيميتيس الذي يتولى وزارة الاقتصاد الوطني منذ تموز ١٩٨٥ هو صانع سياسة التقشف التي تتبعها اليونان منذ تشرين اول ١٩٨٥ وقد ترجمت هذه السياسة بصفة خاصة بتجميد المرتبات في القطاعين الخاص والعام ومن المقرر ان يتوقف العمل بها في ٣١ كانون اول القادم.

البنك الدولي يمنح المغرب قرضا قدره ٢٢٥ مليون دولار

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر البنك الدولي يوم الاربعاء ان البنك منح المغرب قرضا قيمته ٢٢٥ مليون دولار للمساهمة في تمويل المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الزراعي.

وتستخدم المغرب ذلك القرض في تمويل الواردات اللازمة لتنمية الانتاج الزراعي لا سيما الاسمدة والمبيدات الحشرية والمعدات الزراعية.

واوضح بيان ان البنك ساهم في تمويل المرحلة الاولى من مشروع الاصلاح الزراعي في المغرب بقرض قيمته مائة مليون دولار اعتمد في حزيران ١٩٨٥.

ويذكر ان البنك الدولي والاتحاد الدولي للتنمية منحا المغرب اجمالا ٣,٦ مليار دولار لتمويل ٨٨ مشروعا، وتستثمر المؤسسة المالية الدولية وهي من فروع البنك الدولي ٩٤ مليون دولار في ١٢ مشروعا بالمغرب.

الولايات المتحدة ترفض منح تأشيرة دخول لدبلوماسي ايراني سبق طرده من اراضيها

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ ذكر مصدر دبلوماسي ان الولايات المتحدة رفضت منح تأشيرة دخول لدبلوماسي ايراني ضمن الوفد الذي سترسله الحكومة الايرانية في الاسبوع المقبل لمقابلة الامين العام للامم المتحدة.

واكدت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول، ان الدبلوماسي الايراني ويدعى سيروس نصري ويعمل حاليا سفيرا لبلاده لدى الامم المتحدة في جنيف لن يحصل على تأشيرة دخول بسبب (انشطته السابقة في الولايات المتحدة).

وكان مقررا ان يرافق هذا الدبلوماسي محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني المنتظر وصوله في الاسبوع القادم الى الامم المتحدة لاجراء مباحثات يومي الاربعاء والخميس القادمين مع خابيير بيريز دي كويار بشان سبل تطبيق خطة السلام في النزاع الايراني العراقي على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وكان سيروس نصري قد طرد من الولايات المتحدة قبل بضع سنوات بسبب انشطته السياسية ابان ان كان طالبا.

وقالت متحدثة اميركية ان هذا الدبلوماسي هو ممثل ايران الدائم بالمقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف.

والدبلوماسي هو احد اثنين من المساعدين من المقرر ان يرافقا نائب وزير الخارجية في المباحثات مع الامين العام للامم المتحدة.

وقالت المتحدثة كارولين وولين ان نصري بينما تواجد بالولايات المتحدة باعتبار انه طالب في الفترة من عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٨٣ كان في الحقيقة نائب مدير مجموعة مخابرات وارهاب تعمل داخل الولايات المتحدة.

واضافت تقول انه كان من بين مهامه شراء معدات عسكرية وتكنولوجية اميركية وشحنها سرا الى ايران.

وقالت المتحدثة الاميركية ان (نصري) تم ترحيله من الولايات المتحدة في ٢٢ تشرين الاول عام ١٩٨٣ استنادا لهذه الاعمال).

وذكرت انها لا تعرف اسم المجموعة الايرانية التي كان نصري مرتبطا بها.

واضافت تقول ان البعثة الدبلوماسية الايرانية في الامم المتحدة طلبت عدة مرات ـ منذ ترحيله ـ منحه تأشيرة دخول لزيارة الامم المتحدة.

وقالت (اننا ابلغنا البعثة الايرانية مرارا ان وجوده /نصري/ في الولايات المتحدة مرفوض).

وذكرت ان الاعتراضات الاميركية كانت تبلغ للبعثة قبل ان تتقدم بطلب رسمي للحصول على تأشيرة ومن ثم فانه لم يرفض اي طلب للحصول على تأشيرة لانه لم يقدم اصلا.

وقالت انه تم اتخاذ نفس الاجراء في الموقف الاخير.

وتقول الولايات المتحدة ان العرف السائد هو رفض منح تأشيرة دخول لاي شخص يوجد دليل مقنع على انه قد يشترك في نشاطات ليس لها علاقة بعمله في الامم المتحدة وتلحق الضرر بالامن القومي الاميركي.

وقالت المتحدثة الاميركية ان (الانشطة السابقة لنصري في الولايات المتحدة تضعه داخل هذا الاطار).

وذكرت ان البعثة الاميركية في جنيف منحت تأشيرة دخول للاريجاني يوم الرابع من تشرين الثاني، كما تم منح تأشيرة اخرى لوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في اليوم نفسه بناء على طلب ايران ولكنه لم يعد من المتوقع وصوله الى نيويورك.

وقال متحدث باسم البعثة الدبلوماسية الايرانية انه طبقا للاجراءات العادية المتبعة تم ارسال مذكرة دبلوماسية الى البعثة الاميركية بالمنظمة الدولية تطلب منها المساعدة في الحصول على تأشيرة دخول لكل من نصري ومرتضى سرمدي المدير العام لمكتب العلاقات العامة بوزارة الخارجية الايرانية.

وعند هذه المرحلة اعلنت الولايات المتحدة اعتراضها على دخول نصري الا انها لم تعترض على دخول سرمدي البلاد.

٢٠٠ قتيل محصلة اعصار اجتاح جزيرة في الفلبين

مانيلا ـ "أ. ف. ب" ـ اسفر اعصار نينا الذي اجتاح جزيرة لوسون ـ الجزيرة الرئيسية في الفلبين ـ الليلة قبل الماضية عن مصرع ما يزيد عن (٢٠٠) شخص وفقد عدد كبير آخر.. جاء ذلك في محصلة جديدة تسجل انخفاضا عن عدد الضحايا الذي ورد في تقديرات سابقة.

وقد قام الاب جيرارد ديفيزا الذي اعلن في وقت سابق من صباح امس عبر موجات اذاعة فريتاس الكاثوليكية عن مصرع (١٦٠٠) بتصحيح هذه الارقام موضحا ان رجال الانقاذ عثروا على جثث نحو (٢٠٠) شخص.

واوضح ان نحو (٩٨) في المائة من مباني اقليم سورسوجون قد اصيبت باضرار من جراء الفيضانات والرياح والموجات العملاقة التي هاجمت الساحل.

واعترف امس الخميس رجل دين كاثوليكي كان قد زعم ان اعصار نينا اسفر عن مقتل (١,٦٠٠) شخص في الفلبين بانه اخطأ في التقدير.

وابلغ الاب جيرارد ديفيزا رويتر في اتصال باللاسلكي من سوروسوجون في وسط الفلبين «لقد كان خطأ عدديا».

واضاف قوله «العاملون في هذا المكتب في حالة ارتباك. وقد ارتكب الشخص الذي كتب على الالة الكاتبة أرقام القتلى والجرحى خطأ في الجمع».

احداث

تهديد ..

● سيؤول ـ "أ. ف. ب" ـ ذكر روه تاي وو مرشح السلطة امس الخميس ان فوز المعارضة في انتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية في الشهر المقبل يهدد الالعاب الاولمبية في سيؤول في الصيف المقبل.

وذكرت الصحف ان روه قال انه «اذا وصلت المعارضة الى السلطة قبل ستة اشهر فقط من الالعاب الاولمبية فان صدمة سياسية كبيرة سوف تغرق البلاد في حلقة بلبلة اجتماعية».

واكد ان المعارضة لا تملك اي قدرة ادارية واضاف ان الرجل الوحيد الذي قد يسعده هذا الوضع هو كيم ايل سونغ رئيس كوريا الشمالية.

مصرع ..

● نيودلهي ـ "أ. ف. ب" ـ ذكرت وكالة ـ بريس تراست اوف اينديا ـ امس الخميس ان شخصين قتلا واصيب ثلاثة اخرون في ليلة الاربعاء ـ الخميس اثر عمليات قام بها الانفصاليون السيخ في البنجاب/شمال غربي الهند.

وذكرت الوكالة ان مجموعة مسلحة من السيخ هاجمت قرية في اقليم جورداسبور على الحدود الباكستانية مما اسفر عن مصرع شخصين مجهولين.

وفي نفس المقاطعة فتح عدد من السيخ النار على دورية للقوات شبه العسكرية لحماية الحدود فاصابوا ثلاثة منهم.

وقد لقي اكثر من الف شخص مصرعهم منذ بداية العام في شمالي الهند حيث يناضل المتطرفون السيخ لانشاء دولة مستقلة.

ابعاد ..

● القاهرة ـ "ق. ن. ا" ـ ذكرت صحيفة ـ الوفد ـ المصرية امس ان السلطات المصرية طلبت ابعاد ديبلوماسي امريكي يعمل في مكتب الملحق العسكري بالسفارة الاميركية في القاهرة.

وقالت الصحيفة ان الديبلوماسي الاميركي سيغادر القاهرة خلال (٤٨) ساعة وان زوجته التي تعمل سكرتيرة بمقر السفارة قد ابعدت بالفعل.

الا ان الصحيفة المعارضة لم توضح الاسباب التي ادت الى عملية الابعاد.

مباحثات مصرية بلجيكية

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ اجرى الوفد البرلماني البلجيكي الذي يزور القاهرة حاليا سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين المصريين لبحث سبل دعم علاقات التعاون بين مصر وبلجيكا في مختلف المجالات.

فقد التقى الوفد امس مع كل من الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية كل على حده حيث تم بحث سبل دعم علاقات التعاون البرلماني والعلاقات الثنائية بين البلدين في ضوء الدور المتميز لبلجيكا في السوق الاوروبية المشتركة.

وكان الوفد البرلماني البلجيكي قد وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام بدعوة من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري.

وفد فلسطيني يزور القاهرة

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى برئاسة السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضوية عدد من الشخصيات الفلسطينية من بينها الشاعر محمود درويش سيزور القاهرة خلال الايام القليلة القادمة لحضور الاحتفال الذي سيقام بمناسبة اعادة فتح مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في مصر ورفع العلم الفلسطيني عليها.

ونقلت صحيفة ـ الراية ـ عن مصادر مطلعة بالقاهرة قولها ان هذه الزيارة كان مقررا ان تتم هذا الاسبوع الا ان السلطات المصرية طلبت تأجيلها لبضعة ايام لانشغال الاجهزة الرسمية في ترتيبات زيارة الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو للقاهرة.

واضافت الصحيفة انه من المنتظر ان تتم الاتصالات بين الجانبين الفلسطيني والمصري في بداية الاسبوع المقبل للتمهيد وتحديد موعد الزيارة المرتقبة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للقاهرة.

ضوء اخباري

"معهد العالم العربي" همزة وصل بين أوروبا والمنطقة العربية

باريس ـ "أ. ف. ب" ـ يعتبر معهد العالم العربي الذي يقوم بافتتاحه رسميا في باريس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم الاثنين القادم همزة وصل بين الشعبين الفرنسي والعربي اذ انه يطمح الى الاسهام في تنمية وازدهار العلاقات بين فرنسا والعرب وبالتالي بين العالم العربي واوروبا.

ويهدف هذا المعهد على حد قول بول كارتون رئيس مجلس ادارته وسفير فرنسا الاسبق لدى بعض الدول العربية الى انماء وتعميق معرفة العالم العربي وتاريخ حضارته وانجازاته في شتى ميادين الفكر والعلم والفن ومساهمته في النهضة الثقافية الغربية.

ورسالة المعهد حسب وصفه هي «التقريب بين الشعوب عن طريق الثقافة. فهناك واقع عربي وشعب عربي يتعين علينا ان نحمل الشعب الفرنسي على التعرف اليه حتى يقدره ويعزه والا نترك هيبة العالم العربي تتداعى بسبب احداث دوافعها الخفية ليست دائما بريئة».

وقد تاسس معهد العالم العربي بمقتضى اتفاقية وقعتها فرنسا و(١٩) دولة عربية في حزيران ١٩٨٠ والتحقت بها ليبيا عام ١٩٨٤. ويظل باب الانتساب اليه مفتوحا اذ انه يجمع بين كل الدول الاعضاء في الجامعة العربية باستثناء مصر التي كانت قد اقصت قبل انشائه من عضوية المنظمة العربية اثر توقيعها اتفاقيات كامب ديفيد.

وفي هذا الصدد يشير رئيس مجلس ادارة معهد العالم العربي الى ان مصر «لها وجودها الكامل في جميع اقسام المعهد وعدم تواجدها ضمن الدول المؤسسة يخص الجانب العربي وهو موضوع يتم معالجته حاليا كما يعلم الجميع. ومصر عزيزة على الشعب العربي في شموله والجميع فخور بتراث مصر العريق وبتاريخها الحضاري».

وعلى الرغم من ان مبنى المعهد سيتم تدشينه الاثنين القادم الا ان المعهد بدأ فعلا في ممارسة اعماله عام ١٩٨٢ في مبنى مؤقت. وقد اشترك ابتداء من ١٩٨٤ في لقاءات ومهرجانات ثقافية وفنية نظمت في باريس ومارسيليا والهافر بواتييه وبيزانسون ورين وجرينوبل وبولوني بيانكور وشاتلرو. وقد شارك في اعداد اجنحة مكرسة للحضارة والفنون العربية في معارض دولية اقيمت في معظم هذه المدن.

ويحتل مبنى المعهد الجديد المكون من (١١) طابقا مساحة قدرها (٧٢٥٠) مترا مربعا على ضفاف نهر السين في احد اطراف الحي اللاتيني المعروف باكتظاظه بجموع غفيرة من المثقفين والجامعيين الفرنسيين والاجانب من شتى مجالات الفكر والعلوم والفنون.

وقد بلغ مجموع تكاليف انشائه بما فيها شراء الارض التي اقيم عليها والدراسات المعمارية واعمال البناء واستصلاح الارض المحيطة به والضريبة التشبيهية (٣٤١) مليون فرنك فرنسي. وتم تغطيتها بمساهمة الدول العربية المؤسسة بمبلغ (١٥٤) مليون فرنك والدولة الفرنسية بمبلغ (١٨٧) مليون فرنك.

وقدرت مصاريف زخرفة وديكور وتاثيث قاعات المعهد الفاخرة ومختلف اقسامه وتجهيزاته الالية والالكترونية وشراء الوثائق والمؤلفات والتسجيلات التي بحوزته (١٢٠) مليون فرنك تم تمويلها بنسبة (٤٠) في المائة للدول العربية و(٦٠) في المائة للدولة الفرنسية. وبلغت ميزانية تشغيله في عام ١٩٨٦ مبلغا قدره (٥٠,٣) مليون فرنك.

ويقوم (١٨٥) اداريا وخبيرا وموظفا من الجنسين بمباشرة العمل في مختلف ادارات واقسام المعهد نصفهم عرب ونصفهم فرنسيون ومن بينهم نخبة من الاخصائيين في مختلف مجالات العلوم والفنون.

تتمات

عملية

الاسرائيلي فقتل قائدها وهو ضابط برتبة ملازم واصاب جندية كانت بجواره.

وفور هبوطه توجه بسرعة الى المعسكر، حسبما ذكر ضابط اسرائيلي، فوجد خيمة الاستراحة مضاءة وبها جنود يلعبون الورد والنرد!.

وقال الضابط: «قتل اربعة اسرائيليين لدى خروجهم من الخيمة، فقد خرجوا عند سماع اصوات الرصاص ولم يفهموا شيئا اذ رأوا شخصا يجري في الظلام مرتديا زياً مماثلا لزي الجنود الاسرائيليين» واضاف الضابط: «لم نجد تفسيرا بعد لكيفية وصوله الى هنا، لا نفهم كيف وقع ذلك..!».

وقال ناطق فلسطيني: «ان الفدائي الشاب انتحر باشعال النيران في حزامه المليء بالمتفجرات، في حين زعم الضابط الاسرائيلي ان احد الجنود قتل الفدائي الفلسطيني».

وذكر جندي اسرائيلي ان الهجوم بدأ وكانه استغرق دهرا بأكمله، لكنه حقيقة لم يستغرق سوى دقائق قليلة.

واكدت مصادر اسرائيلية، انه في الوقت نفسه قام، فدائي فلسطيني آخر بالاقلاع بطائرة مشابهة من نفس الموقع، لكنه لم يستطع الاستمرار، فهبط في ما يسمى المنطقة الامنية واستشهد في قتال مع جنود العدو.

وابلغت مصادر امنية في جنوب لبنان وكالة رويتر ان الفدائيين الفلسطينيين اقلعا من تلة قريبة من قرية «مارون الراس» التي تبعد كيلو مترا واحدا فقط عن الحدود وداخل ما يسمى «القطاع الامني»

وفتحت القوات الاسرائيلية النار في صورة عشوائية من رشاشات ثقيلة في هذا القطاع خلال عملية تفتيش واسعة النطاق كما اغلقت هذه القوات «بوابات العبور» الحدودية

وقد نظمت عمليات تمشيط طوال الليل على ضوء الصواريخ المضيئة التي اطلقتها طائرات الهليكوبتر العسكرية في كل منطقة الجليل والجنوب اللبناني الخاضع للسيطرة الاسرائيلية بحثا عن افراد اخرين من المجموعة الانتحارية.

وترددت شائعات في المنطقة صباح امس لم تتأكد رسميا تفيد بانه تم العثور على طائرة شراعية ثالثة هبطت بالقرب من احدى المستوطنات.

وقد القت اسرائيل امس، على سوريا مسؤولية الهجوم القدائي، وانذرت الجبهة التي ينتمي اليها هذا الفدائي، بأنها ستواجه الانتقام.

وقال اسحق شامير "من الواضح ان المنظمات التي تعترف بانها حاولت تنفيذ عمليات القتل هذه، لم تكن لتفعل ذلك، دون حماية ومساعدة من سوريا".

وقد حذفت الرقابة العسكرية الاسرائيلية اجزاء من تقارير وكالات الانباء عن العملية.

وقال الجنرال ايهود باراك، نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي للصحفيين "من الواضح ان جبريل، مسؤول عن الحادث، وان منظمته يجب ان تدفع الثمن في الوقت المناسب".

على صعيد أخر حذرت منظمة التحرير اسرائيل من "مغبة القيام باي عملية عسكرية واسعة النطاق ضد المخيمات الفلسطينية وقرى جنوب لبنان.

واكد بسام ابو شريف، مستشار السيد عرفات انه اذا "جازف الاسرائيليون مرة اخرى بالدخول في مغامرة فسيواجهون بمقاومة شرسة".

وذكر راديو اسرائيل العسكري ان الحياة عادت الى طبيعتها ببطء في كل منطقة الجليل الاعلى صباح امس وما زالت عمليات البحث التي يجريها الجيش الاسرائيلي مستمرة على جانبي الحدود.

وجرى في وقت لاحق اصطحاب الصحفيين الى موقع الهجوم، حيث شاهدوا الطائرة الشراعية المطلية بعدة الوان، والتي يبلغ طول جناحيها حوالي (١٢) مترا. وحجم محرك الطائرة يماثل حجم محرك الة صغيرة لجز الحشائش.

وقد هبطت الطائرة في حقل يستخدمه الجيش كمهبط للطائرات الهليكوبتر ويقع بالقرب من تقاطع طرق.

وتبعد النقطة التي هبطت فيها الطائرة اقل من كيلو متر واحد عن المدخل الشمالي لـ «الخالصة» التي يطلق عليها الصهيونيون «كريات شمونه». وعلى مسافة (٦٠٠) متر فقط من الحدود.

وعلى مبعدة (٥٠) مترا تقريبا شاهد الصحفيون عربة مغطاة بيضاء اللون تحمل لوحة ارقام تابعة للجيش مقلوبة في حفرة وزجاجها الامامي مهشم وثقوب رصاص في

هيكلها المعدني. كما رأوا ملابس بها بقع دماء على الطريق.

هذا واعترف الجنرال دان شومرون رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي امس قائلا: «انها ضربة شديدة القسوة والايلام نجد صعوبة في تقبلها».

واضاف الجنرال شومرون في حديث للراديو العسكري الاسرائيلي قائلا «علينا ان نعزز نظامنا الدفاعي على الحدود ولكنه من الصعب اكتشاف الالات الطائرة الخفيفة من الطراز الذي تسلل بالقرب من كريات شمونة».

واستطرد رئيس هيئة الاركان انه «كان هناك عدة طائرات تنتمي للعملية التي بدأت في الجنوب اللبناني، ولكن واحدة فقط نجحت في اجتياز الحدود».

حلفاء واشنطن

ويتطلع حلفاء واشنطن وموسكو الى اجتماع قمة القوتين العظميين، للتوصل الى مزيد من اتفاقات الحد من التسلح وليس فقط معاهدة حظر القوات النووية المتوسطة المدى.

ورحب متحدثون رسميون في عواصم الغرب والشرق بمعاهدة ازالة القوات النووية المتوسطة المدى ولكنهم قالوا ان الاتفاق لا يحل بمفرده مشاكل الامن الاوروبي ويريدون تقدما نحو التوصل الى مزيد من اتفاقيات الحد من التسلح.

وخلال التفاوض حول المعاهدة انتابت المخاوف حلفاء واشنطن في حلف الاطلسي من انها قد تؤثر على قدرتهم في التعامل مع اي هجوم تشنه قوات حلف وارسو التقليدية ولكنهم الان وضعوا ثقلهم وراء الاتفاق.

ورغم ذلك تبقى بعض الهواجس اذ قال مصدر حكومي برتغالي: الاتفاق غير كامل في نصوصه الخاصة بالدفاع والامن في اوروبا، نحن نعتقد بوجوب استمرار نظام الردع النووي لحلف شمال الاطلسي والمرونة في التعامل - مع اي هجوم.

وقال اللورد كارنجتون الامين العام لمنظمة حلف الاطلسي في الاونة

الاخيرة ان المنظمة تريد تصديق الكونجرس الامريكي على المعاهدة لان عدم التصديق سيضر جدا بتماسك الحلف.

وقالت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر انها تريد اتفاقيات مستقبلية حول الاسلحة الكيميائية والاستراتيجية.

وقالت في خطاب هذا الشهر: لا يجب ان نقع في فخ الاعتقاد بان معاهدة حظر القوات النووية المتوسطة المدى ستؤدي بمفردها الى عالم يحقق الامان للديمقراطية.

وتعتقد فرنسا التي تمتلك قوة ردع نووية مستقلة ان المعاهدة ليست كافية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ماري كلير جيراردين: نحب ان نرى القوتين العظميين تبدآن محادثات حول تخفيض شامل لترسانات اسلحتهما النووية والاستراتيجية.

وترددت المانيا الغربية طويلا قبل تأييد المعاهدة لانها كانت تخشى انها قد تركز على ازالة صواريخ يقل مداها عن ٥٠٠ كيلو متر مما يعرضها للاخطار في حالة وقوع صراع مسلح بين الشرق والغرب.

وفي دول حلف وارسو لفت المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الشرقية فولفجانج ماير النظر الى استمرار المخاطر رغم توقيع العاهدة.

وقال انه لا يجب الاضرار بعملية نزع السلاح، بتصاعد التسليح في مجالات اخرى.

ورحبت صحيفة تريبونا لودو الناطقة بلسان الحزب الشيوعي البولندي ببوادر تحسن عامة في جو الشرق والغرب.

٣ جنود صهاينة

فيها الحادث على النحو التالي:

كنت داخل الخيمة، في المعسكر، فسمعت صوت اطلاق عيارات نارية غزيرة، فلم اعرف ماذا جرى، فخرجت من الخيمة بسرعة، وانا احمل سلاحي، فرأيت عددا من

الجنود مضرجين بدمائهم على الارض، وفجأة القيت قنبلة يدوية باتجاهي، فانفجرت واصبت من شظاياها، فاطلقت النار باتجاه الفدائي فسقط على الارض.

وقال جندي اخر من المصابين ويدعى داني توريتو: فجأة سمعت ازيز الرصاص، فخرجت بسرعة من الخيمة، وبدأ الجنود يتراكضون من جهة لاخرى، داخل المعسكر، ثم سمعت صوت انفجارات قنابل يدوية، وفجأة شعرت بانني اصبت في يدي، وشعرت بانها شلت، فسقطت على الارض، وخلال ذلك كانت اصوات انفجارات القنابل واطلاق النار مستمرة، وهنا بدأت اشعر بالم شديد فطلبت مساعدة زملائي لمعالجتي، وبعد قليل تقدم نحوي احد الممرضين العسكريين، فتلقيت علاجا اوليا، وفيما بعد نقلت الى مستشفى صفد وانا في حالة خطيرة "تجدر بالاشارة هنا الى ان الجندي توريتو كان يتحدث وهو يجهش بالبكاء ويتأوه من الالم".

وقال جندي اسرائيلي اخر من الجرحى حول الحادث: فجأة سمعنا اصوات عيارات نارية باتجاهنا، ثم تبعها القاء قنابل يدوية، فسقط عدد من زملائي نتيجة اصابتهم بعيارات نارية وبشظايا القنابل، ثم اخذنا نطلق النار باتجاه المصدر المعادي، واضاف يقول: لقد فوجئنا بصورة مطلقة بهذا الهجوم.

رافسنجاني :

دخلت الخليج امس.

وذكرت المصادر ان حاملة الطائرات اوكيناوا اجتازت مضيق هرمز اثناء الليل، وانها تبحر قبالة سواحل دولة الامارات العربية المتحدة في طريقها الى شمال الخليج.

من جانب اخر اعلن (رافسنجاني) رئيس البرلمان الايراني ان ايران مستعدة لشن الحرب من اجل الوصول الى مكة وفرض ادارة جديدة على المدينة المقدسة.

وقال في حديث له في مؤتمر خصص للبحث في انتزاع الاماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية

من الادارة العربية واذاعه راديو طهران في نشرته الاخبارية ان (ايران مستعدة لان تتحمل تبعات دعوتها هذه).

واضاف اننا على استعداد لشن الحرب من اجل الوصول الى هذا الهدف وفي كل الظروف لكي نصل الى مكة ونحن نعرف ان العراق سيقاومنا.

جاكسون في الخليج

وقد بحث القس جيسي جاكسون الذي يسعى للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي له لخوض انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة الحرب الايرانية - العراقية مع المسؤولين الكويتيين امس ولكنه اختصر جولة خليجية بسبب وفاة رئيس بلدية شيكاغو هاورلد واشنطونا.

وقال مساعدو جاكسون انه سيلتزم بجدول مواعيده في الكويت والذي يتضمن اقامة قداس للجالية الاميركية ولكنه سيضغط مقابلاته في البحرين والمملكة العربية السعودية.

وذكر المساعدون انه من المرجح ان يطير جاكسون من السعودية الى شيكاغو عن طريق فرانكفورت صباح اليوم. وكان رئيس بلدية شيكاغو الذي توفي امس الاول وثيق الصلة بجاكسون.

استقرار الليرة

مبالغ للقطاع الخاص، وخفض اكتتاب المصارف في سندات الخزانة، التي يصدرها المصرف المركزي بالليرة اللبنانية. وكان ذلك قد ادى الى انخفاض « مبالغ فيه » لسعر الليرة اللبنانية.

كيف جرت

الاسرائيليين، كما القى عددا من القنابل اليدوية على هذه الخيام، وقد دب الذعر في اوساط الجنود داخل المعسكر، واخذوا يتبادلون اطلاق النار مع الفدائي، ونتيجة لذلك، قتل ستة جنود اسرائيليين، وجرح خمسة جنود اخرين بجروح بالغة، اما الفدائي فقد استشهد اثر اطلاق النار عليه من مسافة قريبة على يد احد الجنود الاسرائيليين حسب زعم الاذاعة.

وقالت اذاعة الجيش، ان القوات الاسرائيلية اجرت تفتيشات واسعة خلال ساعات الليلة، كما اضيئت منطقة مستوطنة الخالصة طوال ساعات الليل، بواسطة القنابل المضيئة حيث قامت طائرات الهيلوكبتر العسكرية وقوات المشاة بتمشيط المنطقة.

وقالت الاذاعة ان رئيس اركان جيش العدو دان شومرون ووزير الدفاع اسحق رابين زارا الليلة قبل الماضية مكان العملية.

وقالت الاذاعة ان معظم الجنود في المعسكر كانوا نائمين داخل الخيام، اثناء قيام الفدائي باقتحام المعسكر وان معظم الجنود القتلى والجرحى، اصيبوا اثناء خروجهم من الخيام.

وقالت الاذاعة ان القوات الاسرائيلية اعلنت عن منطقة كريات شمونة، منطقة مغلقة ومنعت الخروج منها او الدخول اليها.

واضافت ان دوريات من الشرطة والجيش جابت، صباح امس شوارع المستوطنة وطلبت من السكان عدم الخروج من منازلهم، واعلنت عن تعطيل الدراسة ليس فقط في المستوطنة المذكورة وانما في كافة المستوطنات الواقعة على امتداد الحدود مع لبنان، كذلك لم يتوجه العمال الى اماكن عملهم.

استقالة جوزيف

للحص الوضع المتأزم في البلاد، حيث اعلن ان "الحكومة الحالية المستقيلة، لم تتمكن من تحقيق اي هدف، من الاهداف التي رسمتها في البيان الوزاري، ولم تتمكن بالتالي من الاجابة عن السؤال الكبير، الذي يطرحه اللبنانيون، وهو كيفية الاتفاق على ارضية حل جديد، وميثاق وطني جديد، قائم على حكم الشورى والعدالة، وتكافؤ الفرص، ووقف الاقتتال بالتالي، وتحرير الارض وبسط السيادة"

وقال: "ان الحكومة الحالية باتت غير قادرة على تأمين ابسط الحاجيات الحياتية للمواطنين من الخبز والمحروقات والادوية فضلا عن اعباء التعليم والاستشفاء والنقل وما اليها.

القاسم

رقم ٥٩٨ من اجل وقف اطلاق النار فورا بين بغداد وطهران كما تبرز الرسالة تضامن المشتركين في القمة العربية وعودة مصر الى العالم العربي.

المقاتلون

الحدودي المحتل.

ويقوم جنود الجيش الاسرائيلي حاليا بنصب عدد من الحواجز داخل الشريط الحدودي المحتل وعلى طول منطقة الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة حيث انتشر منذ

صباح امس اكثر من ٧٥٠ جنديا مزودين بالرشاشات والاسلحة المتوسطة بالاضافة الى اكثر من ١٠ طائرات هليوكبتر اسرائيلية تقوم منذ فجر امس بعملية تحليق مستمرة في اجواء المنطقة.

دعوة لتمتين

الثورة وتشرين، في مقاليهما الافتتاحيين امس، موضوع التضامن العربي، وقالت صحيفة الثورة ان سوريا تدعو الى تمتين الوضع العربي، وتحقيق التضامن الفعال، والعمل العربي المشترك، لمجابهة العدوان الصهيوني، واحباط مخططاته، وكذلك مجابهة التحديات التي تهدد الامة العربية.

رأينا

في تحقيق الحل العادل الشامل لقضيتهم.. كذلك، يتعين على العرب، ان يرسخوا القناعة لدى الاخرين، بأن المحافظة على المصالح الاجنبية المشروعة، في المنطقة، ليست مرادفا للعجز او الخوف، وانه اذا كانت المحافظة عليها، مدعاة الى الظن، بان الاستعجال ليس ضروريا، لحل القضية.. فحينئذ، سيكون من حقهم، ان يبددوا هذا الظن.

ان القوة والقدرة على النيل من المصالح تبدوان الان، باعتبارهما المعيار الذي يحدد الحاجة الى الاستعجال، او عدم الحاجة اليه، في حل النزاعات.. ولم يجد الذين يدعون الى عدم الاستعجال في حل قضيتنا، اي حرج في التلويح بهذا المعيار.. وقد حان الوقت، ليبرهن العرب، على انهم لا تنقصهم القوة والقدرة.. وان التعجيل بحل قضيتهم حلا عادلا وشاملا، ضرورة لا يمكن الاستهانة بها..

في ذمة الله

نعي سيدة فاضلة

آل طرزي وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين والوطن العربي والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة :

نظيرة حنا عياد

ارملة المرحوم نصري موسى طرزي

"ام موسى"

والدة السادة موسى ومنير وخضر والدكتور معين والمهندس ميشيل والمهندس عيسى ومنيرة وماري وملقينا ومها التي وافتها المنية مساء امس بعد شيخوخة صالحة وسيشيع جثمانها الطاهر من منزلها الى كنيسة المقبرة اليوم الجمعة في تمام الساعة الواحدة.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل ولدها خضر وللسيدات في منزل ولدها الدكتور معين الكائنين في الشميساني مقابل بوابة المدرسة الوطنية الارثوذكسية.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة. ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

«صدق الله العظيم»

نعي فاضلة

تنعي عشيرة السوالبه في مادبا وعشيرة الشبلي في ماحص واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة: -

الحاجة صبحه عليان الشبلي العبادي

زوجة عباس حسين ابو سويلم

ووالدة السادة حسن وسليمان وعلي التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس في المستشفى الاسلامي بعمان اثر نوبة قلبية حادة، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة مادبا بعد صلاة الجمعة من مسجد الحمد في مادبا.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها في مادبا - الحي الشرقي.

نعي حاج فاضل

أربد - صما - تنعي عشيرة النصيرات في صما وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالله محمود عثمان

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل شقيقه حسن الكائن في صما.

برقيا

عشيرة النصيرات/صما

نعي فاضل

اربد - قميم - تنعى عشيرة الرواشدة في بلدة قميم وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم :

احمد قاسم مصطفى رواشدة

"ابو القاسم"

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد تم تشييع جثمان الفقيد بعد صلاة يوم امس ظهرا. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة قميم قرب الجامع.

نعي فاضل

اربد - كفرسوم - بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر العبيدات داخل المملكة وخارجها فقيدها المرحوم :

علي متعب علي العبيدات

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الخميس ١٩٨٧/١١/٢٦ عن عمر يناهز ٤٨ عاما، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في مضافة العبيدات الكائنة في بلدة كفرسوم - الحي الشرقي.

نعي شاب

ينعى آل قطاش فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم :

ايمن مصطفى سعيد قطاش

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد القدس في الوحدات. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في جبل التاج - حي الامير محمد.

رثــاء

بمناسبة مرور نصف عام على وفاة المرحوم النقيب المتقاعد

عبدالله ضيف الله مزاهرة

(ابو زهير)

وقفت الكلمات والعبر .. فزمجر الزمان .. ودقت الاحزان في قلوب اشعلتها النيران.. عندما صعق الخبر الذي ما زالت ماثره كبصمات في قلوبنا تعيد ذكراها دموع الاحزان التي جففتها الالام. فشاء القدير ان يفرق الغالي عنا الذي وضع فراغا هائما بيننا وبين كل من احبه من حولنا.

رحلت ' فكان رحيلك مفاجئا للجميع.. رحيلا احرق القلوب وجعلها رمادا .. رحلت وتركت وراءك ذكريات تجري من ورائها بحيرات... بحسرات دموع ساحقة وقلوب متحسرة .. سافرت ' سفرا ابديا .. فتركت ضيعتك دون سؤال او جواب.. لكن هذه مشيئة الله فلنقبل بها ولنعزي انفسنا .. فلربما يكون لنا لقاء .. ولكن ذكراك في النفوس خالدة وصورتك في الخيال باقية.

نودعك في سلام مع الله

شقيقك ابو نسيم والعائلة

نعي شاب

اربد - حبكا - ينعى آل العمري في حبكا وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم.

زهير سليمان العمري

الذي وافته المنية عن عمر يناهز "٣٠" عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في حبكا الحي الشرقي.

نعي فاضلة

اربد - المزار الشمالية - عشائر الشرمان والغرايبة وانسباؤهم واقرباؤهم داخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة

جفالة عبدربه الغرايبة

ام وصفي

زوجة الحاج علي المحمد اليحيى الشرمان

والدة وصفي وجهاد ومحمود التي وافتها المنية يوم امس الخميس وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة المزار الشمالية تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها علي اليحيى الشرمان - المزار الشمالية.

برقيا

ال الشرمان - المزار الشمالية

نعي فاضل

سحاب - اهالي سحاب عامة وعشائر الزيود خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج نواف سعيد عبدالرازق

"ابو عواد"

عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة قبل ظهر امس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب راجين العلي القدير ان يدخل الفقيد فسيح جنانه ويلهمنا من بعده الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في بيته الكائن في سحاب.

نعي فاضل

آل فريج في شويكة/طولكرم والاردن والكويت ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي الشاب المرحوم :

امين اسماعيل فريج

الذي توفاه الله في الكويت يوم الاربعاء ١٩٨٧/١١/٢٥ عن عمر يناهز ٤٠ عاما، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والده الحاج اسماعيل فريج الكائن قرب مدرسة الوكالة - الحي الشمالي - اربد ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى "يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن واللوعة والاسى ينعى آل الرجبي في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالحميد بدوي الرجبي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الخليل وقد شيع جثمانه هناك..

تقبل التعازي في منزل اخ الفقيد الحاج خالد عبدالمعطي الرجبي الكائن في الرصيفة حي الامير علي مقابل بقالة يوسف.

كلمة وفاء

في ذكرى مرور نصف عام على وفاة المرحوم النقيب المتقاعد

عبدالله ضيف الله مزاهرة

(ابو زهير)

في كل يوم .. في كل لحظة نشتاق اليك .. نشتاق اليك في كل الاوقات فكنت النور الذي ينير طريقنا في الظلام. ففي غمضة عين فارقت محبيك زوجتك واولادك وبناتك وسريع الخطوات الى جنات الخلد. ارقنا الحزن بانيابه الملعونة مزقنا لكنك دائما في مخيلتنا. حركاتك صوتك لمسات يديك الحنون وسكناتك كانت دوما معنا.

نؤمن بالحق وبالموت. هي الدنيا. بالجيد المخلص تستمر حياتنا .. سنكرم ذكراك ونعطرها باريج الحب الابوي . وستدرك روحك كما انك من بعدك تركت اناسا تحفظ اسمك وعهدك وتكللها بالاخلاص والوفاء. كنت لنا قواميس المعرفة التي احترقت .. ويا حنان القلوب التي خفقت. ايام وشهور مرت على رحيلك فكانت دهرا كاملا .. رحلت عنا بدون وداع عجبا لهذا الزمان كيف رحلت" تركتنا دون وداع.. وكعادتنا ننتظر فرحة اللقاء .. لنجالسك .. ونسامرك .. ككل لقاء فقد كنت لنا فارسا شجاعا .. وعالما امينا .. فكنت المثالية في التضحية ... من اجل زوجتك واولادك وبناتك وبيتك فكان القدر اسرع والمصيبة اعظم حرقت قلوبنا وملائتها حسرة ومرارة والما.

رحلت عنا بدون كلمة وداع من فمك .. رحلت بدون لمسة من يديك . رحلت بدون قبلة على جبينك وبرحيلك هدمت رمالنا ومحيت احلامنا فصارت التفكير بها ياسا والما وجرحا في قلوبنا. وبهذا فكنت المسافر الذي لا يرجع والمهاجر الذي لا يعود فجئنا لك .. في الحياة الاخرى.

زوجتك واولادك وبناتك

نعي وجيه فاضل

ينعى آل عبدالجواد واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد محمود عبدالجواد

ابو اسماعيل

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/١١/٢٥ عن عمر يناهز ٥٢ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النظيف قرب جمعية المركز الاسلامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى واللوعة وعظيم الايمان بقضاء الله وقدره ينعى ال المحاسنة وعائلة عوض من بلدة اذنا - الخليل وفاة فقيدهم ووجيههم الغالي المرحوم

الحاج اسماعيل محمد علي المحاسنة (القالوبي)

شقيق كل من ابراهيم محاسنة والدكتور سليمان محاسنة وعم محمد يوسف محاسنة والدكتور عدنان محاسنة الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه وندعو العلي القدير ان يلهمنا من بعده الصبر والسلوان

تقبل التعازي في منزل اخيه ابراهيم محاسنة الكائن في جبل الاميرة رحمة الخط الايمن بالقرب من مسجد الامام الغزالي الجديد، ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعي فاضلة

اربد - تنعى عشيرة الحتاملة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة رجوه نهار حتاملة

زوجة عبدالقادر حتاملة

ووالدة السادة قاسم وهاني حتاملة التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد اربد الكبير. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الحتاملة في اربد وللنساء في منزل زوجها الكائن قرب مدرسة الرازي.

نعي حاجة فاضلة

ينعى محمد وجميل وجمال موسى وعموم عشيرة قطوسة في الضفتين فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة جميلة احمد السبع

ام محمد

ارملة المرحوم موسى محمد موسى من دير قديس

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٨٧/١١/٢٦ بعد شيخوخة صالحة عن عمر يناهز ٨٠ عاما متممة واجباتها الدينية. هذا وتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في بيت ابنها محمد موسى الكائن في جبل النزهة.

نعي فاضل

ال جودة من السافرية في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

شعبان ابراهيم جودة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/١١/٢٥ عن عمر يناهز ٤٣ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات مقابل صيدلية الجعفري.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الجازي / الحسينية بالشكر والتقدير لكل من واسانا بفقيدنا المرحوم

ابراهيم محمد الجازي

والد النقيب المتقاعد جزاع ابراهيم

الذي انتقل الى رحمته تعالى ونخص بالشكر معالي رئيس مجلس النواب الاكرم ومعالي الوزراء المحترمين راجين من الله العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

عشائر العبيدية عامة وعائلة صافي خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس بسام محمود صافي سلامة العبيدي

الذي توفاه الله تعالى في الولايات المتحدة عن عمر يناهز ٢٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد حي نزال الكبير الى مثواه الاخير. رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في حي نزال - مثلث الاخضر - منزل ابو فخري العبيدي.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

آل اخليف في الضفتين يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي

سليمان عبدالرحمن اخليف

(ابو عفيف)

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالشكر معالي رئيس مجلس النواب والقنصل الفخري لجمهورية سيري لانكا ورئيس مؤسسة اعمار الزرقاء والسيد ضيف الله القلاب والى كافة الاخوة الذين شاركونا مصابنا مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وخفف من مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة. ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

«صدق الله العظيم»

نعي فاضل

ينعي أل سيف في الضفتين والخارج، بمزيد من الحزن والاسى، فقيدهم: -

غالب عبد الفتاح سمارة

(ابو سيزار)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٥٥) عاما في دمشق.

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم في بيت هاشم سماره الكائن في ام اذينة (٢٢) شارع ابو نواس - مقابل صالون عصام - بين كلية الملكة علياء وفندق عمرة - الدوار السادس.

انا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب عزيز

آل شعبان واقرباؤهم وانسباؤهم من سلوان - القدس ينعون بقلوب ملؤها الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

امين شعبان احمد شعبان

(ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس الاول اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٤٧ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس من مسجد ابو درويش في الاشرفية.

تقبل التعازي في ديوان العائلة الكائن في جبل التاج - شارع الشهيد - قرب مكتبة الصباح.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ال العورتاني والحسن عن قلقيلية فقيدتهم المرحومة

الحاجة فريدة عبد الكريم عورتاني

زوجة الحاج عبدالله الحسن

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة قلقيلية حيث شيع جثمانها الطاهر هناك

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت بعد الظهر للرجال في جمعية قلقيلية - الكائنة في جبل الحسين مقابل وزارة الصحة وللنساء في منزل ابن عمها السيد هاني عورتاني الكائن في شارع كلية الشرطة خلف عمارة مؤتة قرب بقالة الرمحي.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس المرحومة: -

حوريه علي جبر

زوجة الحاج حسين العبود

من عين كارم، وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير يوم امس الى مقبرة ام الحيران.

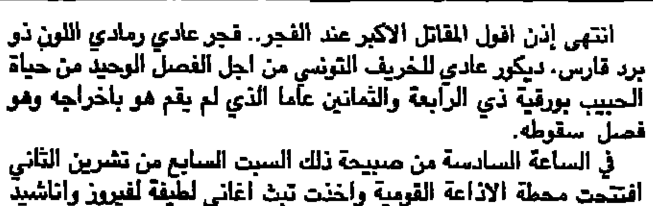
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الهاشمي الشمالي - قرب الاسكان.

انا لله وانا اليه راجعون

دراسات وابحاث

حكاية اطول ليلة في تاريخ تونس



زين العابدين يتحرك لاقصاء بورقيبة حتى لا تظل تونس كالباخرة التائهة

بقلم: سمير غربي وفرانسوا سودان



زين العابدين ينحني امام العلم التونسي

التونسيون يتابعون الخبر في الصحف

انتهى إذن افول المقاتل الاكبر عند الفجر.. فجر عادي رمادي اللون ذو برد قارس، ديكور عادي للخريف التونسي من اجل الفصل الوحيد من حياة الحبيب بورقيبة ذي الرابعة والثمانين عاما الذي لم يقم هو باخراجه وهو فصل سقوطه.

في الساعة السادسة من صبيحة ذلك السبت السابع من تشرين الثاني افتتحت محطة الاذاعة القومية واخذت تبث اغاني لطيفة لفيروز واناشيد الفلاحين الفولكلورية.

ولكن الذين يستمعون الى الاذاعة وهم كثيرون يستيقظون مبكرين للتوجه الى اماكن عملهم لاحظوا ان شيئا ما تغير اذ لا اوامر رئاسية او اناشيد وطنية او اناشيد تمجد بورقيبة ولا موسيقى عسكرية ايضا.

في الساعة السادسة والنصف تماما خاطب تريكي محمد الهادي، وهو احد اشهر محرري الاذاعة التونسية، خاطب الامة وهو يسيطر في صعوبة على انفعاله، وما اعلن عنه عن وضع حد (لليل القدر) الطويل الذي عاشه دون ان يدري ٧٫٥ مليون تونسي: «الشخص الذي كان رئيسا للوزراء زين العابدين بن علي يعلن انه .. ».

في البداية وحسب لهجة وعبارات اول جملتين اعتقد الكثيرون انه اعلان عن وفاة الحبيب بورقيبة ولكن سرعان ما زالت الشكوك: « امام شيخوخته وازدياد خطورة حالته واعتمادا على التقرير الصادر بخصوص ذلك يفرض علينا الواجب الوطني ان تعلن بأنه في عجز تام عن تحمل اعباء رئاسة الجمهورية، ونتيجة لذلك وتطبيقا للقرار ٥٧ من الدستور نستلم بعون الله العلي القدير رئاسة الجمهورية والقيادة العليا لقواتنا المسلحة ».

لقد تمايل كل شيء اذن خاصة في اذهان المستمعين: ثلاثين سنة معه في السراء وفي الضراء والان يأتي المستقبل بدونه.

بعد ذلك اعيدت اذاعة بيان بن علي كل نصف ساعة. وشعر معظم المستمعين بارتياح كبير وكانوا كالمتحجرين امام هذا الشيء الثقيل كالرصاص والذي زال فجأة.

رغم ذلك بكى البعض وخاصة النساء بسبب الوفاة السياسية للاب ولانهيار ما كان بالنسبة لهم حدود عالمهم فقد قالت لنا موظفة فندق صغيرة: انني احبه وهو كل شيء بالنسبة لي لماذا فعلوا به ذلك ؟

لماذا ؟ من الواضح ان هذا التساؤل لم يخطر ببال فاطمة عاشور زوجة الزعيم النقابي حبيب عاشور الذي حرم من حريته منذ عامين والذي كان يعاني منذ فترة اطول من ذلك بكثير من عداء ساكن قصر قرطاجة. اتصلت بها شقيقتها هاتفيا لتعلمها بالنبأ فهرعت الى غرفة زوجها الذي كان ما يزال نائما. اخذت ترقص وتصفق وتضحك حتى دمعت عيناها. سألها حبيب عاشور: « ولكن ما الذي يحدث ؟ » اجابته فاطمة: « لقد سقط بورقيبة ». وضع حبيب عاشور رأسه على الوسادة ثانية وهمس قائلا: « الله موجود الله موجود .. »

في اللحظة نفسها وعلى بعد عدة كيلومترات في فيللا اخرى استيقظ على صوت جرس الهاتف احمد مستيري رئيس حركة الديمقراطيين الاشتراكيين وهي اهم تشكيل للمعارضة، وهرع الى الراديو ليسمع آخر الجمل الواردة في بيان رئيس الدولة الجديد. لا فرح ولا دهشة. قال لنا: «كنت اتوقع ذلك .. كان اما بورقيبة او بن علي».

ربما كان احمد مستيري يرى بداية القصة ولكن بشير خنطوش نائب رئيس المجلس القومي وعضو المكتب السياسي في الحزب الدستوري تلقى النبأ فجأة ولم تتوفر له فرصة البرهنة على مقدرته الفائقة في الاستدراك. كان المحامي الشاب في طرابلس في ليبيا في غرفته في فندق باب البحر عندما حضر اليه زميل سوري جاء مثله لحضور مؤتمر للقضاة العرب وايقظه من نومه العميق « بورقيبة .. بن علي .. » .. اصغى خنطوش الى الاذاعات الاجنبية واصيب بالذهول وشحب وجهه ولكن سرعان ما انفرج وجهه وقال للمحيطين به: « كانت تونس بحاجة الى رجل ووجدته ». ثم ابدى في صخب ارتياحه لنبأ اعتقال وزير الدولة لشؤون التربية والتعليم والبحث العلمي محمد صياح. وعندما عاد في اليوم نفسه الى تونس ذهب مباشرة من المطار الى وزارة الداخلية ليلقي بنفسه بين ذراعي زين العابدين بن علي.

اخيرا بدا المزيد من التكتم لدى اسماعيل خليل حاكم البنك المركزي الذي يحمل صفة وزير ورئيس الخزينة. كان في جنيف في ذلك اليوم في لقاء مع مستثمرين اجانب. في الساعة السابعة صباحا ايقظه عبدالمجيد شاكر سفير تونس في سويسرا وقال له « اصبح القصر لزين » لم يندهش خليل كثيرا ولكنه عبر عن شعوره بالقلق لامكانية تحول كل ذلك الى مذبحة. وسرعان ما اطمأن.

ان ردود الفعل هذه ان كانت تدل على الاستياء او الكآبة او اللامبالاة او الارتياح او الجدية او الانتهازية فهي على اية حال تعبر عن مشاعر غالبية التونسيين رغم انه يجدر عدم الاستهانة بالتونسيين الذين يشعرون بالحنين لبورقيبة.

الانتظار المشوب بالحذر هو الشعور السائد ويتمتع عناصر الحركة الاسلامية من هذه المهلة الناجمة عن رحيل هذا او مجيء ذاك او الاثنين معا ولقد عادوا منذ ٩ تشرين الثاني الى توزيع مناشيرهم في الجامعات.

رغم ذلك من المؤكد ان ليلة ٦ ـ ٧ تشرين الثاني كانت اطول ليلة وستدخل التاريخ كما لو كانت الحل لعقدة شكسبيرية ولقصة عاشها الشعب التونسي كمشاهد منذ فجر يوم الاحد ٢٧ ايلول.

خمسة اسابيع وخمسة فصول هزت النظام. في الساعات الاولى من ذلك اليوم الاحد وبعد شهر من العواصف والتهديدات انتهت محاكمة المناضلين المسلمين بصدور حكم رؤوف نسبيا. بالطبع صدرت بعض الاحكام بالاعدام ونفذ اثنان منها ولكن الزعيم «امام» حركة الاتجاه الاسلامي راشد غنوشي نجا من حبل المشنقة. ولقد كان النفوذ المتوازن لوزير الداخلية زين العابدين بن علي حاسما في هذا الاعتدال الذي استقبله كل فرد في ارتياح.

لقد رفضت محكمة امن الدولة التي ترأسها هاشمي زامل بواقع ثلاثة اصوات مقابل صوتين الحكم بالشنق على غنوشي (الغالبية المطلوبة هي اربعة ضد خمسة). وذلك يعتبر فوزا اذن بالنسبة لزين. ولكنها هزيمة بالنسبة للمحيطين ببورقيبة وخاصة بالنسبة لمحمد صياح وزير الدولة لشؤون التربية والتعليم والبحث العلمي ومنصور سكيري الرجل ذو الاربع حقائب وزارية (النقل والتجهيزات والاسكان والسياحة) ومحمود بالحسين مرافق بورقيبة. وهزيمة ايضا بالنسبة لرئيس الوزراء رشيد صفار الذي لم يشارك اطلاقا في الحد من المزاودة. قال له بورقيبة « انت تسير خطوة الى الامام وعشرة الى الوراء ». كلمات رهيبة تعلن عن زوال الحظوة.

وبعدها بخمسة ايام وفي ٢ تشرين اول جرى بالفعل ابعاد صفار عن رئاسة الوزراء لصالح زين العابدين بن علي. ولو كان من قبل وخاصة في شهر آب قد ورد اسم محمد صياح في ذهن الرئيس كمرشح محتمل لمنصب رئيس الوزراء فسرعان ما تنبه بورقيبة الى ان (ابنه الروحي) لا شعبية له اطلاقا وان تعيينه سيزيد من خطورة الاضطرابات الاجتماعية. وكان زين بالمقابل يتمتع بصورة حسنة في البلاد رغم انها غير واضحة نسبيا. وبدأ وكأنه الرجل المناسب وانقطع الحديث عن صياح.

المشكلة هي ان صياح اعتقد بأن هذا الفشل اثاره وانه ربما بامكانه ان يجرب حظه. ولهذه الغاية حصل على صداقة وتعاطف شخص مثل محجوب بن علي الذي عين رئيسا للحزب في ٢ تشرين اول وكان متطرفا يحب التفاخر وحمل المسدس في حزامه وتميز خلال الاشهر الماضية بتجاوزاته على راس ميليشيا حزبه التي اطلقها ملاحقة المتعصبين..

ولكن الامور ليست بهذه البساطة في تونس وخاصة فيما يتعلق بالمشاحنات بين المجموعات وسرعان ما زالت الحظوة عن محجوب بن علي لانه تجاوز الحد واصبح في مواجهة مع ابنة لاخت الرئيس السيدة سعيدة ساسي القوية جدا. وفي ١٧ تشرين اول حل محله احمد قادري ذو الستين عاما رغم ان صياح حاول ان يضع في هذا المنصب هادي بكوش وزير الشؤون الاجتماعية والدماغ المفكرة لزين العابدين بن علي كما يقال.

ورفض بكوش بشدة، وادى هذا التغيير في المناصب الى ازدياد كهربة الجو. واصبح صياح من جهة وزين من جهة اخرى، وعمل واضع سير الحركة القومية بمهارة واستغل تغيرات الاراء المرضية التي تطرأ لدى العجوز وحول زغزعة رئيس الوزراء. واوحى بشائعة جعلها تسري بين خلايا الحزب: زين يريد عزل بورقيبة. واصبح الجو خانقا.

رغم ذلك وجد زين العابدين طريقا يعمل بها. بعد الامتيازات المالية التي منحت للفلاحين في ١٦ تشرين اول اصدر بعد ستة ايام قرار العفو الضريبي، وزيادة عامة على الاجور الاساسية وصفق له الجميع ما عدا صياح وسكيري وبلحسين الذين وجدوا ذلك امرا ديماغوجيا. وجرت محاولة لتهدئة اللعبة من قبل عمر شادلي مدير المكتب الرئاسي وسعيدة ساسي التي لم تكن معادية لزين رغم تقديسها لهذا الذي تدلله كالممرضة.

في ٢٨ تشرين اول جرى اجتياز وخطوة اخرى بالنسبة لزين. جرى تعديل وزاري جزئي عشية ذلك اليوم، قدم رئيس الوزراء للرئيس الاعضاء الجدد في فريقه، ووافق بورقيبة ولكن في صباح اليوم التالي رفض كل شيء فجأة وقال انه يوجد من بين الجدد الكثير جدا من الشبان ومن السوسيين و (نسي) ما حدث في العشية، وخلال ساعات طويلة شرح له عمر شادلي وزين الموضوع وهما على اعصابهما.

في ٢٩ تشرين اول وافق بورقيبة اخيرا على مقابلة احد الوزراء الجدد بعد ان اعجب بشكله ثم قابل اربعة اخرين في ٣١ تشرين اول، وبين هذه المجموعة كان يوجد شخص اسمه محمد غنوشي وهو وزير التخطيط واسمه هذا متطابق مع اسم راشد غنوشي الزعيم الاسلامي الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة. حينئذ بدأ الفصل الاخير. وهمس احد المقربين من بورقيبة في اذنه: يوجد لديك غنوشي في الحكومة واخر في السجن.

هذه الجملة الصغيرة ايقظت شكوك الرئيس العجوز وطالب باعادة محاكمة امام حركة الاتجاه الاسلامي والحكم عليه بالاعدام وتنفيذ الحكم مع الحفنة الذين اعتقلوا منذ بداية الشهر.

وعلى الفور استدعي الى قرطاجة محمد صلاح اياري وزير العدل ومدعي الجمهورية هاشمي زامل وبالطبع زين العابدين بن علي من اجل الاتفاق على المطالبة برأس راشد غنوشي وشرح ثلاثتهم ان دواعي الاتهام قدا انتهت وانه لا يمكن الرجوع الى الوراء.

بدا بورقيبة مقتنعا ولكنه في ٢ تشرين الثاني كرر مطالبه امام الاشخاص انفسهم ومرة اخرى توصلوا الى تهدئته واشاروا الى ضرورة مراجعة قانون محكمة امن الدولة.

كان زين وهادي بكوش وبعض المقربين منهما قد اقتنعوا منذ فترة بضرورة التحرك وزادت قضية غنوشي من عزمهم. كانت التشوشات في ذهن الرئيس قد اصبحت مأساوية ومرضية. وفي ٣ تشرين الثاني وبعد ان اصغى الى السناتور الاميركي جورج ماكغفرن الذي كان في زيارة لتونس والذي اطلق عليه لقب اعظم رؤساء الدول في العالم قرر بورقيبة وبدون داع الغاء تعيين احمد غزال في منصب رئيس البعثة التونسية لدى الامم المتحدة. التعيين الذي كان قد وافق عليه في ١٦ تشرين اول.

وفي ٤ تشرين الثاني طالب بعودة محجوب بن علي الى رئاسة الحزب، وبصبر شديد ذكره رئيس الوزراء بالظروف التي ادت الى تعيين حامد قاروي في هذا المنصب فقال بورقيبة « آه صحيح كنت قد نسيت انه هو الذي خدعني .. اطردوه ».

وكان يعني بذلك محمود بالحسين مرافق الرئيس وكاتم اسراره وقارىء الصحف له. وجرى طرده على الفور .. هل اعتبر ذلك انتصارا بالنسبة لزين ؟ يبدو ذلك ولكن باستطاعة بورقيبة في اليوم التالي او بعد ظهر نفس اليوم ان يغير كل شيء. وكرجل عسكري جيد رأى رئيس الوزراء انه لم يعد بالامكان ادارة هذه الاوضاع او السيطرة عليها.

وفي ٥ تشرين الثاني ولاعطاء الحق لزين مرة اخرى عاد الرئيس الى احدى ثورات غضبه وفي هذه المرة قرر افتتاح المحاكمة الثانية للمتعصبين وعلى راسهم غنوشي صباح يوم الاثنين ٩ تشرين الثاني.

في ذلك الحين مال كل شيء بالنسبة لزين وهادي بكوش. علم رئيس الوزراء ان محاكمة جديدة تعني بالنسبة له هزيمة سياسية. لا يمكن التغلب عليها وتأكد ان بورقيبة قد « انتهى » عقليا. وعلم ايضا ان مجموعة صياح تسعى الى القضاء عليه. وتقول بعض المصادر ان الامور كانت ستسير كما يلي: بدء المحاكمة واقالة زين وحتى اعتقاله وتشكيل حكومة جديدة برئاسة محمد صياح مع منصور سكيري وهادي مبروك (وزيري الدفاع والعلاقات الخارجية) وحمادي سكيري الذي يعود الى البنك المركزي وعبدالعزيز غانم عميد كلية الطب الى وزارة الصحة وهادي عطية الرئيس المدير العام لشركة الخطوط الجوية للتونسية الى وزارة الداخلية ومحمود بلحسين بالطبع الى وزارة الدولة للرئاسة.

اذا اخذنا بعين الاعتبار هذه النظرية التي تشمل المؤامرة المعاكسة يتضح قيام سباق تسارع بعد ظهر يوم الخميس ٥ تشرين الثاني.

بشكل دقيق وطبقا للدستور جهز زين وبكوش وحبيب عمار قائد الحرس القومي وصديق رئيس الوزراء عملية عزل بورقيبة.

في ٦ تشرين الثاني استقبل بورقيبة الذي لا يشك في شيء زين وسعاد اليعقوبي وزير الصحة وجرى الحديث عن اشياء عادية. كان منصور سكيري في الجنوب في جولة تفقدية، وكان هادي مبروك في الرياض حيث كان من المقرر ان يتوجه من هناك الى عمان لحضور مؤتمر الجامعة العربية.

وحل الظلام في تونس واعتبارا من منتصف الليل كان باستطاعة المتسكعين وهم قلة ان يشاهدوا بعض تحركات المدرعات الخفيفة التابعة للشرطة والتي يمكن التعرف عليها بلونها الازرق.

وبشكل متكتم تماما وضع جهاز امني حول المراكز الحساسة في العاصمة ولم يتدخل الجيش اطلاقا في العملية الجارية رغم اعلان اهم قادته بالموضوع فلقد كان من الضروري ان لا يكون هذا الذي ليس بالانقلاب العسكري يشبه الانقلاب العسكري.

وجرت الاحاطة بمقر الاذاعة والتلفزيون والبريد والمواصلات ووزارة الداخلية وقصر قرطاجة بالطبع. وسلم حراس قصر الرئاسة اسلحتهم دون مقاومة واخذ رجال حبيب عمار اماكنهم.

جرى اعلام واستشارة الجنرالات يوسف بركات وسعيد الكاتب ويوسف بن سليمان ومدير الخدمات الخاصة نور الدين بحمادي، واشرف هؤلاء الى جانب حبيب عمار على الامور (الفنية) في العملية حتى في الارياف ولم يتحرك احد ولم يقم احد بالمقاومة. صحيح ان الثمرة كانت اكثر من ناضجة.

في الساعة الثالثة صباحا كان بورقيبة نائما. اما اعضاء (الحكومة الشبح) برئاسة محمد صياح فلقد ضبطوا في اسرتهم: بلحسين وعطية وصياح في تونس وسكيري في غرفته في صحاري بالاس في نفطه وعدة عشرات من الشخصيات الاخرى منهم حبيب بورقيبة الابن الذين وضعوا في الاقامة الجبرية.

وهنالك ايضا محجوب بن علي والجنرال احمد نعمان القائد الاعلى لسلاح الجو وابن اخت سعيدة ساسي، وعمر بن عيشة وحسن قاسم وحبيب فتح الله وعبدالحميد شوشان ومحمود شرشور. كافة رؤساء ميليشيا الحزب .. ولقد نفذت معظم الاعتقالات دون وقوع حوادث وكان منصور سكيري فقط الذي ايقظه شرطيان بالزي المدني ووضعا القيود في يديه هو الذي اعترض قليلا وجرى اقتياده باتجاه تونس الى ثكنة العوينة التابعة للحرس الوطني حيث تم تجميع معظم (الصياحين).

في الثالثة صباحا استدعى مسؤول كبير غير معروف بواسطة الهاتف سبعة اطباء، اثنين عسكريين وخمسة مدنيين ومنهم اشهر اطباء تونس الى مقر وزارة الداخلية في شارع بورقيبة. وكان العامل المشترك بينهم هو انهم عالجوا الرئيس في وقت ما.

ومنهم بشكل خاص محمد قديشي اخصائي القلب الذي انقذ بورقيبة من آخر ازمة قلبية تعرض لها عام ١٩٨٤ وشقيقه عز الدين قديشي وهو طبيب عسكري ونفسي والبروفسور عبدالعزيز عنابي طبيب الاعصاب.

استقبلهم زين وبكوش ووزير الصحة سعاد اليعقوبي والمدعي العام هاشمي زامل الذي كتب الاستدعاء. ووقعوا في قصر الوزارة على تقرير طبي مشترك كتبه عز الدين قديشي على ورق ابيض غير مروس يوضح عجز بورقيبة .. تقرير كتب عن بعد دون فحص مسبق ولكن الصحيح ان هذا العجز واضح منذ .. عام ١٩٧٠.

في تلك السنة كان باستطاعة الباهي الادغم الذي كان رئيس الوزراء في ذلك الحين ان يستغل وجود بورقيبة في باريس ليستعمل الفقرة ٥٧ من الدستور، فلقد كان الاطباء الفرنسيون قد اعلموه انه لم يعد باستطاعة العلم ان يفعل شيئا من اجله. ولكن الادغم لم يفعل شيئا ولا شك ان السبب هو مسألة طبع. كما لم يفعل شيئا ايضا هادي نويرة بعد اربعة اعوام وادريس غيدا في كانون الثاني عام ١٩٨٤ ابان اضطرابات الخبز. وهما لم يرغبا او لم يعرفا كيف يستغلان الظروف المشابهة. كان بورقيبة قد قال لاطبائه الاميركان: «كل شيء لدي جيدا ما عدا انا».

كان زين العابدين بن علي اول من استخلص النتائج من هذه الحملة الصغيرة ذات الوضوح الرهيب.

في الساعة الخامسة وخلف جدران وزارة الداخلية وضع زين وبكوش اللمسة الاخيرة على البيان التاريخي للرئيس الجديد. كتب هادي بكوش النص النهائي بعد ان حسب حساب كل كلمة وكل فاصلة. ثم جلس زين العابدين بن علي على انفراد. كان يعلم ان في تلك الساعة (الخامسة والنصف) يستيقظ بورقيبة في قصره المحاصر. حينئذ رفع سماعة الهاتف واتصل بقرطاجة وببورقيبة واعلمه بنفسه انه قرر ان يعزله. كان رد فعل المجاهد الاكبر مدهشا فلقد قال: « معك حق كان يجب ان افكر في ذلك منذ فترة طويلة ». والله وحده يعلم ما كان يدور في ذهن وقلب هذا الرجل في تلك اللحظة.

عند الفجر توجه زين الى قصر الاذاعة في شارع الحرية وقرأ البيان بصوت لا توجد فيه اية هيبة من الجمهور، «عاشت تونس عاشت الجمهورية» ...

لقد قلبت صفحة . وكانت الساعة قد بلغت السادسة والنصف.

وفي الوقت نفسه توجه عمر شادلي طبيب بورقيبة الخاص الى قرطاجة كما يفعل في كل صباح، رفضوا السماح له بالدخول، سأل لماذا ؟ فشرحوا الامور له بشكل مهذب واعلموه ان هاتف القصر مقطوع. عاد عمر شادلي على اعقابه وتوجه الى معهد باستور فهو مدير المعهد. ولم يشعر بالقلق. وبعد البيان الرسمي عن التغيير الدستوري جرى الاعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة هادي بكوش وضمت ثلاثين عضوا منهم تسعة جدد فقط.

خلف جدران ثكنة العوينة على طول طريق تونس ـ قرطاجة كان بعض الرجال يعرفون انهم قد ضاعوا ومنهم صياح وسكيري وبلحسين وبن عيشة وقاسم وشرشور وعطية.

ما هو مصيرهم يقول حاليا هادي بكوش: «لا نريد محاكمات سياسية». ولكن ذلك لا يستبعد بالطبع لاجراءات من نوع آخر. وهكذا جرى تحويل محمود بلحسين في ٩ تشرين الثاني الى زنزانة في السجن المدني ٩ نيسان في تونس بتهمة الحق العام. كما جرى تحضير بعض الملفات المتعلقة بادارة محمد صياح في وزارة التجهيزات..

تونس في السبع من تشرين الثاني. الساعة ١٥:

انطلق الابن الرابع لعائلة بن علي (ستة اولاد وخمس بنات) على شارع بارود من اجل اداء القسم امام المجلس القومي، كان يضع نظارات ذات اطار ذهبي وربطة عنق ومنديل بنفسجي اللون ويرتدي قميصا ابيض وبذلة وحذاء اسود.

ونظرت زوجته وبناته الثلاث وحفيدته الوحيدة مريم الى ابن حمام السوس يبتعد عن منزله الواقع في شارع الدكتور برنيت.

لقد بلغ الواحدة والخمسين وشهرين من عمره، واصبح زين العابدين بن علي ثاني رئيس للجمهورية التونسية على انغام اغاني العيد دون موسيقى حربية او جنود.

وصفق له النواب وهم واقفون في حماس لم يكن بالضبط ثمرة رد فعل مشروط. كانت هنالك ايضا فتحية مزالي الزوجة الشجاعة لرئيس وزراء سابق كان يحب كثيرا ان يؤدي القسم. وفي الوقت نفسه سبقت الصحيفة اليومية الحكومية لابريس كافة الصحف المنافسة لها ووزعت ٥٠٠٠٠ نسخة ذات طبعة خاصة واخذ الناس يتقاتلون للحصول عليها.

وكان الرئيس السابق بورقيبة الذي التصقت به سعيدة ساسي وهي تبكي يرفض الان ان يوقع على الوثيقة التي عرضت عليه والتي يعترف فيها بعجزه عن ممارسة الحكم. لم يعد يريد مغادرة قرطاجة ويقول في غضب بأنهم خانوه، وتلت ذلك ٤٨ ساعة من المباحثات الصاخبة جرت خلالها محاولات لاقناعه والتوجه الى مكان قريب من صفاقس ثم استجابوا لطلبه في الاقامة في مرناق على بعد حوالي عشرة كيلومترات عن تونس في الضاحية الجنوبية، وفي ٩ تشرين الثاني نقل الى هناك بطائرة هليكوبتر وتبعه طباخوه واطباؤه وخدمه وسعيدة ساسي، ثم زاره وابنه ومحمد غديرة. الوزير في الحكومة الجديدة المسؤول عن الانتاج الزراعي هل يتذكر هذا الضاري الكبير الغارق في الشيخوخة هذا الحديث المخيف الذي جرى في مكتبه قبل اثني عشر يوما ؟

في ذلك اليوم الاربعاء ٢٨ تشرين اول استقبل بورقيبة زين العابدين بن علي، وفي عشية ذلك اليوم كان رئيس الوزراء قد قدم له تشكيل التعديل الجزئي للحكومة دون ان يبدي اي اعتراض، ولكنه الان ثار فجأة ونسي كل شيء وقال لزين: « اذن انت تعين حكومة دون استشارتي ؟ »

ـ « ولكنك قرأت القائمة ووقعت » ... ـ « اطلاقا ».

كانت سعيدة ساسي الى جانبه فتدخلت في حذر وقالت:

« نعم نعم سيدي الرئيس لقد وقعت ». وبحركة آلية مجنونة ضرب بورقيبة ابنة اخته بالعصا التي يتكيء عليها .. شعر زين بالخوف واقترح استدعاء عمر شادلي الذي باستطاعته ان يؤكد ما يقوله هو وسعيدة. استدعي الطبيب الذي اكد قائلا: « نعم انت وقعت ». تذمر بورقيبة ورفض لعدة ايام استقبال الوزراء الجدد. وفي ذلك اليوم وفي تلك اللحظة توضحت الفكرة التي كانت تدور في ذهن زين: لقد انهى هذا الرجل من القوة الى اضعف مسار حبه للسلطة. لقد اصبح غير قابل للحكم وتونس تنحرف معه كباخرة تائهة. يجب ان يحل شخص ما محله في الحكم.

جون افريك

وراء الأحداث

أهداف زيارة شامير للولايات المتحدة

بقلم: الدكتور وليد محمد السعدي

استهدفت زيارة رئيس وزراء اسرائيل اسحاق شامير لواشنطن ثلاثة أغراض رئيسية، اهمها اقناع ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان بان فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط فكرة عقيمة لن تحقق أي شيء يذكر وانه، اي المؤتمر، لن تقوم له قائمة طالما انه رئيس لوزراء اسرائيل وحزبه، حزب الليكود، وأنصاره يسيطرون على الكنيست.

وفرح شامير كثيرا واطمأن اكثر عندما وجد في واشنطن ولدى المسؤولين الاميركيين وعلى راسهم الرئيس الاميركي رونالد ريغان آذانا صاغية وتاكد له بان الولايات المتحدة تشاطره الرأي والاجتهاد حول فكرة المؤتمر الدولي المنشود هذا وقد دأبت ادارة الرئيس ريغان مؤخرا على اختلاق البدائل المصطنعة للمؤتمر الدولي بشكل أو بآخر، جميعها وفي مجملها تهدف الى اجهاض فكرة المؤتمر الدولي الذي طالما نادى العرب به وطالبوا بعقده بشكله الاصلي بحضور جميع الاطراف المعنية بما في ذلك الدول الدائمةالعضوية في مجلس الامن الدولي.

اما الدافع الثاني وراء رحلة شامير الى الولايات المتحدة فهو مالي بحت. اذ خشيت حكومته من ان حجم المساعدات والهبات الاميركية السنوية للخزينة الاسرائيلية اصبحت مهددة بالتخفيض والتقلص بسبب ازمة العجز الهائل الذي الم بميزانية الحكومة الاميركية الفيدرالية، خاصة بعد ان تقرر ان يقلص هذا العجز بمقدار ٧٦ بليون دولار على مدى سنتين. لكن مخاوف شامير وحكومته لم تكن في محلها اذ تبين له أثناء لقاءاته المتعددة مع صانعي السياسة في واشنطن بان جميع المخصصات الفيدرالية ستتقلص ما عدا المخصصات لصالح اسرائيل باعتبارها مخصصات "مقدسة" يحرم المس بها حتى لو ادى ذلك لاضعاف الاقتصاد الاميركي ولانتهاك المصالح الاميركية القومية ولزيادة الضرائب على المواطن الاميركي.

اما الغاية الثالثة التي حدت بشامير للقيام بهذه الرحلة للولايات المتحدة فهي للوقوف عن كثب حول النوايا الاميركية المستجدة خاصة عشية لقاء القمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباشوف وللتأكد من ان مسألة ما يسمى باسرائيل "بالحقوق الوطنية ليهود الاتحاد السوفياتي" ستتصدر المواضيع التي سيثيرها الرئيس ريغان مع نظيره السوفياتي تحت بند حقوق الانسان.

بقي ان نذكر بان كلا من الوزير الاسرائيلي بلا حقيبة عايزر وايزمان والرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر قد اجمعا على الرأي القائل بأن مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط لن تتقدم الا عسيرا لحين حلول موعد الانتخابات الاسرائيلية والاميركية في العام القادم على امل ان تتمخض عن هذه الانتخابات الاسرائيلية ـ الاميركية نتائج مشجعة وايجابية لصالح مسيرة السلام.

وان صح هذا الاجتهاد المشترك لكل من وايزمان وكارتر فسيجد العالم العربي نفسه مضطرا للمرة "الالف" لانتظار نتائج الانتخابات الاميركية ـ الاسرائيلية على امل وأساس "لعل وعسى" وسيكون حصيلة كل ذلك ان تبقى الاطراف العربية المعنية "تتمرجح" ما بين الانتخابات الاميركية ـ الاسرائيلية بين الفترة والاخرى وبدون جدوى تذكر.

واما اذا نجح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية القادمة واستمرت بذلك العلاقات المميزة القائمة الحالية بين اسرائيل وادارة ريغان الجمهورية فهي بطبيعة الاحوال مصيبة اما اذا نجح الديموقراطيون بتلك الانتخابات فالمصيبة، كما عهدناها سابقا، تصبح أعظم.

اما على صعيد الانتخابات الاسرائيلية فالمؤشرات تؤكد حتمية نجاح حزب الليكود اليميني مرة ثانية الا اذا حصلت معجزة عربية او اسرائيلية وفي جميع الاحوال فما علينا الا نتحلى بالصبر بالرغم من ان للصبر حدودا.

دراسات وابحاث

رئاسة ريغان تصل الى نهايتها قبل سنتين من موعدها

بقلم: جيفري سميث

من المستحيل ان يتواجد المرء هنا في واشنطن لبضعة ايام، دون معرفة جسامة الانحسار في رئاسة ريغان ـ فقد تغير الامر كثيرا جدا منذ آخر زيارة لي قمت بها في بداية اذار الماضي.

في ذلك الحين، كان الرئيس اشبه ما يكون بوحش جريح جراحا بالغة، لكن كان ما يزال رهيبا. فقد كان وقت صدور تقرير لجنة تاور حول فضيحة ايران الكونترا، التي جعلته يبدو زعيما منعزلا وغير كفؤ، لكن ذكريات هيمنته كانت ما تزال حية، لدرجة انه واصل الاحتفاظ باحترام كبير بالاضافة الى الاحترام والحب.

ويبقى الحب، غير ان هنالك شعورا واسع الانتشار في واشنطن بانه يفقد سطوته كرئيس، فلم يعد هنالك اثر للقيادة الحازمة في الازمة الاقتصادية، كما ترى في عيون واشنطن الهزيمة ازاء تعيين قاض جديد في المحكمة العليا.

ما الذي جرى؟ وما مدى خطورة الامر؟

ان جزءا من المشكلة يمكن ان ينسب الى الاسباب الطبيعية، فهنالك فقدان للزخم في السنة السابعة من الرئاسة، فلم يعد الرئيس ريغان يملك نفس الطاقة الجسدية والعقلية، وهو امر لا يثير الدهشة في سنه.

ان الاحساس بانه بطة عرجاء قد تقوى في العام الماضي، نتيجة فقدان الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، وفي ليلة انتخابات وسط الفترة، سألت مجموعة ريغانية في حفلة خاصة في واشنطن فيما اذا كان الامر سيتم كثيرا حول اي الحزبين سيطر على مجلس الشيوخ، في ضوء صعود ريغان الشخصي.

اجاب احدهم بالايجاب، فالحكومة ستجد من الاصعب عليها، ان تنجز الامور، وبالتالي الحفاظ على المبادرة السياسية.

وقد تحدث كرجل تلقى ضربة في الجسد.

غير ان كل شيء كان يمكن ان يظل في وضع جيد بشكل معقول، لولا عاملان: الاول فضيحة ايران الكونترا، فاميركا قد تكون الان متضايقة من القصة الزاخرة بالاحداث، لكن الفضيحة حطمت سمعة ريغان بسبب التشدد واصدار الاحكام تحت الضغوط.

كان العامل الثاني هو الافتقار الى رئيس فعال لطاقم البيت الابيض، فرئيس لا يهتم بالتفاصيل مثل ريغان، لا بد له ان يعتمد بشكل كبير على رجل يكون ذراعه اليمنى، وهنا حسبما اعتقد طرأ تغيير بارز في نوعية الرئاسة الريغانية منذ اخلى جيمس بيكر منصب رئيس الطاقم، فقد كان اداريا قادرا ومستشارا ذا صوت مسموع، وذا قدرة بالغة على الاستشعار السياسي الحساس، حيث ان دونالد راغان الذي خلفه، كان اداريا حازما ايضا، لكنه كان يفتقر الى الحساسية السياسية، والان يثبت هوارد بيكر انه شخصية مدهشة.

ريغان

لم يكن يتوقع منه ان يكون اداريا كبيرا، لكن لا بد انه كان ذا قدرة سياسية دقيقة، لكنه يثبت انه مستشار مذعن لا يتابع رأيه، لذلك فهو ليس ذا نفوذ كاف.

ان الامر غير المألوف ان ريغان ينبغي ان يكون مرتاحا جدا ازاء اختيار الشخص الذي يهمه كثيرا، فقد كان تبادل المناصب بين جيمس بيكر ودونالد راغان، لجعل راغان رئيسا لطاقم البيت الابيض، والذي قبل به الرئيس بعين مغمضة، كان من اغرب الاعمال في السياسة الحديثة.

لقد تم تعيين هوارد بيكر بعد مكالمة هاتفية قصيرة لم تستمر اكثر من لحظات.

لقد كانت اللامبالاة واحدا من مصادر قوة الرئيس الرئيسية، لكنها الان ضعفه الرئيسي، فالبساطة التي بدا يتعامل بها مع السلطة كانت صفة جذابة جدا، لكنه كان مهملا جدا حتى انه لم يعد يستطيع البقاء على راس المهمة.

طوال ست سنوات في البيت الابيض، اظهر ريغان مواهب سياسية بارزة، ولو انتهت رئاسته في ذلك الحين لنظر اليه الناس الان بمنظار مختلف تماما.

انه يظل رجلا كهلا يتصف بالحيوية، وبالعناد في بعض الاحيان، لكنني لا اعتقد انه سيستطيع ان يستعيد صعوده السهل السابق، حتى وان عقدت قمة ناجحة مع غورباتشوف.

ان الامر الان يتعلق برئاسة وصلت الى نهايتها الطبيعية قبل سنة.

التايمز

النتائج المتوقعة للانتخابات الرئاسية الامريكية القادمة

بقلم: ميخائيل غروت

لاول مرة منذ عشرين عاما وفي الصراع الدائر للظفر باعلى منصب سياسي في الولايات المتحدة، والذي يجب ملؤه بعد عام، لا يستطيع اي من المرشحين الاستناد على "افضلية التزكية التي يمكن ان يمنحه اياها الرئيس، فهناك اثنا عشر مرشحا ستة من كل من الحزبين الرئيسيين يحاولون كسب مجال اوسع، وفي الصيف القادم سيلتقي المندوبون الحزبيون الديمقراطيون في ولاية اطلنطا والجمهوريون في ولاية نيواورلينز، والغرض من ذلك هو انتخاب المرشح الرئيسي عن كل من الحزبين. وهذان المرشحان سيتنافسان في الاشهر التي ستلي ذلك لكسب ولاء الاغلبية. وحتى ذلك الوقت يقرر النشيطون من اعضاء الحزب اي المرشحين يتساقطون في الانتخابات التمهيدية

بالنسبة للمرشحين الرئيسيين من الحزب الجمهوري وهما نائب الرئيس الحالي جورج بوش ومنافسه السيناتور روبرت دول يصعب عليهم التمكن من التنصل من سياسة الرئيس ريغان، وهما يقدران قناع الناس بحججها السياسية "الذاتية" بدون ان يثيرا الريبة وعدم الولاء

الشق الاخير من هذه المعادلة سيأخذه العديد من الامريكيين على انه ظاهرة سيئة، لان هؤلاء الناس يقدرون الرئيس بشكل شخصي، حتى ولو انهم ليسوا موافقين على قراراته السياسية.

جورج بوش لم يتمكن حتى الان رغم ارتقائه في العديد من المناصب، لم يتمكن من طرح نفسه كشخصية تتمتع بسحر القيادة ورغم ان مثل هؤلاء القادة يجب ان لا يكونوا الاكثر مقدرة في الامة الا ان الصراع الانتخابي يتجسد بشكل اساسي في وسائل الاعلام في امريكا، ووسائل الاعلام هذه تطالب باشراك الابطال وضحاياهم

الذين تساقطوا من الحزب الديمقراطي امثال هارت وبايدن توجب عليهم ادراك هذه الحقيقة وجورج بوش يتمتع بافضل تنظيم ويحصل على اغلب التبرعات، في حين ان زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ السيناتور روبرت دول يحظى بتأييد الناخبين الذين يشعرون بالانتماء للحزب الديموقراطي وهم يفضلونه على جورج بوش، لكن هذا لا يكفي بالنسبة لدول الذي لا يقدر ان يواجه "الالة الانتخابية" التي يتمتع بها منافسه بوش.

ان حوالي ٣٢٪ من الامريكيين مسجلون على حساب الحزب الجمهوري واكثر من نسبة ٤٠٪ على حساب الديموقراطيين هذه الحقيقة ليست بذات الاثر الكبير على الانتخابات الرئاسية او على اي الاصوات سيثبت في النهاية.

الحزب الجمهوري يتمتع بتنظيم افضل، لكن التكلفة العالية ليست دائما هي الحماسة او التي تحقق الانتصار، ففي العام الماضي اغدق حزب الرئيس خمسة اضعاف من المصروفات التي انفقها الديموقراطيون لكنه خسر الانتخابات لمجلس الشيوخ وفقد الاغلبية فيه، وتدخل ريغان شخصيا انذاك كان الكفيل بوضع الحزب في اطار الفشل.

مرشح الديموقراطيين يجب ان يكسب كذلك اصوات المحافظين، لا سيما في الولايات الجنوبية، وهذا الامر يمكن ان يتحقق من خلال ممثل برغماتي (عملي) للحزب هناك. وبعد انهيار اسعار البورصة العالمية وتردي سمعة امريكا الاقتصادية وتوالي الاخبار عن هذه الامور بصورة يومية الى واشنطن زادت الفرص المتاحة امام الديموقراطيين للفوز في الانتخابات الرئاسية القادمة.

نظرا للفوضى الاقتصادية القائمة في امريكا حاليا يطرح الديموقراطيون انفسهم كقوة وحيدة في بلادهم تعمل على ضمان العناية الاجتماعية ولاعطاء الدولة دورها الاقتصادي القوي، لكن احدا من الديموقراطيين لم يعلن عن المصدر الذي سيتم اخذ المال اللازم منه لهذا البرنامج.

معظم الامريكيين لا يعرفون مرشحي الحزب الديموقراطي، وحتى مضي العام القادم يركز هؤلاء، شأنهم شأن الجمهوريين، جهودهم على الولايتين ايوا ونيوهامبشاير، اللتين يتم فيهما اعطاء الاصوات الاولى للمندوبين وبذلك تحصل القرارات الاولى حول الفوز او الهزيمة فيهما اولا.

والديموقراطيون يعلقون الامال على "التأثيرات الخارجية" تلك العناصر التي اوصلت جون كينيدي وجيمي كارتر للبيت الابيض، ومن المحتمل ان يتمكن بعض المرشحين، غير المعروفين عن نطاق جغرافي واسع، من الوصول حتى اطلنطا وانهم يحققون من خلال ذلك لانصارهم صفقات سياسية، ومن هؤلاء السيناتور غور في الجنوب والحاكم دوكاكيس في الشرق والنائب غيفارت في وسط الغرب.

الا ان اكثر المرشحين الديموقراطيين شهرة هو جيسي جاكسون، القس الاسود الذي يقف على الطرف الايسر من الحزب، فهو يستطيع ان يحصل على نسبة ٢٠٪ من مجموع الاصوات للمندوبين في ولاية اطلنطا، وبهذه الكمية يستطيع ان يحسم مسألة الاختيار لانتخاب مرشح الديموقراطيين للانتخابات الرئاسية، الا ان جاكسون يمكن ان يكون عبئا على الحزب، فاختيار هذا الرجل المناضل من اجل حقوق السود يمكن ان يدفع بالعديد من الناخبين للتصويت لصالح الجمهوريين، وبذلك يكون النصر شبه مضمون لهم، لكن جاكسون سيطالب باجراء تعديلات في برنامج الحزب وفي مسألة اختيار الاشخاص.

الامريكيون متعبون من كثرة الصراعات الايديولوجية التي اخذت تحدد النقاش على الصعيد السياسي الداخلي منذ عقد الستينات والمرشحون الرئاسيون "الايديولوجيون" سواء كانوا من صنف غولدووتر او من صنف ميغافرن عملوا باستمرار على تنفير الناخب الامريكي واذا تحرك الحزبان بعيدا في الاتجاهات المتطرفة فان هذا الامر سيتطور باتجاه التصحيح المعاكس.

هل يبحث الحزب عن مرشحين "معتدلين" ليكسبوا الناخبين في "تيار الوسط" لا توجد معطيات تدل على ان "مواضيع كبيرة" اخذت تتجسد في هذا المجال، فالنقاشات الدائرة لدى الحزبين حول موضوع العجز في الموازنة تنقسم الى اتهامات ووعود ومثال موندير اظهر كيف يتجاوب الناخبون مع اعلان رفع حجم الضرائب.

وفي النقاش الدائر حول التجارة الخارجية فان خندق القتال يخترق خطوط الجبهة عبر الحزبين وفي مواقعه دعاة "التجارة الحرة" ودعاة "الحظر التجاري".

وفيما يتعلق بمسألة الاتفاق على الغاء الاسلحة النووية متوسطة المدى، تلك الاتفاقية التي قريبت ان تكون جاهزة للتوقيع عليها فان الرئيس ريغان وضع منتقدي سياسته الخارجية في موقع الدفاع، حيث ان الجمهوريين اتهموا ريغان بانه كان سخيا اكثر من اللازم بالتنازل للسوفييت وبعض الديموقراطيين يرون في هذا الاجراء "خطرا على السلام" ومثل هذه المواقف لا يمكن ان تضمن سوى الاصوات الهامشية من المندوبين.

هل سيسمح الحزبين لتنشيط الافضلية للمرشحين الذين يعقد عليهم الامال ان يحققوا بعد الاحلام الايديولوجية التي يحملونها عندما يصبحون في مواقع القيادة

جين كيركباتريك ركزت في عقد اللقاء الذي عقده الجمهوريون في ولاية كليفلاند على كلمة "الديموقراطيين في سان فرانسيسكو" عن عشرة حرب من مجموعات مصالح من ليبراليين متصارعين فيما بينهم وحتى الان يتم تعيين من يوصف بصورة كافية من مرشحي الرئاسة الديموقراطيين.

كينيدي وكارتر كانا ... على القاعدة ... والامريكيون يقدرون الوجود المعروف للبيت الابيض، واذا تمكن جمهوريون من تجنب الصراعات ... حتى الصيف القادم وتعموا عن عنف التطورات الاقتصادية من التأثير عن جيوب المواطنين الامريكيين فمن الممكن جدا ان يسند رئيس ... رونالد ريغان ... من حزبه الجمهوري في نهاية العقد القادم

"فرنكفورتر الغماينى"

جيسي جاكسون

رئيس اركان العدو معقبا :
الهجوم ضربة قوية ومؤلمة جدا وسكان المستوطنة عاشوا ليلة قاسية

اجرت اذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح امس، مقابلة مع رئيس الاركان الاسرائيلي دان شمرون، حول عملية "كريات شمونة" وفيما يلي نص المقابلة :

س : لقد حدث في الساعة العاشرة والنصف من ليلة امس الاول حادث صعب فهل لديك تصور كامل عما حدث ؟

ج : بالنسبة للحقائق فهي واضحة جدا، فقد اخترقت طائرة شراعية الاجواء الاسرائيلية ليلة امس الاول. كان يقودها شخص واحد، وقد هبط بطائرته شرقي مستوطنة كريات شمونة، وقد تحرك الفدائي باتجاه معسكر اسرائيلي يقيم فيه جنود اسرائيليون، واثناء طريقه الى المعسكر شاهد "تندر عسكري" وقتل الضابط الذي كان يقود هذا "التندر" ثم واصل طريقه باتجاه المعسكر، واخذ يطلق النار على الخيام التي يتواجد الجنود داخلها، ثم القى عددا من القنابل اليدوية، والى ان قتل، كان قد سقط ستة جنود واصيب سبعة آخرون بجراح، هذه هي الحقائق المرة.

س : هل يتعلق الامر هنا بعملية انتحارية ؟

ج : ان طابع هذه العملية هو بحق طابع انتحاري، واعتقد بان مثل هذا النوع من العمليات يحمل طابعا انتحاريا لان الفرصة امام منفذها ضئيلة في العودة حيا، الى المكان الذي انطلق منه.

س : هل هناك امكانية للحيلولة دون وقوع مثل هذا النوع من العمليات في المستقبل :

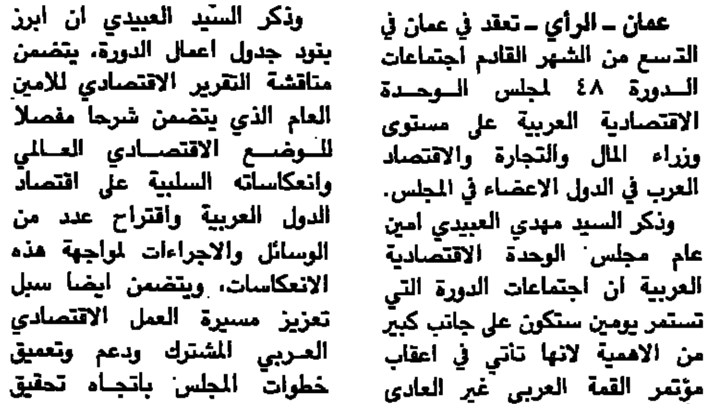
ج : ان الفدائيين يحاولون على مدى السنين اجتياز الحدود بحرا وبرا وجوا ايضا، ان هذه المحاولة الجديدة ليست الاولى من نوعها، ان الامر يتعلق هنا بادوات طيران خفيفة من الصعب تشخيصها ليلا، ولكن العملية الحالية رافقتها ايضا محاولة بطائرة شراعية اخرى، لم تفلح في الهبوط داخل "الاراضي الاسرائيلية".

س : هل عرف من اين انطلق الفدائي حتى وصل الى "اسرائيل" والى اي منظمة ينتمي ؟

ج : انني لا استطيع الاجابة على هذا السؤال، في هذا الوقت، ولهذا ايضا لا اريد ان اتنبأ، ولكن بودي ان اؤكد على ان هذا الحادث الذي قام به فدائي والذي شكل بالنسبة لنا ضربة قوية ومؤلمة جدا، هو مثل كثير من الحوادث، لعب فيه عنصر المفاجأة دوره.

س : لقد تواجدت امس الاول بعيد الحادث مع وزير الدفاع في منطقة الحادث واجريتما حديثا مع الجنود، فكيف تقيم تصرفاتهم اثناء الهجوم الذي شن ضدهم ؟

ج : انني لا ارغب الان في تقييم تصرفات الجنود، ذلك ان هذا الامر يقع في اطار التحقيق في الحادث، ولكن المعلومات المتوفرة حتى الان تشير الى قيام احد الجنود على الاقل بتصرفات صحيحة تماما وانا لا اريد ان ادخل هنا في التفاصيل ولكن يجب ان اذكر ان الليلة قبل الماضية التي مرت على سكان المستوطنات كانت ليلة قاسية جدا، وهم حتى الان في منازلهم، حيث اغلقنا المنطقة، وشرعنا بحملات تمشيط واسعة، للتأكد بصورة لا يرقى اليها الشك من عدم وجود اي فدائي في الاراضي الاسرائيلية، ونحن سنعمل على اغلاق الحدود بصورة اكثر احكاما، لنطمئن سكان المستوطنات.



مجلس الوحدة الاقتصادية يجتمع في عمان قريبا
العبيدي : القمة اعطت للاجتماع أهمية خاصة

عمان - الرأي - تعقد في عمان في التسع من الشهر القادم اجتماعات الدورة ٤٨ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى وزراء المال والتجارة والاقتصاد العرب في الدول الاعضاء في المجلس.

وذكر السيد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان اجتماعات الدورة التي تستمر يومين ستكون على جانب كبير من الاهمية لانها تأتي في اعقاب مؤتمر القمة العربي غير العادى الذي عقد في عمان مؤخرا واتخذ مجموعة من القرارات التي تستهدف اعادة تنشيط العمل العربي المشترك والمنظمات والمؤسسات العربية ذات الطابع القومي.

وذكر السيد العبيدي ان ابرز بنود جدول اعمال الدورة، يتضمن مناقشة التقرير الاقتصادي للامين العام الذي يتضمن شرحا مفصلا للوضع الاقتصادي العالمي وانعكاساته السلبية على اقتصاد الدول العربية واقتراح عدد من الوسائل والاجراءات لمواجهة هذه الانعكاسات، ويتضمن ايضا سبل تعزيز مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك ودعم وتعميق خطوات المجلس باتجاه تحقيق التكامل الاقتصادي العربي كخطوة اساسية على طريق الوحدة الاقتصادية بين الدول الاعضاء في المجلس.

واشار الى ان التقرير يتضمن جزءا مفصلا للاقتصاد الفلسطيني والممارسات والضغوط الاقتصادية على المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة، اضافة الى اقتراحات وضعتها الامانة العامة للمجلس وتصورات محددة لمجابهة التحديات الامنية والاقتصادية التي تواجه الدول العربية.

واشار السيد العبيدي الى ان وزراء المال والاقتصاد والتجارة العرب سينظرون في انتخاب امين عام جديد للمجلس بعد انقضاء مدة الامين العام الحالي، اضافة الى مناقشة مشروع موازنة الامانة العامة للسنة القادمة ١٩٨٨.

قطع بحرية سوفياتية تزور الهند

موسكو - و.ا.ع - تبدا تشكيلة من السفن الحربية السوفيتية يوم الاحد المقبل زيارة رسمية لميناء - بومباي - الهندي تستغرق خمسة ايام.

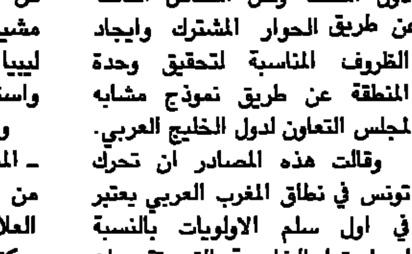
واعلن هنا امس ان التشكيلة التي سيقودها الكونت ادميرال - ف. دارنوبيغ - قائد القوة البحرية السوفيتية في المحيط الهندي تتالف من سفينتين كبيرتين مضادتين للغواصات اضافة الى سفينة تلغيم.

القليبي يبلغ الحكومة البلغارية بنتائج قمة عمان

تونس - ق.ن.ا - ابلغ السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الحكومة البلغارية بنتائج مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان مؤخرا.

وسلم السيد القليبي رسالة بهذا الشأن الى سفير بلغاريا في تونس كريستو ماركوف خلال اجتماع عقد بينهما امس.

إتصالات بين دول المغرب العربي في إطار جهود حل مشكلة الصحراء



تونس - "ق. ن. أ" - تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني - تتعلق بالتطورات التي تشهدها منطقة المغرب العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة السيد رضا غديرة مستشار العاهل المغربي لدى استقبال الرئيس بن علي له امس وجرى البحث خلال المباحثات التي اجراها في الجزائر امس الاول مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وعدد من المسؤولين الجزائريين والتي تم خلالها التشاور حول مستقبل منطقة المغرب العربي الكبير والتطورات على الساحة العربية على ضوء قرارات مؤتمر قمة عمان.

ومن جهة اخرى تلقى الرئيس زين العابدين بن علي رسالة من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع في نطاق المشاورات الجارية بين قادة دول المنطقة لدراسة مسائل بناء صرح المغرب العربي ووضع حد للمشكلات التي تعيق مسيرة التعاون بينها.

ونقل الرسالة السيد محمد هيبتنا وزير الاعلام الموريتاني وذلك لدى استقبال الرئيس بن علي له هنا امس حيث جرى كذلك استعراض لتطور العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويذكر ان بين تونس والجزائر وموريتانيا معاهدة للاخاء والوفاق موقعة منذ عام ١٩٨٣ تعتبر قاعدة للعلاقات القائمة بين البلدان الثلاثة في المجالات الاقتصادية والسياسية.

ويأتي هذا النشاط السياسي المغربي الذي شهدته تونس امس في نطاق حركة جديدة تستهدف دعم التطورات الايجابية الاخيرة خاصة في اتجاه ايجاد حل لمشكلة الصحراء على ضوء زيارة لجنة تقصي الحقائق التابعة للامم المتحدة والاتصالات التي جرت مؤخرا بين المغرب والجزائر بهذا الشأن وكذلك توجه تونس وليبيا نحو تطبيع العلاقات الثنائية بينهما.

واوضحت مصادر رسمية تونسية لمراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان الرئيس زين العابدين بن علي عازم على قيام تونس بدور فعال ومباشر في دفع عملية التقارب بين دول المنطقة وحل المشاكل القائمة عن طريق الحوار المشترك وايجاد الظروف المناسبة لتحقيق وحدة المنطقة عن طريق نموذج مشابه لمجلس التعاون لدول الخليج العربي.

وقالت هذه المصادر ان تحرك تونس في نطاق المغرب العربي يعتبر في اول سلم الاولويات بالنسبة لسياستها الخارجية التي تقرر ان تولي اهتماما اكبر للقضايا العربية والقيام بدور فعال في مواجهة التطورات التي يعيشها الوطن العربي.

التي تقف امام العلاقات التونسية - الليبية حتى تفتح الطريق لاقامة علاقات تعاون ووحدة مغربية تضم كل دول المنطقة بدون استثناء.. مشيرا الى ان مباحثاته الاخيرة في ليبيا اظهرت تفهما ليبيا كبيرا واستعدادا طيبا وروحا واقعية.

وحول مستقبل العلاقات التونسية - المصرية قال ان الاغلبية الساحقة من البلاد العربية اختارت ارجاع العلاقات مع مصر وان تونس لا يمكنها الا ان تأخذ بعين الاعتبار هذا الواقع الجديد مؤكدا ان رجوع مصر يمكن ان يكون له مردود هام على المجموعة العربية في مواجهتها للتحديات الكبيرة.

واعلن السيد محمود المستيري وزير الخارجية التونسي ان بلاده تسعى حاليا الى تسوية التناقضات التي حالت دون تحقيق وحدة المغرب العربي الكبير.

وقال ان سياسة تونس الخارجية كانت متفتحة في الماضي ولكنها لم تكن متفاعلة مع الاحداث وان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يريد اعطاء هذه السياسة دفعة جديدة ومؤثرة على هذه الاحداث.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها السيد المستيري لوكالة الانباء التونسية واوضح فيها ان بلاده تعمل جاهدة من اجل تذليل الصعاب

الحكم على وزير الاعلام التونسي السابق بالسجن بتهمة السرقة

تونس - ق.ن.ا - اصدرت محكمة الاستئناف التونسية حكما غيابيا على السيد الطاهر بلخوجة وزير الاعلام وسفير تونس في المانيا الغربية سابقا بخمس سنوات وتغريمه ٥٥٤ دينارا تونسيا.

وقد وجهت المحكمة في حكمها الذي اصدرته امس الاول للسيد بلخوجة الموجود حاليا خارج البلاد تهمة التصرف في اموال الدولة بدون وجه قانوني حيث انه قام بتسديد مبلغ ٣٤ الف دينار تونسي من حسابه الخاص عندما كان سفيرا لبلاده في المانيا وبقي بذمته مبلغ اخر.

وتعود هذه القضية الى عام ١٩٨٠ عندما كان السيد بلخوجة سفيرا لبلاده في المانيا الغربية حيث رفعت دائرة الاتهام التونسية قضية على السيد بلخوجة لمطالبته بتسديد المبلغ المتبقي بذمته وكذلك معاقبته على سوء التصرف في اموال الدولة.

هيكل: اسرائيل الخطر الرئيسي على الامن القومي العربي

القاهرة - أ.ف.ب - اكد الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة "الاهرام" المصرية الاسبق ان اسرائيل وليست ايران هي "الخطر الرئيسي على الامن القومي العربي".

واضاف هيكل في حديث لمجلة المصور المصرية "ان اسرائيل تملك السلاح النووي وتحتل الاراضي العربية وتقطع امتداد الارض العربية وتتصل بقوة اجنبية راغبة في الهيمنة على المنطقة".

واضاف "ان اسرائيل تمتلك" ما يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ قنبلة ذرية استنادا الى مراكز ابحاث استراتيجية جديرة بالثقة.

ويرى هيكل انه "ليس هناك تناقضات رئيسية" بين العرب وايران، ويقول انه "من الخطر والخطأ ان تتصور الامة العربية انها في معركة الى الابد مع ايران" بينما هي في صراع مع اسرائيل.

ويستطرد هيكل قائلا "ان ايران جزء لا يتجزأ من الشرق الاوسط على الصعيد الجغرافي والتاريخي والانساني والثقافي"

المناسبات والهدايا

في أيامنا الخالية كان الناس يتهادون في مناسبات الاعياد والميلاد والزواج والمرض والموت، والغائب الذي يعود لا بد ان يحمل معه الهدايا، فهناك قول اظنه بدويا شاع في المدن في تلك الايام وهو "غايب بلا هدية لا حياه مراح" (والمراح المكان الفسيح امام بيوت الشعر) و (فلعل البلدي الذي يقول "يا رايح عا الجبل جيب بايدك حجر" اي مهما كانت (الهدية بسيطة).

ان تلك المناسبات لم تكلف كثيرا عند من لا يكاد دخلهم يكفيهم، وهم الذين اتكلم عنهم.

كانت المرأة تلد في البيت وتقوم الداية بما ينبغي وتكون كأنها عضو من الاسرة تأتي قبل الميلاد وبأيام وتغادر بعد الميلاد بأيام. والمريض يمكث في البيت لندرة المستشفيات وقلة الاختصاص وشيوع الفقر وقد يكون المريض رب الاسرة فيكون العون من الاهل والاحباء.

وفي الزواج يقدم للعريس نقوط من النقود واكياس الارز وصناديق السكر وحب القهوة النيء فان ذلك يجمع ويباع ويفيد العريس في سد بعض النفقات. وعند الفلاحين عادة شهدتها مرة واحببتها فتكون جلسة ويذكر المتبرع اسم وما يتبرع به مونه كذا صاع من الحنطة او سواها في ايام البيادر. فيقول الرجل المخصص لذلك خلف الله على فلان بكذا حالا او مؤجلا لايام الحصاد وهناك من يدون كل شيء. وكل اولئك دين على العريس (وفصيحها عروس) ويقوم بسداده مع الايام بالمناسبات.

اما اليوم فان الناس قد اكثروا من المناسبات واخذوا يتباهون حتى باعياد ميلاد الاطفال حيث تحشد انواع الحلويات او المناسف واحيانا "في الفندق وينشد فيها النشيد الانجليزي هبي بيرث دي.. عيد سعيد الخ" وبهذه المناسبة انا اتكلم عمن يكفيهم دخلهم لحاجاتهم العادية. وانت ترى ان هذه المناسبات صارت باهظة ينوء يحملها هؤلاء الناس.

قالت احدى الفتيات العاملات المكافحات: امس حسبت ما انفقه على المناسبات فزاد على ثلاثمئة دينار مع التقدير والحرص، وهذا فوق استطاعتي، ثم ان اكثره لا يفيد المهدى اليهم كالزهور والشكولاته، فقررت ايقاف هذا النزيف وسد هذا الباب امام تلك الرغاب. هكذا قالت، وانا اظن ان الاختصار ممكن اما المنع الكلي فانه عسير ان لم يكن مستحيلا.

وبهذه المناسبة فان الدكتور النابه عبد الرحمن شقير كان مريضا في دمشق في الثلاثينات، فسألت فقالوا ترك المستشفى وهو في البيت ووصفوا مكانه في الصالحية فأخذت الترام ثم مشيت وسألت حتى اهتديت. وكانت فرحتي كبيرة لاني لقيت تلميذي النابغ ولانه في حالة تماثل للشفاء.

ولما خرجت ويداي فارغتان كما دخلت شعرت بالتقصير الشديد ولا ازال اذكر بخجل انني لم احمل اي هدية. ولو كان في عمان اذ ذاك لكررت الزيارة وخلصت من عتابي ولومي لذاتي.

وبهذه المناسبة، واعادة هذه العبارة تسمى لازمة، فانني اذكر ان احدى صديقات امي جاءت بهدية لي بعرضي، بثلاث رمانات في ايام اذار وكانت الرمانات سليمات، وبهذه المناسبة فان الرمان الذي نشتريه الان او يهدى الينا صحيحا، نجد فيه بعض العفن في تشرين!!

وبهذه المناسبة احب ان اقول ان الكيلومترات التي كنا نمشيها لزيارة صديق او للتنزه كانت متعة وفرحا، ولكن مئات الخطوات التي نخطوها كضرب من التداوي، ليس فيها متعة.

وبهذه المناسبة امل ان لا تكون هذه المناسبة مملة وعليكم السلام.

حسني فريز

الافراج عن طفل مختطف عمره ٧ سنوات
إطلاق ٣ قذائف على مواقع سورية في طرابلس
إشتباكات بين أمل والفلسطينيين حول شاتيلا

بيروت - وكالات الانباء - ذكرت الشرطة اللبنانية ان ثلاث قذائف مضادة للدبابات اطلقت فجر امس على موقع للجيش السوري في طرابلس - عاصمة لبنان الشمالي - ولكن دون ان تسفر عن ضحايا.

واضاف المصدر نفسه ان الهجوم استهدف موقعا للجنود السوريين في شارع عزمي بقلب المدينة وقد لاذ الجناة بالفرار بينما اطلق الجنود الرصاص في الهواء من اسلحتهم الالية.

وذكرت مصادر امنية انه جرى امس اطلاق سراح طفل كان مسلحون قد خطفوه امس الاول في بيروت الغربية وطالبوا والده بفدية مالية مقدارها ٢٠٠,٠٠٠ دولار امريكي.

وقالت المصادر انه نتيجة اتصالات جرت على جميع المستويات افرج في الساعة السابعة من صباح امس عن الطفل بشير حسام صمادي البالغ من العمر سبع سنوات.

واضافت تقول ان مسلحين نقلوه في سيارة الى نقطة قريبة من مطار بيروت الدولي ومن هناك وضعوه في سيارة اجرة نقلته الى مكان قريب من منزله.

ولم توضح المصادر الامنية ما اذا كان والد الطفل وهو من رجال الاعمال اللبنانيين قد دفع الفدية المطلوبة.

وكان ثلاثة مسلحين مجهولين قد اختطفوا الطفل بشير اثناء انتقاله صباح الاربعاء من منزله الى مدرسته في سيارة والده التي كان يقودها سائق العائلة.

من جانب اخر تبادل المقاتلون الفلسطينيون ومقاتلو ميليشيا حركة امل القذائف الصاروخية ونيران الاسلحة الرشاشة امس في محيط مخيم للاجئين في بيروت على الرغم من جهود سورية لانهاء الاشتباكات واخلاء فلسطينيين اصيبوا بجروح في معارك متفرقة سابقة خلال الايام الاربعة الماضية.

وقالت مصادر فلسطينية ان الاشتباكات بين الفدائيين المدافعين عن مخيم شاتيلا وبين مقاتلي حركة امل المحيطين بالمخيم اندلعت خلال الليل واستمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس.

واضافت تقول ان فلسطينيا واحدا قتل في ساعة متاخرة من ليل امس الاول.

وقال مصدر فلسطيني ان سوريا تقوم بالتوسط لوقف الاشتباكات وتأمين اخلاء ١٢ جريحا فلسطينيا، كانوا قد اصيبوا منذ بدء القتال يوم الاحد الماضي.

وتشكل الاشتباكات الجديدة خرقا لهدنة توسطت سوريا لعقدها في شهر ايلول الماضي لانهاء ثلاث سنوات من "حرب مخيمات" بين ميليشيا حركة امل والفلسطينيين في مخيمات بيروت وجنوب لبنان، وادت تلك الحرب الى مقتل ٢,٥٠٠ شخص واصابة عدة الوف من الاشخاص بجروح.

وقال المصدر الفلسطيني "نريد اخلاء الجرحى لكننا لا نستطيع ذلك ما دام القتال مستمرا".

واضاف المصدر يقول ان اصابات الجرحى بالغة وهم يحتاجون الى العلاج في مستشفيات غير مستشفى المخيم البدائي الذي يديره طبيب يوناني - كندي، وقد قتل ثلاثة فلسطينيين واصيب ١٦ شخصا بجروح في مخيم شاتيلا منذ يوم الاحد.

وكانت قوات سورية قد انتشرت في محيط مخيم شاتيلا ومخيم برج البراجنة المجاور في شهر نيسان الماضي لكن رجال ميليشيا حركة امل لا يزالون يفرضون حصارا جزئيا على المخيمين ولا يسمحون سوى للنساء والاطفال بالخروج والدخول.

اجراءات أمنية تركية لحماية السفارات الغربية

انقرة - "ق. ن. ا" - اعلنت مصادر رسمية تركية ان اجراءات امنية مشددة اتخذت امس لحماية المؤسسات التركية وسفارات الدول الغربية ومصالحها في كل من انقرة واسطنبول تحسبا لوقوع عمليات عنف كردية بمناسبة ذكرى تأسيس حزب العمال الكردي السري في تركيا.

وتوقعت هذه المصادر في تصريحات للصحفيين ان يقوم افراد هذا الحزب بالتعاون مع بعض الجماعات اليسارية التركية المعارضة باعمال تخريبية في منشآت صناعية جنوب شرق تركيا.

الرأي — يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ — فاكسميلي ٦٦١٢٤٤
الاعلانات يتفق بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي - شارع الملك حسين / هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج